بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية

A proposed Model Based on National Unity Concepts in the 10th Grade National Education Textbook and It's Effect on Students' Achievement and their Attitudes Towards National Unity

إعداد:

وداد خالد الطاهات

إشراف الأستاذ الدكتور:

إبراهيم عبد القادر القاعود

حقل التخصص – مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الأول

2008/2007م

نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية

إعداد:

وداد خالـــد الطاهـــات

ماجستير مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها - جامعة اليرموك، 2004

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

أ.د. إبراهيم عبد القادر القاعود .... مشرفا ورئيسا

أستاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ.د. محمد سعيد الصباريني .... عضواً

أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها

أ.د. توفيق أحمد مرعي .... عضواً

أستاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ.د.احمد محمد جوارنة .... عضواً

أستاذ في التاريخ الحديث

د. صالح ناصر عليمات .... عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية

تاريخ مناقشة الرسالة 2008/4/3

الإهـــــــداء

إلى التي من خلالها أرى الحياة شمساً... ومن خلالهــا تــذلل الــصعب عبيراً... والتي تحوّل بها العطاء رحيقاً... والتي مهما قلت لن نــستطع أبجديتي أن تكرمها تكريماً...

والدتي الحبيبة

إلى من فرش لي من توجيهاته ورود العطاء... إلى من سطر لــي مــن تضحياته صفحات التحدي والبناء... إلى من يستحق كل الشكر والجزاء إلى رمز النور والكبرياء...

والدي العزيز

إلى الذين بهم قلعت شوك المدى... إلى الذين صار بهــم الأمــل يكبــر ويزدان بالندى... إلى من بصوتهم يستمر الوجود... إلى من بقربهم مني عطائي لا يعرف الحدود...

إخوتي

رضوان، عثمان، ذوقان

إلى الدفء الذي يداعب برودة الشتاء إلى الفرحة التي تساوي سعادة المشتاق... إلى البسمة التي تناظر مهجة الحياة...

أختي

فريال

إلى اليرموك الأم تجديداً لعهد الحب والوفاء... وحنيناً لماضي لن يغيــب إلى كل الزملاء والأصدقاء والأحبة، وكل مــن قــدم لــي يــد العــون والمساعدة أهدي ثمرة هذا الجهد

وداد

الشكــر والتقديــر

الحمد لله في الأولى والآخرة، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهــه وعظــيم سلطانه يسعدني، وقد فرغت من هذا ابحث أن أتوجه إلى المولى عز وجل بكــل الشكر والثناء الذي هداني وأمدني بالعزم ومنحني التوفيق لإنجاز هذا الجهد العلمي المتواضع، وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود الــذي أشــرف على بحثي فكان أحق الناس بشكري، وإني لأقر مسبقاً بعجزي وقــصوري عــن إيفاء أستاذي الجليل حقه فقد كان لي أستاذاً كريماً، وأباً رحيماً، وأخاً حميماً، فلقيت من إحسانه ما فاق تصوري فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أقدم خالص شكري وتقديري للعلماء الأجلاء، أعضاء لجنة المناقــشة، الأستاذ الدكتور محمد سعيد الصباريني، والأستاذ الدكتور توفيق مرعي، والأستاذ الدكتور أحمد جوارنة، والدكتور صالح عليمات، الذين سأحظى بشرف قــراءاتهم لبحثي وتوجيهاتهم السديدة ولفتاتهم المفيدة.

كما أقدم عظيم الثناء، وبالغ الامتنان إلى صاحب الخلــق الرفيــع والعلــم العزيز والمنهل الذي لا ينفذ ويرتوي منه كل من ينشد العلم والمعرفــة الــدكتور الجليل علي الخريشة.

وأشكر أهلي وإخواني وأخواتي، رضوان، عثمان، ذوقان، يسرى، منــى، أمل، فريال لتشجيعهم المستمر وعونهم الذي كان خير دافع للسير قــدماً وأشــكر الأستاذ عبد الحكيم الطاهات.

وأقدم خالص شكري زميلاتي العزيزات يسرى الخليلي، دريــد حجــازي، ميسر العودات، ونجاح الشياب، وإني لمدين بالشكر والعرفان لكل من كــان لــي عوناً في أيام دراستي، وأسأل الله أن يجزي أهل الإحسان إحساناً وأن يتقبــل منــا ومنهم إنه سميع الدعاء...

فهرس المحتويات

قائمـــة الجـــداول

فهرس الملاحق

الملخص باللغة العربية

(طاهات، وداد خالد محمد. نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2008.(المشرف: أ. د. إبراهيم عبد القادر القاعود)

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنيـة لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟

2- ما مدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربيـة الوطنيـة للصف العاشر الأساسي في الأردن؟

3- ما مكونات نموذج مقترح لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في ضوء مفاهيم الوحدة الوطنية؟

4- ما أثر تدريس وحدتين تعليميتين مطورتين من النموذج المقترح في تحصيل الطلبة؟

5- ما اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مفاهيم الوحدة الوطنية؟

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخلاص قائمة بمفاهيم الوحدة الوطنية كما قامت بتطوير وحدتين تعليميتين في ضوء تلك المفاهيم، وتم تصميم اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، وتم بناء مقياس اتجاهات نحو المفاهيم لأغراض تقييم معرفة طالبات المجموعة التجريبية لمفاهيم الوحدة الوطنية. ولأغراض التحقق من دلالات الصدق البنائي لأدوات الدراسة تم عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص، بالإضافة إلى التأكد من ثبات الاختبار حساب معاملات الصعوبة ومعاملات التميز للاختبار. والاستقرار والتجانس الداخلي لمقياس الاتجاهات وكان الاستقرار بطريقة معامل ارتباط بيرسون، أما ثبات التجانس تم بطريقة كرونباخ ألفا. وكذلك تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين للكشف عن ثبات تحليل المحتوى.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر الأساسي مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية للعام الدراسي 2008/2007، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (61) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرستي الخنساء الأساسية (الصريح) ومدرسة أيدون الثانوية.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم رصد جميع مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية، للإجابة عن السؤال الأول. وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي من خلال تحليل المحتوى وللإجابة عن السؤال الثاني. وتم تصميم نموذجا مقترحا قائماً على مفاهيم الوحدة الوطنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الواجب توافرها في الكتاب للإجابة عن السؤال الثالث في حين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للإجابة عن السؤال الرابع. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات على فقرات مقياس اتجاهاتهن نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، للإجابة عن السؤال الخامس. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. الخلوص إلى قائمة مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، موزعة على خمسة مجالات (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية، الثقافية).
2. كشفت الدراسة عن دور وزارة التربية والتعليم وأهدافها في تضمين مفاهيم الوحدة الوطنية، تتلاءم وطبيعة المحتوى، مع قصور في بعض المفاهيم وتغطية المجالات وهي (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية، الثقافية).
3. الكشف عن الأثر الايجابي، للوحدتين المطورتين على النمو المعرفي للطالبات المتعلق بمفاهيم الوحدة الوطنية للصف العاشر الأساسي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير الاختبار، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

5. أشارت الدراسة إلى وجود تحسن في اتجاهات الطالبات نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لتقديراتهن في التطبيق البعدي.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات من أهمها:-

- ضرورة الاهتمام بمفاهيم الوحدة الوطنية التي قامت الباحثة باستخدامها بسبب شموليتها ومدى أهميتها بالنسبة للطلبة.
- العمل على تعميم تدريس الوحدتين الدراسيتين المطورتين على مدارس المملكة للاستفادة منها قدر الإمكان بسبب فاعليتها.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم الوحدة الوطنية، كتاب التربية الوطنية، الصف العاشر الأساسي، التحصيل، اتجاهات.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تعد التربية إحدى الميادين الرئيسية التي تعنى بتكوين الإنسان، وبناء شخصيته وفق نظام فلسفي، وإطار اجتماعي وسياسي، وتبدو أهمية التربية على المستوى الوطني، في أنها البوتقة التي تصهر أبناء الوطن، وتجعل منهم نسيجاً واحداً في ولائهم، وانتمائهم للوطن، وفي اعتزازهم به، وفي قيمهم واتجاهاتهم، كما أن التربية هي أداة المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته؛ لأنها التطبيق العملي لفلسفة المجتمع، ولأجل ذلك فان التربية تستعين بمؤسسات عديدة لتحقيق أهداف وغايات المجتمع، ومنها المدرسة، وما تقدمه من مواد دراسية لأبنائها.

ولان للمناهج دوراً فاعلاً في تشكيل شخصية الفرد وتزويده بالمعرفة التي يكتسبها الطلبة، فقد أدركت وزارة التربية والتعليم ضرورة تطوير المناهج كافة، منطلقة من الإطار العام للمناهج الذي هو الخطوة الأولى في إعداد المناهج الدراسية، والقاعدة التي تنطلق منها الفرق المختصة في وضع الأطر الفرعية لمناهج المباحث المختلفة، وخطوطه العريضة، ومن ثم تأليف كتب تلك المباحث الدراسية لمراحل التعليم، من خلال المبادئ العامة، والضوابط الرئيسة المنصوص عليها في الإطار، وفق نظرة من التكامل الرأسي، والأفقي للمناهج والكتب المدرسية، وينطلق الإطار العام للمناهج من مرتكزات أهمها:

أولاً: النتاجات العامة للمباحث الدراسية والتي تتضمن اتجاهات ومعارف، ومهارات، وأمور عامة تشمل الإيمان بالله تعالى والانتماء للوطن، والولاء للملك، وللأمة العربية والإسلامية، وتحقيق المواطنة الصالحة والقيم والتواصل، والعمل الجماعي والتفكير الناقد.

ثانياً: تطوير ممارسات المعلم، من خلال الالتزام بدور فعال في الإعداد للتخطيط للتعلم لجعل العملية التعليمية التعلمية أكثر فعالية في المواقف الصفية؛ وذلك لأن الطلبة هم محور عملية التعلم، يشاركون في عملية التعلم بأقصى مشاركة، ويبرزون نشاطاتهم، ويمتلكون

الخيارات في إبداء آرائهم في المواقف التي تعرض أمامهم (وزارة التربية والتعليم، 2006).

هذا وتعدّ مقررات الدراسات الاجتماعية خصبة لتأكيد الأسس الفلسفية، والاجتماعية والنفسية التي تؤكد على تحقيق الولاء الحقيقي لمبادئ الأمة، والعمل على وحدة المجتمع وترابطه وتنمية الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً (خضر، 2006). كما تبرز أهمية الدراسات الاجتماعية في كونها منبع التعلم الاجتماعي، وتأكيدها على نظام القيم الاجتماعية ومساهمتها في بناء المواطن الصالح، الذي يؤمن بالحرية، و المساواة بين الجميع، والوعي لمشكلات وطنه ومجتمعه، والقادر على حلها بعقلانية وبصيرة، وتسهم في فهم فكرة التفاهم الدولي وبناء الإنسان الصالح (القاعود، 1991).

وتنبثق أهداف تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن، من فلسفة وزارة التربية والتعليم، وأهدافها في: تكوين المواطن المؤمن بربه، المنتمي لوطنه وأمته، والمتحلي بالأخلاق والفضائل والنامي الشخصية من جميع جوانبها، الجسمية، والعقلية، والوجدانية، والروحية ، والاجتماعية، بحيث يصبح الطالب في نهاية مراحل التعليم مواطناً قادراً على جمع المعلومات وتخزينها، واستدعائها، ومعالجتها، وإنتاجها، واستخدامها في تفسير الظواهر، وتوقع الاحتمالات، واتخاذ القرارات في شتى المجالات(وزارة التربية والتعليم، 1999). وانطلاقا من هذه الفلسفة، وتلك الأهداف، فقد أكّدت مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا على تحقيق عدة أهداف من أهمها: تزويد الطلبة بمنظومة من المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمهارات، بما يجعلهم قادرين على حل المشكلات بطريقة وأسلوب علمي سليم (وزارة التربية والتعليم، 1992).

وتمثل التربية الوطنية فرعاً من فروع الدراسات الاجتماعية الأساسية؛ فهي تسعى إلى إعداد المواطن الصالح عن طريق إحساسه بالمسؤولية تجاه ما يسمى بالقومية المشتركة، وإدراكه لوحدة التاريخ والثقافة والآلام والآمال، والتطلعات والمصالح نحو بناء وطن واحد متكامل، يساير كل التطورات في العلم والتكنولوجيا، ويقصد بالمواطن الصالح الذي يؤثر ويتأثر في

المجتمع الذي يعيش فيه، وتحكمه معايير الجماعة وضوابط المجتمع؛ لأنه لا يعيش بمعزل عن هذا المجتمع (نبهان، 2006؛ علي، 2003). خاصة وأن الحاجة ماسة في الوقت الحاضر للتربية الوطنية، بسبب الأحداث الخطيرة والأيام العصيبة؛ فالأحداث الخطيرة التي تعرضت لها الأقطار العربية منذ الحرب العالمية الأولى، والأيام العصيبة التي تجتازها في هذه الفترة الحاسمة من تاريخها، تحتم علينا الاهتمام بالتربية الوطنية (ناصر، 2003). أضف إلى ذلك التغيرات الإيديولوجية على المستوى العالمي بما فيها من إيديولوجية صراع الحضارات، والدعوة إلى العولمة، وأثر ثورة التقنيات التكنولوجية، وعلى رأسها ثورة المعلومات، وتطور وسائل الاتصال، وانتشار الفضائيات، وما تحمله من أفكار ومبادئ وقيم، وما قد تتركه من آثار سلبية على ولاء وانتماء واعتزاز المواطن العربي بقوميته ووطنيته، وتراثه وثقافته وتاريخه، كل ذلك يستدعي الاهتمام بالتربية الوطنية؛ كي لا تنحصر الجهود التربوية وخدماتها في حقل محدود، بل تتعداه إلى حقول الوطنية الواسعة (الشويحات، 2003).

والتربية الوطنية، هي أحد جوانب التربية التي تؤكد العلاقة بين الفرد والمجتمع بمفهومة المتدرج والمتناهي، وأنها تؤكد على شعور الفرد بالمواطنة، وصولاً به إلى الوطنية، كما تؤكد على تكوين الفرد المستنير الواعي، المدرك لقيم مجتمعة، وتنظيماته، وقوانينه وبحكم التنظيمات للفرد، يدرك ماله من حقوق وما علية من واجبات، ويصبح ملماً بمشكلات وقضايا وهموم وآمال وتطلعات وطنه، ومن ثم فان التربية الوطنية تهدف في المقام الأول، إلى تزويد الناشئة والشباب بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية للحياة في المجتمع الديمقراطي، بهدف إيجاد المواطن القادر المسؤول عن المشاركة الايجابية في حياة المجتمع والنهوض به (الغبيسي، 2001)

ومن أهم وظائف التربية الوطنية، الانتماء والولاء للوطن، حيث تعمل جميع المؤسسات المهتمة بالتربية الوطنية في المجتمع على تنمية مشاعر الولاء، والانتماء للوطن، وذلك من خلال الأسرة، والمدرسة، ووسائل الأعلام. إلا أن المدرسة تعد أكثر هذه المؤسسات أهمية في تحقيق هذه الوظيفة؛ وذلك من خلال المناهج الدراسية، وخاصة مناهج الدراسات

الاجتماعية، كالتاريخ والجغرافيا، ودروس الأدب والمطالعة، والتربية الوطنية عن طريق: عرض البطولات القومية، والتاريخية لأبناء الوطن، والحديث عن الاحتمالات الممكنة لتطويره، وإذكاء روح الوطنية والدفاع في سبيل الوطن وسلامته (المشاقبة، 2005) .

وترى الباحثة أن التربية الوطنية حاجة ماسة للنشء؛ كي يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، لذلك فإن تدريسها كمساق متخصص في المدارس والمعاهد والجامعات الأردنية يمثل ضرورة ملحة؛ ليتعرف الطالب على بلده عن كثب، ويكون أكثر وعياً بالخطاب السياسي الأردني على المستويات العربية، والإقليمية والدولية، كما تتبين له صورة الإسلام الحقيقية، كما أوضحتها القيادة الأردنية الهاشمية على المستويات الدولية والمحلية، وتعمل التربية الوطنية على تجذير حب الوطن والانتماء الفعال المتجذر، من خلال العمل على تطويره والأخذ بناصيته؛ كي يصبح في طليعة الأمم، ومقدمة الشعوب، ولابد من تفعيل مفهوم المواطنة الصالحة وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية.

والوحدة الوطنية هي مجموعة المشاعر لدى الأفراد في المجتمع، والتي تتعلق بالولاء، والانتماء، والمواطنة، والحب، والتفاني في تقديم المساعدة، والسعي لرقي الوطن. وان مفاهيم الوحدة الوطنية، وتضمينها في المواد الدراسية، إضافة إلى معرفتها، وممارستها من قبل المعلمين والطلبة، إنما هي ضرورة حضارية، وحاجة ماسة في ظل التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم بكل ما فيها من تحديات تكنولوجية، ومعرفية، واقتصادية، وثقافية، والتي أسهمت في ظهور العديد من المفاهيم التي لابد من مواكبتها، والسعي لدراستها (العتوم، 1996).

وتعدّ الوحدة عنصرا من عناصر الحياة للبشر، كما أنها الاستقرار والتقدم، فالعلاقة الاجتماعية دليل واضح لهوية الإنسان وشخصيته، وهي دليل وعي وإدراك وتقدم الإنسان، لان من المستحيل أن يتعامل الفرد أو يعيش دون مجتمعة، وما من احد إلا ويجاهر بالقول أن الوحدة تساوي وجوده، ولا حياة لأمة دونها؛ لأن جسم الأمة المكتمل أجزاءه ليس كالجسم الأشل من أطرافه، العاجز عن مواجهة متطلباته، والوحدة تجعل التوجه نحو فهمهم

الواقع الاجتماعي الذي يعبر عن مدلول وضمير الأمة بعيـدا عـن التفـسيرات اللامعقولـة (المشاقبة، 2005).

والوحدة هي التعبير النقي عن الروح الوطنية وتغذيتها، وغرسها في النفـوس في وحدة الحياة، والوحدة بمفهومها القومي، هي الإنسان – الأرض/ حيث لا يمكـن الفـصل بينهما. والوحدة دليل على مستوى العلم والمعرفة، لإنسانها وما يتعلق بمـصيرها وسـيادتها (العتوم، 1996).

ونظراً لأن الكتاب المدرسي يمثل المصدر الأساسي للمادة التعليمية في النظام التعليمي داخل المدرسة، فإنه من الضروري الاهتمام بهذا الكتاب، من حيث تخطيطه، وتصميمه وتنظيم مادته، بحيث يكون مصدراً غنياً في مضمونه وخبراته، حتى نضمن تقديم مادة تعليمية تساعد على التعلم، من خلال تحقيق الأهداف المرسومة، لهذا فان إخضاع الكتاب المدرسي إلى مراجعة، وتقييمه بين فترة وأخرى، مسألة في غاية الأهمية لتطوير الكتاب باعتباره احد المصادر التعليمية الأساسية.

هذا الأمر بالنسبة لجميع المناهج ومنها منهاج الدراسات الاجتماعية؛ لأنه يقع على عاتقها العبء الأكبر، بحكم مجالها وميدان دراستها، على اعتبار أنها تتصل اتصالاً وثيقاً بالمجتمع وعلاقاته الإنسانية، وأبعاده الزمانية والمكانية، وانه من ضمن أهدافها عالمياً تنمية الولاء للوطن (الغبيسي،2001).

مشكلـــة الدراســـة:

نظراً لأن الوحدة الوطنية تمثل عنصراً من عناصر الحياة، والتقدم والاستقرار للبشرية، وهي التعبير الحقيقي عن الروح الوطنية، ودليل على مستوى العلم والمعرفة، ووسـيلة فهـم الواقع وتقرير المصير، وقد ذكر عبد الله (2006) أن الأمة الإسلامية اليـوم تعـيش أحلـك الظروف وأصعبها، حيث تزداد المشاكل والتحديات التي تواجه حاضر الأمة وتهدد مستقبلها، وتتكثف المخططات الأجنبية التي تستهدف أمن ومقدسات وثوابت أمتنـا، وهـذه المخـاطر والتحديات، تأتي في حقبة زمنية تنتشر في بلاد المـسلمين ومجتمعـاتهم الفـتن، والفرقـة

والانقسامات التي تزيدنا جميعاً تراجعاً وضعفاً ويبتعد المسلمون عن التوجيه القرآني الصريح، الذي يحثنا على الاعتصام بحبل الله المتين، والاستناد إلى مفهوم الأمة الواحدة لأن الإسلام هو دين الوحدة والتوحيد، إذ يقول تبارك وتعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ} سورة آل عمران آية 103 {وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} سورة آل عمران آية 105، كل ذلك يتطلب التشبث بالوحدة الوطنية، والذي يتجلى في إسهام المجتمع والمؤسسات التربوية بما في ذلك الأسرة، والمدرسة، حيث ذكر غالي وآخرون (1989) دور المجتمع والمؤسسات التربوية في تحقيق الوحدة الوطنية منها:

- غرس بذور الحب والتسامح ونبذ التعصب.
- إعادة النظر في التربية الدينية.
- مشاركة تلاميذ المسلمين وزملائهم المسيحيين في المناسبات الدينية المختلفة.
- دراسة شخصيات تاريخنا الوطني الحافل بالتسامح، والحفاظ على الوحدة الوطنية.

إن التعبير الصادق لمعاني الولاء والانتماء يتجسد في تبني الشعارات التي أطلقها الملك عبدالله الثاني كشعار الأردن أولاً، وشعار على قدر أهل العزم فالرؤيا واضحة والرسالة مقروءة من حيث العمل الجاد والصادق نحو الانجاز والتحدي والتجديد لبناء الوطن المتماسك القادر على مواجهة التحديات مهما كان حجمها ولما كانت المناهج الدراسية قاصرة عن توضيح مضامين هذه الشعارات وما دعت إليه ارتأت الباحثة ضرورة تطوير وحدتين لتلبية حاجة الطلبة في فهمهم العميق لمضامين هذه الشعارات، وبالتالي القدرة على تطبيق ما جاء فيها مما يقوي ويعمق شعورهم نحو الانتماء والمسؤولية تجاه الوطن مما يؤدي إلى الرفض التام لما قد يؤثر على الوحدة الوطنية، والقبول بما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع.

إن دراسة الوحدة الوطنية وأسسها المتمثلة في العدل، والمساواة، والولاء، والمواطنة، والانتماء ضرورة حضارية وإنسانية تفرضها كل متغيرات الحياة، حيث لاحظت الباحثة أثناء عملها وممارستها لمهنة التدريس حاجة ماسة لإبراز مفاهيم الوحدة الوطنية في نفوس الناشئة من طلابنا، كما تبين لها أن اهتمام طالباتنا بمفاهيم الوحدة الوطنية، ومعرفة أهمية تلك

المفاهيم على المستوى المدرسي دون المأمول وعليه فقد جاءت هذه الدراسة، محاولة لتجسيد مفاهيم الوحدة الوطنية في نفوس الطالبات، لا سيما أن مواد الدراسات الاجتماعية (الكتب ومعلميها) هي الأكثر مسؤولية لتنمية مثل هذه المفاهيم دون غيرها من بقية المواد الدراسية، ومن هنا ارتأت الباحثة دراسة مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، إضافة إلى محاولة تطوير وحدتين دراسيتين في ضوء تلك المفاهيم، ودراسة أثرهما على تحصيل الطلبة، واتجاهات الطلبة نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة، في محاولة الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن ؟
2. ما مدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟
3. ما مكونات نموذج مقترح لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، في ضوء مفاهيم الوحدة الوطنية؟
4. ما أثر تدريس وحدتين تعليميتين مطورتين، من النموذج المقترح في تحصيل الطلبة؟
5. ما اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي، نحو مفاهيم الوحدة الوطنية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

- ما يمكن أن تضيفه الدراسة للأدب النظري والدراسات السابقة حول الوحدة الوطنية.
- ما يمكن أن تكشفه الدراسة عند درجة توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي.

- تفيد واضعي المناهج في تضمين مفاهيم أخرى حول الوحدة الوطنيــة، فــي كتــب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
- تفيد المعلمين والطلبة في زيادة ممارسة مفاهيم الوحدة الوطنية.
- تفيد المسؤولين في وزارة التربية، في توعية المعلمين حول. أهمية وضرورة ممارسة مفاهيم الوحدة الوطنية.
- تفيد في الكشف عند اثر الوحدتين التعليميتين المطورتين، في ضوء مفــاهيم الوحــدة الوطنية في تحصيل الطلبة، واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية.

مــحددات الدراســة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:-

1. كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، المقرر تدريسه في مدارس وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2007/ 2008.
2. طالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مديريــة التربيــة والتعلــيم لمنطقة اربد الثانية خلال العام الدراسي 2008/2007.
3. صدق وثبات أدوات الدراسة التي أعدتها الباحثة.

التعريفــات الإجرائيــة:

اعتمدت الباحثة التعريفات الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة على النحو الآتي:-

الصف العاشر: يمثل نهاية المرحلة الأساسية من السلم التعليمي الرسمي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والتي تليه بداية المرحلة الثانوية.

التحصيل الدراسي: ويعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر أعلى مستوى العلم والمعرفة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها وتعرف إجرائياً بأنها العلامة التي تحصل عليها الطالبة، على اختبار التحصيل الخاص بالوحدتين المطورتين التي توصلت إليها الباحثة.

التطوير: هو التعديل، أو التحسين على الوحدتين الدراسيتين المراد تطويرهما، بقصد زيادة الفاعلية، أو جعلهما أكثر استجابة لاحتياجات الطلبة، في ضوء قائمة مفاهيم الوحدة الوطنية. والتي أعدتها الباحثة؛ ليتم تعزيز ما هو موجود، وإضافة ما هو غير موجود من خلال تطوير الوحدتين التعليميتين المطورتين. وقد اتّبعت الباحثة خطوات واضحة، ومحددة في عملية التطوير كما هو موضح في الإجراءات.

الوحدة الوطنية: مجموعة المشاعر والأحاسيس لدى الأفراد، والتي تجعل من المجتمع مجتمعاً متماسكاً وقوياً ، وتتعلق هذه المشاعر بالوحدة والوفاء للوطن، والانتماء، والولاء، والعدل، والمساواة وغيرها.(العتوم، 1996). وهي اتحاد مجموعة من البشر في الدين، والاقتصاد والاجتماع والتاريخ في مكان واحد تحت راية حكم واحد (كلية الدفاع الوطني، 2004) وتعرّف إجرائيا بالمفاهيم الواردة في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، حول الوحدة الوطنية ،والمفاهيم التي يمكن أن تكون في كتاب الصف العاشر الأساسي.

اتجاهات الطلبة: هو حالة داخلية لدى الفرد، تحتكم في العمل الشخصي إيجاباً أو سلباً نحو أنواع النشاطات، والأشخاص أو الأحداث، وتعرف إجرائياً بأنها ميول الطلبة الايجابية، أو السلبية تجاه مفاهيم الوحدة الوطنية ،وتقاس بدرجة استجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاهات.

الكتاب: هو الوعاء الذي يضم محتوى المادة الدراسية، وما فيها من قيم ومهارات ومفاهيم، وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات، وتطبيقات وأساليب تقويم مختلفة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين رئيسين، هما الأدب النظري والدراسات السابقة، التي أجريت ضمن هذا الموضوع التي استطاعت الباحثة التوصل إليها بعد، إن قامت بالرجوع إلى المصادر، والمراجع والدراسات في الأبحاث التي نشرت حول هذا الموضوع عن طريق رسائل الماجستير، والدكتوراه، وقواعد البيانات (EBSCO)، وقواعد البيانات (ERIC) وفيما يلي عرضاً لذلك.

أولا: الأدب النظري:

يتناول هذا الجزء من الفصل الأدب النظري حول موضوع الدراسة، حيث يحتوي على موضوعات لها صلة بالوحدة الوطنية وهي التربية الوطنية، مفاهيمها، وأهدافها، وأهميتها، ثم الحديث عن الوحدة الوطنية، من حيث مفاهيمها، وأهدافها وأبعادها وهي المواطنة، والانتماء، والولاء، كما تضمن الحديث عن الوحدة الوطنية الأردنية، وعن التحصيل والاتجاهات.

التربية الوطنية:

تعرف التربية الوطنية، بأنها "تنشئة الفرد بأسلوب منظم على مجموعة من المعارف والمسلكيات، والقيم التي تجعله أكثر قدرة على خدمة مجتمعه وتطويره، والدفاع عنه (محافظة وعبد الرحمن وعبد الحي، 2006). وتعد موضوع أساسي في تربية النشء العربي، وفي إعداد الأجيال القادمة من الشباب إعداداً قوياً، يتناسب مع الدور الذي سيقومون به في بناء مجد أمتهم المتحضرة للمستقبل المشرق (الدروع والعرقان، 1999). وهي خلق سلوك ايجابي عند الأفراد، من خلال الأسرة والمدرسة والمجتمع، يقوم على حب الوطن واحترامه والإخلاص له، وهي تقوم على أساسين قويين هما: حب الله ورسوله، وحب الوطن الأردني (الظاهر، 2005).

وتعرف كارتر جود (Cartergod) (التربية الوطنية) المشار إليه في علـــي (2003) بأنها فرع من العلوم السياسية التي تعالج حقوق وواجبات المواطنين.

وقد عرفت الموســوعة العالميــة للتربيــة (International Encyclopedia of Education, 1988) التربية الوطنية، بأنها جزء من المنهج الذي يجعل الفرد يتفاعــل مــع أعضاء مجتمعه على المستوى المحلي والمستوى الوطني، والتي من ابرز أهــدافها الــولاء للأمة، والتعرف إلى تاريخ ونظام المؤسسات السياسية، والإيمان بقيم المجتمع.

وعرفها المعيقل (2004) بأنها جزء من التربية العامة، والتي تمثل جريمة مكثفة، أو تأهيل أكثر تحديداً، وتركيزاً على الصفات والسلوكيات والمهارات التي تمكن الفرد من القيــام بأدواره، ومسؤولياته ذات الأبعاد الأكثر عمومية.

والتربية الوطنية هي إحدى جوانب التربية التي تؤكد العلاقة بين الفــرد والمجتمــع، بمفهومه المتدرج والمتناهي، وأنها تؤكد على شعور الفرد بالمواطنة وصولا إلـــى الوطنيـــة، وتعمل على تزويد الشباب بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة، والضرورية للحياة في المجتمع الديمقراطي، بهدف إيجاد المواطن القادر المسؤول عن المشاركة الايجابية في حيــاة المجتمع والنهوض به (الغبيسي، 2001).

وتعد التربية الوطنية البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الناشئة، وإحساسهم بانتمــائهم إلى وطن له فوق تراثه التاريخي، وأعرافه وتقاليده ومأثوراته، نظم يرتبط فيها بمــسؤوليات وتبعات عليه للمجتمع والدولة، وحقوق ومنافع تعود عليه مــن وراء هــذا الارتبــاط بتلــك المسؤوليات والتبعات (ناصر، 2003).

وتقوم التربية الوطنية على إكساب المواطن مفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات المواطنة الصالحة، كاحترام سيادة الدستور، وإطاعة القانون وتنفيــذه، والــوعي بــالحقوق والالتــزام بالواجبات والانتماء والولاء، والاعتزاز بالوطن أرضا وشعبا ونظاما، والــشعور بالانــدماج الوطني؛ تحقيقا للهوية الوطنية الموحدة لفئات المجتمع المختلفة، والتمسك بالقيم الاجتماعيــة، كالتضامن، والتسامح، والشعور بالمسؤولية، والمساواة، والعدل، وتقبل الآخــر، والمــشاركة

والخدمة العامة، والمحافظة على ممتلكات الدولة ومقدراتها العامة، وغير ذلك من قيم ايجابية، من شانها العمل على تماسك الجماعة ووحدتها، والعمل على تحقيق الأهداف الوطنية، وتزويد المواطن بالمعلومات المتعلقة بشؤون الوطن العامة وممارستها، أي تزويد المواطن بالمعلومات الوطنية الأساسية والضرورية، وأن يفهم الدستور الذي يقوم عليه هذا الحكم، والسلطات التي يقوم عليها هذا الحكم، ووظيفة كل منها، وعلاقة كل واحدة بالأخرى، وأن يتعرف على حقيقة المؤسسات الإعلامية، وأثرها في تكوين الرأي العام، والتعرف على حقوقه وواجباته كمواطن، وعلاقته بالدولة وبالمواطنين الآخرين في وطنه، وأن يتدرب على التفكير الصحيح المرتكز على معلومات يفترض أن يحرص على تعرفها وتوفيرها (ناصر، 2004).

والتربية الوطنية باعتبارها تنشئة سياسية واجتماعية، فإنها عملية تساعد على فهم الأسباب التي من اجلها يختلف بعض الأفراد في المجتمع في سلوكهم الاجتماعي، والسياسي عن غيرهم، وإن معظمهم يتعرضون في المجتمع الواحد لنفس الثقافة الاجتماعية والسياسية، لكنهم لا يتعرضون لها بنفس الطريقة، وبنفس القوة، وهم لا يتعلمون نفس الأشياء (العناقرة، 2007).

وحول مفاهيم التربية الوطنية، وضح هندي ودلاشة (1990) مفاهيم متعددة تسمى المفاهيم الوطنية مثل: المواطن، والوطنية، والانتماء الوطني، وحب الوطن والقومية وغير ذلك. جميعها تربط المواطن بالوطن، وتختلف قوتها من شخص لآخر حينما يتعرض إلى خطر عام مشترك أو إلى الكوارث الطبيعية.

مما سبق، يتضح أن التربية الوطنية هي ذلك الجزء من المناهج المدرسية الذي يسعى إلى غرس القيم والمبادئ والاتجاهات في نفوس الطلبة وتزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة، ليصبحوا مواطنين صالحين يحبون وطنهم ويعتزون بالانتماء إليه، ويشاركون بفاعلية في القضايا الوطنية التي تعود على وطنهم بالخير والنماء.

أهـداف التربيـة الوطنيـة:

إن الهدف الرئيس للتربية الوطنية، هو إعداد المواطن الصالح المنتمي إلى أرضه ووطنه، وتشترك دول العالم في رغبتها في إعداد تلاميذها ليولوا ولائهم واعتزازهم وانتمائهم لأمتهم، وعقيدتها، وفكرها، وتراثها، ويقدّرون وطنهم أرضاً وشعباً ونظاماً، ويحافظون على دستوره، ويلتزمون بقوانينه؛ للتعاطف والتعاون مع شعوب العالم، والإحساس بالمسؤولية نحو الوطن وفهم المشكلات التي يعاني منها، والمحافظة على مصادر البيئة والعناية بالثروات الوطنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بهدف إعداد مواطنين منتمين لوطنهم يعرفون حقوقهم وواجباتهم التي تضمنها الدستور (العمري، 1997).

ترى الباحثة أن التربية الوطنية تركز على المواطن، لا سيّما التلاميذ لأنهم جوهر المستقبل ويعوّل عليهم لتحقيق الكثير من الأهداف الوطنية والقومية.

وتحرص التربية الوطنية على تزويد الطلبة بقدر كافٍ من الثقافة الوطنية والمدنية؛ لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، ومعرفة المؤسسات المختلفة في مجتمعهم وكيفية التعامل معها، والعمل على تطويرها وتنقيتها، وغرس روح المواطنة، وتعميق الانتماء للوطن الأردني وللأمتين العربية والإسلامية (أبو سل، والعمايرة، ووشاح، والرواضية، 2001).

وحتى تكون عملية التربية الوطنية ناجحة وقادرة على تحقيق أهدافها، لابد أن تقوم على ثلاثة مرتكزات أساسية هي:

1. **الناحية الفكرية:** وهي تزويد المواطن بالمعرفة الوطنية الأساسية والضرورية، المتمثلة بتاريخ الوطن، والعوامل المؤثرة به، وإنجازاته ومبادئ الدستور والسلطات القائمة، من حيث اختصاصاتها وواجباتها، والمؤسسات المختلفة، وإنجازاتها والمرتكزات التي تقوم عليها الدولة، ومنهجيتها السياسية في الحكم، والتحديات التي تواجهها وطبيعة التكوين الاجتماعي للمجتمع، وطريقة التفكير السليم والأداء الأمثل للأدوار، بمعنى آخر أنها معرفة أنفسنا واستعداداتنا، وما يدور حولنا وما لنا وما علينا (تيشوري، 2006).

2. **الناحية الوجدانية:** وهي تنمية وتعميق إحساس وشعور المواطنة عند كل مواطن، وتغذيته بكل عاطفة تزرع به حب الوطن الصادق، والاعتزاز بكافة عناصر هويته الثقافية، بالشكل الذي يصبح فيه الوطن منتهى آماله وأحلامه، ويتملك في أعماقه ووجدانه (ناصر، 2004).

3. **الناحية العملية:** لا تكون التربية الوطنية كاملة، إلا إذا اقترنت الناحية الفكرية والعاطفية بالناحية العملية، ولا تقف المواطنة عند مستوى المعرفة والأحاسيس فقط، إلا أن المدرسة تعدّ أكثر هذه المؤسسات أهمية في تحقيق هذه الوظيفة، وذلك من خلال المناهج الدراسية، وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية، كالتاريخ والجغرافيا، ودروس الأدب والمطالعة، والتربية الوطنية عن طريق: عرض البطولات القومية والتاريخية لأبناء الوطن، والحديث عن الاحتمالات الممكنة لتطويره، وإذكاء روح الوطنية والدفاع في سبيل الوطن وسلامته (المشاقبة، 2005).

ولا شك أن التربية الوطنية هي جزء من المناهج المدرسية، التي تسعى إلى غرس القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة في نفوس الطلبة، وتوجيههم نحو السلوكيات الاجتماعية والثقافية المحلية، والعالمية الحسنة، ومن ثمّ تزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة ليكونوا مواطنين صالحين، يحبون وطنهم، ويعتزون بالانتماء إليه (العبد الكريم والنصار، 2005).

وتتعدد أهداف التربية الوطنية، فقد ذكر سعادة (1990) أن أبرز أهدافها ما يلي:

- فهم التلاميذ لحقوق الأفراد وواجباتهم.
- التعرف على القضايا الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد.
- فهم التعاون الدولي بين المجتمعات في مختلف النشاطات السياسية.
- فهم الحاجة الماسة إلى الخدمات الحكومية والاجتماعية.
- تعليم التلاميذ القيم، وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية.

كما أشار التل (1995) إلى أن أهداف التربية الوطنية تتعدد وتتنوع، ومن أبرزها:

- الانتماء، والاعتزاز والولاء للأمة العربية والإسلامية وعقيدتها.
- الالتزام بمبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية.
- الإيمان بالإخوة الإنسانية، القائمة على الحق والعدل والمساواة.
- التحرر من التعصب والتمييز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية، والعرقية والإقليمية.

في حين أشار خضر (2006) إلى أهداف أكثر شمولية، ومنها:

- فهم النظام ووظيفته، وعلاقته بالمواطنين، ودوره في تنظيم حياتهم.
- فهم الطبقات الاجتماعية، وكيفية تكوينها، وعلاقتها.
- معرفة حقوق المواطن وواجباته، وفهم فكرة تلازم الحقوق بالواجبات.
- تنمية الاتجاهات الايجابية الصالحة كالتعاون والتكامل.
- تكوين قيم احترام الملك، والصالح العام.

وتهدف التربية الوطنية في المقام الأول، إلى تزويد الناشئة والشباب بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة، والضرورية للحياة في المجتمع الديمقراطي، بهدف إيجاد المواطن القادر والمسؤول عن المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع والنهوض به (الغبيسي، 2001).

وقد ذكر الحمود (2007) أن هدف التربية الوطنية، تنمية عاطفة الولاء عند الأفراد والأسرة والمجتمع وإبراز قيمة العمل الحياتي اليومي، وتقدير الوقت والجهد والانخراط في الجماعات والمجتمع، ورفض التفرقة والتمييز العنصري.

كما تهدف التربية الحديثة إلى ترسيخ مفهوم الشفافية في الدولة، والمجتمع، ورفع نسبة التثقيف في المجال السياسي، والاجتماعي، وترسيخ حق الأفراد في المساءلة والمحاسبة (المركز العربي للدراسات، 2006).

وتعد التربية الوطنية من الموضوعات الضرورية في حياتنا، تهدف إلى إيجاد المواطن الصالح، ذلك المواطن الذي يؤمن بحرية الفرد والمساواة بين الجميع، والواعي لمشكلات مجتمعه، والقادر على حلها بعقلانية وبصيرة، والمنتمي بصدق وإخلاص إلى أمته (القاعود، 1991)، كما تسعى التربية الوطنية في الأردن لتنشئة المواطن الصالح من خلال:

- الاعتزاز، والانتماء والولاء للأمة العربية والإسلامية، واحترام قيمها والمحافظة على ثروة وطنه، وتطويره وتقدمه.
- احترام الدستور الأردني، والالتزام بقوانين الدولة وأنظمتها.
- الالتزام بمبادئ الحرية، والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله.
- اكتساب الثقافة السياسية التي تمكن المواطن من ممارسة دوره السياسي.
- العمل على تطوير الوطن وتقدمه، واحترام رموزه وشعاراته.
- الإيمان بالمنهج العلمي وسيلة لمعالجة القضايا والمشكلات التي تواجهه على البعد الشخصي والبعد الوطني.
- الإيمان بالمساواة بين جميع الشعوب على اختلاف ألوانهم وأديانهم، والإيمان بحقوق الشعوب في التحرر وتقرير المصير (أبو سل وآخرون، 2001).

وقد أوضح شيفر (Shaver, 1984)، أهمية معلم التربية الوطنية، فقال: إن التحول الرئيس عند معلمي التربية الوطنية، يجب أن يحدث إذا أصبحت دراسة التربية الوطنية مبنية على تربية المواطنة التي تشبع رغبات المهتمين، خصوصا بالتربية العالمية، دون أن تكون هذه الاهتمامات محكومة برغبات شخصية. وإذا أراد المعلمون أن يحولوا النص إلى تطبيق، فيجب أن ينعكس هذا الهدف في الممارسات الصفية: أي تطبيق الأحداث، والظواهر الخارجية في غرفة الصف، عن طريق تغير الخبرة التعليمية عند الطلبة. والمعلم يستطيع أن يتعلم أكثر إذا تعرض إلى مواقف تربوية من معلم مجرب.

التربية الوطنية في الأردن:

تهدف فلسفة التربية والتعليم في الأردن إلى تكوين المواطن المؤمن بربه، المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل والكماليات الإنسانية، النامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية. (وزارة التربية والتعليم، 1999).

وللتربية الوطنية في الأردن ظروفٌ خاصّة ارتبطت بظروف نشأة الدولة الأردنية (1921)، التي تختلف قليلا عن ظروف الدول العربية الأخرى. لقد لعبت تلك الظروف دورا هاماً في هوية وانتماء المواطن الأردني، فمن الناحية السياسية والجغرافيــة، اعتبــر الأردن نفسه الامتداد الشرعي للمملكة العربية (الحجازية) وعاصمتها مكة المكرمة، والتي تأسست من سنة 1916 إلى 1925 وكانت بزعامة الشريف الحسين بن علي، وكان الأردن جزءاً منهــا، غير أن الاستعمار الفرنسي دمّر هذه المملكة بعد معركة ميسلون، فاحتفظت الأردن بــشكلها الدستوري دولة ملكية دستورية برلمانية، وبعلمها ذي النجمة السباعية التي تتوسـط المثلــث الأحمر في هذا العلم، والتي تمثل المقاطعات السبع التي كانت تتشكل منها هذه المملكة اتحاديا. ومن جهة أخرى اعتبر الأردن نفسه الامتداد الشرعي للثورة العربية الكبرى، فبعد أن نكث الحلفاء بوعودهم لقيادة الثورة العربية الكبرى وبعد سقوط المملكة العربية السورية في بــلاد الشام، وسقوط المملكة العربية الهاشمية في بلاد الحجاز، وجدت قيادة الأردن الهاشمية أنّهــا الامتداد الشرعي لرسالة الثورة العربية الكبرى، والتي كان هدفها الأساســي، – وكمــا هــو معروف –، إقامة الدولة العربية الواحدة المستقلة في دمج أراضــي المــشرق العربــي دون استثناء. ويمكن ملاحظة التوجه نحو هذا الهدف في الاسم الذي أخذته الدولة الأردنيــة عنــد تأسيسها، وهو حكومة الشرق العربية، وفي الاسم الذي تسميت به قواتها المــسلحة، وهــو الجيش العربي، وقد استمرت القوات المسلحة تعرف باسم الجيش العربي، كمــا أن الــشعار الذي يضعه أفراد القوات المسلحة الأردنية على رؤوسهم لا يزال حتى هذا اليوم يحمل هــذا الاسم (التل، 2007).

كما أن الوطنية الأردنية تعني ولاء وانتماء واعتزاز المواطن الأردني بوطنه الأردن وبشعبه الأردني، ومع أنّها وطنية ناشئة، إلا أنّها حقيقة قائمة في الوقت الحاضر، يعيشها هذا المواطن في إطار ولائه وانتمائه واعتزازه بأمته العربية الواحدة، والمواطن في هذا الأمر لا يختلف عن المواطن العربي في أي قطر من أقطار الوطن العربي. فالأردني على سبيل المثال لا الحصر يرتبط بوحدة الأرض (الوطنية) وبوحدة الأمة العربية (القومية) وبوحــدة الفكــر

والثقافة (وحدة الفكر العربية الإسلامية) وكذلك ينطبق هذا القول على السوري والمصري والمغربي ... ولا سبيل إلى الفصل بين الحلقات الثلاث (التل، 2004).

إن تربية النشء تربية وطنية، أمر تعلق عليه المجتمعات أهمية خاصة، ويتطلب إعداد النشء ليصبحوا مواطنين صالحين، تحديد مفهوم المواطنة الصالحة وتحديد المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات السلوكية التي تنضوي تحت لواء "المواطنة الصالحة"، ورسم صورة لتربية هذا المواطن لهذا الوطن، من خلال ربط تربية الفرد بفلسفة مجتمعه وثقافته من جهة، وبحاجات المجتمع ومتطلباته ومستجدات العصر وتطوراته من جهة أخرى (الحضرمي والعدوان، 2003).

ولعل أهم ما تختص به التربية الوطنية: إكساب الطالب مفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات المواطنة الصالحة، كاحترام سيادة الدستور، وإطاعة القانون وتنفيذه، والوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات، والانتماء والولاء والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً، والشعور بالاندماج الوطني تحقيقا للهوية الوطنية الموحدة لفئات المجتمع المختلفة، والتمسك بالقيم الاجتماعية، كالتضامن والتسامح والشعور بالمسؤولية، والمساواة والعدل، وتقبل الآخر والمشاركة (الشويحات، 2003).

تهدف التربية الوطنية في الأردن إلى إعطاء المواطن لا سيما الشباب منهم كل الدعم والرعاية والعناية من خلال التركيز على الحقوق السياسية والمدنية، وتقديمها لهم دون نقص، كما يتبين لهم الواجبات الملقاة على عاتقهم تجاه وطنهم ومليكهم وشعبهم، واحترام سيادة القانون، والتمسك ببعض المفاهيم، والقيم الاجتماعية، والتي نادى بها ديننا الحنيف ومبادئه السمحة، كالعدل، والمساواة، واحترام حقوق الناس والتسامح، وبذلك تكون التربية الوطنية قد أسهمت بإعداد المواطن الصالح القادر على البناء والعطاء، شاعراً بالوعي متحملاً للمسؤولية، وبذلك يقوى تماسكنا الداخلي، مما يعطي الدولة نوعاً من القوة، والصلابة متجاوزة كل الخصوصيات الضيقة، والمنافع الآنية، والعصبيات، وصولاً إلى تحقيق مفهوم الوحدة الوطنية.

الوحـــدة الوطنيـــة:

تعريف الوحدة الوطنية وأهميتها:

ويعرف مفهوم الوحدة الوطنية بأنه: اتحاد مجموعة من البشر في الدين، والاقتـــصاد والاجتماع والتاريخ في مكان واحد تحت راية حكم واحد (كلية الدفاع الوطني، 2004).

كما تعرف بأنها صيغة لما هو واحد، وما يكون كاملا في كافـــة الجوانـــب، وتعنـــي اشتراك أفراد المجتمع كافة، في إدراكاتهم الشعورية،وتفاعلهم معا بحيث تصبح الجماعة ككل وحدة واحدة. وهو العملية التي تهدف إلى تحقيق الاندماج وتلاحم عناصر الأمة، وذلك بمزج الجماعات المختلفة والمتميزة بعضها عن البعض الآخر بخصائص ذاتية في نطـــاق سياســـي واحد تسيره سلطة مركزية واحدة وبقوانين سارية المفعول على كل إقليم الدولة، وتنطبق على كل أفراد المجتمع بدون تمييز (الجاسور، 2004؛ ناصر، 2002).

ويعرفها البغدادي (1993) بأنها تلك الحالة، أو الظاهرة أو الواقعة الاجتماعية، التي تتجسد في تفاعل وتواصل جميع أعضاء الجماعة الوطنية- أي جميع سكان الدولة- من اجل تحقيق أهداف مشتركة تخدم مـــصالحهم جميعـــاً، دون أن يعنـــي ذلـــك أنّ إلغـــاء أو زوال الخصوصيات الفرعية، عائقاً أو مانعاً، أمام إظهار جميع أعضاء الجماعة الوطنية الواحـــدة، في هوية ثقافية وطنية واحدة أو مشتركة إزاء غيرهم من الجماعات الوطنية الأخرى.

تأتي أهمية الوحدة الوطنية لأي شعب من الشعوب، في أنها ضرورة لابد منهـــا، لان التماسك الداخلي يضفي الهيبة والقوة لأي أمة من الأمم، لتبقى عصية على المحن، قادرة على تجاوز الأزمات، قوية في وجه الطامعين (مديرية التعليم والثقافة العسكرية، 2003).

والوحدة الوطنية تعني على مستوى الدولة الحديثة، أن يكون كل مواطني الدولة شعباً واحداً، ينبذون كل عوامل ومظاهر التفرقة بينهم سواء، كان أساسها العرق أو الدين، أو اللغة أو الأصل، أو أي عامل مفرق آخر، وتعني أيضاً أن يكون الشعب باعتبـــاره عنـــصراً مـــن عناصر الدولة الثلاثة (الأرض، والشعب والنظام السياسي) متحداً متماسكاً، ولاؤه للوطن الذي تشكل الدولة على إقليمها تجسيداً حياً له، كما أن اقتران الوحدة في المصطلح مع الوطن هـــو

دلالة على أهمية المصطلح وسموه، والوحدة الوطنية تعني القدرة على دمج جميع فئات الشعب في وحدة اجتماعية متآلفة، متحابة منسجمة، ومن ثم تأطيرها سياسياً ضمن هيئات وطنية ديمقراطية (إبراهيم، 1997؛ مديرية التعليم والثقافة العسكرية، 2003).

وتشكل الوحدة بين أبناء الوطن، اللحمة التي تقوّم بها الأوطان، والنسيج الذي يحفظ لها كيانها، ويضمن حاضرها ومستقبلها، والرافعة التي تعزز الأداء العام، وتحقق التوافق والتواؤم بين أفراد المجتمع بما يوحد صفوفهم وتكامل جهودهم في تناغم وانسجام، بحيث يبني الوطن ويعزز النماء والاستقرار، لذلك تحرص كل دولة على وحدتها الوطنية وتعتبرها من الثوابت الوطنية المقدسة التي لا يمكن التهاون، أو العبث فيها لما في ذلك من أخطار على أمن الدولة السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومضارّ كبيرة على رفاهية الشعب واستقراره. وعادة ما تمتحن الوحدة الوطنية في أوقات الأزمات السياسية، أو الاقتصادية أو العسكرية؛ لأن هذه الأزمات تشكل عادة النافذة التي يتسرب منها العدو لإلحاق الأذى بالوطن والأمة، ويعدّها فرصته السانحة، التي يجب استثمارها (محفوظ، 2004).

والوحدة الوطنية في أوطان العالم، مرهونة في كثير من أبعادها وآفاقها، بإمكانية وجود فضاء سياسي، وثقافي واقتصادي مشترك، وهذا الفضاء نتاج مشترك ومتراكم، إذ أن جميع المكونات الثقافية والاجتماعية، تساهم في تشكيله، وتعمل على تقعيد أسسه ومبانيه. فالوحدة الوطنية ليست مقولة ناجزة، وإنما هي عبارة عن فضاء مفتوح لكل الجهود والإمكانات والمكونات، لتعبّر عن دورها، ووظيفتها ومسؤوليتها في إطار وسياق تعميق موجبات الوحدة الوطنية. وأن تجاوز الترتيبات ما قبل الوطنية، يعتمد اعتماداً رئيسياً على قدرة الفضاء المشترك على فسح المجال الفعلي لكل المكونات للمشاركة في صيغة هذا الفضاء، وإثرائه بالمضامين الوطنية والحضارية. المضامين التي تتجاوز الخصوصيات، ليس عن طريق القفز عليها، وإنما عبر استيعابها وامتصاص إيجابيتها، والعمل الموضوعي والبعيد عن نزاعات الصدام والتهميش؛ لتهذيبها على المستويين الاجتماعي والثقافي(محفوظ، 2005).

وقد ذكر الجراري (1984) أن الوحدة بكل معانيها، برزت من عناصر التوحيد الذي يلتقي حول كلمته المسلمون ويعتصمون، أينما كانوا في مشارق الأرض ومغاربها، مهما كانوا قلة أو كثرة، بكل ما في كلمة التوحيد من حرية، وكرامة وعزة، لتحقيق الدفاع المشترك الذي أقره الإسلام، وهو الجهاد لرد أي اعتداء على المسلمين، وكذلك لتحقيق التكافل الاجتماعي، قال عليه الصلاة والسلام: "لا يؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه" وتحقيق الحرية والتضامن، والإخاء والعدالة قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} صدق الله العظيم سورة الحجرات آية 13.

ولابد من التأكيد على أن بناء الوطن الذي ينتمي إليه أي فرد على وجه هذه الأرض، لا يعني الاستغناء عن الكرامة تجاه الأمة العربية الكبيرة، أو الإسلامية الأكبر، فعندما تنمو وتتقدم أي دولة عربية أو إسلامية، إنما يعني ذلك، نمو وتقدم الوطن العربي والإسلامي الكبير، هذا أولاً، أما ثانياً فإن جغرافية العالم الحديث، تغيرت بكثير عما كانت عليه في العهود التاريخية السابقة، ففي السابق لم تكن هناك نقاط أمنية يعرف من خلالها الخروج من دولة والدخول إلى أخرى، ولذلك فإن النظام العالمي الجديد والواقع السياسي الجديد، أوجد حالة دولية تم الاعتراف بها من قبل جميع دول وحكومات العالم، ومن خلال توقيعات قادتها وممثليها الساميين، إلى اتفاقيات احترام الحقوق السياسية، والأمنية للدول، ضمن حدودها التي حددت من قبل المنظمات الدولية (كلية الدفاع الوطني، 2004).

وتعدُ الوحدةُ الوطنيةُ، مطلباً أساسياً لكلِّ مواطنٍ، مهما كان مستوى ثقافته، أو مستوى مكانته الاجتماعية، فردا أم مجتمعاً، أم عائلةً وعشيرةً؛ لأن الوحدةَ عنصرٌ من عناصر الحياة للبشر، كما أنها الاستقرار والتقدم. والوحدة هي التعبير النقي عن الروح الوطنية وتغذيتها وغرسها في النفوس في وحدة الحياة، وهي بمفهومها القومي هي الإنسان والأرض، والوحدة، دليل على مستوى العلم والمعرفة لإنسانها وما يتعلق بمصيرها وسيادتها، ووحدة الأمة والوطن غاية الغايات، وسيلتها فهم الواقع وتقرير المصير (العتوم، 1996).

ترى الباحثة، أن الوحدة الوطنية: هي أن يشعر كل أبناء الوطن الواحد أنهم جـزء لا يتجزأ من النسيج الوطني داخل الدولة الواحدة، بعيداً عن تباين الأجناس واختلاف الأعـراق والسلالات، أو حتى الإقليمية، والجغرافية. وأنه بدلاً من انخراط مواطني الدولة في الخلافات الجانبية والأمور الثانوية يجب أن تنصب كل الجهود للمصلحة العامة التي من خلالها تتحقق مصلحة الفرد وصولاً لمجتمع قوي متماسك، يعمل على رفعة شعبه ووطنه.

أبعـاد مفهـوم الوحـدة الوطنيـة:

لا يمكن تحديد مفهوم الوحدة الوطنية ما لم تحدد الأبعاد الأساسية التي يتركز عليهـا مفهوم الوحدة الوطنية، وهذه الأبعاد هي:

- **البعد الأثني (العرقي):**

تعرف الأثنية بأنها: السمة الطبيعية التي تتسم بها جماعة ما إزاء غيرهـا، داخـل المجتمـع الواحد، وهذه السمة قد تكون اللغة، الثقافة، الدين (الجاسور، 2004).

يظهر البعد الإثني بشكل واضح في دول العالم الثالث، ومنها الـدول العربيـة، حيث تشكلت الحدود السياسية للمنطقة من قبل الدول الاسـتعمارية، دون مراعـاة لأوضـاع الجماعات الإثنية، مما ترتب عليه أن تمزقت أوصال القبائل الإثنية المختلفة بين أكثـر مـن دولة، وفي المقابل ضمّت الدولةُ الواحدة عدداً كبيراً من الجماعات اللغوية ،الدينية والقوميـة والعرقية والقبلية والجماعات الوافدة، وغيرها، دون أن يربط بين هذه الجماعـات الـشعور بالانتماء إلى جماعة وطنية (سياسية) واحدة، كحقيقة كلية تعلو كل الـولاءات والانتمـاءات الضيقة (محفوظ، 2004).

ومما لاشك فيه أن هذا الوضع الإثني المعقد ينعكس سلباً على صعيد بناء دولة يتمتع مواطنوها بالتجانس الثقافي أو الاستقرار السياسي، ذلك أن التعددية الإثنية داخـل الجماعـة الوطنية الواحدة (سكان دولة ما) لا بد أن تثير مشكلة الخصوصية، أو الهوية إزاء الغير مـن الجماعات الوطنية الأخرى، ففي ظل وجود جماعات الإثنية عديدة (أغلبية وأقليـات) داخـل الدولة الواحدة بثقافتها السياسية وقيمتها ورموزها وتقاليدها الخاصة، فإن ذلـك يـؤدي إلـى

حدوث تناقض، أو تصارع بين الانتماءات الفرعية وما يترتب عليها من ولاءات ضيقة ومحدودة لا تعترف بالولاء للوطن أو الجماعة الوطنية الشاملة، ولا تسلم بأحقية النظام السياسي للدولة في ممارسته السلطة السياسية على عموم الجماعة الوطنية، أو أن تقوم الأغلبية باضطهاد الأقلية أو الأقليات الإثنية وهو ما يؤدي في كثير من الحالات بهذه الجماعات أو الأقليات، ومتى سنحت الفرصة لها إلى استخدام العنف، أو التمرد على النظام السياسي، مما يؤدي في المقابل إلى قيام النظام السياسي باستخدام القوة في مواجهة ذلك، الأمر الذي يفجر حرباً أهلية، أو يؤدي إلى حالة عدم الاستقرار السياسي في الدولة بما ينعكس وبشكل خطير على وحدتها الوطنية، أو مصالحها العليا الأخرى (البغدادي، 1993).

-البعد الثقافي:

يحتل البعد الثقافي مكانة هامة في تحديد هوية أية جماعة وطنية، والثقافة ظاهرة تاريخية، وتطورها مشروط بتطور المجتمع وفعاليته الاجتماعية، فهي النشاط المبدع وحصيلة التفاعل داخل البيئة الاجتماعية، ومع المجتمعات الأخرى (نصيرات، 1999)

ويرى لوسبان باي المشار إليه في البغدادي (1993) أن الثقافة السياسية هي: مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظاماً، ومعنى للعملية السياسية، وتقدم القواعد المستقرة التي تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي.

وهناك من يرى أن الثقافة السياسية فرع متخصص من ثقافة عامة، تشير إلى مجموعة من الاتجاهات والقيم والمعتقدات التي لها ارتباط بالسياسة في أي مجتمع، وتتضمن هذه الاتجاهات والقيم والمعتقدات ممارسات عملية حول ما يحدث فعلاً في المجتمع، ومعتقدات مهمة حول أهداف وقيم ذلك المجتمع، أو هي مجموعة الاتجاهات والمعتقدات والعواطف التي تعطي شكلاً ومعنى ونظاماً للعملية السياسية (العوامله، 2005) .

إن وجود ثقافة عامة وطنية، وثقافات فرعية ضمن إطار الثقافة الوطنية السياسية السائدة، يعدّ أمراً سلبياً بحد ذاته، أو متناقضاً مع تماسك الجماعة، أو الوحدة الوطنية، بل على

العكس، قد يكون عامل إغناء وإثراء، وهذا يعتمد على مدى تطور المُجتمع، أو تخلفه على صعيد التراكيب الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية (الجاسور، 2001).

ففي الدول المتقدمة التي استطاعت أن تحقق وحدتها الوطنية، وأن تبني مؤسسات سياسية مستقرة، استطاعت بخطٍّ موازٍ لذلك تطوير ثقافة وطنية شاملة وقوية مشتركة بين عدد كبير من المواطنين، ويمكنها ذلك من أن تتعايش الثقافات الفرعية مع الثقافة الوطنية السائدة.

- **البعد الجغرافي:**

للإقليم دوّر هامٌ في تحقيق الوحدة الوطنية، حيث أن الجماعة الوطنية لا بد أن يكون لها رقعة جغرافية تعيش عليها، وكلّما كان الإقليمُ موحداً ومتماسكاً، ساعد في إقامة علاقات أوثق بين أفراد الجماعة الوطنية. وفي ضوء ذلك فإن البعد الإقليمي للوحدة الوطنية، يعني تحقق أو عدم تحقّق التفاعل والتلاحم، ومن ثم الاندماج بين الأجزاء المختلفة لإقليم الجماعة الوطنية الواحدة (إقليم الدولة)، ذلك أن تحقق التلاحم والاندماج بين مختلف الأجزاء الجغرافية للدولة، إنما يعني إيجاد علاقة فعّالة بين المركز والمحيط، أي بين مركز السلطة (العاصمة) ومناطق الدولة الأخرى (البغدادي، 1993).

ويقصد بالاندماج الإقليمي، إقامة سلطة مركزية قادرة على أن تفرض سلطتها واحترامها على الجماعات والأقاليم المختلفة في الدولة، وتثور هنا مشكلة القضاء على التفاوت الاجتماعي الاقتصادي بين هذه الجماعات والأقاليم (غالي، 1989).

فالوحدة الوطنية، لا تُصنع بالمجردات من الدوافع والبواعث، وإنّما تصنع بالحياة المشتركة على الصُعُد كافة، وهذا بدوره بحاجة إلى تنمي' كل العلائق والروابط الاجتماعية بدوائرها المتعددة، والاقتصادية بمستوياتها المختلفة، والإنسانية بآفاقها الرحبة، والثقافة بتفاصيلها اليومية والرمزية (محفوظ، 2004).

مقومات الوحدة الوطنية (جوارنة وكرادشة ويعقوب، 2007):-

- نبذ العنف والتعصب، والتزمت والشقاق والخلاف.
- نشر لغة المحبة والتسامح والحوار والترابط.

- مشاركة المواطن السياسية والاقتصادية في تطوير الوطن والمحافظة على استقراره وإنجازاته.
- حماية الأمن الداخلي ممن يحاولون العبث به.

ظواهر الوحدة والهوية الوطنيـــة:

إن تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الشعب المتجانس، أمر أيسر منه في نطاق الشعب غير المتجانس، فالوحدة الوطنية لأي شعب من الشعوب، تتأثر بعدة عوامل، والتي من شأنها- إن وجدت- أن تشكل تربةً صالحةً للتوحد والاندماج، ومن هذه العوامل ما يلي:

- **وحــدة اللغــة:**

وحدة اللغة في نظر علماء السياسة والاجتماع والتاريخ والاقتصاد والتربية، إحدى أهم مقومات الوحدة الوطنية، وركيزة أساسية من ركائز المجتمع الواحد، فهي نقطة يلتف حولهــا أفراد المجتمع، فاللغة أكثر من مجرد أداة اتصال وتواصل، ودورها وتأثيرها واضح للعيــان، ليس فقط في طوعيتها ووظيفتها، وجمالية أسلوبها، بل أيضاً في كونهــا أداة التعبيــر عــن المعتقدات المشتركة، والروابط الأخوية والتاريخ المشترك، والتطلعات المستقبلية المــشتركة لأبناء الأمة الواحدة (بشو، 1995).

وقد كانت اللغة العربية هي التي حفظت الأمة العربية أثناء محاولــة التتريــك التــي مارستها الدول العثمانية، يقول أحد الزعماء الأتراك: إن سياسة التتريك لا يمكن أن تنجح مع العرب لأن عددهم كبير... ولأن لغتهم قوية، ولها مناعة كبيرة، لكونها لغة الدين والقــرآن، ولهذه الأسباب كلها يجب أن نعرف أن كلّ محاولة لتتريك العرب محكوم عليها بالفشل (وزارة المعارف، 2001).

- **وحــدة الديــن:**

يقوم الدين بدور مهم في حياة الجماعات البشرية، فهو يدعم الروابط بين أفرادها ويزيد من تعاطفهم بما يدعو له من قيم اجتماعية، تَحُدُّ من أنانيتهم الفطرية، كمــا تــضفي تعاليمــه ومبادئه طابعاً مميزاً على المؤمنين به، ويشكل جانباً من تاريخهم، ويعمل على نشر وتــدعيم

اللغة التي ترتبط بشعائره، بحيث يجعل من تمسك معتقديه بهذه اللغة وتقديسهم لهـا تعبيـراً لتمسكهم بدينهم، وقد أدى ما ينطوي عليه الدين من مظاهر اجتماعية، وما يحدثه مـن آثـار واضحة على الجماعات البشرية، على اتجاه بعض المفكرين إلى اعتباره أحد أسـس الـدعوة القومية (محفوظ، 2005)

واستطاع الإسلام أن يستوعب مختلف الأعراق والقوميات، فأصبحت الأمة الإسـلامية مكونة من أعراق وقوميات مختلفة، تعيش في ظل قيم واحدة، وتتعاون على بنـاء حـضارة إنسانية راقية، فدخل الإسلامَ الرومُ والفرسُ والتركُ والهنودُ والزنوج البربر والأكـراد ومـن سائر أجناس البشر (الصفار، 1999؛ عبدالله، 2006).

- **وحدة التاريخ:**

يعتبرُ تاريخُ الأمةِ بما يحفلُ به من تجاربَ وعبر، قطعةً من حياتها، فهو لا ينطوي على مجرد تسجيل ما مر بها من أحداث، بل يهيئ لها سبل الكشف عن حقيقة حاضرها، وما يمكن أن يكون عليه مستقبلها. فلكلِّ أمةٍ أمجادها وعثراتها، التي يتعـين علـى أبنائهـا الاهتمـام بدراستها، حتى يستمدوا منها العبرة والعظة من ناحية، وحتى تتصل مشاعرهم، ويزداد تآلف قلوبهم لإحساسهم بوحدة الماضي، ووحدة الحاضر، وبالتالي وحدة المصير (بشو، 1995).

لقد عاشت الأمة العربية تاريخاً مشتركاً منذ أمد بعيد، حيث انتشر الإسـلام فـي كـل ربوعها، وعاشت في ظل دولته الموحدة، وخضعت للحكم العثماني، وبعد ذلك عاشت معانـاة الاستعمار الغربي، وخاضت معاركَ التحرّر في فترات متقاربة، وكان من شـأن كـل هـذه التجارب أن تسجل تاريخاً واحداً لهذه الأمة.

أبرز مفاهيم الوحـدة الوطنيـة:

الانتمـــاء:

يعرّف الانتماءُ بأنَّهُ: العلاقةُ المنطقيةُ بين الفرد، والصنف الذي هو أحد أفراده، ويطلق الانتماء في علم الاجتماع على العلاقة بين الفرد، والأشياء التي يمتلكها" (صليبا، 1982)

ويعرّفُ الانتماءُ بأنَّهُ: "الانتسابُ الحقيقيُّ للدِّينِ والوطنِ فكراً، تجسّده الجوارحُ عملاً. وهو ضمير داخليٌّ يوجه ويرشد المواطن؛ ليقوم بواجبه تجاه الوطن على أكمل وجه، وبكل أريحيه ورغبة، بوازع الرقيب الداخلي في النفس، وباندفاع تلقائي دون إشراف ورقابة من الآخرين، وهو عمل قبل أن يكون قولا، وسلوكا يهدف إلى تحقيق تطور ونماء الوطن، وصون حياته وحريته (طلافحة ومريان، 2005؛ أبو صالح، 1993).

ويعرفه جوارنة وآخرون (2007) بأنه شعور داخلي يدفع بالإنسان نحو حب الوطن قولاً وعملاً وهو الانتساب الحقيقي للوطن فكراً، ووجداناً والاعتزاز بكل مكوناته الثقافية والاجتماعية والمادية، وجعل مصلحته فوق كل مصلحة.

ويعد الانتماء مفهوما مركبا، يتضمن العديد من الأبعاد والتي أهمها: (القاعود، 1992؛ العامر، 2006):-

أ. الهوية: يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية، وهي في المقابل دليل على وجوده، ومن ثمّ تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتغيير على الهوية، وبالتالي الانتماء.

ب. الجماعة: إن الرَّوابط الانتمائية تؤكد الميل نحو الجماعة، ويعبر عنها ويركز على المسايرة ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته، ويشير إلى مدى الانتماء إليها.

ج. الولاء: وهو جوهر الالتزام يدعم الهوية الذاتية، ويقوي الجماعية، ويركز على مدى الانتماء إليها، ومع أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية، إلا أنه في الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسؤولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء.

د. الالتزام: حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعية على الانسجام والتناغم والإجماع، ولذا فإنها تولد ضغوطا فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول، والإذعان الحالية لتحقق الإجماع وتجنب النزاع.

ه. التوادّ: ويعني الحاجة إلى الانضمام، أو العشرة، وهو – التواد – من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط، والصداقات والديمقراطية (العامر، 2006).

والانتماء هو اتجاه إيجابي، مدعم بالحبّ يستشعره الفردُ تجاه وطنه، مؤكدا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن – باعتباره عضوا فيه–، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياه، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، وملتزما بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي مِنْ شأنه، وتنهض به، محافظا على مصالحه وثرواته، مراعياً الصالح العام، ومشجعا ومسهما في الأعمال الجماعية متفاعلا مع الأغلبية، لا يتخلى عنه حتى وإن اشتدّت به الأزمات (خضر، 2000؛ الطلافحة ومريان، 2005).

وينبثق الانتماء من التفاعل بين قطبين، أحدهما سيكولوجي، والأخر بيئي فالقطب السيكولوجي يتمثل في الحاجة النفسية إلى الولاء والانتماء، وهي حاجة مركبة لعدد من الحاجات الأساسية وفي مقدمتها الحاجات الفسيولوجية، كالحاجة إلى الطعام (السرحان، 2004؛ العليمات، 1995).

والانتماء يكون طبيعياً، ومفروضاً على كل مواطن نحو الوطن الذي يقيم فيه، مقابل تمتّعه بالحماية والأمن، كما يكون الولاء محلّياً أو واقعيا، وهو الولاء الذي ينتظر من الأجنبي نحو حكومة البلاد التي اختارها لإقامته (بدوي، 1982؛ شوابكة، 2003).

وتتأثر عملية تعميق وتعزيز الانتماء بعدة عوامل، ومن هذه العوامل:

- **عوامل اقتصادية:** فقد تضعف هذه العوامل، أو تقوي ولائه، وفقا لطبيعتها في تحقيق مقومات الحياة الأساسية للفرد.
- **عوامل اجتماعية:** فالتزام المجتمع بتوفير مقومات الحياة الأساسية كالصحة والتعليم والإسكان والمرافق الأساسية وفرص العمل وغيرها، يزيد من ولاء الفرد لوطنه، فتوفير فرص العمل المناسبة يساعد الفرد على مواجهة أعباء الحياة الاقتصادية،وتوفير فرصة التعليم لكل فرد، وفقا لقدراته واستعداداته، يساعد على اتساع بصيرته، وإدراكه لظروف مجتمعه، وحرصه والتزامه بالصالح العام. وتوفير التامين الصحي، والمرافق الأساسية، يساعد على ربط الفرد بالمجتمع، وتحمله

المسؤولية الاجتماعية، وهذه المعطيات جميعها تعمق ولاء الفرد لوطنه (الدروع والعرقان، 1999).

- **عوامل سياسية**: إن نظام الحكم، ومدى ما يوفره للمواطن من حرية وديمقراطية، له بالغ الأثر على ولاء الفرد لوطنه، فإذا كان المجتمع ديمقراطياً، يتيح للفرد الحرية، ويقدر ذكاءه ويحترم إنسانيته ويعدل في معاملته، ويحقق مصالحه وأمنه، فإن ولاءه للوطن يقوى، ويتحول إلى أنماط سلوكيه تتجسد في الحب والعطاء والتضحية من أجل الوطن (السرحان، 2003).

الـولاء:

إن الولاء هو عملية ارتباط عقلي وجداني ونفسي بأفراد أو فئات، أو اعتقادات أو كيانات اجتماعية، أياً كان حجمها، وهو جملة المشاعر والأحاسيس الإيجابية التي يحملها الفرد تجاه وطنه، ويتجسد في الحب والمسؤولية، والبذل والعطاء، والتضحية من أجل رفعة الوطن ونصرته، ويتعمق ذلك من خلال معرفة تاريخ الوطن، ورموزه، وجغرافيته ومآثره (طلافحة ومريان، 2005؛ الغبيسي، 2001).

والولاء يعني مشاعر الفرد وأحاسيسه الإيجابية بالمحبة، والنصرة تجاه موضوع معين، كالعقيدة، والوطن، والأسرة، والوظيفة والجماعة، ومن أهم المظاهر السلوكية للولاء الحب والبذل والتعاون والتضحية والمسؤولية، والتوازن بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة، والتعاون والمشاركة، والاستعداد العميق، والعمل المتواصل لخير المجتمع، والفخر، والاعتزاز بالتضحية الوطنية للمجمع الذي ينتمي إليه (السرحان، 2003؛ الحسنات، 2006؛ النحوي، 2004).

ويعرفه جوارنة وآخرون (2007) بأنه شعور وجداني قلبي عقلي يدفع بالإنسان تجاه الإخلاص في طاعة النظام السياسي الحاكم في الدولة.

إنّ تحقيق الولاء يحصن المجتمع ضد الظواهر السلبية، كالفساد والرشوة، والتجسس وعمليات التخريب، والإرهاب (الدروع والعرفان، 1999). وهو مسؤولية المجتمع ومؤسساته

التربوية، إلا أنه يقع على المدرسة العبء الأكبر من خلال مناهجها، على اعتبار أن المناهج هي الوسيلة التي تحقق أهداف التربية، ويقع على منهاج الدراسات الاجتماعية العبء الأكبر بحكم مجالها، وميدان دراستها، على اعتبار أنها اتصالاً وثيقاً بالمجتمع بعلاقاته الإنسانية، وأبعاده الزمانية والمكانية، وأنه ضمن أهدافها عالمياً، تنمية الولاء لوطن ليتحول إلى سلوك يتحصن من خلاله الفرد ضد الظواهر السلبية (الغبيسي، 1999؛ طلافحة ومريان، 2005).

الوطنية:

هي ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة إلى قطعة معينة من الأرض والتعلق بها وحب أهلها وأصحابها، والحنين إليها عند التغرب عنها والاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الأخطار التي تهددها (جرادات، 1997).

تعرف الموسوعة العربية العالمية (1996، ص، 110) الوطنية بأنها "تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء للأرض، والناس، والعادات، والتقاليد، والفخر بالتاريخ، والتفاني في خدمة الوطن، ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة.

وتعد الوطنية بأنها المشاعر والروابط الفكرية التي تنمو بالاكتساب؛ لتشد الإنسان إلى الوطن الذي استوطنه، وتوطن فيه (لبيب، 2002؛ العبادي، 2007).

وهي كذلك تعبير قومي، يعني حب الشخص لوطنه وإخلاصه له ويشمل ذلك الانتماء للأرض والناس والعادات والتقاليد، والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن، ويوحي للشعور بالتوحد مع الأمة (الموسوعة العربية العالمية، 1996).

والوطنية تدل على معاني ضرورية في حياة الإنسان، وتشمل فضل الوطن على الإنسان، وواجب الإنسان نحو وطنه، في آن واحد، بما يستطيع الدفاع عنه، وبذل المال والنفس من اجله، والعمل الدائب في سبيل نهضته ورفعته وتقدمه، والقاسم المشترك في تلك المعاني موجودة في دخلية غالبية الناس، في كل زمان ومكان، بما يجعل قيامها مرتبة الأمور المُسلّم بها (النجار، 1996؛ نافع، 2001).

ولكي نصل للوطنية الحقة والولاء والانتماء، لابد من تفعيل وتجذير المواطن وشعوره بأنه محط عناية واهتمام في بلده، في مجالات الصحة والتعليم والإسكان، يشعر بالدفء والأمان، أكثر مما فقد هذه الحقوق، ويصبح عنصراً بناءاً في المجمع، لا عنصر هدم وخمول وتخاذل.

المواطنـــة:

إن مفهوم المواطنة يشكل جزءا من مشكلة الهوية، والمفاهيم المختلفة التي ارتبطت بها منذ بدء احتكام الإنسان لما حوله من فكر، وثقافة وسياسة قديما وحديثا، وهو مفهوم اجتماعي، والتطور الحضاري والقيم المتوارثة، وتعتبر المواطنة صفة محمودة في كل مجتمع، إذا ما اتصفت بثوابت ومبادئ أساسية تصب في عزة الوطن، مثل الحقوق الدستورية والقانونية، في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية والإنسانية. وهي تشمل كل ما يجعل الفرد أكثر فائدة أو ذات قيمة اكبر للآخرين، وكل ما يتيح للمرء المشاركة بمزيد من الثراء في خبرات الآخرين ذات القيمة (ناصر، 2004).

وتعتبر المواطنة، صفة للمواطن المحدد الحقوق والواجبات والعارف لحقوقه، الملتزم بواجباته (جرادات، 1997؛ وزارة المعارف، 2001).

ويعرف السويدي (2001) المواطنة بأنها: "صفة الفرد الذي يتمتع بالحقوق، ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلى مجتمع معين في مكان محدد، وأهمها واجب الخدمة العسكرية، وواجب المشاركة المالية في موازنة الدولة، وهي شعور الفرد بحبه لمجتمعه ووطنه، واعتزازه بالانتماء إليه، واستعداده للتضحية من أجله، وإقباله طواعية على المشاركة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة.

أما مكدونالد (MacDonald, 2003) فيعرف المواطنة Citizenship بأنها: مجموعة من الممارسات الحية المتحركة التي تشمل الممارسات السياسية والمدنية والقانونية والثقافية والتربوية، والتي تكونت عبر الوقت، نتيجة للحركات الاجتماعية، والسياسية والقوى الفكرية.

وميز السويدي (2001) بين أربع صور أو أشكال للمواطنة هي:

1. **المواطنة المطلقة:** وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع، وفق الظروف التي تعيش فيها ووفق دوره فيه.
2. **المواطنة الايجابية:** وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، وواجبه المتمثل في القيام بدور ايجابي لمواجهة السلبيات.
3. **المواطنة السلبية:** وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقدم على أي عمل ايجابي لإعلاء شأن وطنه.
4. **المواطنة الزائفة:** وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات جوفاء، بينما واقعه الحقيقي يَنُجم عن عدم إحساس، واعتزاز بالوطن.

وترى الباحثة أن المواطنة الحقيقية هي شعور المواطن، وإحساسه العميق تجاه وطنه في كل الأحايين وكافة الظروف، وأن لا تكون مرهونة بمقدار ما يحققه هذا المواطن من مكاسب مادية ومنافع معنوية- بمعنى أن لا يكون ولاؤه وانتماؤه ومواطنته مرتبط ببقائه في مركز السلطة، أو الوظيفة السيادية.

وتذكر الموسوعة البريطانية أن مبدأ المواطنة قد شهد القرن الثامن عشر إلى وقتنا الحاضر تطورا نوعيا وكميا، وباعتباره حقا غير منازع فيه، وقد اتسع نطاق شموله لفئات المواطنين البالغين سن الرشد من الجنسين، كما تحسنت آليات ممارسته وزاد تأثيره في ارض الواقع، عندما أصبح جميع المواطنين دون تمييز يتمتعون بحق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات الجماعية، تعبيراً عن كون الشعب مصدراً للسلطات، هذا إضافة إلى اتساع رقعة مراعاته جغرافياً، وتعدد أبعاده وشمولها الجانب الاقتصادي والاجتماعي، والبيئي، إضافة إلى الحقوق السياسية والقانونية (Encyclopaedia Britannica, 1992).

إن تربية المواطنة لا ترتبط بطابع النظام السياسي، فالمواطنة غير مقتصرة في المجتمعات الديمقراطية فقط، بل تتوفر في كل المجتمعات؛ لأن من أهم شروطها إعطاء الناس ولاءهم للدولة، وعمل المسؤولين الحكوميين على أضعاف الانتماءات العشائرية، والعرقية

والدينية لدى المجتمع لصالح مؤسسات الدولة، كما حصل في الاتحاد السوفيتي بعـد الثـورة الشيوعية،وكذلك ما حصل للصين.

إن الهدف الأساسي لتربية المواطنة هو تحضير الأفراد، ليتمكنوا من لعب أدوارهم في النظام السياسي من خلال إكسابهم المفاهيم، والقيم والمعارف، ومن خلال المشاركة المطلوبة لأخذ القرارات أو صنع الخيارات من بين عدة بدائل. وفي المجتمعات التي تعاني من بعـض المشاكل الناتجة عن تعدد الأعراق والمنابت والأصول والأديان والثقافات، تظهر وتزداد أهمية تربية المواطن لتخطي عوائق التعدد. فالتربية هي الإناء الذي يصهر أفكار الناشئين المتعلمين الذين ينحدرون من خلفيات عرقية ودينية وثقافية مختلفة، ضمن إيمـانهم المطلـق بأهميـة الاعتراف بالديمقراطية (الشويحات، 2003).

ولتحديد مفهوم المواطنة عربيا، يمكن القول أن لفـظ "المواطنـة" (Citizenship) كمفهوم "مشتق من كلمة الوطن الذي يضم أبناءه بلا استثناء ودون استبعاد، ومن ثم فإن الربط بين المواطنة وبين المساواة في ممارسة الحقوق السياسية وغيرها، من الحقوق أمـر حيـوي لكافة شركاء الوطن، كما أن الربط بين المواطنة والمشاركة السياسية في جانب والالتزامـات المختلفة للمواطن في جانب آخر وأن أي نظام للحكم يقوم على الانحياز لطرف ضد آخـر، هو نظام ينطوي على توجيه متعصب يؤكد غياب الديمقراطية (الفقي، 2002).

إن ربط المواطنة بالوطنية ذات أهمية مركزية في العمـل المـشترك بـين جميـع المواطنين من أجل الاندماج الوطني والنهضة العربية، وبناء الدولـة، باعتبارهـا مؤسـسة مستقلة عمن يحكمها، ليساوى جميع المواطنين في القرب والبعد منها، ويتمتعون جميعا بحقوق مدنية وسياسية واجتماعية، كما يتحملون واجبات متساوية دون تمييز (مناع، 1997؛ ناصر، 2004).

ونجد المفهوم الايجابي لمدلول المواطنة بين ناس أحرار أيضاً في معـرض الـدعوة لمبدأ المواطنة، "إن ربط المواطنة بالوطنية ذات أهمية مركزية في العمل المشترك بين جميع المواطنين من أجل الإندماج الوطني، والنهضة في القرب والبعد منهـا، ويتمتعـون جميعـا

بحقوق مدنية وسياسية واجتماعية، كما يتحملون واجبات متساوية دون تمييز (الكواري، 2001).

ونجد المفهوم الايجابي لمدلول المواطنة بين ناس أحرار بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، أي بين ناس متساوين في القرار والدور والمكانة، ومن رفض التمييز بينهم على مستوى درجة مواطنتهم، وأهليتهم العميقة لممارسة حقوقهم بالمواطنة، بصرف النظر عن درجة إيمانهم التي لا يمكن قياسها وقدرتهم على استلهام المبادئ والتفسيرات الدينية، وكذلك ممارسة التفكير واتخاذ القرارات الفردية، والجماعية، وسوف تولد السياسة بمفهومها الجديد (غليون، 1991).

كما أن المواطنين يحملون دلالات أقوى من دلالات الشعب والأمة، فالمواطن هو الذي يصنع القانون الذي يضبط سير الوطن في طريقة على المكان الأرفع، والقانون أسمى تعبيرا عن إرادة الأمة، والمواطن هو الذي يصنع –أو لعله يختار– نظام الحُكم. إن اختيار نظام الحُكم يعتبر المظهر الأول للمواطنة، وقد جرى التعارف دوليا في المجموعة المتحضرة من العالم، على أن النظام الجموعي هو الذي يحقق المصلحة الجماعية. وسموا ذلك ديمقراطية، وبذلك" فأنهم اقروا نظاما يمنح المواطنة مفهومها الحقيقي (غلاب، 1998).

وحول الربط بين مفهوم المواطنة والوطنية، يمكن القول: أن الوطنية تعني أن يكون المواطن مع وطنه في محنته، كما كان وطنه معه في سرائه، وكذلك أن يراعي مسيرة الوطن وهو يتحرك داخل الوطن وخارجه، فالوطنية هي التي انتصرت كلما تعرضت الأوطان إلى محن الحروب، والأوبئة والأزمات الشديدة (لبيب، 2002).

ويمكن القول وبشكل عام، أن مفهوم المواطنة مفهوم تاريخي شامل ومعقد ومتنوع الأبعاد، منها ما هو قانوني، ومنها ما هو غاية ممكن بلوغها تدريجيا، ولذلك فإن المواطنة في دولة ما تتأثر بمستوى النضج السياسي، وبالرقي الحضاري، وعقائد المجتمع، وبقيم الحضارات، والمتغيرات العالمية الكبرى، من هنا لا يمكن إيجاد تعريف واحد جامع ثابت لمبدأ المواطنة" بحيث يكون صالحا لكل زمان ومكان. إلا أن هناك ثوابت مشتركة يمكن

اعتبارها أساسيات في مبدأ المواطنة، وبصورة عامة يمكن القول: أنه عندما يتحقق انتماء المواطنين جميعا للوطن، يتحقق ولاؤهم ومواطنة كل منهم للآخر، بفضل المشاركة العادلة في الميزات واتخاذ القرارات. وهنا تنتقل المواطنة من كونها مجرد توافق أو ترتيب سياسي تعكسه نصوص قانونية، لتصبح المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات قيمة اجتماعية وأخلاقية، وممارسة سلوكية يعبر أداؤها من قبل المواطنين عن نضج ثقافي، ورقي حضاري وإدراك سياسي حقيقي لفضيلة معاملة جميع المواطنين على قدم المساواة، دون تمييز بسبب الدين والمذاهب، والعرق والجنس (الكواري، 2001).

ومفهوم المواطنة في الأردن يعني بعداً اجتماعياً وسياسياً وموروثاً حضارياً ودينياً، خاصة وأن الحكم فيه لآل هاشم الذين توارثوا نسب المواطنة الشريفة، وإن انتماء الأردني لوطنه ينبع من وجوده على هذه الأرض، ومن ولائه لحاكم عربي إسلامي. ومن هنا فإن ذكر آل البيت هو من صلب مفهوم المواطنة عند الأردنيين (الحضرمي والعدوان، 2003).

المواطنة والوطنية:

لبيان الفرق بين مفهومي المواطنة والوطنية ، يجب إدراج مفهوم التربية الوطنية الذي يشير إلى ذلك الجانب من التربية، الذي يشعر الفرد بصفة المواطنة ويحققها فيه، والتأكيد عليها، إلى أن تتحول إلى صفة الوطنية، ذلك أن سعادة الفرد بخاصة، وتقدم الجماعة ورقيها لا يأتي من الشعور والعاطفية، إذا لم يقترن ذلك بالعمل الإيجابي الذي يقوم على المعرفة بحقائق الأمور، والفكر الناقد، لمواجهة المواقف، ومعالجة المشكلات، فبهذا الجانب العملي تحصل النتائج المادية التي تعود على الفرد بالنفع والارتياح، والسعادة، وعلى الجماعة بالتقدم والرقي (إسماعيل، 1998).

إن صفة الوطنية أكثر عمقاً من صفة المواطنة، أو أنها أعلى درجات المواطنة، فالفرد يكتسب صفات المواطنة بمجرد التشابه لجماعة أو لدولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل، والفعل لصالح هذه الجماعة أو الدولة، وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة.

الوحدة الوطنية الأردنية:-

تشكلت الوحدة الوطنية الأردنية من إرث فكر الثورة العربية الكبرى، ومشروعها النهضوي الذي استهدف الإنسان والحق والحرية والعدالة والحياة الفضلى، وقد كان الأردن مؤهلاً بتاريخه وأصالته وحضارته ليكون الوريث الوحيد لهذا المجد التليد، إذ جسدت السياسة الأردنية في عهد المغفور له جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين، والقادة الهاشميين من بعده أهداف ومبادئ الثورة العربية الكبرى في إقامة بناء اجتماعي، على أسس من العدل والمساواة، ونبذ الإقليمية والطائفية بشتى أشكالها وصورها، فكانت الوحدة الوطنية همّ الأمم لأنها تعني في فكرهم المنعة والتماسك والتلاحم بين أفراد الشعب الواحد، كما أنها تبرز معنى التعاضد والتكاتف لإبراز المنعة والتماسك والتلاحم بين أفراد الشعب الواحد، كما أنها تبرز معنى التعاضد والتكاتف لإبراز هوية الوطن، والانتماء لكل ذرة من ذراته التي بها ولها نعيش، وفي سبيلها نموت (مديرية التعليم والثقافة العسكرية، 2003؛ الروسان، 1986).

لقد ظل مشروع الوحدة في فكر الهاشميين مرتبطاً بحق المواطنة التي تعززها وحدة الهدف والأمل، ولهذا كان الملك المؤسس عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه يجسد هذه المعاني النبيلة، والتي تستند إلى صفاء الروح ونقاء البصيرة في بناء اللحمة الاجتماعية بين أبناء وطنه فيقول: "ولقد دخلنا شرق الأردن فوجدنا فيها أربع حكومات منفصلاً بعضها عن بعض، فراعنا شملها المتمزق، ولذلك كان هدفنا الأول، أن نلم الشعب فيتم للبلاد ما كانت في حاجة إليه من الوحدة وها هي اليوم ولله الحمد متمتعة بتلك الوحدة الأردنية الشاملة (الدروع، 2000).

وقد سعى جلالته إلى صون تلك الوحدة وتجذيرها بين أفراد الشعب الأردني الواحد، فقام بمجموعة من الأعمال لإبراز تصوره للوحدة وعلى نفس ثوابت مشروع عمل النهضة العربية الكبرى، والأمثلة على ذلك كثيرة ومنها: (أبو دية والدروع، 1997؛ الخوالدة، 2002).

1. إطلاق مسمى الشرق العربي على إمارة شرق الأردن منذ بداية التأسيس 1921، وفي هذا إبراز للفكر القومي العربي الذي يبقي سمة بارزة لهذا البلد.
2. إطلاق اسم الجيش العربي على جيش الدولة "القوات المسلحة الأردنية"، والتحاق الكثير من رجالات العرب الذين شاركوا في ثورة العرب الكبرى به.
3. عدم التفريق في تولي المناصب الوزارية والإدارية والرسمية، معتبراً أن كل من يعيش على أرض الأردن هو أردني.
4. اللقاءات المستمرة بينه وبين أبناء الشعب في المدن والأرياف والبوادي.
5. منح حق المواطنة الأردنية للأحرار الذين دخلوا فارين من وجه الاستعمار والظلم والاستبداد في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين، مهما كانت أصولهم ومنابتهم.
6. دعم الوافدين إلى الأردن من أجل العيش، وإعطائهم ما يلزم لتوفير سبل العيش الكريم، وانخراطهم للعمل في مؤسسات الدولة الحديثة.
7. التعلق الخاص بالقدس الشريف وأهل فلسطين، واستيعابهم وتقديم العون والمساعدة لهم على أثر نكبة عام 1948م، فشكلوا مع إخوانهم في الأردن علاقة متميزة وقدراً محتوماً، تجمعهم ثوابت الوحدة الوطنية.

وفي عهد الملك طلال – أكد الدستور الأردني – والذي كان ثمرة من ثمرات عهده – إبراز ذاته في بناء النسيج الوحدوي بين أبناء الأمة، فقد جاء في المادة السادسة: "الأردنيون أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين"، وفي هذا تجسيد لأحقية المواطنة لكل من يعيش على تراب الوطن الأردني بحقوق وواجبات معلومة. (مديرية التعليم والثقافة العسكرية، 2003).

وفي عهد باني الأردن الحديث وصانع مجده الملك الحسين بن طلال – نجد الالتزام الثابت ببناء ثورة العرب الكبرى وقيمتها النبيلة التي تجسد معنى المواطنة الصالحة في البناء

وبذل التضحيات، فيؤكد على جملة من الحقائق في بناء الوحدة الوطنية ومنهـا، "الأردنيـون أردنيون مهما اختلفت منابتهم وأصولهم" و "الإنسان أغلى ما نلك".

وفي هذا تأكيد على أن من يعيش على التراب الأردني هو ابن لهذا البلـد، عليـه أن يعمل ليكون جسراً يعبر الوطن عليه إلى المرحلة الجديدة، لا أن يكون الوطن – لا سمح الله – جسراً يعبر عليه أصحاب المصالح الضيقة – سواء كانت سياسية أم حزبية أم اقتصادية أم اجتماعية، إلى مطامعهم الصغيرة وفي ذلك يقول جلالة الملك الحسين – طيب الله ثراه – "وقد أردنا الأردن أيضاً وطناً موحداً بأهله وروحه وأسرته، يقبل الرأي والرأي الآخر، لكنه لا يقبل القسمة ولا التبعية ولا الفرقة ولا العودة إلى الوراء" (الشناق، 1997؛ مديرية التعليم والثقافـة العسكرية، 2003).

وفي سبيل تكريس مفهوم الوحدة الوطنية بقي تواصل الملك الراحل الحسين بن طلال مع أهله وعشيرته في المدن والقرى والبادية، يؤكد على وحدة الوطن والأمة، معتبراً أن مـن يمسها أو يعتدي عليها عدو له إلى يوم القيامة، كما أكد الحسين – رحمه الله – على اللحمـة الوطنية بقوله: "فلحمة الشعبين الفلسطيني والأردني لم تكن نتيجة قرار، ووليدة خطوة سياسية، وإنما هي لحمة تاريخية فرضتها إرادة الله وغذتها مسيرة الأجيال وعمقتها وباركتها وأوجدتها إرادة الإنسان (الدروع، 2000).

وفي عهد جلالة الملك عبدالله ابن الحسين بقي الحفاظ على الوحدة الوطنية ضـرورة ملحة ومسألة تتصدر الأولويات، فقد قال جلالته في افتتاح الدورة الرابعة لمجلس الأمة الثالث عشر: "وستظل وحدتنا الوطنية مصدر الفخر والاعتزاز، وموضع حرصنا جميعاً على صونها وحمايتها فنحن نؤمن أن هذه الوحدة أمر مقدس وخط أحمر لن نـسمح لأحـد بتجـاوزه، أو الخروج عليه بأي شكل من الأشكال"، وفي هذا تأكيد من جلالته على أن أبناء الأسرة الأردنية هم سواء في الحقوق والواجبات. ومثلما كانت الوحدة تعيش في قلب العـرب عامـة وأهـل الأردن خاصة، فهي اليوم محط اهتمام الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، فالأردن هـو بوابـة الدعم للأشقاء في فلسطين، وبقي الالتزام لقضية فلسطين على أساس إيجاد حل يحقق العدالـة

لأبنائها، وفي سبيل ذلك كانت التبرعات السخية العينية، والنقدية، وفتح الجسور الأردنية لمساعدتهم، واستقبال بعض الحالات من أجل العلاج، وإرسال مستشفيات ميدانية بكوادرها الطبية والعلاجية، والتبرع بالدم تأكيداً على قدر العلاقة الأردنية الفلسطينية، ولحمتها الوطنية والتاريخية (مناهج العلوم العسكرية في الجامعات الأردنية، 2001).

مظاهر الوحدة الوطنية:

إذا كانت الوحدة الوطنية تشكل مجموعة الروابط والأهداف المشتركة، والقيم التي غرسها وكرسها الهاشميون قولاً وفعلاً منذ مجيء الملك عبدالله بن الحسين مؤسس إمارة شرق الأردن وحتى وقتنا الحاضر تمثل الجانب العملي في بناء الوطن على شكل متجانس ومستند إلى جملة من المفاهيم الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لتشكل جميعها ملامح البناء الوطني، فإننا في الوقت ذاته نجد مظاهر هذه الوحدة بالفعل قد ترسخت على هذه الأرض بفعل القيادة الهاشمية؛ لتكتسب الدلالات والمعاني والقيم المشتركة بين أبناء الشعب الأردني الواحد، ومن هذه المظاهر (مديرة التعليم والثقافة العسكرية، 2003).

أ. المظاهر الدينية:

كان لنسب القيادة الهاشمية، الذي يمتد للدوحة النبوية المباركة، أطيب الأثر في تعميق البناء على أساس ينسجم مع تعاليم الدين السمحة، وما اختيار العرب والتفافهم حول قيادتهم الهاشمية إلا دليل على معرفتهم بأن الشريف الحسين بن علي معروف بغيرته على الدين وقربة من بيت النبوة، وفي تعاليم الدين، ما يكفي على صون الوحدة بين أبناء الشعب الواحد لقوله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} سورة الأنبياء آية 92.

والحقيقة أن القيادة لم تغفل ذلك بل سعت دائماً لإبراز هذا التصور إلى حيز الوجود انسجاماً مع التعاليم الدينية، فقد عملت على (الشناق، 1997؛ طلافحة ومريان، 2005).

1- نبذ العصبية والطائفية، والاعتماد على القدرات الذاتية في بناء الوطن.

2- التواصل بين القيادة والشعب دائماً، والاستمرار في الاطلاع على أحوال الرعية في كل بقعة من بقاع الوطن.

3- إقامة الندوات والمؤتمرات التي تؤكد على صون الوحدة الوطنية، من منظور ديني.

4- الاعتماد على نهج الوسطية، وعدم التزمت في اتخاذ القرارات التي تخص الشعب، حيث تشارك أبناء الوطن على اختلاف عقائدهم ودياناتهم في احتفالاتهم ومشاعرهم الخاصة، وتوليها كل الرعاية والاهتمام، ومن المعروف أن الدستور الأردني قد أكد على ممارسة الأديان، شريطة عدم التعدي على حقوق الدستور والقانون، لأن المتمعن في هذه الحقائق يجد أن تطبيقها وتكريسها بالقول والعمل إنما هو تطبيق لتعاليم الدين.

5- حرية الشعائر الدينية وفق ما حدده الدستور ما لم تخالف النظم القانونية، أو تتعدى على حقوق الدستور.

ب. المظاهر السياسية.

حرصت القيادة منذ حمل شرف الأمانة على إيجاد الفاعل لهذا الوطن بما يتفق ونظامه السياسي والذي ينعكس بآثاره على الشعب الأردني الواحد، والأمثلة على ذلك كثيرة، ومنها (مذكرة في التربية الوطنية، 2003):-

1- عدم التفرقة في تولي المناصب الوزارية والإدارية والرسمية منذ تشكيل الإمارة وحتى الوقت الحاضر، والاعتماد على الشخص المناسب كما حدد ملامحه الملك المؤسس "رجال صحت فيهم العزيمة والضمير".

2- التذكير المستمر بأن هذا الوطن وطن المهاجرين، ووطن الأردنيين من شتى الأصول والمنابت، والذي يكرس الديمقراطية انسجاماً مع الآمال الشعبية والبناء الوطني القائم على اختيار من هو مناسب لنقل الآمال والطموحات بكل يسر وسهولة.

3- تذكير صانعي القرار السياسي دائماً من رؤساء وزارات، ومسؤولين بأن الجيش هو حامي الوطن "درع الوطن ورمح الشعب"، ولا يجوز إشراكه، أو الزج به في أية متاهات سياسية لأنه حامٍ للوحدة الوطنية.

4- الاعتماد على المصالحة والشفافية، وعدم الانقطاع عن الشعب وعن الدوائر الرسمية والشعبية، فقد ظلت القيادة تتواصل معهم لإطلاعهم على آخر التطورات والمستجدات، ومبررات الأعمال التي تعود بالخير على أبناء الوطن.

5- اعتبار النائب في مجلس النواب نائباً عن الأمة، وليس عن شخصه أو عن عشيرته، أو محافظته أو إقليمه.

ج. المظاهر الاجتماعية:

إن البناء الاجتماعي القائم على أساس العدل والتقوى والمشاركة الفاعلة، كان هم القيادة الهاشمية، وهذا ما تتضح آثاره من خلال تتبع الأعمال التي قام بها الهاشميون في بناء النسيج الاجتماعي، والذي يمكن إبراز تصوره على النحو التالي (مناهج العلوم العسكرية في الجامعات الأردنية، 2001).

1- عدم التفرقة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

2- السعي لصهر أبناء الشعب جميعاً في دولة أساسها القانون، واحترام المواطنة مهما كانت ثقافتهم واتجاهاتهم.

3- الاعتماد على الإنسان هدفاً ووسيلة، والسعي المستمر لتوفير الحياة الفضلى له من خلال تعليمه، وتدريبه وتأهيله ليكون فاعلاً في بناء الوطن.

4- إشراك المرأة في التنمية، وعدم التمييز بينها وبين الرجل فيما تقوم به من عمل، على اعتبار أنها تشكل نصف المجتمع الذي يبدأ بالأسرة وينتهي بدولة قوامها المحبة وحمل الرسالة الوطنية (الخوالدة، 2002).

د. المظاهر الاقتصادية:

لم يغب عن بال القيادة الهاشمية أن العالم يتشكل على أساس الاعتماد على القدرات الذاتية لكل بلد، وأن الاقتصاد يلعب دوراً بارزاً في تشكيل هذا العالم؛ لأنه يساعد على إضعاف الهيبة والمنعة والقوة لأي دولة، ولهذا جاء اهتمام الهاشميين في هذا المجال على النحو التالي:

1. التركيز على الخطط التنموية الشاملة، والتي استهدفت النهوض والتقدم والارتقاء بالشعب الأردني إلى مصاف الدولة المتقدمة.
2. الاعتماد على المواطن كونه محور العملية التنموية وأغلى ما تملكه القيادة، لأجل الوطن، والتذكير بأن دور المواطنة يتعدى الاستهلاك إلى الإنتاج، ودفع عملية التقدم الاقتصادي إلى الأمام.
3. إقامة المشاريع الإنتاجية والصناعية في مختلف مناطق المملكة، مثل: المدن الصناعية ومؤسسات تشجيع الاستثمار خدمة لأبناء الوطن على اختلاف مواقعهم، ومناطق سكناهم.
4. المحاولات المستمرة في البحث عن فرص عمل للقضاء على ظاهرة البطالة ومظاهرها، وفتح المشاريع الإنتاجية الصغيرة في المدن والأرياف والبادية.
5. تخويل بعض الجهات الرسمية إعطاء القروض اللازمة لإقامة المشاريع، والتركيز على دور المرأة في التنمية الوطنية، وإشراكها إلى جانب الرجل في بناء الوطن (مديرية التعليم والثقافة العسكرية، 2003).

ومن خلال هذا العرض لموضوع الوحدة الوطنية ومظاهرها، يتبين لنا أن الأردن هو بلد النسيج الاجتماعي الواحد، الذي يربي أفراده على المسؤولية، وتعميق الحس الوطني حتى يبقى الوطن عزيزاً مهيب الجانب، ويظل الفخر بالمواطنة الأردنية وسيلة وغاية، تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل.

الاتجاهات وعلاقتها بالتربية الوطنية:

حظيت الاتجاهات باهتمام بارز في كثير من الدراسات والبحوث النفسية، خاصة تلك التي تنصب على علاقة الفرد بالجماعة وبديناميتها، وبتأثيرها في أعضائها، الذي جعل منها موضوعاً بارزاً في ميدان علم النفس الاجتماعي، لأنها تلعب دوراً هاماً ومؤثراً في السلوك الذي يظهره الفرد فيما يخص جوانب حياته المختلفة والمتنوعة، مما جعل العلماء يوجهون قدراً كبيراً من الاهتمام بها وقياسها، وبتعديلها حسب الموجه المرغوبة.وإن اتجاهات الطلاب

نحو المادة الدراسية التي يتعلمونها تؤثر في تحصيلهم الدراسي لهذه المادة، ولذلك ينادي المهتمون في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية وتعلمها بتنمية الاتجاهات الايجابية نحوها، وتزداد أهمية ذلك بالنسبة للمعلم نفسه (أبو حلو والعمر، 1992).

وهناك تباين وتداخل بين وجهات النظر لدى الباحثين حول موضوع الاتجاه، فمنهم من يعرف الاتجاه في ضوء مكوناته المعرفية، والوجدانية والسلوكية، على أساس التأثير المتبادل بين تلك العناصر (المخزومي، 1995).

ويعرف معابرة (2002)، الاتجاه بأنه: مفهوم يعبر عن نسق، أو تنظيم لمشاعر الشخص، ومعارفه وسلوكه، أي استعداده للقيام بأعمال معينة، ويتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوع الاتجاه.

كما يعرفه حمادين (1987)، على أن الاتجاه هو: استعداد أو تهيؤ نفسي، وعقلي عصبي مكتسب، يتعلمه الفرد من خلال خبراته السابقة، يجعله يستجيب ايجابياً، أو سلبياً نحو أفراد، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف أو مشكلات، أو رموز في البيئة، وهي التي تثير هذه الاستجابة (حمادين، 1987). وهناك من يعرف الاتجاه في ضوء المكون الوجداني، المتمثل بمشاعر الفرد وانفعالاته التي يمتلكها، نحو موضوع الاتجاه (مرعي والقواسمة والعلاونة، 1990).

أما وليم وآخرون، (William, et al., 1980) المشار إليهم في حميدات (2003)، فعرف الاتجاه بأنه حالة داخلية لدى الفرد، تحتكم في العمل الشخصي إيجاباً، أو سلباً نحو أنواع النشاطات، والأشخاص أو الأحداث.

كما يعرف بأنه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أو الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (اللقاني والجمل، 1996).

وترى الباحثة أن الاتجاه هو استعداد نفسي، يظهر من خلال التصورات الايجابية، أو السلبية إلى معرفة كاملة لدى الفرد، يكتسبها الفرد نتيجة خبرات مختلفة بصورة مقصورة أو تلقائية، تظهر من خلال استجابة نحو مواقف وموضوعات معينة.

وتشكل الدراسات الاجتماعية، بما فيها التربية الوطنية، جزءاً هاماً من المنهج الدراسي؛ حيث تسهم في تنمية المواطنة الصالحة المسؤولة، عن طريق تنمية المفاهيم والحقائق، والتعليمات والنظريات والعمليات الفكرية، والمهارات المتنوعة، بالإضافة إلى القيم والاتجاهات الإيجابية، نحو مجتمعهم لكي يصبحوا مواطنين صالحين، مسؤولين عن أنفسهم ومجتمعهم، ويشعرون بالاعتزاز بالقيم العربية، والانتماء إليها (نزال، 2003).

وتذكر نعمة الله (1997) أن من أهداف الدراسات الاجتماعية، تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة، تساعدهم في عملية التفاعل والتكيف مع البيئتين المحلية، والعالمية، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الفرد وبيئته.

وتلعب الاتجاهات دوراً رئيسياً في تكوين أنماط السلوك الوظيفي، والمعرفي التي تشكل العنصر الأساس في عملية التحصيل الدراسي عند الطلبة، وهناك دور آخر للاتجاهات، وهو الدور الدفاعي الذي يلجأ إليه الفرد، في حالة عدم نجاحه في مواقف معينة، وعدم قدرته على تحقيق الأهداف فيها، فيلجأ إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو تلك المواقف (علام، 2000).

لا شك أن الدراسات الاجتماعية بشكل عام، والتربية الوطنية على وجه الخصوص، تسعى إلى إكساب الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، المعلومات والمعارف المتنوعة حول المجتمع، وتاريخه، وحضارته، وأنظمته السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، كما أنها تعمل على إكسابه الاتجاهات الايجابية نحو الوطن، ونحو كل فرد داخل ذلك المجتمع الذي يعيش فيه، كما تسعى إلى تعزيز روح الولاء والانتماء والمواطنة لتحقيق الوحدة الوطنية، كما أن هناك علاقة وطيدة وقوية بين الاتجاهات، وبين مفاهيم الوحدة الوطنية.

التحصـــيل وأهميتـــه:

التحصيل (Achievement): يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العام أعلى مستوى من العلم، والمعرفة في كل مرحلة، حتـــى يـــستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها، والاستمرار في الحصول على العلوم والمعرفة، ولـــذا فـــإن التحصيل مرتبط عادة بالتعلم والدراسة، ومستوى الدراسة (Level Achievement) نقـــصد به العلامة التي يحصل عليها الطالب (الفرد) في أي امتحان متقن يتقدم إليه، أو أي امتحـــان مدرسي في مادة معينة، قد تعلمها مع المعلم من قبل؛ لـــذا فـــإن التحـــصيل المدرســـي، أو الأكاديمي (Academic Achievement) يقصد به: ذلك النوع من التحصيل الـــذي يتعلـــق بدراسة، أو تعلم العلوم والمواد المدرسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها، عبارة عـــن تلك الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما نطلب منـــه ذلـــك، أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق، وأعلى علامة يحققها أو يحصل عليها الطالب تعتبر الرقم القياسي التحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه، واعتمد أو سجل أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة (المنسي، 1991).

وحتى نستطيع معرفة التحصيل المعرفي والعلمي، يجـــب أن نـــستعمل الاختبـــارات التحصيلية المدرسية (School Achievement)، والتي تقيس القدرة على القيام بأداء عمـــل معين، ومدى استفادته من المعلم والتعليم الذي حصل عليه في غرفة الصف، والخبرات التي استطاع أن يحققها بالنسبة لزملائه في الصف (نصر الله، 2004).

ومن الملاحظ أن هناك علاقة واضحة بين الاتجاهات والتحصيل، فقد توصل مخلوف (1982) إلى وجود علاقة بين اتجاهات طلاب الصف الثالث الإعدادي في الأردن وتحصيلهم الدراسي.

إذ أشار إلى أن اتجاهات الطلاب السلبية كانت أحد الأسباب التي أدت إلى انخفـــاض تحصيلهم فيها، وهناك عدد آخر من التعريفات التي ذكرها بعض المربين لمفهوم التحـــصيل، وما يتصل به من عوامل وظروف تؤثر فيه، فهناك من يعرفه على أنه: اكتساب التلاميذ لمـــا

تهدف إليه المدرسة، أو المدرس، أو نظام التعليم بشكل عام، وبعبارة أخرى، فإن التحصيل هو: حدوث عمليات التعلم المرغوبة، من حقائق ومعلومات واهتمامات، وقيم واتجاهات، وأنماط سلوك تميز شخصية الفرد.

وينظر جاندل (Grandel, 1963) المشار إليه في (نصرالله، 2004) إلى التحصيل من زاويتين هما:

1. التحصيل من حيث أنه دافعية.
2. التحصيل من حيث أنه سلوك وانجاز.

ويرتبط هذا بالخبرات التي يطلب المجتمع من الفرد انجازها.

أما العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي فهي كثيرة، اثبت الباحثون عدداً منها وهي: المستويات الثقافية والاجتماعية، والاقتصادية الجيدة التي تزيد من مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، واستخدام أساليب التعزيز أثناء عمليات التعليم والتعلم يزيد من تحصيل الطلبة وفي دافعتيهم نحوه (حمادين، 1987).

أيضاً توجد علاقة مباشرة بين الظروف الاقتصادية التي يعيشها الفرد، وبين التحصيل الدراسي، حيث يتأثر الأفراد وطموحاتهم بالظروف الاقتصادية التي يعيشون فيها، والتي تجبرهم في معظم الحالات على التخلي عن هذه الطموحات، والرغبة في التحصيل، والاتجاه إلى الأعمال الأخرى التي توفر لهم إمكانيات اقتصادية أفضل وحياة كريمة (نصرالله، 2004)

وحول العلاقة بين التربية الوطنية والتحصيل الدراسي، فإنها تأتي من العلاقة بين الاتجاهات وبين درجة التحصيل، حيث أشارت العديد من الدراسات وجود علاقات بين الاتجاهات، وبين القدرة على التحصيل الدراسي، ومن هنا فإن دراسة أثر الوحدات المطورة على تحصيل الطلبة أمر ضروري؛ لأن التحصيل سيرتبط بشكل مباشر، أو غير مباشر بالاتجاهات نحو الوحدة الوطنية.

ملخص الأدب النظري:-

-التربية الوطنية: جزء من المنهج الذي يجعل الفرد يتفاعل مع أعضاء المجتمع على المستويين المحلي والوطني.

- تهدف التربية الوطنية إلى تزويد الشباب بالمفاهيم، والاتجاهات والقيم ومهارات المواطنة الصالحة.

-الوحدة الوطنية هي اتحاد مجموعة من البشر في الدين، والاقتصاد، والاجتماع والتاريخ.

-تضفي الوحدة الوطنية لأي شعب من الشعوب، الهيبة والقوة؛ لتبقى عصية على المحن وتجاوز الأزمات.

-الوحدة الوطنية مطلب أساسي لكل مواطن، وهي عنصر من عناصر الحياة، وهي الاستقرار والتقدم.

-أبعاد ومفهوم الوحدة الوطنية هي: البعد الأثني (العرقي)، والبعد الثقافي، والبعد الجغرافي.

-مقومات الوحدة الوطنية هي: اللغة، الدين والتاريخ.

-أبرز مفاهيم الوحدة الوطنية، الولاء، الانتماء، الوطنية، المواطنة.

-اتجاهات الطلاب نحو المادة الدراسية التي يتعلمونها، تؤثر في تحصيلهم الدراسي لهذه المادة.

-يرتبط التحصيل بالتعلم، والدراسة ومستوى الدراسة.

-من العوامل التي تؤثر في التحصيل، المستويات الاقتصادية، والاجتماعية، واستخدام التعزيز.

ثانيا: الدراســات السابقــة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة العربيــة منهــا والأجنبيــة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تم عرضها كما يلي:

أجرى بيترساكا (Petersaka, 1983)، دراسة بعنوان "انطباعات مدرسي الدراسات الاجتماعية حول التربية الوطنية في المدارس الثانوية والابتدائية في ولاية ايو في نيجيريــا " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى انطباعات مدرسي الدراسات الاجتماعية حــول التربيــة الوطنية في المدارس الثانوية والابتدائية في ولاية اويو في نيجيريا، وذلك من خــلال تحليــل الأربعة نماذج عن التربية الوطنية، في إطار الدراسات الاجتماعية، كنقل للمواطنة وكعلــوم اجتماعية، وكاستقصاء تأملي. أما النموذج الرابع، فهو من أصل أوروبي، وهــو الدراســات الاجتماعية كنقد اجتماعي. وقد تم اختيار عينة من (5) صفوف ابتدائية وصفين من الصفوف الثانوية وأربعة مدرسين للدراسات الاجتماعية ومفتشي المدرسة في ولاية (أيــو) نيجيريــا. وأظهرت نتائج الدراسة، أن الاتجاه نحو النماذج الأربعة، كان ايجابيا وبدرجات متفاوته، وأيد مفتشو المدرسة الاستقصاء التأملي والنقد الاجتماعي بصورة أكثر مما أيده المدرسون. كمــا دلت النتائج على وجود فروق في انطباعات عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي ومؤهلات المدرسين، ولم تظهر فروق تعزى للخبرة والعمر. فالمدرسون ذوو المؤهلات العالية الــذين يدرسون المرحلة الثانوية، كانت انطباعاتهم ايجابية تجاه الاستقصاء التأملي والنقد الاجتماعي.

في دراسة أجراها (الخطيب، 1984) بعنوان "تطور مستوى المفاهيم الاجتماعية عند طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية في الأردن" هدفت إلى معرفة تطور مستوى المفــاهيم الاجتماعية عند طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية في الأردن، وبلغت عينة الدراسة (575) طالباً وطالبة، وقام الباحث بتحليل مناهج التربية الاجتماعية لهذين الصفين، وحــصل علــى ثلاثين مفهوما وزعها على بعض المشرفين والمدرسين، لاختيار عشرة مفاهيم أكثر شــيوعا من غيرها، وتحديد هذه المفاهيم: أظهرت النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α =0.001) بين متوسط علامات طلبة الصف السادس الابتدائي، وعلامات الصف الثالث الإعدادي على سبعة مفاهيم هي: الاستقلال، والملك، والوطن، والحرية، والدستور، والعلم، والحكومة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α =0.05) بين متوسط علامات طلبة الصفين، على مفهومي الوحدة، والاحتلال، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج التربية الاجتماعية، للمرحلتين الابتدائية والإعدادية.

في دراسة أجراها دونيسون (Dynneson, 1987)، بعنوان "خصائص المواطن الصالح ومصادر التأثير في المواطنة" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى خصائص المواطن الصالح ومصادر التأثير في المواطنة ومدى مساهمة مساقات الدراسات الاجتماعية في تنمية المواطنة. كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه وزعت على أربع مدارس في تكساس، ومينسوتا، وكاليفورنيا، واركاناس. ودلت نتائج الدراسة على أن المشاركة في المجتمع وشؤون المدرسة تسهم في المواطنة الصالحة. وكان من أهم صفات المواطنة الصالحة، الاهتمام بشؤون الآخرين، والمقدرة على اتخاذ القرار السليم، وبينت الدراسة أن هناك أثرا كبيرا للأصدقاء والآباء ورجال الدين في تشكيل المواطنة الصالحة، أما التلفاز والمسرحيات، فقد كانت الأقل تأثيرا. وأشارت النتائج إلى أن مساقات التاريخ الأمريكي والحكومة كانت أهم المساقات فائدة لتعليم المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلاب، بينما برامج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية اقل تأثيرا من البرامج في المراحل الأخرى.

وفي دراسة أجراها سميث ولاركنس (Smith and Larkins 1987) بعنوان: "تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية الأولى من 1 – 4" هدفت إلى معرفة مدى مساهمة كتب الدراسات الاجتماعية في تنمية المواطنة الصالحة والولاء والانتماء لهذه المرحلة العمرية، وكشفت الدراسة أن هناك كثيراً من الانتقادات موجهه للدراسات الاجتماعية منها:

عدم تشجيعها على المواطنة الصالحة، وصعوبة قراءة نصوصها، وضعف الربط بين الأمور السياسية والاقتصادية، وأنها لا تنمي الاتجاهات الايجابية للمجتمع.

وأجرى وليامز (Williams, 1987) دراسة بعنوان "مدى مساهمة العلاقات الاجتماعية في تحقيق الولاء إلى الوطن" هدفت إلى معرفة مدى مساهمة العلاقات الاجتماعية في تحقيق الانتماء إلى الوطن، وتناول فيها الديمقراطية وعلاقتها بالتربية الوطنية، بينت الدراسة أن التفاعل والمشاركة الاجتماعية والفردية، والإخلاص والتعاون بين أفراد المجتمع له دور كبير في زيادة الانتماء الوطني لدى التلاميذ، وعلى المعلم أن يتحمل المسؤولية الكبرى في تنمية المواطنة لدى التلاميذ، من خلال الممارسات الديمقراطية التي يقدم بها داخل غرفة الصف، ليكون قدوة للتلاميذ في سلوكه داخل غرفة الصف وخارجها.

أجرى السكران (1989) دراسة بعنوان "موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة" هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلاب جامعة القاهرة، عن بعض القضايا المعاصرة، والمطروحة على الساحة الدولية والإسلامية، والعربية والمصرية. تكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة من جامعة القاهرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن (90%) من العينة يشعرون بالانتماء لبلدهم، ويرى (89%) من العينة وجوب إعطاء الفرد لبلده الخدمة، والحب والتضحية، وأن الظروف الاجتماعية تساهم في إضعاف العوامل التي تسهم في الوحدة الوطنية.

أجرى الغنيم (1990) دراسة بعنوان "دور المنهج المدرسي في تدعيم الانتماء الوطني في دولة الكويت"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية المنهاج في تنمية الوعي بالانتماء للوطن، واذكاء روح الوحدة الوطنية، والتماسك الاجتماعي لدى طلبة؛ لان المنهاج في رأي الغنيم يشكل مجالاً خاصاً لتنمية الإحساس، والوعي للحقوق والواجبات في علاقة الشباب بوطنهم، وبعضهم البعض، فقد اعد الباحث استبانه مكونة من (41) سؤالا، تضمنت عدة بيانات أساسية، كالجنس والمنطقة السكنية والعلاقة مع الزملاء، والأهل

والمواطنين، وتتبع أخبار الوطن، والحرص والمحافظة على سمعة الوطن وكرامته، ودور المناهج التي تقدم في كلية التربية الأساسية في تدعيم الانتماء والولاء.

وتكونت عينة الدراسة من(100) طالبا وطالبة في مختلف السنوات الدراسية في كلية التربية الأساسية، ومن مناطق سكنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة يؤكدون أن المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني، ويرون أهمية المحافظة على البيئة ومنع التلوث، وقد أشار (99%) من أفراد العينة إلى أهمية السلوك السوي داخل الكويت وخارجها، باعتباره واجبا وطنيا مقدسا، وأن (89%) منهم يلتزم بالنظام وإتباع القوانين عند الإقامة في الدول الأجنبية؛ حفاظا على سمعة الكويت، و (91%) يتابعون أخبار الكويت السياسية عبر وسائل الإعلام، و (89%) يرون أن المناهج تعمل على دعم وتعميق الانتماء الوطني، ويوافق (90%) على أهمية تدريس مقرر خاص بدستور الكويت، والحياة الديمقراطية قديما وحديثا.

وأجرى عبد اللطيف (1991) دراسة بعنوان "مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي تضمنتها منهاج التربية الوطنية"، وسعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين درجة تمثل الطلبة للمفاهيم الوطنية، وكل من المتغيرات التالية: المستوى الدراسي للطالب، الجنس، مستوى تعليم الوالدين، وهل هناك اثر لتفاعل هذه المتغيرات على درجة التمثل، وتكونت عينة الدراسة من (1080) طالباً وطالبة.

وأظهرت النتائج، أن أفراد عينة الدراسة ككل، قد تمثلوا لعشرة من المفاهيم التي شملتها الدراسة، أي ما يعادل (76%)، وأن أبرز المفاهيم التي تمثلها الطلبة هي: العدالة، والنظام والولاء والحرية، وأن أقل المفاهيم تمثيلاً هي: القومية والتضامن. وعن متغيرات الدراسة دلت النتائج، على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تمثل الطلبة للمفاهيم الوطنية تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تمثل الطلبة لمفاهيم التربية الوطنية، تعزى إلى المستوى

التعليمي للطلبة، ولصالح الصفوف الأعلى، بالإضافة إلى ذلك ،أظهرت نتائج الدراسة، تأثير كل من متغيري مستوى تعليم والدي الطالب ولصالح المستوى الأعلى في تعليمهم.

أجرى داينسون (Dyneson, 1992)، دراسة بعنوان "التغيرات التي حصلت بمضي الوقت على صفات المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلاب" هدفت إلى التعرف إلى التغيرات التي حصلت بمضي الوقت على صفات المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلاب خصوصاً بعد حرب الخليج، وشملت الدراسة عينة من إحدى المدارس العليا من تكساس سنة (1991). ودلت النتائج على أن الطلاب وأثناء قيامهم بتصنيف صفات المواطن الصالح حسب أهميتها، احتلت صفة المعرفة بالحكومة والمشاركة في شؤون المجتمع والمدرسة مرتبة متدنية، كذلك دلت النتائج على أن الطلاب يميلون إلى ربط المواطن الصالح بالتربية الاجتماعية أكثر من ربطها بالتربية السياسية، وأظهرت النتائج أن تعلم المواطنة الصالحة تهتم بالجانب السياسي والاجتماعي وكانت أكثر الصفات أهمية هي: المعرفة بالأحداث الجارية، والمشاركة في شؤون المجتمع والمدرسة، والقبول بالمسؤوليات الموكلة والاهتمام بخير الآخرين والسلوك الأخلاقي، والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة والمعرفة بالحكومة الوطنية.

أجرى ميرسر (Mercier, 1992) دراسة بعنوان "الكشف عن دور الحرية العامة لتلاميذ المدارس في زيادة الانتماء الوطني لديهم" هدفت إلى الكشف عن دور الحرية العامة التي يتم منحها لتلاميذ المدارس في زيادة الانتماء الوطني لديهم، حيث أظهرت النتائج أهمية دور الآباء والأمهات في غرس الانتماء إلى الوطن في نفوس أبنائهم، وتوجيههم توجيهاً طيباً من خلال تربيتهم تربية أخلاقية، ودينية، وتزويدهم بالسلوكيات الوطنية الإيجابية ليسلكها تلاميذ المدارس، لتحقيق حياة اجتماعية أفضل، وزيادة انتماء التلاميذ ورفعة وطنهم.

وفي دراسة عبد التواب (1993)، بعنوان "دور كليات المجتمع في تأصيل الولاء الوطني" التي سعت إلى التعرف إلى درجة الولاء الوطني لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط، حيث الإعداد والتأهيل، والولاء الوطني، والعوامل المؤثرة على الولاء الوطني سلباً

وإيجاباً، وقد تكونت عينة الدراسة من (945) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات، أظهرت نتائج الدراسة أن (75.9%) لديهم مشاعر إيجابية نحو النظام السياسي، وإيمان قوي ببعض القيم السياسية كالحرية، والعدل، والمساواة، وعدم وجود فروق في درجة الانتماء الوطني تعزى لمتغير الجنس بين الطلبة.

وأجرى بار (Barr, 1993) دراسة بعنوان "دور المنهاج والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمجتمع الذي يعيشون فيه في انتماء التلاميذ لوطنهم" هدفت التعرف إلى دور المنهاج والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمجتمع الذي يعيشون فيه في انتماء التلاميذ لوطنهم، وبيّنت أن المنهاج، والكتاب المدرسي، يُسهم في إثراء شعور التلاميذ بالانتماء للمدرسة والوطن، فيشعرون بأنهم مقبولون اجتماعياً، ويتم تقديرهم واحترامهم من قبل المعلمين، والمشرفين والإدارة المدرسية والمجتمع، وبينت الدراسة كذلك أن مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية، تؤكد على العلاقات الاجتماعية السليمة بين التلاميذ أنفسهم، والمجتمع الذي يعيشون فيه، كما يُؤكد على دور التلاميذ الكبير في إنجاح مدارسهم عندما يشعرون بأنهم ينتمون إليها، ويصبحون أعضاء فاعلين فيها، ويظهر انتماء التلاميذ إلى مدارسهم من خلال سلوكهم، ويتوسع انتمائهم ليشمل البيت، والمدرسة، والبلدة والوطن.

وقام كابيرو(Kabiru, 1993) بدراسة بعنوان: " ثقافة المواطنة في المدارس الإعدادية في نيجيريا، "هدفت الدراسة تعرف درجة إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية لمفهوم التربية الوطنية، في المدارس الإعدادية في نيجريا، تكونت عينة الدراسة من (62) مدرساً، يقومون بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في (21) مدرسة ثانوية في ولاية كسامو في نيجيريا، واستخدم كابيرو استبانه قام بتصميمها، إضافة إلى بطاقة ملاحظة في غرفة الصف، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن لدى المعلمين توجه إيجابي بشكل عام نحو التربية الوطنية التي تهيئ الطلاب ليكونوا مواطنين مسؤولين في مجتمع ديمقراطي، وأن إدراك المعلمين لمفهوم التربية الوطنية كان منسجماً إلى حد ما مع أهداف المنهاج الرسمي المدرسي.

أجرى رايت (Wright, 1993) دراسة بعنوان "مدى تشجيع مناهج وكتب التربية الاجتماعية، والوطنية التلاميذ على حل المشكلات، واتخاذ القرارات الوطنية لزيادة الانتماء الوطني لديهم" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تشجيع مناهج وكتب التربية الاجتماعية، والوطنية التلاميذ على حل المشكلات، واتخاذ القرارات الوطنية لزيادة الانتماء الوطني لديهم، وكشفت الدراسة، أن مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية التي تُدرَّس في الصفوف الابتدائية، هي المصدر الأساسي لمعلومات المعلمين عن المادة الدراسية، وأن الدراسات والأبحاث المتعلقة بكيفية حل المشكلات، واتخاذ القرارات الوطنية لزيادة الانتماء الوطني لدى التلاميذ مُهملة في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الابتدائية، وكشفت الدراسة أنه يتم تحليل مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية بالطريقة التي يرغبها الباحثون، ومن الاهتمام بضرورة التعرف إلى مدى مساهمة مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية في ترسيخ الانتماء الوطني لدى التلاميذ.

وأجرى الجراح (1995)، دراسة بعنوان "مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر، لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر، لصفات المواطن الصالح، كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، طور الباحث استبانه لهذه الغاية، وقد تكونت في شكلها النهائي من (112) فقرة، تمثل كل فقرة صفة من صفات المواطن الصالح، موزعة على ثلاثة مجالات هي، المجال السياسي (32)، فقرة والمجال الاقتصادي (34)، فقرة والمجال الاجتماعي (46) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يقومون بتدريس كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر، وبلغت عينة الدراسة (274) معلماً ومعلمة. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة، إلى أن درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر لصفات المواطن الصالح، الواردة في الاستبانه كان

اغلبها ضمن المدى المتوسط. وأشارت النتائج أيضاً، إلى أن نظرة معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة المراعاة، تختلف باختلاف الجنس والخبرة، فيما لم تظهر الدراسة اية فروق في تقدير درجة المراعاة، تعزى للتخصص.

وأجرى الطهطاوي (1995)، بعنوان "دور المدرسة في تعميق الانتماء الوطني لدى طلاب التعليم الثانوي" دراسة سعت إلى التعرف إلى الحدود التي يمكن أن تسهم فيها المدرسة في تعميق الانتماء الوطني لطلاب التعليم الثانوي في منطقة أسيوط وسوهاج، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب من مختلف التخصصات. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن عوامل ضعف الانتماء الوطني للطلاب، يأتي من خلال صعوبة الحصول على عمل بعد التخرج، ووجود أزمة إسكان، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

أما دراسة حمادنة (1996)، بعنوان "مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيها لمفاهيم التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية في الأردن". فقد هدفت للإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين: ما مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيها لمفاهيم التربية الاجتماعية؟ وهل يوجد اختلاف بين مدى اكتسابهم لتلك المفاهيم، تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، والجامعة التي تخرج منها المعلم، أو المشرف؟ وقام حمادنة بإعداد اختباراً مكوناً من (50) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، أما عينة الدراسة، فقد تكونت من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي في مديريات الدائرة العامة لمحافظة (اربد)، وعددهم (110) معلما ومعلمة، من جميع مشرفي الدراسات الاجتماعية في مديريات الدائرة والبالغ عددهم (14) مشرفاً، وهم يشكلون جميع أفراد مجتمع الدراسة.

وقد قام حمادنة بتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، ثم حلل النتائج باستخراج المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لاستجابات المعلمين والمشرفين، وأظهرت نتائج الدراسة، أن مستوى اكتساب معلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية، لم يرق إلى المستوى

المقبول تربوياً، وهو (85%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اكتساب كل من معلمي والدراسات الاجتماعية ومشرفيها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء أفراد عينة الدراسة تعزى لكل من متغيرات سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، والجامعة التي تخرج فيها المعلم، أو المشرف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء أفراد عينة الدراسة تعزى لكل من متغيرات الجنس، التخصص.

وقام سجناتلي (Segnatelli, 1997)، بدراسة بعنوان: " تعليم المواطنة: المشاركة الاجتماعية بين الأجيال ودور منهج التربية الوطنية بالمدارس الثانوية في التأثير على المراهقين". تناولت الدراسة تنمية المواطنة في أمريكا، حيث تعد ولاية ميرلاندا، الولاية الوحيدة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تستخدم اختبارات وظيفية واحدة المعيار لقياس الكفاءة والأهلية في التربية الوطنية، وتجعل اجتياز مادة نظام الحكم الأمريكي والتربية الوطنية شرطاً أساسياً ولازما للتخرج من المرحلة الثانوية؛ ولذلك هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للمنهج المقرر والاختبار تأثير إيجابي على زيادة فاعلية مواقف وآراء الطلاب، أو أنه يمكن الاستغناء عنها بالمناهج المطبقة على النطاق القومي. حيث استخدمت سجناتيلي في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وأداة الدراسة عبارة عن استبانه تشتمل على أسئلة محددة وغير محددة لقياس الفاعلية السياسية والمواقف الديمقراطية والقوة التأثيرية لدى الطلاب، وطبقت الدراسة من خلال اختبار قبلي وبعدي على الطلبة، وأولياء أمورهم في مدرسة جلين بورني الثانوية، وبلغت عينة الدراسة (282) فرداً مقسمين إلى (141) طالباً وطالبة، و 141 ولي أمر).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

1- اتضح من خلال الاختبار القبلي أن الطلاب يفتقرون لمعلومات السياسية، ولديهم ضعف في الفعالية السياسية، ومستوى متدن لقوة التأثير.

2- زادت معرفة الطلاب للعمل السياسي وفهمهم له، وتوفر لديهم مستوى أعلى من قوة التأثير بعد اجتيازهم لمادة.

3- اختلفت نظرة الطلاب للأمور السياسية بشكل كبير، مما يؤكد أهمية المادة وأثرها عليهم.

4- تثير الدراسة تساؤلات حول المشاركة السياسية من خلال التربية الوطنية، ودور مواقف وتوجهات الآباء في التأثير على تطور الفعالية، وقوة التأثير لدى الشباب.

وأجرى العمري (1997م)، دراسة بعنوان "مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين" هدفت إلى التعرف إلى مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر مشرفي المرحلة ومعلميها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة في مديريات تربية محافظة اربد، وعددهم (2198) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 1996/95.

وبلغت عينة الدراسة بالنسبة للمشرفين (91%) من مجتمع الدراسة، أما عينة الدراسة من المعلمين، فبلغت (751) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (34.2%) من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة، إن تقديرات المشرفين والمعلمين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ، كانت في المستوى المتوسط، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ تعزى إلى الخبرة في الإشراف، على الصفوف الأربعة الأولى، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني تعزى إلى الجنس وهي لصالح الإناث، والمشاركة في دورات متخصصة في التربية الوطنية، وهي لصالح غير المشاركين في دورات التربية الوطنية.

كما قام السليمان (1998) بعنوان "دور كليات المعلمين في تدعيم الولاء الوطني لدي طلابها بالمملكة العربية السعودية"، هدفت تعرف الدور الذي تقدمه برامج كليات المعلمين، في تعميق الولاء الوطني لدى طلابها، في ظل المتغيرات المهنية، والسياسية، والاجتماعية

والاقتصادية المعاصرة؛ لذلك قام الباحث بدراسة آراء الطلبة المستجدين، والطلبة المتخرجين، في بعض كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وقام باختيار عينة مكونة من (852) طالباً. وصمم الباحث استبانه مكونة من (60) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: الولاء المهني، والولاء السياسي، والولاء الاجتماعي، والولاء الاقتصادي.

وأظهرت نتائج الدراسة، أن هناك ضعفاً في الولاء المهني لدى الطلبة عامة أما بالنسبة للطلبة المستجدين، فإن هذا النوع من الولاء يرتفع مقارنة بالطلبة المتخرجين، كما أن النتائج تشير إلى أن الولاء نحو الوطن، كان بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الولاء السياسي، والولاء الاجتماعي، بين الطلبة في الأقسام العلمية والأدبية، وأيضاً توجد فروق بين طلبة القسمين فيما يتعلق بالولاء الاقتصادي، لصالح طلبة الأقسام العلمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام العلمية والأدبية، فيما يتعلق بالولاء الوطني بوجه عام. ولا توجد فروق بين الطلبة المستجدين، والطلبة المتخرجين فيما يتعلق بالولاء الاقتصادي.

أجرى ستاركي (Starky and Osler, 2000)، دراسة بعنوان "تربية المواطنة في كل من بريطانيا وفرنسا" هدفت إلى التعرف إلى تربية المواطنة في كل من بريطانيا وفرنسا، وقد وجد أن كلا الدولتين اهتمت أكثر بالتركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينيات. إلا أن نظام التعليم الإنجليزي كان يهتم بإيجاد مجتمع متنوع الثقافات، ولكنه متوحد في وطنيته وولائه. في الوقت الذي اخذ النظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية، وبالمناداة بحقوق الإنسان، ومعارضة الممارسات غير العادلة، وهذا الاختلاف في التوجه يعكس اختلاف الأيديولوجية السياسية التي انطلق منها النظامان السياسيان في بريطانيا وفرنسا. ولقد انعكس ذلك الاختلاف في نوعية برامج تربية المواطنة المقدمة في النظامين، حيث يقوم نظام التعليم الفرنسي بالتأكيد على اندماج الأفراد في إطار النظام السياسي الجمهوري.

في حين كانت دراسة الحربي (2000) بعنوان "دراسة مقارنة بين القيم السياسية التي ينشدها المعلمون لطلابهم، والقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الثانوية بدولة الكويت". وقد هدفت تعرف القيم السياسية التي ينشدها المعلمون لطلابهم، وما تتضمنه كتب المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، والوقوف على مدى مساهمة الكتب المدرسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب. وقد استخدم الباحث في دراسته، المنهج الوصفي لدراسة الواقع وأبعاده، وكذلك المنهج التاريخي في عرض أبعاد المرحلة الثانوية، وتطور برامجها. وقد صمم الباحث لهذه الغاية استمارة استنباط القيم، التي يوافق عليها المعلمون والمعلمات بالمرحلة الثانوية، كما عمد إلى أسلوب التحليل المضمون، للتعرف على القيم المتضمنة، في كتب الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: تأكيد أفراد العينة من المعلمين والمعلمات، والموجهين في مجال المواد الاجتماعية، على أهمية القيم السياسية لطلبة المرحلة الثانوية، وقدموا مجموعة من القيم كان من أهمها: المواطنة، والديمقراطية والانتماء والحرية. كما أظهرت الدراسة أن القيم، التي تضمنتها كتب الاجتماعيات قد اشتملت أيضاً على القيم السياسية التي ينشدها المعلمون، ولكنها كانت من حيث الترتيب أو عدد تكراراتها في الكتاب الواحد أقل من المتوقع. ولم تختلف درجات الترتيب بين أفراد العينة بسبب اختلاف الجنس أو الخبرة أو الوظيفة.

وفي دراسة ليفسكي (Levesque, 2002) بعنوان " درجة فهم طلاب المدارس الثانوية للمواطنة في كولومبيا (البريطانية) وكوبك (الكندية)" فقد ساهمت تشعبات وطنية وإقليمية متعددة الثقافات في التعليم والسياسة الكندية في ظهور أشكال مختلفة من القومية والهوية والمواطنة في كندا، ويفسر محتوى وممارسات التعليم الثانوي في كولومبيا البريطانية وكوبك الكندية هذا الغرض العام، وأجريت الدراسة على طلاب الصفين العاشر والحادي عشر في هاتين المقاطعتين، فقد وظف في هذه الدراسة النوعية مجموع بيانات متعددة

باستخدام تصميم دراسة متعددة، بالإضافة إلى تحليل السجل الوثائقي، فقد تم ملاحظة ومقابلة طلاب كلتا المدرستين، وكذلك مقابلة معلمي التاريخ والدراسات الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات حول تعلم وممارسات تعليم المواطنة، وهي أن مناهج التاريخ والدراسات الاجتماعية توفر الكثير من المفاهيم الوطنية والديمقراطية والتعددية، بالرغم من التشعبية والمذاهب التدريسية، فقد تعرف المعلمون في كلا الموقعين على ضرورة تحضير الطلاب لممارسات المواطنة الديمقراطية، كما وافق الطلاب في كلا الموقعين على أهمية مفاهيم المواطنة المقدمة في حصص التاريخ والدراسات الاجتماعية، وبينت النتائج أن المناقشات حول المواطنة المتعددة الثقافات والقوميات في النظرية السياسية، لا تأخذ بعين الاعتبار كل وجهات النظر المتعددة في هاتين المقاطعتين بما يخص الطلاب.

وفي دراسة طربية (2002) بعنوان: "المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن، ومدى مراعاة وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم، ودرجة تمثلهم لها"، وقد هدفت هذه الدراسة، إلى تحديد المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن، ومدى مراعاة وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم لها، كما سعت أيضاً، للكشف عما إذا كان هناك وعي لهذه المفاهيم، ودرجة تمثلهم بين الطلاب باختلاف الجنس أو موقع الجامعة التي يدرس فيها الطالب، أو التخصص الدراسي الذي التحق فيه أو التفاعلات الثنائية أو التفاعل الثلاثي بين متغيرات التخصص والموقع والجنس، وحاولت الدراسة، الإجابة عن الأسئلة التالية: ما مدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بالمفاهيم المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية؟ وما المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية (الثقافة العامة، الثقافة الإسلامية، الثقافة الأدبية واللغوية والتاريخ)؟

ولتحقيق أهداف الدراسة، قام طربية بإعداد استبانتين تم توزيعهما على أفراد عينة الدراسة المكونة من (710) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن متوسط الأهمية النسبية للمفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات

المرحلة الثانوية في الأردن لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، قد بلغ (86.7%)، وبينت نتائج الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تخصص الطالب، أو إلـــى موقـــع الجامعة الجغرافي التي ينتمي إليها الطالب، أو إلى جنس الطالب أو إلى التفاعلات الثنائية أو إلى التفاعل الثلاثي بين المتغيرات التخصص والموقع والجنس، وأن (70%) من هذه المفاهيم يتمثلها طلبة السنة الجامعية بدرجة منخفضة، وأوضحت الدراسة أن هنالك فروقا ذات دلالـــة إحصائية تعزى إلى جنس الطالب لصالح الذكور، وفروق تعزى إلى التفاعـــل الثنـــائي بـــين متغيري التخصص والموقع، والى التفاعل الثنائي بين متغيري الموقع والجنس.

أما دراسة الشويحات (2003) بعنوان: "درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفـــاهيم المواطنة الصالحة"، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنيـــة لمفاهيم المواطنة الصالحة، وهل يوجد اختلاف في درجـــة تمـــثلهم لتلـــك المفـــاهيم تعـــزى للمتغيرات التالية: الجنس، مكان الإقامة، نوع المدرسة التي تخرج فيها الطالـــب، المـــستوى الدراسي الجامعي، نوع الجامعة التي يتعلم فيها الطالب، التخصص الدراسي، ومستوى تعلـــيم والدي المتعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (1866) طالبا وطالبة، من مختلـــف الجامعـــات الأردنية تم اختيارها بصورة طبقية عنقودية، وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج، حيث صنفت مواقف الطلبة اتجاه قضايا المواطنة التي قامت بدراستها وفقا لثلاثة مـــستويات هـــي كالتالي:

- **مواقف الطلبة الايجابية:** الهوية الوطنية، التنازل عن ممتلكات شخصية لتحقيـــق صالح وطني عام، الاعتزاز بالعلم الوطني، الالتـــزام بـــدفع الـــضرائب، عـــدم التعصب الإقليمي، الإصرار على المشاركة في الانتخابات النيابية.
- **مواقف الطلبة الحيادية:** التعاون مع الجماعة، الالتـــزام بالترشـــيد الاســـتهلاكي للكهرباء، المساواة أمام القانون، المحافظة على المخزون المـــائي مـــن الهـــدر والضياع، برامج خدمة المجتمع وغيرها.

- **مواقف الطلبة السلبية:** الخدمة العسكرية، المحافظة على صورة نظام الحكم، احترام الأنظمة، الالتزام بالقانون، محاربة الرشوة، القتال دفاعا عن الوطن، احترام مواعيد العمل، التمسك باللهجة الأردنية وغيرها. وبشكل عام أظهرت الدراسة تدنيا في درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة الصالحة.

أجرى عليمات (2005) دراسة هدف التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة لدى الشباب الأردني من وجهة نظرهم. تكون مجتمع الدراسة من (160127) من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، باستثناء جامعتي مؤتة والبلقاء التطبيقية. وقد تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (5000) طالباً وطالبة منهم، (2897) طالباً، و(2103) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ عليمات استبانة تكونت من (65) فقرة توزعت على خمسة مجالات هي: روح الانتماء للوطن والمواطن، الولاء للوطن وقيادته الهاشمية، وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- إن دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة لدى الشباب الأردني، من وجهة نظر الشباب، جاءت ضمن درجة متوسطة. حيث احتل مجال الولاء للوطن وقيادته الهاشمية المرتبة الأولى.
- وجود فروق في استجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة تعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية مقابل الكليات العلمية.

أما دراسة الزبون (2005) فكانت بعنوان: "درجة فهم طلبة الجامعات الأردنية لشعار الأردن أولا"، حيث هدفت الدراسة، الإجابة عن السؤال المحوري التالي: "ما درجة فهم طلبة الجامعات الأردنية لشعار الأردن أولا؟"، كما هدفت التعرف إلى اثر كل من المتغيرات التالية في درجة الفهم تلك، وهي: جنس الطالب، مكان إقامته، نوع الجامعة التي يدرس فيها، تخصصه الأكاديمي، مستواه الدراسي، على درجة فهم الطلبة لشعار الأردن أولا".

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (2130) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية من سبع جامعات أردنية، رسمية وخاصة، من السنة الأولى وحتى نهاية السنة الرابعة، ولجمع المعلومات، تم إعداد مقياس خاص لمفهوم الأردن أولا، يتكون من (69) فقرة. وأظهرت النتائج أن النسبة الكلية لدرجة فهم طلبة أفراد عينة الدراسة لمفاهيم الأردن أولا قيد الدراسة مجتمعه تساوي (67.2%)، واعتبرت هذه القيمة دون مستوى الفهم الايجابي الذي حدد بنسبة (76.1%) فما فوق. وبينت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا، تعزى للمتغيرات التالية: متغير الجنس ولصالح الإناث، ومتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الحكومية، ومتغير مكان إقامة الطالب لصالح الطلبة المقيمين في الريف، ومتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السنة الدراسية.

وقام الصبيح (2005) بدراسة بعنوان: " المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، حيث هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة، كما هدفت إلى تحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية وهي: الأسرة، والمدرسة، والمسجد. وتكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث في إحدى المدارس الثانوية في الرياض من القسمين الطبيعي والشرعي، وبلغ عدد أفراد العينة (140) طالباً، تتراوح أعمارهم ما بين 16- 22 سنة.

وأظهرت النتائج أن لدى الطلاب مواطنة عالية لاسيما في الشعور بالواجب وإدراكه، ويؤيد ذلك أن نسبة الذين يرون أن الدفاع عن الوطن واجب عليهم، تجاوز (90%)، والذين يرون أن عليهم طاعة ولي الأمر تجاوزت نسبتهم (98%)، والذين يرون أن عليهم المحافظة على الممتلكات العامة تجاوزت نسبتهم (96%)، أما الذين يرون أن عليهم المحافظة على سمعة الوطن، فقد تجاوزت نسبتهم (92%)، والذين يرون أنه يجب عليهم الصدق في العمل، تجاوزت نسبتهم (95%)، ويرى الصبيح أن الوعي بالواجبات له علاقة ارتباط بما يتعلمه الطالب من أسرته، وما يتعلمه في المدرسة، وما يسمعه من خطيب المسجد، كما ويؤكد

الباحث أن هذه المؤسسات الثلاث تعلم جزءاً من المواطنة وهي واجبات المواطن، أما حقوق المواطن، فلم يظهر في الدراسة أن بينها – كما يقيسها مقياس الحقوق – وبين المؤسسات الاجتماعية الثلاث علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية.

أما الرشيدي (2006) فقد أجرى دراسة بعنوان "درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت"، حيث هدفت إلى معرفة درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تطوير استبانه للمعلمين تتكون من (42) فقرة وأخرى للطلبة تتكون (42) فقرة، كما تم اختيار عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين والبالغ عددها (451) معلم ومعلمة بالطريقة العشوائية من اثنتي عشرة مدرسة موزعة على جميع المحافظات من مجتمع الدراسة، المكون من (4374) معلماً ومعلمة، كما تم اختيار عينة الدراسة الخاصة بالطلبة والبالغ عددها (1424) طالباً وطالبة، بشكل عشوائي، من اثنتي عشرة مدرسة موزعة على جميع المحافظات من مجتمع الدراسة المكون من (26950) طالباً وطالبة.

وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية بالمجالات قيد الدراسة، كان (4.09) وهي درجة تمثل عالية تدل على وعي المعلمين بالمفاهيم الوطنية المراد تعليمها للطلبة، حيث حصل مجال (علاقة المواطن بالوطن) على المرتبة الأولى، وحصل مجال علاقة المواطن بالسلطة) على المرتبة الثانية، وحصل مجال (علاقة المواطن بالمواطن) على المرتبة الثالثة. كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المفاهيم الوطنية بالمجالات قيد الدراسة كان (4.49)، وهي اتجاهات ايجابية نحو المفاهيم الوطنية المرغوب فيها، وتدل على معرفة الطالب بمجتمعه وحقوقه وواجباته على حد سواء، حيث حصل مجال (علاقة المواطن بالوطن) على المرتبة الأولى، وحصل مجال (علاقة المواطن بالسلطنة) على المرتبة الثانية، وحصل مجال (علاقة المواطن بالمواطن) على المرتبة الثالثة.

أجرى العامر(2006) دراسة بعنوان "أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي".

وقد تكونت عينة الدراسة من (544) من شباب المملكة العربية السعودية، ذكوراً وإناثاً، ممن هم على مقاعد الدراسة الجامعية في كليات المعلمين لمنطقة حائل التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة تكونت من (56)، فقرة في صورتها النهائية موزعة على مجالات: الهوية، والانتماء، والتعددية، وقبول الآخر، والحرية والمشاركة السياسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- يوجد ارتفاع ملحوظ في وعي الشباب السعودي وإحساسهم بالهوية، كما أن وعيهم وإحساسهم بالهوية، تأتي من خلال معيارهم المتمثل في المعتقدات الدينية في الحكم على الأفكار.
- يوجد ارتفاع في درجة انتماء الشباب السعودي للوطن؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.90).
- تناقض في طبيعة وعي الشباب بالتعددية والانفتاح على الآخر، فبينما يرون أن الأحزاب مخاطرة سياسية، ولا بد من الانطلاق عن الآخرين، فهم يؤكدون أن سمة العصر، الانفتاح على الآخرين.
- هناك ميل شديد إلى عدم مشاركة الشباب السعودي في المجال السياسي.

أجرى الشرعة (2006)، دراسة بعنوان "بناء أنموذج لمفهوم الوحدة الوطنية في ضوء وعي طلبة الجامعات الأردني" هدفت إلى بناء أنموذج الوحدة الوطنية في ضوء وعي طلبة الجامعات الأردنية، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من المتغيرات التالية: الجنس، مكان الإقامة، ونوع الجامعة، والمستوى الدراسي، على درجة وعي الطلبة لمفهوم الوحدة الوطنية. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جميع الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، والبالغ عددهم (170988). وتم اختيار عينة الدراسة، والتي بلغت (1762) طالباً وطالبة من السنة الأولى وحتى نهاية السنة الرابعة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد

استبيان يتكون من (46) فقرة، عولجت البيانات فيه باستخدام المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والترتيب، كما تم استخدام اختبار (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية. وأظهرت الدراسة أن النسبة المئوية لوعي الطلبة بالمجالات قيد الدراسة ككل كانت (67%)، واعتبرت هذه القيمة دون مستوى الوعي الايجابي الذي حدد بنسبة (73.4%)، فما فوق. بينما كانت درجة الوعي بمجال مفهوم الوحدة الوطنية على حده (65.8%)، ومجال مقومات الوحدة الوطنية (68.2%). ومجال معززات الوحدة الوطنية (67.4%).

خلاصة الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

ما يتعلق بالأدوات

اعتماد بعض الدراسات في الأدوات على تحليل المحتوى كدراسة، كدراسة (الخطيب، 1984 ، بار (Barr, 1983) رايت، ودراسة (Wright، 1993).

وقد اعتمدت بعض الدراسات على الاستبانة كدراسة (الغنيم، 1990، ودراسة الجراح، 1995، ودراسة طربية، 2002 ودراسة عليمات، 2005، ودراسة الرشيدي، 2006، ودراسة الشرعة، 2006، ودراسة دونسيون، (Dynneson, 1987)، ودراسة كابيرو، (Kabiru, 1992)(، ودراسة سجناتلي (Sejnatelli, 1997).

واعتمدت بعض الدراسات في الأداة على الاختبار التحصيلي، كدراسة (حمادنة، 1996، ودراسة السليمان، 1998).

في حين اعتمد البعض الآخر على مقياس الاتجاهات كدراسة (السكران، 1989، ودراسة الصبيح، 2005، ودراسة بيترساكا (Pertsaka، 1983).

واستخدمت بعض الدراسات المقابلة والملاحظة، كدراسة ليفسكي (Levesque، 2002).

ما يتعلق بالمجتمع والعينة

تنوع الدراسات في تناولها للمجتمع والعينة، فبعضها تناول الكتب والمناهج، كدراسة الخطيب، 1984، ودراسة الغنيم، 1990، ودراسة بيترساكا، 1983، ودراسة رايت Right، 1993، ودراسة سجناتلي Signatli، 1997).

وبعضها تناول الطلاب كمجتمع وعينة، كدراسة (الطهطاوي، 1995، ودراسة طربية، 2002، الشويحات، 2003، والصبيح، 2005، ودراسة داينسون Dynson، 1992).

والبعض الآخر تناول المعلمين والمشرفين لمجتمع وعينة، كدراسة (الرشيدي، 2006، والعمري، 1997، والحربي، 2000، دراسة حمادنة، 1996).

ما يتعلق بالمناهج البحثية

- حاولت دراسة الخطيب (1984) دراسة تطور مستوى المفاهيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في الأردن، وتم استخدام المنهج المسحي.
- سعت دراسة الجراح (1995) إلى معرفة مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لخصائص المواطن الصلاح للصفوف من الخامس وحتى العاشر. وتم استخدام تحليل المحتوى.
- حاولت دراسة الغنيم (1990) بيان دور المنهج في تدعيم الانتماء الوطني بدولة الكويت، من خلال استخدام المنهج المسحي.
- ركزت بعض الدراسات العربية على بيان درجة فهم وتمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة، كما في دراستي (شويحات، 2003؛ الزبون، 2005).
- ركزت دراسة داينسون (Dynneson, 1987) على بحث خصائص المواطن الصالح، ودور المنهج في تنمية المواطنة عند الطلبة من خلال استخدام المنهج المسحي.
- حاولت دراسة الشرعة (2006)، بناء نموذج للوحدة الوطنية في ضوء وعي طلبة الجامعات الأردنية. وقد تم استخدام المنهج المسحي.

- سعت دراسة ليفسكي (Levesque, 2002) معرفة درجة فهم طلاب المدارس الثانوية في بريطانيا للمواطنة، وقد تم استخدام المنهج المسحي.

في ضوء ما سبق عرضه من الدراسات السابقة يتبين عدم وجود دراسة اهتمت بتطوير منهاج التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في ضوء مفاهيم الوحدة الوطنية وبناء نموذج مقترح في ضوء تلك المفاهيم، ومقياس فاعليته في التحصيل واتجاهات الطلبة نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، مما يعني افتقار الميدان إلى دراسات من هذا النوع، وهذا ما جاء في الدراسة الحالية، حيث يميزها عن غيرها من الدراسات.

- تبين من الدراسات السابقة، تركيزها على جانب واحد من مفاهيم الوحدة الوطنية، بمعنى أن كل دراسة لم تتناول مفاهيم الوحدة الوطنية كلها، بل أخذت بعداً واحداً.
- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى ضرورة الاهتمام بالوحدة الوطنية، والتركيز عليها من خلال التركيز على أبعادها.

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة:-

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في المجالات التالية:-

- التعرف إلى مفهوم التحليل وخطواته.
- التعرف إلى مفهوم التطوير وخطواته، والإفادة منهما في تطوير الوحدتين التعليميتين.
- التعرف إلى بناء مقياس الاتجاهات وخطواته، وكذلك خطوات إعداد الاختبار التحصيلي وخطواته.
- الإفادة من المعالجات الإحصائية المشابهة لتصميم الدراسة الحالية.
- الإفادة من نتائج بعض الدراسات السابقة؛ لإبراز أهمية الدراسة الحالية.
- الإفادة من نقاط القوة في بعض الدراسات، والابتعاد عن نقاط الضعف.

أما الدراسة الحالية فإنها تتفق مع الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي، وهو التحليل والتطوير كذلك اهتمت بالتربية الوطنية باعتبارها فرع من الدراسات الاجتماعية، وفي بعض

أدوات الدراسة، كالاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات، وأيضاً الاهتمام ببعض مفاهيم الوحدة الوطنية.

لكنها تختلف عن الدراسات السابقة من حيث:-

- الدراسة الحالية، هي الدراسة الأولى من نوعها في حدود علم الباحثة التي اهتمت في تطوير كتاب التربية الوطنية في ضوء مفاهيم الوحدة الوطنية.
- الدراسة الحالية قامت ببناء نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية للصف العاشر الأساسي وتطوير وحدتين تعليميتين في ضوء المفاهيم، واختبار أثر الوحدتين المطورتين واتجاهات الطلبة نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، بمعنى أنها ركزت على فهم المحتوى، ومن ثم بناء أنموذج لمفاهيم الوحدة الوطنية، وقياس أثره على تحصيل الطلبة، واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية. وقد جمعت هذه الدراسة بين منهج تحليل المحتوى، والمنهج التجريبي.

الفصل الثالث

الطريقـــة والإجـــراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة للتوصل إلى النتائج.

مجتمـــع الدراســـة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية، والبالغ عددهن (1249) طالبة، يتوزعن على (43) شعبة دراسية في (12) مدرسة، حسب احصاءات مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد للعام الدراسي (2007/ 2008)، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفق المدرسة والشعب وعدد الطالبات

عدد المدارس	عدد الشعب الدراسية لطالبات الصف العاشر	عدد الطالبات
12	43	1249

عينـــة الدراســـة:

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة، حيث تألفت من شعبتين من الشعب الدراسية لطالبات الصف العاشر، (61) طالبة من طالبات الصف العاشر، تضم الشعبة الاولى (29) طالبة في مدرسة أيدون الثانوية للبنات، في حين ضمت الشعبة الثانية (32) طالبة في مدرسة الخنساء الأساسية (الصريح) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد الدراسة وفق المدرسة وعدد الشعب وإعداد الطالبات

المدرسة	عدد الشعب	عدد الطالبات
مدرسة ايدون الثانوية للبنات	1	29
مدرسة الخنساء الأساسية	1	32
المجموع	**2**	**61**

أدوات الدراســـة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

1. قائمة رصد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربيـــة الوطنيـــة للـــصف العاشر الأساسي الخاصة بالمعلمين والمشرفين، وواضعي المنهاج، والمؤلفة مـــن (112) مفهوماً من مفاهيم الوحدة الوطنية، موزعة على النحو الآتي: المجال الاجتماعي وعـــدد المفاهيم المتضمنة فيه تسعة (9) مفاهيم، والمجال السياسي وعدد المفاهيم المتضمنة فيـــه (53) مفهوماً، والمجال الاقتصادي وعدد المفاهيم المتضمنة فيه، (14) مفهومً، والمجـــال الديني وعدد المفاهيم المتضمنة فيه، (17) مفهوماً، والمفهوم الثقـــافي، وعـــدد المفـــاهيم المتضمنة فيه (19) مفهوماً، انظر ملحق (1).

خطوات بناء قائمة رصد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب تضمنيها في كتاب التربية الوطنيـــة للصف العاشر الأساسي: اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعدادها:

- مراجعة الأدب السابق، والأبحاث والدراسات والدوريات، والكتب ذات العلاقة.
- مراجعة الإطار العام لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية.
- مراجعة الدستور الأردني والاستعانة به.
- مراجعة قانون وزارة التربية والتعليم رقم (3) للعام 1994 وتعديلاته والاستعانة به.
- مراجعة الميثاق الوطني.

- مراجعة وثيقة كلنا الأردن.
- مراجعة وثيقة الأردن أولاً.
- مراجعة رسالة عمان.
- الرجوع إلى الانترنت.
- زيارة مديرية الأمن العام.
- زيارة الثقافة العسكرية.
- زيارة المجلس الأعلى للشباب.

وفي ضوء ما سبق، تم استخلاص القائمة بمفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، حيث تم تضمينها في القائمة التي تكونت في صورتها الأولية من (120) مفهوماً للوحدة الوطنية، وقد روعي في بنائها: الدقة، ووضوح المفهوم.

صدق قائمة الرصد:

لأغراض التحقق من صدق محتوى قائمة الرصد، فقد قامت الباحثة بعرضها في صورتها الأولية المكونة من مئة وعشرون (120) مفهوم من مفاهيم الوحدة الوطنية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم المناهج والتدريس، وقسم علم الاجتماع، وقسم العلوم السياسية، وقسم التاريخ في جامعة اليرموك، وعلى عدد من المعلمين والمشرفين التربويين في وزارة التربوية والتعليم، حيث بلغ عددهم (12) محكماً، غالبيتهم من حملة شهادة الدكتوراه، انظر الملحق (1) وقد طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في قائمة الرصد من حيث:

- درجة انتماء المفهوم للمجال.
- درجة وضوح المفهوم ودقته.
- إمكانية إضافة المفهوم الصف العاشر.
- إضافة أية مفاهيم جديدة مناسبة.

- حذف المفاهيم غير المناسبة.

وبعد ذلك، تم جمع القائمة والأخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم عن طريق حذف بعض المفاهيم، وتعديل أخرى بنقلها من المجال المدرجة فيه إلى مجال آخر، وإضافة بعض المفاهيم، مثل حق المسائلة (المجال الديني) البطالة والاقتصاد الوطني والدخل، (المجال الاقتصادي) والإذاعة الأردنية والفلكلور (المجال الثقافي) وبذلك تكون القائمة قد أخذت صورتها النهائية والمكونة من (112) مفهوماً موزعة على خمسة مجالات: السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، الثقافية. وبذلك تم التأكد من وضوح المفاهيم، وتحقق الغاية التي أعدت من اجلها، وهذا يعني بأن دلالة الصدق المنطقي والداخلي لأداة الدراسة قد أصبحت متوافرة بدرجة كافية لأغراض الدراسة انظر الملحق رقم (1).

ثبات قائمة الرصد وتحليل المحتوى:

لأغراض التحقق من مدى ملائمة قائمة الرصد وتحليل المحتوى لأغراض تحليل المحتوى، قامت الباحثة بتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي بهدف رصد مفاهيم الوحدة الوطنية المتوافرة فيها، والتي تغطي خمسة مجالات: سياسية، اجتماعية، اقتصادية، دينية، ثقافية، وأوكلت الباحثة لهذه المهمة طالبتين من طالبات الدكتوراه تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها من ذوات الخبرة في عملية تحليل الكتب باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وبهدف حساب الثبات بين التحليلات الثلاث، الذي يعبر عن ثبات الاستقرار، وللتحقق من ثبات تحليل الوحدتين الدراسيتين، قامت الباحثة بمساعدة باحثين آخرين من تخصص الدراسات الاجتماعية بعد تدريبهما على عملية التحليل على وحدة دراسية، تم اختيارها عشوائياً ، وتم إعادة التحليل مرة أخرى بفارق زمني مدته (12) يوم على التحليل الأول، وتم حساب معاملات التوافق بين نتائج التحليلات الثلاث حسب معادلة هولستي حيث تحسب نسبة الاتفاق بين المحللين والتي تمثل ثبات التحليل.

$$\text{معامل التوافق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{(عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف)}} \times 100\%$$

وقد كانت جميع نسب الاتفاق عالية، حيث تراوحت معاملات التوافق بين المحكمين الثلاث بين (92% - 96%) وهي معاملات مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة، والجدول (3) يوضح نسب معاملات التوافق بين المحللين الثلاث.

جدول (3)

قيم معاملات التوافق بين المحكمين الثلاثة حسب معادلة هولستي

المحللين	الباحثة	المحلل الأول	المحلل الثاني
الباحثة	%96	%94	%95
المحلل الأول			%92
المحلل الثاني			

الذي يعتبر ثبات استقرار كما هو مبين في الجدول (3).

2- **أداة تحليل المحتوى:** هي قائمة رصد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية، إلا أنها استخدمت لأغراض تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، انظر ملحق (2).

خطوات تحليل المحتوى:

قامت الباحثة باعتبار مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب تضمينها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي وحدةً للتحليل، كما هو موضح في الملحق (1).

وقد تطلب إجراء هذه الدراسة في أحد جوانبها تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2008/2007م، في ضوء مفاهيم الوحدة الوطنية، واستخدمت الباحثة في هذه الخطوة أسلوب تحليل المحتوى، الذي يعد أسلوباً فعالاً

لاتخاذ أي قرار، يستهدف تعديل هذه الكتب، أو تطويرها من خلال الوَصف الكمي لمحتواهـا بطريقة موضوعية.

وقد روعي في عملية تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي ما يلي:

1. تم تحديد وحدة التحليل، وقد كانت وحدة التحليل المستخدمة هي (الفقرة) أو ما يسمى الفكرة، حيث أن كل فقرة تتضمن فكرة يدور حولها الموضوع ، وهي مفهوم من مفاهيم الوحدة الوطنية.
2. تم تحديد الهدف من عملية التحليل، وهو التعرف على مفاهيم الوحدة الوطنية المتضمنة في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي.
3. قراءة المحتوى قراءة جيدة، حتى يتضح معناه في ذهن المحلل.- إدخال النصوص والصور والحواشي والخرائط والجداول في عملية التحليل.
4. اعتبار مفاهيم الوحدة الوطنية وحدات للتحليل.
5. تحديد المجال المتضمن في الفقرة الذي اعتمد في الدراسة.
6. تصميم جدول خاص لتفريغ بيانات التحليل وفقاً لوحدات التحليل، وهي مفاهيم الوحدة الوطنية.

جمع التكرارات لكل مجال.

صدق تحليل المحتوى:

للتأكد من صدق أداة تحليل المحتوى، لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، فقد قامت الباحثة بإجراء تحليليين لمحتوى كتاب التربية الوطنية والمدينة للصف العاشر الأساسي بفارق زمني مقداره شهراً واحداً، وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين حسب معامل الارتباط بيرسون 86%.

ثبات قائمة الرصد وتحليل المحتوى:

لأغراض التحقق من مدى ملائمة قائمة الرصد وتحليل المحتوى لأغراض تحليل المحتوى، قامت الباحثة بتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي بهدف رصد مفاهيم الوحدة الوطنية المتوافرة فيها، والتي تغطي خمسة مجالات: سياسية، اجتماعية، اقتصادية، دينية، ثقافية، وأوكلت الباحثة لهذه المهمة طالبتين من طالبات الدكتوراه تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليبها تدريسها من ذوات الخبرة في عملية تحليل الكتب باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وبهدف حساب الثبات بين التحليلات الثلاثة، الذي يعبر عن ثبات الاستقرار، وللتحقق من ثبات تحليل الوحدتين الدراسيتين، قامت الباحثة بمساعدة باحثين آخرين من تخصص الدراسات الاجتماعية بعد تدريبهما على عملية التحليل على وحدة دراسية، تم اختيارها عشوائياً ، وتم إعادة التحليل مرة أخرى بفارق زمني مدته (12) يوم على التحليل الأول، وتم حساب معاملات التوافق بين نتائج التحليلات الثلاث حسب معادلة هولستي حيث تحسب نسبة الاتفاق بين المحللين والتي تمثل ثبات التحليل.

$$\text{معامل التوافق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{(\text{عدد مرات الاتفاق}+\text{عدد مرات الاختلاف})} \times 100\%$$

وقد كانت جميع نسب الاتفاق عالية، حيث تراوحت معاملات التوافق بين المحكمين الثلاث بين (92% – 96%) وهي معاملات مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة، والجدول (4) يوضح نسب معاملات التوافق بين المحللين الثلاث.

جدول (4)

قيم معاملات التوافق بين المحكمين الثلاث حسب معادلة هولستي

المحللين	الباحثة	المحلل الأول	المحلل الثاني
الباحثة	%96	%94	%95
المحلل الأول			%92
المحلل الثاني			

الذي يعتبر ثبات استقرار كما هو مبين في الجدول (4).

3. **أداة الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدتين التعليميتين المطورتين:** تكون هذا الاختبار من (24) فقرة من نوع (اختبار من متعدد) لطلبة الصف العاشر الأساسي حيث تضمن أسئلة من مستوى التذكر، (الفهم والاستيعاب والتطبيق)، وأسئلة من مستويات التفكير العليا (تحليل، تركيب، تقويم)، انظر الملحق (4).

خطوات بناء الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدتين التعليميتين المطورتين:

قامت الباحثة بإعداد اختباراً تحصيلياً بغرض تقييم أداء الطلبة الدارسين للوحدتين التعليميتين المطورتين وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، بحيث تغطي فقرات الاختبار موضوعات الوحدتين الدراسيتين كاملة، وذلك بعمل جدول مواصفات أولى خاص بفقرات الاختبار كما هو موضح في الملحق (5) حيث اشتمل الاختبار على (30) فقرة في صورته الأولية جميعها ذات طابع (اختيار من متعدد)، وبعد ذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين ملحق (8)، وأصبح في صورته النهائية يشتمل على (24) فقرة، حيث تم تحديد علامة الاختبار من (24) كما هو موضح في ملحق رقم (4).

صدق الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدتين التعليمتين المطورتين:

لأغراض التحقق من صدق محتوى الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدتين التعليميتين المطورتين فقد تم عرض الاختبار بصورته الأولية، والمؤلفة من (30) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من قسم المناهج والتدريس، وعلم النفس في كلية التربية

بجامعة اليرموك، حيث بلغ عددهم (9) محكمين، غالبيتهم من حملة درجة الدكتوراه، انظر الملحق (8)، بهدف إبداء الرأي في فقرات الاختبار من حيث:

-سلامة الصياغة اللغوية.

-درجة وضوح مضامين فقرات الاختبار ودقتها

-درجة وضوح البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار، وموضوعيتها.

-أي تعديلات، أو إضافات يرونها مناسبة.

وبعد معرفة آراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم، فقد أخذت الباحثة بإجراء التعديلات الضرورية عن طريق حذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وبذلك يكون الاختبار قد أخذ صورته النهائية المكونة من (24) فقرة، وبذلك تم التأكد من وضوح الفقرات، وتحقيق الغاية التي من اجلها، مما يعني أن دلالة الصدق المنطقي والداخلي للاختبار، قد أصبحت متوافرة بدرجة كافية لأغراض استخدامها للدراسة.

ثبات الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدتين التعليميتين المطورتين:

للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهن (21) طالبة، وتم حساب الخصائص السيكومترية للاختبار (معاملات الصعوبة، ومعاملات التمييز)، حيث كانت كما هي مبينة في الجدول (5).

جدول رقم (5)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الإختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.41	0.68
2	0.39	0.62
3	0.38	0.58
4	0.50	0.54
5	0.38	0.69
6	0.37	0.62
7	0.46	0.38
8	0.41	0.68
9	0.39	0.62
10	0.38	0.58
11	0.44	0.62
12	0.48	0.48
13	0.68	0.65
14	0.71	0.48
15	0.45	0.39
16	0.47	0.75
17	0.68	0.71
18	0.42	0.73
19	0.68	0.65
20	0.71	0.48
21	0.45	0.39
22	0.47	0.75
23	0.68	0.71
24	0.42	0.73
الاختبار الكلي	**0.51**	**0.58**

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الصعوبة والتميز كانت مقبولة؛ إذ أن أي معامل وتمييـز أقل من 35% وأعلى من 75% يحذف وما بينها مقبول.

تصحيح أداة الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدتين التعليميتين المطورتين:

لأغراض تصحيح أداة الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدتين التعليميتين المطورتين، فقد أعطيت علامة (واحدة) لكل بديل صحيح، تم اختياره، وعلامة (صفر) لكل بديل خطأ تم اختياره، ولمزيد من المعلومات حول مفتاح الإجابة، انظر الملحق (6).

إجـــراءات تطويـــر الوحدتيـــن التعليميتيـــن:

- اقتصار هذا البرنامج على كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي.
- اختيار الوحدتين الثانية والثالثة، وهما (المواطنة والديمقراطية) من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي.
- الاطلاع على بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، وكتبها والاستفادة منها.
- الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، والتي اهتمت بإعداد وبناء وتطوير برامج إبداعية مختلفة.
- معالجة الوحدتين المختارتين بشكل مفصل؛ حيث قامت الباحثة بصياغة أهداف للوحدتين التعليمتين، وتصنيفها إلى أهداف (معرفية، وجدانية، النفسحركية).
- قسمت الوحدة الثانية إلى ثلاثة دروس، يغطي كل درس حصة صفية، كما قسمت الوحدة الثالثة إلى خمسة دروس، يغطي بعض منها حصة صفية والبعض الآخر حصتين.
- وضع نتاجات عامة لكل وحدة.
- اشتقاق نتاجات خاصة لكل درس من دروس الوحدتين المختارتين من الكتاب وتنويعها.
- تضمين محتوى كل درس بما يلائمه من مفاهيم الوحدة الوطنية.
- إعادة صياغة الفقرات، وإثرائها بالمفاهيم الوطنية ضمن الشروط التالية:
    - المحافظة على التناسق الداخلي للفقرات.
    - تغطية أغلب مجالات المفاهيم: اجتماعي، سياسي، اقتصادي، ديني، ثقافي.
    - تضمين الفقرات مفاهيم جديدة، بالإضافة للمفاهيم الموجودة.

- صياغة الأنشطة والتدريبات، بتضمينها مفاهيم جديدة للوحدة الوطنية.
- الاستفادة من المراجع والكتب والدراسات التي تناولت مفاهيم الوحدة الوطنية.
- استخدام نمط رونكوف، خاصة في تطوير الوحدة الثالثة (الديمقراطية).
- تم صياغة التقويم على شكل أسئلة تتناسب مع المحتوى المطور.
- تم حذف بعض الرسومات والصور والأشكال، وإضافة رسومات وصور وأشكال أخرى مناسبة.
- وضع أنشطة جديدة للوحدتين.
- وضع تقويم جديد للوحدتين.
- وضع خطة صفية يومية في بداية كل درس، توضح كيفية تنفيذه.
- وضع إرشادات خاصة بالمعلم حول كيفية تنفيذ الدرس الخاص بالوحدتين المطورتين.
- للتأكد من صدق الوحدتين المطورتين، قامت الباحثة بعرضهما على عدد من المحكمين من أساتذة كلية التربية في جامعة اليرموك، ومعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية، والبالغ عددهم (10)، محكمين انظر ملحق (8)، حيث طلب منهم إبداء رأيهم من حيث مدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في الوحدتين المطورتين، وكذلك مدى مناسبة الوحدتين المطورتين لمستوى الطلبة في الصف العاشر الأساسي، من حيث كفاية الأهداف في تنويعها في الوحدة بشكل عام، ولكل درس بشكل خاص، وكذلك كفاية الأنشطة والتدريبات لكل درس في الوحدة، ومدى ملائمة الأنشطة والتدريبات والتقويم، ومدى تسلسل الأفكار ومدى وضوح لغتها، أو أية ملاحظات، أو اقتراحات أخرى يراها المحكمون مناسبة لتطوير الوحدتين نحو الأفضل.
- بعد استعادة الوحدتين المطورتين من المحكمين والاطلاع على آرائهم واقتراحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين، حيث تم إضافة بعض

الأنشطة مثل نشاط: عد إلى الدستور الأردني واكتب البنود التي جاء بهـا لتحقيـق المواطنة الفاعلة.

إضافة بعض الأسئلة التفكيرية مثل: صنف مظاهر الانتماء إلى مظاهر دينية وسياسية واجتماعية. * اذكر أبرز حقوق الإنسان كما وردت في خطبة حجة الوداع.

إضافة بعض الصور مثل صورة تحمل شـعار الأردن أولاً وأخـرى عـن نـشاطات الانتخابات النيابية، وصورة عن حقوق الطفل، حيث تم اعتماد اتفاق جميع المحكمين على التعديل، وبذلك أصبحت الوحدتان المطورتان في صورتهما النهائية، انظر الملحق (3).

مقياس الاتجاهات:

مقياس اتجاهات لطلبة الصف العاشر الأساسي قامت الباحثة بـالرجوع إلـى الأدب النظري والدراسات السابقة حيث استفادت من دراسة الـسكران (1989) ودراسـة الـصبيح (2005) تكون من (32) فقرة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو مفاهيم الوحدة الوطنية والذي تـم إعداده بناء على الوحدتين المطورتين.

واستشاره بعض المختصين في تصميم مقياس الاتجاهات حيث تكون المقياس مـن 35 ثـم أصبح بعد التعديل 32 فقرة انظر ملحق (7).

وقد تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي حيث تم إعطاء تقديرات رقمية أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1).

صـدق أداة مقيـاس الاتجاهـات:

تم التحقق من صدق مقياس الاتجاهات، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين، تألفت من (12) محكماً من المختصين، وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة آل البيت (أنظر ملحق 8)، وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم عندما يجمع خمسة محكمين عليها.

ثبـــات أداة مقيـــاس الاتجاهـــات:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهن (21) طالبة مرتين، وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث بلغ (0.86)، كما تم حساب معاملات ثبات التجانس بطريقة كرونباخ الفا، حيث بلغت (0.84)، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين (ثبات الاستقرار)، وثبات التجانس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمجالات الاختبار

المقياس	عدد الفقرات	ثبات الاستقرار بطريقة معامل ارتباط بيرسون	ثبات التجانس الداخلي
مقياس الاتجاهات	34	0.86	0.84

تصحيح أداة مقياس الاتجاهات:

لأغراض تصحيح أداة مقياس الاتجاهات، تم اعتماد التـدريج التـالي للمتوسـطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة:

من 1 – 2.49 درجة اتجاهات منخفضة.

من 2.5–3.49 درجة اتجاهات متوسطة.

من 3.5–5.00 درجة اتجاهات كبيرة.

النموذج المقترح القائم على مفاهيم الوحدة الوطنية

خطوات بناء النموذج المقترح:-

1- الرجوع إلى نظام المناهج المطورة المعتمدة في وزارة التربية والتعلـيم ومحاولـة إعداد هذا النموذج حسب النظام المعتمد.

2- الإطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد وبناء وتطوير برامج تعليميـة لمناهج مختلفة، ولمراحل دراسية مختلفة أيضاً، والاستفادة منها.

3- اشتقاق وصياغة نتاجات عامة لهذا النموذج، تتضمن مفاهيم الوحدة الوطنية المناسبة لكل وحدة دراسية.

4- اشتقاق وصياغة نتاجات خاصة لكل درس من دروس النموذج حسب تصنيف بلوم، تتضمن مفاهيم الوحدة الوطنية بنوع من الشمول والتكامل.

5- تضمين كل وحدة من وحدات النموذج المقترح أنشطة وتدريبات تتناسب مع مفاهيم الوحدة الوطنية التي تم إضافتها.

6- تم وضع تقويم في نهاية كل وحدة على شكل أسئلة، تتناسب مع المحتوى المطـور مثل الأسئلة التباعدية، والأمثلة مفتوحة النهاية.

7- تم وضع الأساليب، والأنشطة المناسبة لكل وحدة.

8- تم اقتراح استراتيجيات التقويم وأدواته.

9- تم وضع مصادر التعلم المناسبة لكل وحدة.

صدق النموذج المقترح القائم على مفاهيم الوحدة الوطنية:-

تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في وزارة التربية والتعليم فـي جامعة اليرموك، البالغ عددهم (10) محكمين انظر ملحق (8) وتم تعديل وصـياغة بعـض المفاهيم والفقرات، وتم استبدال الأساليب والأنشطة باستراتيجيات التدريس وكذلك إضافة سلم التقدير إلى استراتيجيات التقويم وأدواته كما تم إضافة بعض المفاهيم الوطنية مثل الاسـتقلال وقيادة الجيش إلى الوحدة الثامنة وبذلك أصبح النموذج في صورته النهائية في الفصل الرابع.

إجراءات لإجــراءات الدراســة:

قامت الباحثة بالخطوات والإجراءات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها ومتغيراتها.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.

- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- قامت الباحثة بزيارة الثقافة العسكرية، ومديرية الأمن العام والمجلس الأعلى للشباب، للحصول على معلومات بخصوص مفاهيم الوحدة الوطنية.
- إعداد قائمة بمفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية المدنية للصف العاشر الأساسي، من خلال الرجوع إلى الدستور الأردني، والخطوط العريضة للمنهاج، وقانون التربية والتعليم رقم (3) لعام 1994) ورسالة عمان، وثيقة الأردن أولاً، وثيقة كلنا الأردن، إضافة إلى الأدب والدراسات ذات العلاقة.
- تحديد مجالات للمفاهيم التي تم جميعها سياسي، اجتماعي، اقتصادي، ديني، ثقافي.
- تضمين القائمة في استبانة لعرض الاستبانة على مجموعة من المحكين للتأكد من صدقها، حيث تم تعديلها في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم وأصبحت نهائية.
- قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء مفاهيم الوحدة الوطنية، التي أعدتها الباحثة (الاستبانة)، وبعد شهر قامت الباحثة بالتحليل مرة ثانية للتأكد من صدق التحليل.
- قامت الباحثة تكليف زميلتين من طالبات الدكتوراه، في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها للقيام بعملية التحليل مرة ثانية بعد التدريب على كيفية التحليل، وتم التأكد من ثبات التحليليين.
- تم إعداد نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، كما هو موضح في الفصل الرابع.
- تم تطوير وحدتين تعليميتين من النموذج المقترح.
- تم إعداد اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد مكون من (24)، فقرة بعد عرضه على المحكمين والأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم، حيث أصبح في صورته النهائية.

- تم إعداد مقياس اتجاهات مكون من (34)، فقرة وتم عرضه على مجموعة من المحكمين والأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم، حيث أصبح في صورته النهائية من (32) فقرة.
- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي لتطبيق النموذج في المدارس الحكومية انظر ملحق رقم (9).
- تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات على مجموعة من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرستي الصريح الأساسية، وإيدون الثانوية قبل تطبيق الوحدتين، وذلك للتعرف على مستوى التحصيل واتجاهات الطالبات نحو مفاهيم الوحدة الوطنية.
- قامت الباحثة بتطبيق الوحدتين المطورتين في مدرستي الصريح الأساسية وإيدون الثانوية، بمساعدة معلمتي المادة، بعد توضيح الإجراءات التي يجب مراعاتها والتقيد بها داخل غرفة الصف.
- تم تدريس الوحدتين المطورتين المواطنة والديمقراطية في مدرستي الصريح الأساسية وإيدون الثانوية.
- تم تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه ومقياس الاتجاهات على الطالبات بعد تطبيق الوحدتين للتعرف على مستوى التحصيل، واتجاهات الطالبات نحو مفاهيم الوحدة الوطنية.
- تم جمع البيانات، وتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج.
- مناقشة نتائج الدراسة.
- تقديم توصيات في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير المستقل وهو:

المادة التعليمية الجديدة التي قامت الباحثة بتصميمها.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

تحصيل الطالبات: ويعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على اختبار التحصيل.

اتجاهات الطالبات: يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات الطالبات على مجالات وفقرات الاستبانة.

التحليـــلات الإحصائيـــة:

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
3. اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.

الفصل الرابع

عـــــرض النتائـــج

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أدوات الدراسة " النموذج المقترح القائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، واختبار مفاهيم الوحدة الوطنية في التربية الوطنية ، واستبانة اتجاهات الطالبات نحو مفاهيم الوحدة الوطنية"، وقامت بعرضـــها وفقـــاً لأســـئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: " **ما مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن**"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم رصد جميع مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرهـــا فـــي كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة، والمراجع ذات العلاقة، وعن طريق الانترنت، ووسائل الإعلام المختلفة، واستشارة عدد من ذوي الاختصاص، وقسمت حسب مجالاتها حيث كانت كما هي موضـــحة في الجدول (7).

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لعدد مفاهيم الوحدة الوطنية التي يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن

الرقم	المجال	عدد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توفرها في المجال	النسبة المئوية
1	المجال السياسي	53	%47.32
2	المجال الاجتماعي	9	%8.04
3	المجال الديني	17	%15.18
4	المجال الاقتصادي	14	%12.50
5	المجال الثقافي	19	%16.96
	المجموع	**112**	**%100.00**

يبين الجدول (7)، أن المجال الأول "المجال السياسي" قد احتل المرتبة الأولى بعدد مفاهيم (53)، بنسبة مئوية (47.32%)، وجاء المجال الخامس "المجال الثقافي" في المرتبة الثانية بعدد مفاهيم (19)، بنسبة مئوية (16.96%)، أما المجال الثاني "مجال الاجتماعي" احتل المرتبة الأخيرة بتكرارات (9) بنسبة مئوية (8.04%)، وقد بلغ مجموع تكرارات مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن (112) مفهوماً.

وقد تم حساب تكرارات عدد مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن حسب المجالات، حيث كانت على النحو التالي:

أ) المجال الأول: المجال السياسي

تم رصد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، حسب هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (8).

جدول (8)

مفاهيم الوحدة الوطنية التي يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على المجال السياسي

الرقم	المفاهيم
1.	الوطن
2.	المواطن
3.	المواطنة الصالحة
4.	الجنسية
5.	السلطة
6.	الانتماء
7.	الولاء
8.	تحمل المسؤولية
9.	الديمقراطية
10.	حب الوطن
11.	الهوية الوطنية
12.	التعددية الحزبية
13.	الدستور الأردني
14.	قانون الانتخاب
15.	شعارات وطنية: أ. الأردن أولاً ب. على قدر أهل العزم ج. كلنا الأردن
16.	العلم الأردني
17.	النشيد الوطني الأردني
18.	الحياة البرلمانية
19.	الحرية الشخصية
20.	حقوق الإنسان
21.	أرض الوطن (الدولة)
22.	الوحدة العربية
23.	المؤسسات الوطنية

24. الهوية القومية
25. السلطة
26. رسالة عمان
27. الاستقلال الاقتصادي
28. قيادة الجيش
29. احترام الرأي
30. استقلال القضاء
31. الفصل بين السلطات
32. النظام السياسي
33. النظام الملكي
34. المؤسسة / دولة للقانون والمؤسسات
35. سيادة القانون
36. الحكومة
37. الاستقرار السياسي
38. الحدود الآمنة
39. المصير المشترك
40. مكافحة الإرهاب
41. السلام
42. النهضة/ التطوير
43. محاربة الفساد/ الشفافية
44. محاربة العنصرية
45. التفاهم الدولي
46. النضال الوطني
47. وطن قومي
48. الانفتاح على الشعوب
49. الحرية الفكرية
50. تكافؤ الفرص
51. المشاركة في صنع القرار
52. الإعلام الوطني
53. الأمن الوطني

يبين الجدول (8) أن هناك (53) مفهوماً واجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على هذا المجال.

ب) المجال الثاني: المجال الاجتماعي

تم رصد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، حسب هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (9).

جدول (9)

مفاهيم الوحدة الوطنية التي يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على المجال الاجتماعي

الرقم	المفاهيم
.1	المحافظة على التقاليد الاجتماعية
.2	النظام البيئي
.3	مكافحة البطالة
.4	الترابط
.5	التكافل الإسلامي
.6	التكافل الاجتماعي
.7	محاربة التقليد الأعمى
.8	تحقيق الرفاة
.9	التقدم الاجتماعي

يبين الجدول (9) أن هناك (9) مفهوماً واجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على هذا المجال.

ج) المجال الثالث: المجال الديني

تم رصد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، حسب هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (10).

جدول (10)

مفاهيم الوحدة الوطنية التي يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على المجال الديني

الرقم	المفاهيم
.1	الوسطية والاعتدال
.2	التعاون
.3	الحرية الشخصية
.4	وحدة العقيدة
.5	الهوية الإسلامية
.6	التسامح
.7	العدالة
.8	المساواة
.9	التضحية
.10	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
.11	الوفاء بالعهود
.12	العفو
.13	التآلف
.14	الرفق واللين
.15	حق المساءلة
.16	حب الخير
.17	المودة

يبين الجدول (10) أن هناك (17) مفهوماً واجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على هذا المجال.

د) المجال الرابع: المجال الاقتصادي

تم رصد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، حسب هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (11).

جدول (11)

مفاهيم الوحدة الوطنية التي يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على المجال الاقتصادي

الرقم	المفاهيم
.1	العملة الوطنية
.2	التنمية الوطنية
.3	الاكتفاء الذاتي
.4	التنمية الاقتصادية
.5	الإصلاح الاقتصادي
.6	إعادة هيكلة
.7	البناء
.8	الاستقرار الاقتصادي
.9	الاقتصاد الوطني
.10	السوق المالي
.11	الكساد الاقتصادي
.12	البطالة
.13	الدخل
.14	التقدم الاقتصادي

يبين الجدول (11) أن هناك (14) مفهوماً واجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على هذا المجال.

هـ المجال الخامس:المجال الثقافي

تم رصد مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، حسب هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (12).

جدول (12)

مفاهيم الوحدة الوطنية التي يجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن على المجال الثقافي

الرقم	المفاهيم
.1	الفكر القومي
.2	الثقافة الوطنية
.3	التراث الوطني الأردني
.4	التقدم
.5	النظام الثقافي
.6	المبادئ الثقافية
.7	محاربة الجهل
.8	وحدة اللغة
.9	التسلح بالعلم
.10	المحافظة على التراث الشعبي
.11	المكتبات
.12	البحوث العملية
.13	تشجيع المعرفة
.14	الفلكلور
.15	الصحف المحلية والمجلات
.16	التلفزيون الأردني
.17	الإذاعة الأردنية
.18	الانترنت
.19	حرية التفكير

يبين الجدول (12) أن هناك (19) مفهوماً واجب توافرها في كتاب التربيــة الوطنيــة للصف العاشر الأساسي في الأردن على هذا المجال.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على:"**ما مدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم رصد مدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، حسب مجالاتها، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (13).

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن وفق المجالات

الرقم	المجال	مدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية	النسبة المئوية
1	المجال السياسي	773	%57.01
2	المجال الاجتماعي	123	%9.07
3	المجال الديني	200	%14.75
4	المجال الاقتصادي	104	%7.67
5	المجال الثقافي	156	%11.50
	المجموع	**1356**	**%100.00**

يبين الجدول (13) أن المجال الأول "المجال السياسي" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (773) بنسبة مئوية (57.01%)، وجاء المجال الثالث "المجال الديني" في المرتبة الثانية بتكرارات (200) بنسبة مئوية (14.75%)،، أما المجال الرابع "مجال الاقتصادي" احتل المرتبة الأخيرة بتكرارات (104) بنسبة مئوية (7.67%)، وقد بلغ مجموع تكرارات مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن (1356) تكراراً.

وقد تم حساب تكرارات مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن حسب المجالات، حيث كانت على النحو التالي:

أ) المجال الأول: المجال السياسي

تم حساب تكرارات مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، على هذا المجال ، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (14).

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن في المجال السياسي

الرقم	المفاهيم	التكرار	النسبة المئوية
.1	الوطن	111	%14.36
.2	المواطن	9	%1.16
.3	المواطنة الصالحة	29	%3.75
.4	الجنسية	5	%0.65
.5	السلطة	4	%0.52
.6	الانتماء	48	%6.21
.7	الولاء	41	%5.30
.8	تحمل المسؤولية	16	%2.07
.9	الديمقراطية	76	%9.83
.10	حب الوطن	44	%5.69
.11	الهوية الوطنية	14	%1.81
.12	التعددية الحربية	13	%1.68
.13	شعارات وطنية:		
	أ- الأردن أولاً	1	%0.13
	ب- على قدر أهل العزم	2	%0.26
	ج- ج. كلنا الأردن	0	%0.00
.14	الدستور الأردني	4	%0.52
.15	قانون الانتخاب	0	%0.00
.16	العلم الأردني	1	%0.13
.17	النشيد الوطني الأردني	2	%0.26
.18	الحياة البرلمانية	2	%0.26
.19	الحرية الشخصية	27	%3.49

الرقم	المفاهيم	التكرار	النسبة المئوية
.20	حقوق الإنسان	0	%0.00
.21	أرض الوطن	31	%4.02
.22	الوحدة العربية	10	%1.29
.23	المؤسسات الوطنية	9	%1.16
.24	الهوية القومية	8	%1.03
.25	السلطة	4	%0.52
.26	رسالة عمان	0	%0.00
.27	الاستقلال الاقتصادي	0	%0.00
.28	قيادة الجيش	0	%0.00
.29	احترام الرأي	26	%3.36
.30	استقلال القضاء	9	%1.16
.31	الفصل بين السلطات	9	%1.16
.32	النظام السياسي	24	%3.10
.33	النظام الملكي	16	%1.07
.34	المؤسسة / دولة للقانون والمؤسسات	10	%1.29
.35	سيادة القانون	8	%1.03
.36	الحكومة	8	%1.03
.37	الاستقلال السياسي	2	%0.26
.38	الحدود الآمنة	8	%1.03
.39	المصير المشترك	10	%1.29
.40	مكافحة الإرهاب	8	%1.03
.41	السلام	9	%1.16
.42	النهضة/ التطوير	6	%0.78
.43	محاربة الفساد/ الشفافية	9	%1.16
.44	محاربة العنصرية	11	%1.42
.45	التفاهم الدولي	8	%1.03
.46	النضال الوطني	10	%1.29
.47	وطن قومي	9	%1.16
.48	الانفتاح على الشعوب	7	%0.91

الرقم	المفاهيم	التكرار	النسبة المئوية
.49	الحرية الفكرية	34	%4.39
.50	تكافؤ الفرص	9	%1.16
.51	المشاركة في صنع القرار	12	%1.55
.52	الإعلام الوطني	0	%0.00
.53	الأمن الوطني	0	%0.00
	المجموع	**773**	**%100.00**

يبين الجدول (14) أن المفهوم الأول "الوطن" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (111) بنسبة مئوية (57.01%)، وجاء المفهوم التاسع "الديمقراطية" في المرتبة الثانية بتكرارات (76) بنسبة مئوية (9.83%)، وجاءت مجموعة من المفاهيم في المرتبة الأخيرة بتكرارات (0)، وهي: كلنا الأردن، وقانون الانتخاب، وحقوق الإنسان، ورسالة عمان، والاستقلال الاقتصادي، وقيادة الجيش، والاستقرار السياسي، والإعلام الوطني، والأمن الوطني، وقد بلغ مجموع تكرارات مفاهيم هذا المجال في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن (773) تكراراً.

ب) المجال الثاني: المجال الاجتماعي

تم حساب تكرارات مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، على هذا المجال ، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (15).

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن في المجال الاجتماعي

الرقم	المفاهيم	التكرار	النسبة المئوية
.1	المحافظة على التقاليد الاجتماعية	10	%8.13
.2	النظام البيئي	9	%7.32
.3	مكافحة البطالة	23	%18.70
.4	الترابط	9	%7.32
.5	التكافل الإسلامي	24	%19.51
.6	التكافل الاجتماعي	18	%14.63
.7	محاربة التقليد الأعمى	11	%8.94
.8	تحقيق الرفاة	9	%7.32
.9	التقدم الاجتماعي	10	%8.13
	المجموع	**123**	**%100.00**

يبين الجدول (15) أن المفهوم الخامس "التكافل الإسلامي " قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (24) بنسبة مئوية (19.51%)، وجاء المفهوم الثالث "مكافحة البطالة" في المرتبة الثانية بتكرارات (23) بنسبة مئوية (18.70%)، وجاء المفهوم السادس" التكافل الاجتماعي" في المرتبة الثالثة بتكرارات (18) بنسبة مئوية (14.63%)، وقد بلغ مجموع تكرارات مفاهيم هذا المجال في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن (123) تكراراً.

ج) المجال الثالث: المجال الديني

تم حساب تكرارات مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، على هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (16).

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن في المجال الديني

الرقم	المفاهيم	التكرار	النسبة المئوية
.1	الوسطية والاعتدال	11	%5.50
.2	التعاون	12	%6.00
.3	الحرية الشخصية	10	%5.50
.4	وحدة العقيدة	12	%6.00
.5	الهوية الإسلامية	12	%6.00
.6	التسامح	24	%12.00
.7	العدالة	13	%6.50
.8	المساواة	11	%5.50
.9	التضحية	11	%5.50
.10	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	10	%4.50
.11	الوفاء بالعهود	11	%5.50
.12	العفو	11	%5.50
.13	التآلف	9	%4.50
.14	الرفق واللين	10	%5.00
.15	حق المساءلة	10	%5.00
.16	حب الخير	12	%6.00
.17	المودة	11	%5.50
	المجموع	**200**	**%100.00**

يبين الجدول (16)، أن المفهوم السادس " التسامح" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (24) بنسبة مئوية (12.00%)، وجاء المفهوم السابع " العدالة" في المرتبة الثانية بتكـرارات (13) بنسبة مئوية (6.50%)، وقد بلغ مجموع تكرارات مفاهيم هذا المجال في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن (199) تكراراً.

د) المجال الرابع: المجال الاقتصادي

تم حساب تكرارات مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن، على هذا المجال ، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (17).

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن في المجال الاقتصادي

الرقم	المفاهيم	التكرار	النسبة المئوية
.1	العملة الوطنية	14	%13.86
.2	التنمية الوطنية	13	%12.67
.3	الاكتفاء الذاتي	10	%9.00
.4	التنمية الاقتصادية	11	%10.00
.5	الإصلاح الاقتصادي	11	%10.00
.6	إعادة هيكلة	7	%8.00
.7	البناء	12	%11.00
.8	الاستقرار الاقتصادي	10	%9.12
.9	الاقتصاد الوطني	12	%11.54
.10	السوق المالي	5	%4.81
.11	الكساد الاقتصادي	0	%0.00
.12	البطالة	0	%0.00
.13	الدخل	0	%0.00
.14	التقدم الاقتصادي	0	%0.00
	المجموع	**105**	**%100.00**

يبين الجدول (17) أن المفهوم الأول "العملة الوطنية" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (14) بنسبة مئوية (13.86%)، وجاء المفهوم الثاني " التنمية الوطنية" في المرتبة الثانية بتكرارات (13) بنسبة مئوية (12.67%)، وجاءت مجموعة من المفاهيم في المرتبة الأخيرة بتكرارات (0)، وهي: الكساد الاقتصادي، والبطالة، والدخل ، والتقدم الاقتصادي، وقد

بلغ مجموع تكرارات مفاهيم هذا المجال في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن (105) تكراراً.

هـ) المجال الخامس: المجال الثقافي

تم حساب تكرارات مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشـر الأساسي في الأردن، على هذا المجال ، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (18).

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن في المجال الثقافي

الرقم	المفاهيم	التكرار	النسبة المئوية
1.	الفكر القومي	9	%5.45
2.	الثقافة الوطنية	12	%7.27
3.	التراث الوطني الأردني	11	%6.67
4.	التقدم	11	%6.67
5.	النظام الثقافي	10	%6.06
6.	المبادئ الثقافية	11	%6.67
7.	محاربة الجهل	9	%5.45
8.	وحدة اللغة	11	%6.67
9.	التسلح بالعلم	10	%6.06
10.	التراث الشعبي/ المحافظة على الآثار	25	%15.15
11.	المكتبات	2	%1.21
12.	البحوث العملية	1	%0.61
13.	تشجيع المعرفة	3	%1.82
14.	الفلكلور	5	%3.03
15.	الصحف المحلية والمجلات	10	%6.06
16.	التلفزيون الأردني	5	%3.03
17.	الإذاعة الأردنية	4	%2.42

.18	الانترنت	6	%3.64
.19	حرية التفكير	10	%5.45
	المجموع	**165**	**%100.00**

يبين الجدول (18) أن المفهوم العاشر " التراث الشعبي/ المحافظة على الآثار" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات (25) بنسبة مئوية (15.15%)، وجاء المفهوم الثاني " الثقافة الوطنية" في المرتبة الثانية بتكرارات (12) بنسبة مئوية (7.27%)، وجاء المفهوم الثاني عشر " البحوث العملية" في المرتبة الأخيرة بتكرارات (1) بنسبة مئوية (0.61%)، وقد بلغ مجموع تكرارات مفاهيم هذا المجال في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن (165) تكراراً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: " **ما مكونات نموذج مقترح لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في ضوء تلك المفاهيم؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم تصميم نموذجاً مقترحاً لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الواجب توافرها في الكتاب، حيث كانت على النحو التالي:

الوحدة الأولى	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
ـسسات ـليميـة إعلامية	1- يستوعب الحقائق والمفاهيم والمصطلحات والتعميمات وتكتسب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة. 2- يوضح دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الانتماء الوطني في نفوس الأفراد. 3- تميز العادات والتقاليد الإيجابية الموجودة في المجتمع الأردني وتتمسك بها. 4- يتعرف على دور مؤسسات التعليم المهني في الأردن في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو خدمة المجتمع وتطوره. 5- يستنتج الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الأردنية في تشكيل الرأي العام نحو القضايا الوطنية.	• يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن: 1- أن يتتبع الطالب تطور قطاع التعليم منذ عام 1921م حتى عام 1995م. 2- أن يحلل الطالب شعار الأردن أولاً الذي رفعه جلالة الملك عبدالله بن الحسين. 3- أن يستوعب الطالب الدور الذي قامت به وزارة التربية والتعليم في ترجمة شعار الأردن أولاً داخل مؤسستها التعليمية. 4- أن يقدر الطالب دور جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في	- التطور العلمي. - محاربة الفقر والبطالة. - الولاء. - الانتماء. - الديمقراطية. - الحرية. - التقدم الثقافي والتكنولوجي. - التسامح. - التنمية. - التكافؤ الاجتماعي. - النهضة والتطور. - احترام الرأي. - الانفتاح.	- اذكر أبرز نتائج قانون التربية والتعليم لعام 1994. - شعار الأردن أولاً مبدأ وطني وديمقراطي واجتماعي في آن واحد في هذه المبادرة. - ما السياسات التربوية التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم لتحقيق شعار الأردن أولاً. - بين الدور الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأبناء الشعب الأردني. - التعليم المهني يحسن الوضع الاقتصادي للدولة وضح ذلك.	- المناقشة والحوار. - الأسئلة المباشرة. - التعلم التعاوني. - القصة القصيرة. - الصور والخرائط. - قراءة النصوص وتحليلها. - حل الأسئلة والتمارين.	- سلم التقدير. - قوائم الشطب. - الملاحظة المباشرة. - رصد الاستجابات. - سجل وصف سير التعلم.	- الكتاب المدرسي. - وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة. - المكتبة. - الإنترنت. - الأفلام والصور وأشرطة الفيديو. - الزيارات والرحلات.

	6- يقدر دور جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وجهوده في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لأبناء الوطن. 7- يتعرف على المفاهيم الوطنية مثل شعار الأردن أولاً، الانتماء، المواطنة، الديمقراطية.	تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأبناء الشعب الأردني. 5- أن يستنتج أهمية التعليم المهني في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة وزيادة الدخل القومي. 6- أن يبين الطالب دور مؤسسات التدريب المهني في القضاء على ظاهرات الفقر والبطالة. 7- أن يحدد الطالب العلاقة بين وسائل الإعلام وتشكيل الرأي العام.	- المؤسسات الوطنية. - العدالة الاجتماعية.	- بين أهداف مؤسسات التدريب المهني. - ما الأبعاد الوطنية لمؤسسات التدريب المهني في مجال الانتماء والولاء. - اذكر ايجابيات الثقافة المتغيرة وسلبيات الثقافة الجامدة. - ما الأضرار الناتجة عن المشكلات الاجتماعية على الفرد والمجمع. - كيف تتحقق التنمية الشاملة من خلال وسائل الإعلام. - ما الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام.			

الوحدة الثانية	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
مواطنة	- يتعرف الطالب على المفاهيم التالية: الوطن، الوطنية، المواطنة، المواطنة الصالحة، التسامح، النقد البناء، التعصب،	- أن يعرف الطالب المواطنة، الوطن، التسامح، النقد البناء. - أن يستوعب الطالب صفات	- المواطنة. - الانتماء. - الدستور	- ما الفرق بين المواطنة والوطن من حيث المفهوم والخصائص. - كيف تتحقق المواطنة الصالحة في	- المناقشة والحوار. - الأسئلة المباشرة. - التعلم التعاوني.	- سلم التقدير. - قوائم الشطب. - الملاحظة	- الكتاب المدرسي. - وسائل الإعلام

	الانتماء. – يفسر الطالب الأقوال والنصوص الواردة في الوحدة الدراسية. – يبين الطالب صفات المواطنة الصالحة. – يميز الطالب بين المواطنة الفعالة وغير الفعالة. – يشارك الطالب في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة. – يؤمن الطالب بأهمية الانتماء والولاء والاعتزاز بالوطن. يعطي الطالب أمثلة خارجية على سلوكات تنتمي إلى المواطنة الصالحة وسلوكات لا تنتمي إلى المواطنة الصالحة. يقدر الطالب أهمية دور الدولة في إعداد المواطنين الصالحين.	للمواطن الصالح. – أن يدرك الطالب دور الحكومة الأردنية في توفير الحقوق الأساسية والمدنية للمواطن الأردني. – أن يفسر الطالب مظاهر الولاء والانتماء للوطن. – أن يقدر الطالب حب الوطن والتضحية من أجله.	– أرض الوطن. – الديمقراطية. – المواطن الصالح. – حب الوطن. – تحمل المسؤولية. – التقدم. – النقد البناء. – الأحزاب السياسية. – النشيد الوطني. – العلم الأردني	الأردن. – ما الحقوق الأساسية والمدنية التي يتمتع بها المواطن الأردني. – ما مظاهر الانتماء والولاء للوطن. – كيف تترجم كطالب ولائك وانتمائك داخل المدرسة والأسرة.	– القصة القصيرة. – الصور والخرائط. – قراءة النصوص وتحليلها. – حل الأسئلة والتمارين.	المباشرة. – رصد الاستجابات. – سجل وصف سير التعلم.	المسموعة والمرئية والمقروءة. – المكتبة. – الإنترنت. – الأفلام والصور وأشرطة الفيديو. – الزيارات والرحلات

الوحدة الثالثة	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
	يستنتج الطالب حقوق الأردنيين.						
	– يتعرف الطالب المفاهيم والمصطلحات التالية: الديمقراطية، الديمقراطية المباشرة، الديمقراطية النيابية، الديمقراطية غير المباشرة، الميثاق الوطني، ديمقراطية التعليم، والشورى، قانون الأحزاب، الواسطة والمحسوبية، الفقر والبطالة، ديمقراطية التعليم. – يناقش الطالب مبادئ الديمقراطية معززاً ذلك بالأمثلة. – يستخلص الطالب الفروق بين أشكال الديمقراطية. – يؤمن الطالب بأهمية الانتخابات كدليل على مشاركة الشعب في الحياة السياسية.	– أن يميز الطالب بين الديمقراطية المباشرة وغير المباشرة وشبه المباشرة من حيث المفهوم، والخصائص. – أن يستوعب الطالب مبادئ الديمقراطية. – أن يتتبع الطالب تطور المنهج الديمقراطي عبر العصور المختلفة. – أن يبين الطالب أهداف الديمقراطية – أن يفسر الطالب نظرية العقد الاجتماعي التي ظهرت في القرن السابع عشر التي دعا إليها كل من	– الديمقراطية. – الحرية. – الثقافة الوطنية. – صنع القرار. – حقوق الإنسان. – الإذاعة الأردنية. – النظام السياسي. – محاربة التعصب. – الحرية الوطنية. – نظام الحكم. – تكافل اجتماعي. – عدالة. – مساواة.	– قارن بين الديمقراطية النيابية والمباشرة من حيث المفهوم والمظاهر؟ – من مبدأ الديمقراطية سيادة القانون فسر هذا المبدأ. – ما مظاهر الديمقراطية في الأردن. – الديمقراطية ترسيخ احترام الرأي الآخر كيف يتحقق هذا المبدأ. – استنتج مبادئ نظرية العقد الاجتماعي. – الديمقراطية تعزز الولاء والانتماء للوطن كيف يتحقق ذلك. – بين إنجازات جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في ترسيخ المنهج الديمقراطي في الأردن.	– المناقشة والحوار. – الأسئلة المباشرة. – التعلم التعاوني. – القصة القصيرة. – الصور والخرائط. – قراءة النصوص وتحليلها. – حل الأسئلة والتمارين.	– سلم التقدير. – قوائم الشطب. – الملاحظة المباشرة. – رصد الاستجابات. – سجل وصف سير التعلم.	– الكتاب المدرسي. – وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة. – المكتبة. – الإنترنت. – الأفلام والصور وأشرطة الفيديو. – الزيارات والرحلات

	– يستنتج الطالب العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام. – يبين الطالب مجموعة التحديات التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن. – يوضح الطالب أهم العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والصادرة عن الأمم المتحدة. – يتعرف الطالب على أهم حقوق الطفل والمرأة كما وردت في المرجعيات العربية والدولية. – يستخلص الطالب العوامل التي ساهمت في تطبيق مبادئ الديمقراطية في الأردن.	جون لوك وجان روسو – أن يحدد الطالب مقومات نجاح الديمقراطية في الأردن. – أن يثمن الطالب دور جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في ترسيخ المنهج الديمقراطي في الأردن. – أن يفسر الطالب آيات القرآن الكريم لبيان المنهج الديمقراطي فيها. – أن يعدد الطالب حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية. – أن يحلل الطالب العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والصادرة عن هيئة الأمم المتحدة. – أن يستنتج الطالب حقوق المرأة المنصوص عليها في المواثيق الدولية.	– الانتخابات. – حقوق الإنسان. – حقوق المرأة. – حقوق الطفل.	– قال تعالى: (وأمرهم شورى بينهم) فسر هذه الآية الكريمة. – استنتج من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة حقوق الإنسان. – اذكر حقوق الإنسان المنصوص عليها في الوثيقة الصادرة عن هيئة الأمم. – اهتمت المواثيق الدولية بحقوق المرأة بين أبرز هذه الحقوق. – استخلص من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية حقوق المرأة والطفل. – بين مظاهر الحياة الديمقراطية في الأردن عام 1921 إلى عام 2007. – ما التحديات الداخلية والخارجية التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن.			

الوحدة	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
		– أن يستخلص الطالب حقوق الطفل والمرأة المنصوص عليها في آيات القرآن الكريم والسنة النبوية. – أن يتتبع الطالب الحياة الديمقراطية في الأردن منذ عام 1921 إلى عام 2007م. – أن يستوعب الطالب التحديات الداخلية والخارجية التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن.					
الوحدة الرابعة	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
الأحزاب السياسية	– أن يستوعب المفاهيم الوطنية مثل، الأحزاب الأردنية، القيادة الهاشمية، مجلس الأمة، الحريات السياسية، التعددية السياسية. – يبين جهود الحكومة الأردنية وعلى	– أن يستوعب الطالب الأحزاب السياسية تعزز النهج الديمقراطي في الدولة. – أن يتبع الطالب قانون الأحزاب الأردني من عام 1928م إلى عام	– التعددية الحزبية. – الأحزاب. – الدستور. – الفكر القومي. – الحرية الشخصية.	– كيف تعزز الأحزاب السياسية النهج الديمقراطي. – تتبع تطور قانون الأحزاب السياسية في الأردن من عام 1928م إلى عام 2005م. – هنالك علاقة بين الاتجاهات الفكرية	– المناقشة والحوار. – الأسئلة المباشرة. – التعلم التعاوني. – القصة القصيرة. – الصور والخرائط.	– سلم التقدير. – قوائم الشطب. – الملاحظة المباشرة. – رصد	– الكتاب المدرسي. – وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

	رأسها القيادة الهاشمية في ترسيخ مبدأ التعددية السياسية في الأردن منذ تأسيس الإمارة. – يحلل مواد الدستور الأردني السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية وتحترمها قولاً وعملاً. – يفرق بين الأحزاب السياسية التي تحمل اتجاهات فكرية مخالفة لقوانين الدولة وبين الأحزاب التي تحمل اتجاهات قومية ووطنية. – يمارس السلوك الديمقراطي داخل المدرسة من خلال المشاركة في الانتخابات والترشيح للمجالس المدرسية.	2005م. – أن يبين الطالب العلاقة بين الاتجاهات الفكرية والأحزاب السياسية. – أن يتعرف الطالب على حقوق المواطن الأردني وحرياته في الدستور الأردني.		والأحزاب السياسية وضحها. – ما حقوق المواطن الأردني وحرياته في الدستور الأردني.	– قراءة النصوص وتحليلها. – حل الأسئلة والتمارين.	الاستجابات. – سجل وصف سير التعلم.	– المكتبة. – الإنترنت. – الأفلام والصور وأشرطة الفيديو. – الزيارات والرحلات
الوحدة الخامسة	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
تفكير	1– يستنتج الطرق التي يتكون من خلالها	– أن يبين الطالب العوامل المؤثرة	– الرأي العام.	– ما الفرق بين الإدارة والقيادة من حيث	– المناقشة والحوار.	– سلم التقدير.	– الكتاب

لمنطـــق لحوار	الرأي العام الوطني. 2- يبين أهمية الرأي في معالجة القضايا الوطنية. 3- يقترح طرقاً للتخلص من أشكال التعصب السلبي الذي يهدد الوحدة الوطنية. 4- يبين صور وأشكال التسامح الإسلامي ودوره في تمتين العلاقات الاجتماعية وزيادة التلاحم الوطني بين أفراد المجتمع. 5- يقارن بين الفكر المتعصب الذي يهدد أمن وسلامة الوطن وبين الفكر المنطقي الذي يقوي الوطن ويطوره.	في تكوين الرأي العام. - أن يتعرف الطالب على أدوات قياس الرأي العام. - أن يستوعب الطالب خطوات تشكيل الرأي العام. - أن يستنتج الطالب أهمية التسامح في توطيد العلاقات بين الناس. - أن يحلل الطالب مبادئ رسالة عمان. - أن يتعرف الطالب أشكال التسامح ووسائله.	- احترام الرأي. - تحمل المسؤولية. - النظام السياسي. - التمييز العنصري. - محاربة التعصب. - التسامح.	المفهوم، والأشكال. - ما صفات الإداري الناجح. - كيف يعمق الاتصال مفهوم الوحدة الوطنية. - فسر نظريات الحفز الإنساني. - ما مهام ديوان المحاسبة الأردني.	- الأسئلة المباشرة. - التعلم التعاوني. - القصة القصيرة. - الصور والخرائط. - قراءة النصوص وتحليلها. - حل الأسئلة والتمارين.	- قوائم الشطب. - الملاحظة المباشرة. - رصد الاستجابات. - سجل وصف سير التعلم.	المدرسي. - وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة. - المكتبة. - الإنترنت. - الأفلام والصور وأشرطة الفيديو. - الزيارات والرحلات
الوحدة السادسة	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
عمليـــة	1- يتعرف على خصائص الإدارة	- أن يفرق الطالب بين الإدارة	- النظام السياسي.	- بين الفرق بين الإدارة والقيادة من حيث	- المناقشة والحوار.	- سلم التقدير.	- الكتاب

إداريـــــة خصائصها	الوطنية الناجحة وتمثلها. 2- يبين دور المؤسسات الوطنية الأردنية في تعزيز الاقتصاد الوطني. 3- يستنتج دور الحكومة الأردنية في مكافحة الفساد والواسطة والمحسوبية، وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع. 4- يميز بين خصائص القيادة الوطنية الناجحة وخصائص القيادة المنظمة في تطوير الاقتصاد الوطني. - يقترح حلولاً لمعالجة المشاكل الإدارية التي تواجه الأدوات الوطنية.	والقيادة من حيث المفهوم، والأشكال. - أن يستخلص الطالب صفات القائد الإداري الناجح. - أن يستوعب الطالب مفهوم الاتصال وأهدافه وأشكاله ومبقاته. - أن يفسر الطالب نظريات الحفز الإنساني. - أن يستنتج الطالب المهام التي يقوم بها كل من المعهد الوطني للتدريب، ديوان الخدمة، ديوان المحاسبة.	- نظام الحكم. - صنع القرار. - القيادة. - الإدارة. - نظام اقتصادي. - النقد البناء. - دكتاتورية. - الانفتاح.	المفهوم، والأشكال. - بين صفات القائد الإداري الناجح. - بين مفهوم الاتصال وأهدافه وأشكاله. - ما هي نظريات الحفز الإنساني وضح ذلك. - ما هي المهام التي يقوم بها كل من المعهد الوطني وديوان الخدمة وديوان المحاسبة.	- الأسئلة المباشرة. - التعلم التعاوني. - القصة القصيرة. - الصور والخرائط. - قراءة النصوص وتحليلها. - حل الأسئلة والتمارين.	- قوائم الشطب. - الملاحظة المباشرة. - رصد الاستجابات. - سجل وصف سير التعلم.	المدرسي. - وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة. - المكتبة. - الإنترنت. - الأفلام والصور وأشرطة الفيديو. - الزيارات والرحلات.
الوحدة السابعة	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
الأمن الوطني السلام	1- يوضح دور القوات المسلحة الأردنية في حماية أمن الوطن.	- أن يقدر الطالب الدور الذي تقوم به القوات المسلحة الأردنية في	- الاستقلال. - قيادة الجيش.	- بين تشكيلات القوات المسلحة ومزاياها.	- المناقشة والحوار. - الأسئلة المباشرة.	- سلم التقدير. - قوائم الشطب.	- الكتاب المدرسي.

لكي	2- يستنتج دور القوات المسلحة الأردنية في تحقيق التنمية الوطنية. 3- يكتسب القيم والاتجاهات الوطنية لتترجم إلى سلوك عملي. 4- يقدر دور المخابرات العامة والأمن العام والدفاع المدني في تحقيق السلامة والأمن لأفراد المجتمع. 5- يبين دور وزارة الداخلية ودائرة الأحوال المدنية والجوازات في تنفيذ واجباتها الوطنية.	الدفاع عن الوطن. - أن يستوعب الطالب الدور الذي تقوم به القوات المسلحة الأردنية في تحقيق التنمية الشاملة. - أن يستنتج الطالب الوظائف التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في توفير الأمن والإحسان لأفراد المجتمع. - أن يستخلص الطالب مهام وزارة الداخلية في تقديم الخدمات الاجتماعية والسياسية للمواطنين.	- الأمن الوطني. - الجيش العربي. - الدفاع. - الجيش الأردني. - حب الوطن. - الولاء. - التطور السياسي.	- كيف تقوم القوات المسلحة الأردنية في تحقيق التنمية الشاملة. - ما الوظائف التي تقوم بها الأجهزة الأمنية. - بين مهام وزارة الداخلية.	- التعلم التعاوني. - القصة القصيرة. - الصور والخرائط. - قراءة النصوص وتحليلها. - حل الأسئلة والتمارين.	- الملاحظة المباشرة. - رصد الاستجابات. - سجل وصف سير التعلم.	- وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة. - المكتبة. - الإنترنت. - الأفلام والصور وأشرطة الفيديو. - الزيارات والرحلات.
الوحدة الثامنة	النتاجات العامة	النتاجات الخاصة	المفاهيم الوطنية	الأسئلة	استراتيجيات التدريس	استراتيجيات التقويم وأدواته	مصادر التعلم
مسيرة حضارية	1- يقدر دور الحكومة الأردنية في المحافظة على الآثار وترميمها وصيانتها من العبث والتخريب. 2- يوضح دور المواطن الأردني في	- أن يحدد الطالب على خريطة الأردن السياسية محافظات الأردن والمواقع الأثرية فيها. - أن يستنتج الطالب خصائص	- الوطن. - الولاء. - المواطنة. - المحافظة على التراث.	- حدد على خارطة الأردن السياسية محافظات الأردن والمواقع الأثرية فيها. - ما خصائص المدن الأثرية الآتية: المفرق، مأدباء ذيبان.	- المناقشة والحوار. - الأسئلة المباشرة. - التعلم التعاوني. - القصة القصيرة.	- سلم التقدير. - قوائم الشطب. - الملاحظة المباشرة.	- الكتاب المدرسي. - وسائل الإعلام المسموعة والمرئية

	الحفاظ على الآثار العامة باعتبارها ثروة وطنية. 3- يبين دور الهاشميين عبر التاريخ في خدمة القضايا القومية والوطنية. 4- يتعرف على أبرز الرجالات الأردنية السياسية، الاقتصادية والوطنية ودورهم في تطور الحضارة الإنسانية. 5- يستنتج الإنجازات الحضارية التي تمتاز بها المدن الأردنية عبر التاريخ. 6- تذكر أبرز المعالم الأثرية في المدينة.	المواقع الأثرية فيها	- التراث الوطني. - الثقافة الوطنية.		- الصور والخرائط. - قراءة النصوص وتحليلها. - حل الأسئلة والتمارين	- رصد الاستجابات. - سجل وصف سير التعلم.	والمقروءة. - المكتبة. - الإنترنت. - الأفلام والصور وأشرطة الفيديو. - الزيارات والرحلات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: "ما أثر تدريس وحدتين تعليميتين مطورتين من النموذج المقترح في تحصيل الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (19).

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على الاختبارين التحصيلي القبلي والتحصيلي البعدي

الرقم	نص السؤال	الاختبار القبلي: المتوسط الحسابي*	الاختبار القبلي: الانحراف المعياري	الاختبار البعدي: المتوسط الحسابي*	الاختبار البعدي: الانحراف المعياري
1	تعني الوطنية "الفضيلة" عند:	0.34	0.16	0.68	0.34
2	من ابرز مبادئ المواطنة:	0.37	0.24	0.73	0.29
3	ضمن الدستور الأردني حقوقاً للمواطنين منها:-	0.42	0.27	0.81	0.27
4	ضمان الأمن والاستقرار لكافة المواطنين وضمان حقوقهم وواجباتهم من أبرز مرتكزات:	0.35	0.19	0.76	0.36
6	"فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة" شعار يعني:	0.41	0.21	0.81	0.30
5	شعار "الأردن أولا" هو مظهر من مظاهر:	0.34	0.31	0.76	0.28
7	الانتماء للوطن يعني:	0.29	0.25	0.91	0.15
8	احترام السلام الملكي مظهر من مظاهر:	0.34	0.30	0.77	0.34
9	أول من استخدم لفظ الديمقراطية هو:	0.39	0.18	0.68	0.34
10	الديمقراطية المعاصرة تعني:	0.38	0.26	0.94	0.27
11	من ابرز مبادئ الديمقراطية:	0.44	0.22	0.72	0.42
12	الديمقراطية المباشرة هي:	0.38	0.27	0.67	0.37
13	صاحب نظرية العقد الاجتماعي هو:	0.35	0.15	0.73	0.26
14	قائل العبارة المشهورة: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرار هو	0.37	0.33	0.65	0.34

الرقم	نص السؤال	الاختبار القبلي: المتوسط الحسابي*	الاختبار القبلي: الانحراف المعياري	الاختبار البعدي: المتوسط الحسابي*	الاختبار البعدي: الانحراف المعياري
15	واحدة من الممارسات الآتية ضمن ديمقراطية التعليم:	0.42	0.26	0.84	0.25
16	أشارت الآية الكريمة: "ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم" إلى:	0.36	0.21	0.80	0.21
17	احترام الرأي والرأي الآخر هو مبدأ من مبادئ:	0.44	0.17	0.71	0.32
18	الشورى مبدأ من مبادئ الشريعة الإسلامية الذي يتم تطبيقه في الشؤون:	0.38	0.26	0.66	0.29
19	العدل والمساواة مبدءان من مبادئ:	0.40	0.24	0.73	0.33
20	صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام:	0.39	0.28	0.64	0.24
21	الاهتمام بمصلحة الآخرين واحترام آرائهم والنقد البناء تعتبر من:	0.30	0.19	0.72	0.19
22	انطلقت مبادئ الديمقراطية في الأردن عام:	0.35	0.20	0.68	0.28
23	من العوامل التي أسهمت في تطبيق مبادئ الديمقراطية في الأردن في الوقت الحاضر.	0.33	0.27	0.63	0.30
24	من أبرز التحديات الخارجية التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن.	0.24	0.23	0.59	0.27
	الاختبار ككل	**8.78**	**2.51**	**17.62**	**1.40**

- الدرجة العظمى من (1)

يبين الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على فقرات الاختبار القبلي تراوحت بين (0.24 – 0.44) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.15 – 0.33)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على فقرات الاختبار البعدي بين (0.59 – 0.91) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.15 – 0.42). وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على فقرات الاختبار القبلي الكلي (8.78) بانحراف معياري (2.51)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على فقرات الاختبار البعدي الكلي (17.62) بانحراف معياري (1.40).

وللتحقق من اثر تدريس وحدة من النموذج المقترح في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي، تم إجراء اختبار (ت) للعينات المرتبطة لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي، كما هـو موضح في جدول (20).

جدول (20)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين درجات تحصيل الطالبات حسب الاختبار

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
القبلي	8.78	2.51	60	14.854	*0.000
البعدي	17.62	1.40			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝ = 0.05)

يبين الجدول (20) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝ = 0.05) تعزى لمتغير الاختبار، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: "**ما اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو مفاهيم الوحدة الوطنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات على فقرات مقياس اتجاهاتهن نحو مفاهيم الوحدة الوطنية في التطبيق البعدي، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (21).

جدول رقم (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات على فقرات مقياس اتجاهاتهن نحو مفاهيم الوحدة الوطنية في التطبيق البعدي مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	اعتقد أن الوحدة الوطنية تشمل جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية	4.59	0.59	كبيرة
25	تعرف الوحدة الوطنية الأفراد بأن الأردن جزأ لا يتجزأ من الوطن العربي	4.53	0.68	كبيرة
5	تزيد التربية الوطنية من الالتزام بالدستور والقوانين والأنظمة	4.45	0.73	كبيرة
26	أرى أن الديمقراطية تعمل على حرية القيام بالشعائر الدينية	4.43	0.75	كبيرة
4	لا أجد تعارضا بين مبادئ الديمقراطية، ومبادئ الشورى في الإسلام	4.41	0.93	كبيرة
23	يسهم الانتماء في إدراك الأفراد لشعار الأردن أولاً	4.38	0.87	كبيرة
20	تعرف الديمقراطية الأفراد بأهمية فصل السلطات عن بعضها البعض	4.38	0.91	كبيرة
2	أرى أن الوحدة الوطنية عرفتني بحقوقي وواجباتي	4.31	0.84	كبيرة
10	يساعد الانتماء على أن يردد الأفراد النشيد الوطني	4.29	0.83	كبيرة
24	تعمل المواطنة على المحافظة على مقررات الوطن	4.29	0.77	كبيرة
21	تعمل الديمقراطية على احترام الرأي الآخر	4.29	0.79	كبيرة
15	تعرف الديمقراطية الأفراد بحقوق الطفل والمرأة	4.28	0.89	كبيرة
7	تدفع الوحدة الوطنية الأفراد إلى الدفاع عن وطنهم	4.28	0.76	كبيرة
13	تعرف الديمقراطية الأفراد بالدستور الأردني	4.24	0.84	كبيرة
8	يهتم الانتماء في تعريف الأفراد برموز الوطن والاعتزاز بها	4.24	0.94	كبيرة
14	تفتح الديمقراطية المجال للمرأة في التنمية المستدامة	4.24	0.86	كبيرة
30	الانتماء يعني القيام بالواجبات بكل صدق وإتقان	4.22	0.89	كبيرة
17	تركز الانتخابات على اختيار الأفراد الأكفاء	4.21	1.10	كبيرة
3	تقوم الديمقراطية على مفاهيم الحرية، والعدل، والمساواة	4.19	0.66	كبيرة
29	تعمل المواطنة على تسامح الأفراد والجماعات داخل المجتمع	4.16	0.83	كبيرة
18	تعمل الديمقراطية على تحمل المواطن المسؤولية	4.16	0.91	كبيرة

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
27	الانتماء يعني العمل مع الجماعة والإخلاص لها	4.16	0.91	كبيرة
9	يعمل الانتماء على احترام الأفراد للسلام الملكي	4.10	0.96	كبيرة
28	تساعد المواطنة المشاركة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية	4.09	1.15	كبيرة
32	أرى أن الإسلام سبق المواثيق الدولية كلها في مجال حقوق الإنسان	4.09	0.97	كبيرة
19	تغرس الوحدة الوطنية في النفوس أهمية الثورة العربية الكبرى	4.09	0.99	كبيرة
16	تسهم الانتخابات في اختيار صانعي القرار المناسبين	4.09	0.84	كبيرة
31	تقوم الديمقراطية على اعتبار الإنسان هو غاية الغايات في الوجود	4.07	0.85	كبيرة
6	تغرس المواطنة حب الوطن والاعتزاز به	4.06	1.13	كبيرة
11	ترسخ الديمقراطية مبدأ المساءلة والشفافية داخل المؤسسات.	4.05	0.92	كبيرة
12	تعمل الوحدة الوطنية على التفاف الأفراد حول القيادة الهاشمية.	4.00	1.15	كبيرة
22	تساعد الديمقراطية على حرية التعبير عن الرأي	3.95	1.24	كبيرة
	الأداة ككل	4.23	0.16	كبيرة

- الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (21) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على" اعتقد أن الوحدة الوطنية تشمل جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.59)، وجاءت الفقرة رقم (25) والتي كان نصها " تعرف الوحدة الوطنية الأفراد بأن الأردن جزأ لا يتجزأ من الوطن العربي " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.68)، بينما احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على " تزيد التربية الوطنية من الالتزام بالدستور والقوانين والأنظمة " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.73) ، أما الفقرة رقم (26) والتي كان نصها " أرى أن الديمقراطية تعمل على حرية القيام بالشعائر الدينية " المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.75)، والفقرة رقم (4) والتي كان

نصها "لا أجد تعارضا بين مبادئ الديمقراطية، ومبادئ الشورى في الإسلام " جاءت بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.93).

كما يبين الجدول أن الفقرة رقم (31) والتي نصت على" تقوم الديمقراطيـة علـى اعتبار الإنسان هو غاية الغايات في الوجود " قد احتلت المرتبة الخامسة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.85)، وجاءت الفقرة رقم (6) والتـي كـان نـصها " تغرس المواطنة حب الوطن والاعتزاز به " بالمرتبة الرابعة قبل الأخيرة بمتوسـط حـسابي (4.06) وانحراف معياري (1.13)، بينما احتلت الفقرة رقم (11) والتي نصت على " ترسخ الديمقراطية مبدأ المساءلة والشفافية داخل المؤسسات " المرتبة الثالثة قبل الأخيرة بمتوسـط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.92) ، أما الفقرة رقم (12) والتي كان نصها " تعمـل الوحدة الوطنية على التفاف الأفراد حول القيادة الهاشمية " المرتبة قبـل الأخيـرة بمتوسـط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.15)، والفقرة رقم (22) والتي كان نـصها " تـساعد الديمقراطية على حرية التعبير عن الرأي " جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (1.24)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على الأداة ككل (4.23) وانحراف معياري (0.16)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

الفصـــل الخامس

مناقشـــة النتائـــج والتوصيـــات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث قامت الباحثـــة، وقامت الباحثة بمناقشة نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: **"ما مفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرهـــا فـــي كتـــاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال وجود قائمة بمفاهيم الوحدة الوطنية الواجب توافرها في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي، حيث أن وجود هذه المفاهيم فـــي كتـــاب التربية الوطنية يكسب الطلبة القدرة على التفاعل والترابط والتعاون فيما بينهم بشكل خـــاص، ثم في مجتمعهم بشكل عام، حيث أن وجود مثل هذه المفاهيم قد يفتح أذهـــان الطلبـــة للـــدور الإيجابي الذي قد يؤدونه في قيادة مجتمعهم، وأن يكونوا أعضاء فاعلين، ومساهمين في بنـــاء مجتمع أمثل يرونه نصب أعينهم، عن طريق وعيهم، وإدراكهم بأهمية الوحدة الوطنية ودورها في توحيد الأمة ووقوفها في وجه الأخطار التي تتعرض لها والتي تحيط بهـــا، خاصـــة وإن المدرسة تعد من أهم المؤسسات في تعليم تحقيق وتعميق مفاهيم الولاء والانتماء مـــن خـــلال المناهج الدراسية، وخاصة منهاج الدراسات الاجتماعية.

ومن هنا تأتي أهمية تضمين مفاهيم كتب التربية الوطنية مفاهيم الوحدة الوطنية.

كما أن تحقيق مفاهيم الوحدة الوطنية، ومنها الولاء الوطني يحصن المجتمـــع ضـــد الظواهر السلبية كالفساد، والرشوة والتجسس، وعمليات التخريب والإرهاب من أفراد المجتمع (الدروع والعرقان، 1999)، حيث أن تحقيق الولاء لدى الأفراد هو مسؤولية المجتمـــع بكـــل مؤسساته التربوية، إلا أنه يقع على المدرسة العبء الأكبر؛ لأنها مسؤولية عن عملية التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال مناهجها على اعتبار أن منهاج الدراسات الاجتماعية التي يقـــع

عليه العبء الأكبر بحكم مجاله وميدان دراسته، كما أنها تتصل اتصالاً وثيقاً بالمجتمع وعلاقاته الإنسانية وأبعاده الزمانية والمكانية، وأنه من ضمن أهدافه عالمياً تنمية الولاء للوطن (الغبيسي، 2001).

ومن هنا تأتي أهمية تضمين كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي مفاهيم الوحدة الوطنية المتمثلة في المجال السياسي، المجال الاجتماعي، المجال الديني، المجال الاقتصادي، المجال الثقافي). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغنيم (1990)، ومع دراسة سجناتلي (Segnateli, 1997)، ودراسة ليفسكي (Slevesque, 2002).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: **"ما مدى توافر مفاهيم الوحدة الوطنية في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مفاهيم الوحدة الوطنية المتعلقة بالمجال السياسي احتلت المرتبة الأولى بتكرار (773)، وبنسبة مئوية مقدارها (57.01%)، وقد يعزى هذا السبب أن واضعي المنهاج يعتبرون كتاب التربية الوطنية للصف العاشر، والذي يعتبر نهاية المرحلة الأساسية العليا قد وضع لإكساب الطلبة المفاهيم السياسية في هذه المرحلة العمرية المهمة.

كما أن إضافة مثل هذه المفاهيم لهذا الصف مهمة لأن كثيراً من هؤلاء الطلبة قد لا يتسنى لهم متابعة تعليمهم الدراسي في المرحلة الثانوية والجامعية، حيث ينخرطون في سوق العمل المحلي والذي يتطلب إكسابهم هذه المفاهيم الوطنية لمعرفة حقوقهم وواجباتهم أثناء العمل، وقد يعزى السبب إلى أن طبيعة المفاهيم الوطنية تندرج في معظمها تحت المجال السياسي، لذلك فمن الطبيعي أن يحتل هذا المجال المرتبة الأولى، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الحربي (2000)، حيث أشارت نتائجها إلى أن القيم السياسية من حيث الترتيب وعدد تكرارها في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت أقل من المتوقع.

وتختلف أيضاً مع دراسة الخطيب (1984) حيث أشارت نتائجُها إلى أن نسبة تكرار المفاهيم السياسية كان متدني في مناهج التربية الاجتماعية.

أما بالنسبة لمفاهيم الوحدة الوطنية المتعلقة بالمجال الديني فقد احتلت المرتبة الثانية وبتكرار (200) مرة وبنسبة مئوية مقدارها (14.75%)، وربما يعود السبب أن واضعي المناهج يرون أن مثل هذه المفاهيم يكتسبها الطلبة في منهاج التربية الإسلامية والذي يعد المسؤول الأول عن إكساب الطلبة مثل هذه المفاهيم والتي تقع ضمن نطاق أهدافه الأساسية.

وقد جاءت هذه المفاهيم بالمرتبة الثانية في منهاج التربية الوطنية؛ لأن كثيراً من المفاهيم الوطنية والتي تساهم في إيجاد المواطن الصالح المنتمي لأمته ووطنه ومجتمعه مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، بالإضافة إلى أن واضعي المنهاج قد أخذوا الكثير من مبادئ ومفاهيم رسالة عمان والمستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وضمنوها في كتاب التربية الوطنية؛ لأنه المسؤول الثاني بعد كتاب التربية الإسلامية عن إكساب هذه المفاهيم وغرسها في نفوس الطلبة.

أما بالنسبة لمفاهيم الوحدة الوطنية المتعلقة بالمجال الثقافي فقد احتلت المرتبة الثالثة وبتكرار (156) مرة وبنسبة مئوية مقدارها (11.50%)، وربما يعود السبب إلى أن واضعي المنهاج يرون أن إكساب الطلبة مثل هذه المفاهيم قد يكون من خلال الأسرة التي ينشأ فيها الطالب، أو من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، أو ربما يعزى السبب إلى أن هذه المفاهيم قد توافرت في كتب التربية الوطنية في صفوف تعليمية سابقة.

أما بالنسبة لمفاهيم الوحدة الوطنية المتعلقة بالمجال الاجتماعي فقد احتلت المرتبة الرابعة وبتكرار (123) مرة وبنسبة مئوية مقدارها (9.07%) وربما يعود السبب إلى إغفال القائمين في المنهاج على تضمين مثل هذه المفاهيم والتي تسهم إسهاماً فعالاً في تكوين شخصية الطالب، وبناء العلاقات الإنسانية من خلال تفاعله المستمر مع الآخرين، وهذا يدعو إلى ضرورة التركيز بشكل أكثر على مفاهيم الوحدة الوطنية المتعلقة بالمجال الاجتماعي من قبل واضعي المنهاج.

أما بالنسبة لمفاهيم الوحدة الوطنية المتعلقة بالمجال الاقتصادي، فقد احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة وبتكرار (1.4)، مرة وبنسبة مئوية مقدارها (7.67%) وربما يعود السبب إلى إغفال القائمين على المنهاج على تضمين هذه المفاهيم في كتاب التربية الوطنية لطلاب الصف العاشر، أو ربما قد تم تضمين هذه المفاهيم في كتب أخرى، وهذا يدعو إلى ضرورة التركيز بشكل أكثر على هذه المفاهيم، والتي تسهم إسهاماً فعالاً في تكوين شخصية اقتصادية على دراية بالوضع الاقتصادي للدولة الأردنية، والتي تعاني من شح في الموارد الطبيعية، وعدم استقرار الأوضاع الاقتصادية، بسبب عدم الاستقرار السياسي في المنطقة، والزيادة في أعداد السكان، مما يساهم في إيجاد شخصية قادرة على إيجاد الحلول المستقبلية، وتبذل كافة الجهود من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي للدولة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "**ما مكونات نموذج مقترح لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في ضوء تلك المفاهيم**"؟

للإجابة عن السؤال، قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد وبناء وتطوير برامج في المفاهيم الوطنية لتنمية هذه المفاهيم لدى الطلبة في مختلف المستويات الصفية والمراحل التعليمية، والاستفادة منها في إعداد هذا البرنامج. ثم قامت باشتقاق وصياغة نتاجات عامة لهذا البرنامج، كما قامت بصياغة نتاجات خاصة لكل درس حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وتضمين المفاهيم الوطنية في النتاجات الخاصة المصاغة في كل درس من الدروس بنوع من الشمول والتكامل، لجميع هذه المفاهيم على حد سواء، وتم تضمين كل وحدة من وحدات هذا البرنامج بأنشطة وتدريبات تتناسب مع المفاهيم الوطنية، وقد تم وضع تقويم في نهاية كل وحدة على شكل أسئلة تتناسب مع المحتوى المطور، مثل الأسئلة التباعدية، والأمثلة مفتوحة النهاية، وتم وضع إرشادات للطلبة في نهاية كل وحدة للاسترشاد بها، وبعدها تم عرض هذا البرنامج على لجنة من المحكمين المختصين للتأكد من صدقها، وتم تعديل وإعادة صياغة الفقرات، والمفاهيم التي أشار المحكمون إلى

ضرورة تعديلها، مع الأخذ بجميع الملاحظات والآراء التي أجمع المحكمون على إدخالها، وبذلك أصبحت مكونات النموذج كما هي موضحة في الفصل الرابع، ولإكساب هذه المفاهيم الوطنية للطلبة، تم تطوير وحدتين تعليميتين من النموذج وتدريسها للطالبات، انظر ملحق رقم (3)، وذلك باستخدام أسلوب المجموعات الصغيرة، حيث قام المعلم بتوزيع بطاقات عمل على كل مجموعة، تتضمن أسئلة تتعلق بالمفاهيم الوطنية، وبعدها يستمع المعلم إلى عمل كل مجموعة ويقوم بتدوين الملاحظات الرئيسة على السبورة؛ تمهيداً لمناقشتها، وتدوينها على دفاتر ملاحظاتهم بعد أن يستبعد الأفكار البعيدة عن الموضوع.

وقد راعت الباحثة أن يكون هذا البرنامج قادراً على تحقيق الأهداف المنشودة، وأن يكون مصمماً ومطوراً وفق أسس ومعايير محددة، وأن يتضمن محتواه معارف ومعلومات وطنية وأنشطة تعليمية وتدريبية تتناسب مع هذه المفاهيم الوطنية، حيث سيمكن هذا البرنامج الطلبة على أن يكونوا مواطنين صالحين في الوطن من خلال إكسابهم المفاهيم والسلوكيات الوطنية داخل وخارج المدرسة وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الشرعة (2006) في أنموذج الوحدة الوطنية في ضوء وعي طلبة الجامعات الأردنية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: "**ما اثر تدريس وحدة من النموذج المقترح في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي؟**

دلت نتائج هذا السؤال، أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على فقرات الاختبار القبلي كانت منخفضة، بينما ارتفعت تلك المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على الاختبار القبلي الكلي (8.78)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على فقرات الاختبار الكلي (17.62).

ودلت تلك الفروق بين متوسطي درجات الطالبات على الاختبارين القبلي والبعدي، على أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto \geq 0.05$)، تعزى لمتغير الاختبار، وذلك لصالح الاختبار البعدي. وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية المادة التعليمية

(الوحدتين المطورتين)، التي تم تصميمها في إكساب الطالبات المزيد من المعرفة والحقائق بطريقة سهلة وسلسة ومفهومة، بعيداً عن تعقيد المفاهيم، وغموض المحتوى، وصعوبة النص المقروء. بالإضافة إلى أن المادة التعليمية (الوحدتين المطورتين) أعطت للطالبة دوراً كبيراً في الوصول إلى المعلومة، واكتشافها بنفسها؛ لأنها راعت مبدأ تعزيز التعليم، كما أن عرضها كان يثير الدافعية والرغبة في التعلم.

هذا إلى جانب أن موضوع المفاهيم الوطنية شد انتباه الطالبات في معرفة وفهم هذه المفاهيم التي تتعلق بجانب مهم وهو الجانب الوطني، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الغنيم (1990) في أن للمنهاج أثر في دعم وتعميق الانتماء الوطني والمحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: "**ما اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو مفاهيم الوحدة الوطنية؟**

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن هناك تحسناً في اتجاهات الطالبات نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لتقديراتهن في التطبيق البعدي. وتعزو الباحثة ذلك الى أن المادة التعليمية (الوحدتين المطورتين) الوحدة من النموذج المقترح قد عزز المفاهيم الوطنية لديهن، حيث زادت التربية الوطنية من التزام الطالبات بالدستور والقوانين والأنظمة واعتزازهن بها، وبينت لهن أن الديمقراطية تعمل على حرية القيام بالشعائر الدينية، وأن الوحدة الوطنية تشمل جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، من خلال بيان أن الأردن جزأ لا يتجزأ، وتفنيد الاراء التي تدعي أن مبادئ الديمقراطية تتعارض ومبادئ الشورى في الإسلام. وعلاوة على ذلك فان تدريس المادة التعليمية (الوحدتين المطورتين) من النموذج المقترح قد عرفت الطالبات بحقوقهن وواجباتهن والمحافظة على مقدرات الوطن، احترام الرأي الآخر، والتعريف بحقوق الطفل والمرأة. جميع تلك العوامل ساهمت في غرس المواطنة الصالحة وحب الوطن والاعتزاز به

في نفوس الطالبات، الامر الذي يساهم في ترسيخ الديمقراطيـة والالتفـاف حـول القيـادة الهاشمية، وحرية التعبير عن الرأي.

وتتفق هذه الدراسة، مع دراسة الصبيح (2005)، في ظهور أن لدى الطلبة مواطنـة عالية لا سيما الشعور بالواجب وإدراكه، كذلك تتفق مع دراسة الرشيدي (2006)، في أنهـا أظهرت اتجاهات إيجابية نحو المفاهيم الوطنية المرغوب فيها، كذلك تتفق مع دراسة السكران (1989)، التي أظهرت أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو الانتماء لبلدهم وتتفق كلك مـع دراسة عبد التواب (1993) بأن لدى الطلاب مشاعر إيجابية نحو النظام السـياسي، وإيمـان قوى بالقيم السياسية كالحرية، والعدل والمساواة.

كما تتفق مع دراسة الشويحات (2003) بان لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو الهوية الوطنية، الاعتزاز بالعلم الوطني، المشاركة في الانتخابات النيابية.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة السليمان (1998)، حيث أشارت إلـى أن اتجاهـات الطلبة نحو الولاء الوطني كانت بدرجة متوسطة.

التوصيـــــات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات الآتية:

1- ضرورة الاهتمام بمفاهيم الوطنية التي قامت الباحثة باستخلاصها بسبب شموليتها ومدى أهميتها بالنسبة للطلبة.

2- العمل على تطوير مناهج التربية الوطنية، وإعادة صياغة مفاهيم الوحدات لتغطية مجالات مفاهيم الوحدة الوطنية بشكل متوازن.

3- الاستفادة من الأفكار الموجودة في النموذج المقترح في هذه الدراسة لتطوير كتب التربية الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية.

4- العمل على تعميم تدريس الوحدتين الدراستين المطورتين على مدارس المملكة للاستفادة منها قدر الإمكان بسبب فاعليتها.

5- زيادة الاهتمام بالوحدتين المطورتين بسبب زيادة الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة نحو الوحدة الوطنية.

6- دعوة الباحثين لتطوير بقية وحدات كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي وتطبيقه على الطلبة.

7- دعوة وزارة التربية والتعليم إلى تأليف الكتب المدرسية عن طريق فريق وطني متكامل من الخبرات العلمية والتربوية؛ لتكون هذه الكتب على مستوى الطموحات التربوية والوطنية والتوجيهات الملكية السامية لمراعاة ما يتعلق بالمفاهيم الوطنية بإعطائها نصيبها الكامل لتكون هذه الكتب أداة بناء وطني.

8- إجراء المزيد من الدراسات تتناول كتب التربية الوطنية لصفوف دراسية أخرى.

قائمـــــة المراجـــــع

أولا: المراجـــع العربيـــة:

القرآن الكريم.

إبراهيم، حسام منسي. (1997). *مع الحسين القائد راعي الوحدة الوطنية*، عمان: د. ن.

أبو الحلو، يعقوب والعمر، علي. (1992). تطوير مقيــاس الاتجاهــات نحــو الدراســات الاجتماعية، *مجلة كلية التربية* – جامعة الإمارات، 8، 145 – 183.

أبو دية، سعد والدروع، قاسم. (1997). *الجيش العربي، نشأته وتطوره*، 1921 – 1997م. عمان: المطبعة الوطنية.

أبو سل، موسى عبد الكريم والعمايره، محمد نايف ووشاح هــاني، والرواضــية، صــالح (2001). *التربية الوطنية والمدنية في الأردن*، عمان: مطابع عمان الوطنية.

إسماعيل، علي سعيد. (1998). *التعليم على أبواب القرن الحادي والعشرين*. القــاهرة: دار عالم الكتاب.

أبو صالح، إسماعيل خليل. (1993). *قطوف الولاء للإسلام والوطن*. بيــروت، مؤســسة المعارف.

بدوي، أحمد. (1982). معجم *مصطلحات العلوم الاجتماعية*، بيروت: مكتبة لبنان.

بشو، معن، (1995). أفكار حول تحصين الوحدة الوطنية في الأقطار العربية، *المــستقبل العربي*، 18 (202) 17-23.

البغدادي، عبدالسلام إبراهيم. (1993). *الوحدة الوطنية ومشكلة الأقليات في إفريقيا*، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

التل سعيد، *القضية الفلسطينية والوحدة الوطنية*: مشروع قراءة جديد للحوار، جريدة الرأي، عمان ع12484، تشرين الثاني، 2004.

التل، سعيد. (1995). *كتابات سياسية*. عمان، دار الفكر.

التل، سعيد. (2007). *هوية الإنسان في الوطن العربي*، مشروع قراءة جديدة. عمان: دار روائع مجدلاوي.

تيشوري، عبد الرحمن .(2006). *نحن بحاجة إلى التربية المدنية أساس مدرسة المستقبل*، تم زيارة الموقع بتاريخ 2006/6/3 http:// www. reagar. Com/ data 45874.

الجراح، عبدالله عزام عبد القادر. (1995). *مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد– الأردن.

جرادات، صالح أحمد. (1997). *حقوق المواطن الأردني*، إربد: (د. ن).

الجراري، عباس. (1984). *الفكر والوحدة*. الرباط: مكتبة المعارف.

الجاسور، ناظم عبدالواحد، (2001). *الوحدة الأوروبية والوحدة العربية الواقع والتوقعات*، دراسة مقارنة بين المشروعين بغيي استشراف المستقبل، عمان: دار مجدلاوي.

الجاسور، ناظم عبد الواحد. (2004). *موسوعة علم السياسة*. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

جوارنة، أحمد وكرادشة، منير واليعقوب، محمد. (2007). ***التربية الوطنية***، اربد: مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع.

الحربي، سعود هلال. (2000). *دراسة مقارنة بين القيم السياسية التي ينشدها المعلمون لطلابهم والقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية بدولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الحسنات، سالم. (2006). *دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك اربد: الأردن..

الحضرمي، عمر، والعدوان، مصطفى: (2003). *التربية الوطنية- الوطن والمواطن والنظام السياسي في الأردن*، ط1، عمان: دار مجدلاوي.

حمادنة، نواف عليان. (1996). مدى اكتساب معلمي *الدراسات الاجتماعية ومشرفيها لمفاهيم التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

حمادين، فخري. (1987). *اتجاهات الطلبة والمعلمين تخصص دراسات اجتماعية نحو مادة تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم واحتفاظهم في مادة الجغرافيا الإقليمية* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

الحمود، رنا. (2007). *التربية الوطنية*، عمان: المجتمع العربي.

حميدات، صفون سامي محمد، (2003). *اتجاهات المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الإرشاد التربوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

خضر، فخري محمد .(2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*، عمان ، دار المسيرة.

خضر، لطيفة. (2000). *دور التعليم في تعزيز الانتماء* ط1 تقديم: الأستاذ الدكتور سعيد إسماعيل، الطبعة الأولى القاهرة: عالم الكتب.

الخطيب، أحمد حامد صالح. (1984). *تطور مستوى المفاهيم الاجتماعية عند طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الخوالدة، يحيى إبراهيم. (2002). *وطني الأردن، ماضٍ مجيد وحاضر تليد ومستقبل رشيد*. عمان: المجلس الأعلى للشباب.

الدروع، قاسم محمد والعرقان، عبدالله راشد. (1999). نحو *تربية وطنية هادفة* ط1 (بدون دار نشر) ط1.

الدروع، قاسم محمد. (2000). *الجيش العربي في التنمية الوطنية الشاملة*، عمان: مطابع القوات المسلحة.

الرشيدي، براك صنت. (2006). *درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الروسان، ممدوح. (1986). *حروب الثورة العربية الكبرى في الحجاز والشام*. عمان: المطبعة الوطنية.

الزبون، محمد سليم. (2005). *درجة فهم طلبة الجامعات الأردنية لشعار الأردن أولاً*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

السرحان، محمود قظام. (2003). *الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وأثره في بناء الشخصية*. عمان: المجلس الأعلى للشباب.

السرحان، محمود. (2004). *الشباب والاعتزاز الوطني*، عمان: مطبعة التوفيق.

سعادة، جودت. (1990). *مناهج الدراسات الاجتماعية*. بيروت: دار العلم للملايين.

السكران، محمد. (1989). موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة، *دراسات تربوية*، القاهرة، مجلد (4) الجزء (16)، ص212- 255.

السليمان، سليمان سعد. (1998). دور كليات المعلمين في تدعيم الولاء الوطني لدى طلابها بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية بجامعة الكويت*، 47 (12) 185- 228.

السويدي، جمال سند. (2001). *نحو إستراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء*. دراسة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة. 29-3- سبتمبر 2001م، كلية التربية، جامعة البحرين.

الشرعة، ناصر إبراهيم. (2006). *بناء أنموذج لمفهوم الوحدة الوطنية في ضوء وعي طلبة الجامعات الأردنية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الشناق، عبد المجيد. (1997). *المدخل إلى تاريخ الأردن*، عمان: المطبعة الوطنية.

شوابكة، حمزة. (2003). الأردن، *الإيمان بالله... الولاء للتاج ... الانتماء للوطن ... على قدر أهل العزم*. الزرقاء، د.ن.

الشويحات، صفاء. (2003). *درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة*، رسالة أطروحة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الصبيح، عبدالله ناصر. (2005). *المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية*. اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الإدارة العامة للتربية والتعليم، بمنطقة الباحة.

الصفار، حسن. (1999). *التنوع والتعايش في تأصيل الوحدة الاجتماعية والوطنية*: بيروت: دار الساقي.

صليبا، جميل. (1982). *المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية*، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

طربية، "محمد عصام" عبد القادر. (2002). *المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى لهذه المفاهيم ودرجة تمثيلهم لها*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

طلافحة، عامر ومريان، نضال. (2005). *النبراس في الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة*. عمان: المكتبة الوطنية.

الطهطاوي، سيد احمد.(1995). دور المدرسة في تعميق الانتماء الوطني لدى طلاب التعليم الثانوي، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، المجلد(2)،العدد(11)، ص 1227_1252.

الظاهر، نعيم إبراهيم. (2006). *التربية الوطنية*، ط1، اربد: عالم الكتب الحديث.

العامر، عثمان. (2006). *أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي*، دراسة استكشافية، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة.

العبادي، نذير. (2007). *مقدمة في التربية الوطنية*، عمان، دار يافا العلمية.

عبد التواب، عبدالله عبد التواب. (1993). دور كليات المجتمع في تأصيل الولاء الوطني، القاهرة، *مجلة الدراسات التربوية*.

العبد الكريم، راشد والنصار، صالح. (2005). *التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة*. دارسة مقدمة لقاء السنوي الثلاث عشر لقادة العمل التربوي، السعودية، الباحة.

عبد اللطيف، حسن علي. (1991). *مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

عبدالله، طارق. (2006). *الوحدة الوطنية في الإسلام*. القاهرة: دار الفاروق.

العتوم، مصطفى علي. (1996). *الوحدة أولاً: معالم على طريق الوحدة العربية بين الواقع والاتجاهات وهي المخلصة لما نحن فيه*، الطبعة الأولى،(د. ن).

علام، صلاح الدين. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، عزة فتحي. (2003). *نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدرسة الثانوية (المحتوى- الأنشطة- وسائل التقويم- طرق التدريس)*. القاهرة: إيتراك.

عليمات، جليلة. (1995). *الانتماء والولاء، قضية بناء معنوي سلوكي*، عمان: (د.ن).

عليمات، صالح ناصر.(2005). *دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة لدى الشباب الأردني من وجهة نظرهم*، دراسة ميدانية بدعم من المجلس الأعلى للشباب، مركز إعداد القيادات الأردنية، الأردن.

العمري، هاشم يوسف عيسى. (1997). *مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

العناقرة، محمد محمود. (2007). *التربية الوطنية*. اربد: المركز القومي للنشر.

العواملة، عبدالله، أحمد. (2005). *مفهوم التنمية السياسية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية*، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

غالي، بطرس وسليمان، وليم والبشرى، طارق والفقي، مصطفى. (1989). *الشعب الواحد والوطن الواحد دراسة في أصول الوحدة الوطنية*. القاهرة: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام.

الغبيسي، محمد. (2001) *تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدة التعليم*، ط1، الكويت: دار الفلاح.

غلاب، عبد الكريم. (1998). أزمة المفاهيم وانحراف التفكير، *سلسلة الثقافة القومية*، العدد (33)، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت.

غليون، برهان. (1991). *نقد السياسة: الدين والدولة*، بيروت: المؤسسة العربية لدراسات والنشر.

الغنيم، مرزوق يوسف. (1990). *دور المنهج المدرسي في تدعيم الانتماء الوطني*. المؤتمر التربوي العشرون (التحديات المعاصرة في الوطن العربي) المركز العربي للبحوث العربية في دول الخليج العربي.

الفقي، مصطفى. (2002). *المواطنة والحقوق السياسية، ورقة عمل مقدمة للمنتدى الفكري للمجلي القومي "للمرأة والمشاركة السياسية"*، التقرير النهائي في 12 يوليو.

القاعود، إبراهيم والمساد، محمود. (1992). *منطلقات التطوير التربوي في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن*، منشورات وزارة التربية والتعليم، عمان: الأردن.

القاعود، إبراهيم. (1991). *الدراسات الاجتماعية، مناهجها، أساليبها، تطبيقاتها*، ط1 عمان، دار الأمل.

كلية الدفاع الوطني. (2004). *الملكية الأردنية، القوات المسلحة الأردنية دورة الدفاع الوطني*، المملكة الأردنية الهاشمية.

الكواري، علي خليفة. (2001). *المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية*، مشروع *دراسات الديمقراطية في البلدان العربية*، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، الحمراء، بيروت، لبنان.

الكيالي، عبد الوهاب. (1994). موسوعة *السياسة*، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

لبيب، هاني. (2002). في مراجعة لكتاب سليمان قلادة، "مبدأ المواطنة"، *دراسات ومقالات المستقبل العربي*، السنة (23)، العدد (255)، ص (245).

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي. (1996): *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

محافظة، علي وعبد الرحمن، إسماعيل وعبد الحي، وليد. (2006). *التربية الوطنية*، عمان: دار جرير.

محفوظ، محمد. (2004). *الحوار والوحدة الوطنية في المملكة العربية السعودية*، بيروت: دار الساقي.

محفوظ، محمود. (2005). *الإصلاح السياسي والوحدة الوطنية، كيف نبني وطناً للعيش المشترك*، بيروت، المركز الثقافي العربي.

المخزومي، أمل علي. (1995). دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. *رسالة الخليج العربي*، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، العدد (53)، السنة (15)، ص 15-159.

مخلوف، أحمد بكر. (1982). *العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وبين التحصيل العام في الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثالث الإعدادي في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد، جامعة اليرموك.

مديرية التعليم والثقافة العسكرية. (2003). مذكرة *في التربية الوطنية*. عمان: المطابع العسكرية.

مرعي، توفيق وقواسمة، رشدي وعلاونة، شفيق. (1990). *طرائق التدريس والتدريب العامة*، جامعة القدس المفتوحة.

المركز العربي للدراسات.(2006). *توصيات مؤتمر التربية المدنية في العالم العربي*، أيلول 1994– تم زيارة الموقع بتاريخ 2006/6/3 -http://www. icps

المشاقبة، أمين عواد مهنا. (2005). ***التربية الوطنية والسياسية والنظام السياسي الأردني***، ط(7)عمان: دار إلحاق للنشر والتوزيع.

معابرة، محمد حسن مرعي. (2002). *اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك*، إربد: الأردن.

المعيقل، عبدالله. (2004). تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 10(3)، 79–137.

مناع، هيثم. (1997). *المواطنة في التاريخ العربي الإسلامي*. القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

مناهج العلوم العسكرية في الجامعات الأردنية. (2001). الأردن، عمان: *دائرة التعليم الجامعي*.

المنسي، محمود عبد الحليم، (1991)، *علم النفس التربوي للمعلمين*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الموسوعة الأردنية. (1989). عمان: دار الكرمل للنشر والتوزيع.

الموسوعة العربية العالمية. (1996). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

ناصر، إبراهيم. (2002). *أسس التربية*، ط1، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان: الأردن.

ناصر، إبراهيم، (2003). *أصول التربية*، الوعي الإنساني. عمان: دار مكتبة الرائد العلمية.

ناصر، إبراهيم، (2004). *المواطنة*. عمان: دار مكتبة الرائد العلمية.

نافع، بشير. (2001). *المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية*، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

نبهان، يحيى محمد. (2006). *طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية*، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

النجار، عبدالله. (1996). *الانتماء في ظل التشريع الإسلامي*، القاهرة، المؤسسة العربية الحديثة للنشر.

النحوي، عدنان علي. (2004). *الولاء بين منهاج اللغة والواقع*، الرياض، دار نحوي.

نزال، شكري. (2003) *مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها*، ط1، العين الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

نصرالله، عمر. (2004). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه*، الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للنشر.

نصيرات، سليمان. (1999). *قضايا وطنية وقومية معاصرة: دراسات تحليلية لقضايا المجتمع العربي المعاصر*، عمان: الأردن.

نعمة الله، عزة فتحي. (1997). *برنامج مقترح في التربية الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية وأثره على تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المجتمع*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

هندي، صالح، ودلاشة أحمد. (1990). *التربية الوطنية في الأردن*، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2006). *الإطار العام للمناهج والتقويم*، عمان، المديرية العامة للمناهج.

وزارة التربية والتعليم (1999). *قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994*، *رسالة المعلم*، 39 (3-4).

وزارة التربية والتعليم. (1992). *منهاج التربية الاجتماعية والوطنية خطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي*. الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية الوطنية، عمان: المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.

وزارة المعارف. (2001). *الوطنية كائن هلامي ... أم نحن؟* الرياض: روناء للإعلام المتخصص.

ثانيا: المراجــع الأجنبيــة:

Barr , A. S. (1993). "*The Journal of Experimental Education* " vol. (62), No.1 , p.p. 60 – 71 .

Dynneson l, Thomas and others. (1987). An Exploratory survey of four groups of 1987 graduating seniors perceptions pertaining to (1) the qualities of a good citizen, (2) the sources of citizenship in fluency, and (3) the contributions of social studies courses and programs of study to citizenship development study center. (Eric *Document Reproduction Service* No. ED. 308091).

Dynneson, Thomas L. (1992). *What does Good Citizenship mean to student. social education.* Vol. 56, No. 1, 55-58.

Encyclopedia Britannica. (1992). *Inc the new encyclopedia Britannica, 32 Vols, (Chicago IL: The encyclopedia*), vol. 20: knowledge in depth, pp. 141- 142.

Kabiru, Farouk Mohammed. (1993). *Citizenship education in Nigerian junior secondary schools. Dissertation Abstract international.* No AAC 9106534.

International Encyclopedia of Education: Research and studies. Vol. 5. (1988). *Publisher Pregannon press*, oxford.

Levrsque, Stephane. (2002). *Journey into the world of the school: High school students understanding of citizenship in British Columbia and Quebec, Dissertation Abstracts international.* The university of British Columbia (Canada), A (62), (8), p. 2673.

MacDonald, L. (2003). Traditional approaches to citizenship education, globalization, to wards apeace education framework, A, *doctorate dissertation*, Dalhousie university. Canada.

Mercier, Anita, M. (1992). Civic Education and The Idea of on over lapping consensus, (*Moral education*) DAI vol. 52. N 11, p 9073.

Petersaka, Orimoloye. (1983). Social studies educators perspectives on Citizenship Education in primary and secondary schools in Ohayo state. *Dissertation abstract international.* Vol. 44 no. 7, 1984.

Segnatelli, b. (1997). *Learning citizenship: intergenerational socialization and the role of the high school civics curriculum in adolescent efficacy*. Pro Quest-Dissertation Abstracts, 9816525.

Shaver, James, P. (1984). *Citizenship Education, and the education of social teachers*. 14p paper presented at the annual meeting of the national council for the social studies)64 th, Washington, Dc, November 15-19. 1984).

Smith, B. A. & Larkins, A.C. (1987). Social Studies Text Books, Grades, 1-4: A review of literature, *Journal of social studies Research*. Vol. 11, No1, PP. 22-27.

Starkey, Hugh & Osler, Audrey . (2001). Citizenship education and national identities in france and England: *inclusive or exclusive in france and England: inclusive or exclusive Oxford Review of Education*, 27 (2) 287 – 303.

Williams, Dilafruze. 1987. Democracy and civic Education" *Dissertation Abstract International*. Vol. 44, N.3. P. 454.

Wright, 1993, (wright, lan). (1993). *Inquiry, problem. Solving and Decision Making in Elementary social studies, ISSR*, vol. (16-7) No. (1).

الملاحق

الملحق (1)

قائمة المفاهيم الوطنية

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

الأستاذ الدكتور/ الأساتذة الدكتورة .... المحترم/ المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة/ تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها/ جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمفاهيم الوحدة الوطنية، تم توزيعها على (5) مجالات هي:-

1- المجال السياسي.

2- المجال الاجتماعي.

3- المجال الديني.

4- المجال الاقتصادي.

5- المجال الثقافي.

لذا ترجو الباحثة منكم التكرم بقراءة هذه المفاهيم وإبداء ملاحظاتهم من حيث:-

أ- مدى أهمية المفاهيم لتضمينها لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي.

ب- إمكانية توظيفه في كتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي.

ج- حذف المفاهيم غير المناسبة.

د- إضافة مفاهيم أخرى ترونها مناسبة.

ه- مدى انتماء المفهوم للمجال.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

وداد الطاهات

المجال السياسي

الرقم	المفاهيم	التكرار
1.	الوطن	
2.	المواطن	
3.	المواطنة الصالحة	
4.	الجنسية	
5.	السلطة	
6.	الانتماء	
7.	الولاء	
8.	تحمل المسؤولية	
9.	الديمقراطية	
10.	حب الوطن	
11.	الهوية الوطنية	
12.	التعددية الحزبية	
13.	شعارات وطنية: أ. الأردن أولاً ب. على قدر أهل العزم ج. كلنا الأردن	
14.	الدستور الأردني	
15.	قانون الانتخاب	
16.	العلم الأردني	
17.	النشيد الوطني الأردني	
18.	الحياة البرلمانية	
19.	الحرية الشخصية	
20.	حقوق الإنسان	
21.	أرض الوطن	
22.	الوحدة العربية	
23.	المؤسسات الوطنية	
24.	الهوية القومية	
25.	السلطة	
26.	رسالة عمان	
27	الاستقلال الاقتصادي	
28.	قيادة الجيش	
29.	احترام الرأي	

الرقم	المفاهيم	التكرار
.30	استقلال القضاء	
.31	الفصل بين السلطات	
.32	النظام السياسي	
.33	النظام الملكي	
.34	المؤسسة / دولة للقانون والمؤسسات	
.35	سيادة القانون	
.36	الحكومة	
.37	الاستقرار السياسي	
.38	الحدود الآمنة	
.39	المصير المشترك	
.40	مكافحة الإرهاب	
.41	السلام	
.42	النهضة/ التطوير	
.43	محاربة الفساد/ الشفافية	
.44	محاربة العنصرية	
.45	التفاهم الدولي	
.46	النضال الوطني	
.47	وطن قومي	
.48	الانفتاح على الشعوب	
.49	الحرية الفكرية	
.50	تكافؤ الفرص	
.51	المشاركة في صنع القرار	
.52	الإعلام الوطني	
.53	الأمن الوطني	
المجموع		

المجال الاجتماعي

الرقم	المفاهيم	التكرار
.54	المحافظة على التقاليد الاجتماعية	
.55	النظام البيئي	
.56	مكافحة البطالة	
.57	الترابط	
.58	التكافل الإسلامي	
.59	التكافل الاجتماعي	

.60	محاربة التقليد الأعمى	
.61	تحقيق الرفاة	
.62	التقدم الاجتماعي	
المجموع		

المجال الديني

الرقم	المفاهيم	التكرار
.63	الوسطية والاعتدال	
.64	التعاون	
.65	الحرية الشخصية	
.66	وحدة العقيدة	
.67	الهوية الإسلامية	
.68	التسامح	
.69	العدالة	
.70	المساواة	
.71	التضحية	
.72	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
.73	الوفاء بالعهود	
.74	العفو	
.75	التآلف	
.76	الرفق واللين	
.77	حق المساءلة	
.78	حب الخير	
.79	المودة	
المجموع		

المجال الاقتصادي

الرقم	المفاهيم	التكرار
.80	العملة الوطنية	
.81	التنمية الوطنية	
.82	الاكتفاء الذاتي	
.83	التنمية الاقتصادية	
.84	الإصلاح الاقتصادي	
.85	إعادة هيكلة	
.86	البناء	

.87	الاستقرار الاقتصادي	
.88	الاقتصاد الوطني	
.89	السوق المالي	
.90	الكساد الاقتصادي	
.91	البطالة	
.92	الدخل	
.93	التقدم الاقتصادي	
المجموع		

المجال الثقافي

الرقم	المفاهيم	التكرار
.94	الفكر القومي	
.95	الثقافة الوطنية	
.96	التراث الوطني الأردني	
.97	التقدم	
.98	النظام الثقافي	
.99	المبادئ الثقافية	
.100	محاربة الجهل	
.101	وحدة اللغة	
.102	التسلح بالعلم	
.103	التراث الشعبي/ المحافظة على الآثار	
.104	المكتبات	
.105	البحوث العملية	
.106	تشجيع المعرفة	
.107	الفلكلور	
.108	الصحف المحلية والمجلات	
.109	التلفزيون الأردني	
.110	الإذاعة الأردنية	
.111	الانترنت	
.112	حرية التفكير	
المجموع		

الملحق (2)

تحليل كتاب التربية الوطنية

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
لأولى	الأول							
ؤسسات علمية إعلامية	التعليم في الأردن	1	حتى نتعلم ونساعد على تقدم المجتمع وازدهاره	التطور السياسي		محاربة الجهل		محاربة الجهل
		2	تطوير التعليم والتوسع في بناء المدارس وتنويع مسارات التعليم المبني على الرغبات والحاجات			محاربة الجهل		التقدم الثقافي والتكنولوجي
		3	رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد خلال تطور برامج التعليم ورسم خططه وسياساته وتطوير مناهجه وأساليب التدريس	التطور العلمي	محاربة الفقر والبطالة			التقدم، محاربة الجهل، التسلح بالعلم
		4	قانون التربية والتعليم لعام 1994 ومهماتها	التطور العلمي				تشجيع المعرفة تشجيع البحث العلمي
		5	الإطار التربوي لشعار الأردن أولاً	شعارات وطنية الولاء الانتماء الديمقراطية التسامح	العدالة الاجتماعية	الحرية		الحرية الفكرية
		6	غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل والإنتاج وتحقيق التنمية وإشاعة الديمقراطية ومبادئ المساواة وتكافؤ الفرص	الانتماء والمواطنة الديمقراطية تكافؤ الفرص، التنمية		العدالة والمساواة		تشجيع المعرفة
		7	لإعداد مجتمع أفراد مهرة قادرون على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات وإدارة المعرفة ونقلها والانفتاح على الثقافات الأخرى والتأثير والتأثر الإيجابي بها	التفاهم الدولي، النهضة الانفتاح على العالم				التقدم العلمي تشجيع المعرفة محاربة الجهل

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الأولى	الثاني							
ؤسسات تعليمية إعلامية	التعلم المهني في الأردن	1	لتلبية حاجات الأفراد والمجتمع من الأيدي العاملة الماهرة	النهضة والتطور				التقدم العلمي والتكنولوجي
		2	زيادة الدخل القومي عن طريق زيادة دخل الأفراد ورفع مستوى إنتاجهم أو توفير فرص العمل لهم	تكافؤ الفرص			الاكتفاء الذاتي محاربة البطالة الدخل	
		3	شعار مؤسسة التدريب المهني	التنمية والتطور المؤسسات الوطنية			التنمية الاقتصادية	للتقدم الثقافي
		4	يصنف قانون العمل المهني إلى تصنيف العمال المعنيين إلى مستويات وتصنيف مجالات المهن إلى فئات	الانتماء، التنمية	التكافؤ الاجتماعي التقدم الاجتماعي		التنمية الاقتصادية الإصلاح الاقتصادي	التقدم الثقافي
		5	أهداف مؤسسة التدريب المهني	التطور المؤسسات الوطنية			التنمية الاقتصادية	التقدم

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم المتضمنة				
		6	من أجل إعداد القوى العاملة أو انسجاماً مع سوق العمل وربط التدريب بفرص العمل والتشغيل	تكافؤ الفرص	مكافحة البطالة	المساواة العدالة	التنمية الاقتصادية الاكتفاء الذاتي الاستقرار الاقتصادي الاقتصاد الوطني	التقدم الثقافي
الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الأولى	الثالث							
مؤسسات تعليمية إعلامية	الثقافة والإعلام	1	مؤسسات المجتمع تتفاعل لتكوين الوسيلة التي يستطيع بها رؤية العالم الخارجي	المؤسسات الوطنية التنمية، الانفتاح على العالم، النهضة التفاهم الدولي احترام الرأي				الثقافة الوطنية التقدم الحرية الفكرية
		2	الثقافة المتغيرة، يستمتع فيها الفرد بحرية الرأي والتفكير	احترام الرأي الانفتاح على العالم التنمية		الحرية		الحرية الفكرية التقدم العلمي والتكنولوجي
		3	الثقافة الجامدة، تركز على أخلاق الفرد وليس الأخلاق الاجتماعية	الانغلاق، عدم التقدم				
		4	إذا عجز الزوج عن القيام بدوره سبب هذا الموقف مشكلة اجتماعية					
		5	أثرت الثورة العلمية في تنمية المجتمعات تنمية شاملة وأحدثت التغيير وساعدت على الابتكار	التطور، التنمية	الرفاة		التنمية الاقتصادية الدخل التضخم	التقدم العلمي والتكنولوجي
		6	الإنسان أغلى ما نملك	شعارات وطنية الانتماء، الولاء احترام الرأي	الرفاة	العدالة و المساواة		
		7	الرأي العام هو اتفاق جماعي لدى أكثر فئات الشعب تجاه قضية جدلية خلافية	احترام الرأي	العدالة الاجتماعية	المساواة		حرية التعبير
		8	الإعلام الأردني الإلكتروني	التنمية، التواصل مع الحكومة	العدالة الاجتماعية	العدالة، المساواة		احترام الرأي حرية التعبير
الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الثانية	الأول							
المواطنة	مفهوم المواطنة ومقوماتها	1	لذلك يجب أن يشعر بالأمن والاستقرار ولا يكون ذلك إلا في وطن ودولة ترعى حقوق المواطن وتحدد واجباته	المواطنة، الانتماء للوطن الولاء حب الوطن الديمقراطية، الدستور		المساواة، العدالة		التقدم
		2	المواطنة: مجموعة من المفاهيم تحدد علاقة الأفراد مع بعضهم وعلاقتهم بالأرض والدولة	المواطنة، الوطن ارض الوطن، الدستور				
		3	الوطن: المنطقة الجغرافية التي يقيم فيها الأفراد والأسر وتكون مقراً لهم، وتربط بينهم روابط	الوطن، ارض الوطن، حب الوطن الأمن		المساواة	الاستقرار الاقتصادي	التقدم

		4	المواطن: من يمتع بكامل الحقوق الأساسية المدنية في الدولة التي ينتمي إليها	المواطن، الوطن، ارض الوطن، الانتماء، الولاء، الدستور الديمقراطية		العدالة، المساواة		التقدم
		5	المواطنة: كل مواطن يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يحددها دستور الدولة وقوانينها	المواطنة، المواطن الصالح، الدستور، الدولة، حب الوطن، الولاء والانتماء		العدالة		
		6	لأن صلاح المواطن يعتمد على درجة قيامه بواجباته دون تكاسل، يتحمل المسؤولية، ويقدم النقد البناء	المواطن المواطنة تحمل المسؤولية، الديمقراطية، ارض الوطن، الحرية	العدالة الاجتماعية	العدالة، الحرية		النقد البناء/ حرية الرأي
		7	ومن مقومات المواطنة، الاعتدال والتوازن وإحساس المواطن بالعدالة والمساواة الاجتماعية والمشاركة السياسية	المواطنة، الأحزاب السياسية	العدالة الاجتماعية	العدالة، المساواة		حرية الرأي

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الثانية المواطنة	الثاني المواطنة أهدافها وواجباتها وحقوقها	1	أهداف المواطنة تتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية.	المواطنة، المواطن الصالح، الوطن ارض الوطن الولاء، الانتماء الدستور، الديمقراطية الحرية الشخصية		العدالة، المساواة الحرية الشخصية		
		2	أهداف المواطنة احترام كرامة الإنسان، ترسيخ مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، نبذ التعصب، تعزيز الوحدة الوطنية.	المواطنة، الديمقراطية تعزيز الوحدة الوطنية حقوق الإنسان الحرية الشخصية	الترابط، النقد البناء مكافحة التعصب والتمييز، حب الخير	العدالة و المساواة التآلف		حرية الرأي
		3	حقوق المواطنة المصالح والحريات التي توفرها الدولة محمية بالدستور والقوانين وواجبات المواطن الأفعال المطلوبة ضمن المجتمع.	المواطن الصالح	الحرية الاجتماعية	العدالة، المساواة التآلف، الترابط، حق المسامل، حب الخير، المودة		
		4	واجبات المواطنة تفرضها القيم الخلقية الوطنية والاجتماعية إضافة للواجبات التي يحددها الدستور والقوانين وقوانين الدولة	المواطنة، الانتماء الدستور، تحمل المسؤولية، الولاء حب الوطن، الهوية الوطنية، الأردن أولاً، الحرية الشخصية.		العدالة، المساواة		

وحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم المتضمنة				
الثانية	الثالث			سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
المواطنة	قسم المواطنة واستحقاقاتها	1	لأن التوازن بين الحقوق والواجبات يسهم في توازن الفرد وتكامله مع مجتمعه وفي حفظ أمن الوطن واستقراره	الأمن الوطني، الاستقرار، احترام الرأي، النظام السياسي، الحكومة، النهضة، احترام الرأي	الترابط	التآلف	الاستقرار الاقتصادي	
		2	الانتماء: شعور داخلي يدفع الإنسان للإخلاص للوطن في القول والصدق مع الله والنفس والآخرين	الولاء، والانتماء، حب الوطن	الترابط	التآلف، العدالة المساواة، التضحية	الاستقرار الاقتصادي	الثقافة الوطنية
		3	أبرز مظاهر الولاء والانتماء، الدفاع عن الوطن والالتزام بالدستور والتضحية أو التسلح بالعلم ونبذ الطائفية والتجزئة	الولاء، الانتماء، حب الوطن، مكافحة الجهل، مكافحة الفقر، البطالة، الدستور، نبذ الإقليمية، الطائفية، محاربة العنصرية	التكامل الاجتماعي	التضحية، التآلف، العدالة، المساواة		التسلح بالعلم
		4	بقاء الإنسان من بقاء الأوطان وبقاء الأوطان يكون بالولاء والاعتزاز بها	الولاء والانتماء، حب الوطن السلام الملكي النشيد الوطني	المحافظة على التقاليد الاجتماعية، التكامل الاجتماعي	التآلف، العدالة، المساواة		
		5	رموز الوطن قائدة ورايته ونشيده الوطني، ولغته وعاداته وآثاره	النشيد الوطني، العلم الأردني، الدستور، الهوية الوطنية				احترام العادات والتقاليد، اللغة، الثقافة الوطنية

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم المتضمنة				
الثالثة	الأول			سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الديمقراطية	الديمقراطية مبادئها وأهدافها	1	دولة القانون الديمقراطية التي تلتزم بمبدأ سيادة القانون	الديمقراطية، الحرية الشخصية	الحرية الديمقراطية	العدالة، المساواة	الإصلاح الاقتصادي، التنمية الاقتصادية	الثقافة الوطنية النظام الثقافي
		2	الديمقراطية، مصطلح سياسي مقتبس من اللغة اليونانية ومشتقة من كلمتين ديموس، معناها الشعب، اكراتيا، حكم أو سالفة	الديمقراطية، الحكومة النظام السياسي		العدالة، المساواة		
		3	منهج: حكم وحياة يشارك فيه أفراد المجتمع جميعهم لاتخاذ القرارات العامة ومراقبتها وتنفيذها	الديمقراطية، الحكومة النظام السياسي، الهوية الوطنية، حقوق الإنسان		العدالة، المساواة، التآلف والشورى		الثقافة الوطنية

حدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة: سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
		4	يستند المنهج الديمقراطي على الحرية والعدالة ومشاركة الشعب	الديمقراطية، الحكومة تحمل المسؤولية، حقوق الإنسان ارض الوطن، احترام الرأي النظام السياسي، النظام الملكي، المشاركة بصنع القرار	الحرية الاجتماعية	العدالة، المساواة		
		5	من أهداف الديمقراطية مشاركة الشعب في اتخاذ القرار وتحقيق الأمن والحرية والعدالة والصدق والأمانة واحترام الرأي	الديمقراطية المشاركة في صنع القرار الحرية الشخصية، احترام الرأي	الحرية الاجتماعية	الصدق والأمانة والعدالة والمساواة		
		6	الدور الكبير الذي تسهم به وسائل الإعلام في زيادة وعي المواطن بمبادئ وقيم الديمقراطية أو تمسكه بحقوقه وواجباته	الديمقراطية	الحرية الاجتماعية	العدالة، المساواة		ثقافة الوطنية، محاربة الجهل، التسلح بالعلم، أهمية الصحافة التلفزيون الأردني، الإذاعة الأردنية
		7	التعليم خير وسيلة أمام الجميع لنشر الديمقراطية وممارستها	الديمقراطية الحرية الشخصية محاربة الجهل	حرية التعبير	الحرية الشخصية		محاربة الجهل
ثالثة مقراطية	الثاني الديمقراطية مجالاتها وتطبيقها	1	لم تعد الديمقراطية مقتصرة على حق الانتخاب وشكل الحكم بل نمط حياة شامل لجميع الجوانب	ديمقراطية، نظام حكم، حرية شخصية	حرية اجتماعية	عدالة، مساواة		حرية الرأي الصحف والمجلات
		2	أدت الحربان العالميان الأولى والثانية إلى وعي عالمي لنشر مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، الحريات الثقافية...	ديمقراطية، نظام سياسي حقوق الإنسان، حرية شخصية	حرية اجتماعية	حرية شخصية		حرية ثقافية، حرية الرأي
		3	من عوامل نجاح الديمقراطية سيادة الدستور وتحقيق المشاركة السياسية وضمان حرية الأفراد	الديمقراطية نظام سياسي حقوق إنسان محاربة التمييز العنصري	حرية اجتماعية	محاربة التمييز العنصري	التقدم الاقتصادي التنمية الاقتصادية الاقتصاد الوطني	حرية الرأي
		4	ابرز مظاهر الديمقراطية الترشيح والمشاركة (مباشرة وغير مباشرة) والانتخاب	ديمقراطية، حقوق إنسان، التعددية الحزبية، قانون الانتخاب، الدستور المواطنة	حرية اجتماعية	حرية شخصية، العدالة، المساواة		حرية الرأي
		5	الانتخابات تتطلب ممثلين لأفراد الشعب والجماعات	الديمقراطية، حرية الرأي، تحمل المسؤولية التعددية الحزبية، حقوق الإنسان، تكافؤ الفرص		الحرية الشخصية		النقد البناء
		6	الانتخابات وسيلة فعالة لتوسع نطاق المشاركة السياسية وتشكل قوة شرعية	الديمقراطية، حقوق إنسان، حرية تكافؤ الفرص، المشاركة بصنع القرار، النقد البناء.	حرية اجتماعية	حرية شخصية		حرية ثقافية

ة.	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
اطية	الثالث الديمقراطية وحقوق الإنسان	1	الإسلام نظام شامل وصالح لكل زمان ومكان يحتوي على وجهات لسلوك أفراد المجتمع الإسلامي	ديمقراطية، حرية	حرية اجتماعية، تكافل اجتماعي	حرية شخصية عدالة، مساواة، تآلف	تكافل اقتصادي، تنمية اقتصادية	حرية ثقافية
		2	وتعبر الشورى عن رأي الأمة أو من يمثلها من المختصين	حرية، ديمقراطية، حقوق إنسان	حرية اجتماعية تكافل اجتماعي	تآلف، عدالة مساواة، العفو، حب الخير، الرفق واللين، المودة، الوفاء بالعهود، التضحية، التسامح، التعاون	تكافل اقتصادي	حرية ثقافية
		3	لا يمنع الدين الإسلامي من أن يستفيد المسلمون من أي فكر فيه خير لهم	الانفتاح على العالم، الحرية، الهوية الإسلامية	حرية اجتماعية	التعاون		
		4	الحرية والمساواة وعدم التمييز أهم ما نادى به الإعلام العالمي لحقوق الإنسان	حرية، مساواة عدم تمييز، حقوق إنسان، ديمقراطية		عدالة، مساواة، التسامح، التعاون		
		5	النظام الإسلامي للإنسان حق الحياة والأمن الشخصي.	حرية الرأي، ديمقراطية، حرية شخصية.	حرية اجتماعية، تكافل اجتماعي	حرية شخصية، عدالة، مساواة، تسامح، تعاون.	حرية اقتصادية، تكافل اقتصادي	حرية ثقافية
		6	دعا الإسلام إلى وجود التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع دون تمييز	نبذ العنصرية	تكافل اجتماعي، التضامن الاجتماعي	حرية شخصية، عدالة، مساواة تسامح، تعاون.	تكافل اقتصادي	حرية ثقافية
		7	ربط الإسلام العلم بالعبادة ودعا الإنسان إلى التفكير بأمور دينهم ودنياهم	حرية الرأي، محاربة العنصرية، حرية شخصية حقوق الإنسان	تكافل اجتماعي	تآلف، حرية عدالة، مساواة		الحث على طلب العلم محاربة الجهل

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة: سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
...لثة ...راطية	الرابع الحقوق الأساسية للمرأة والطفل	1	بروز عدة عهود ومواثيق دولية لحماية حقوق الإنسان وصون كرامته	حقوق إنسان ديمقراطية، حرية الرأي	تكافل اجتماعي	عدالة، مساواة	تكافل اقتصادي	حرية التعبير
		2	تأكد حقوق الإنسان على إننا مجتمع أنساني واحد وهي المعيار المطلق والقاعدة النهائية للحياة السياسية	حقوق إنسان، الديمقراطية، احترام كرامة الإنسان، حياة سياسية، نظام سياسي		عدالة، مساواة	تكافل اقتصادي	
		3	كانت المرأة عند الأمم محرومة من الحقوق إلا أن الرسالات السماوية أنصفتها وأكرمتها	حقوق الإنسان حقوق المرأة		عدالة، مساواة، حرية شخصية		حرية التعبير
		4	لم يميز الدستور الأردني بين الرجال والنساء في الحقوق والواجبات	حقوق الإنسان، حقوق المرأة، ديمقراطية	تكافل اجتماعي	عدالة مساواة حرية شخصية تعاون، تآلف	تكافل اجتماعي	حرية التعبير
		5	تولي معظم الدول الديمقراطية عناية خاصة بالأطفال	ديمقراطية، حقوق الإنسان، حقوق الطفل.	تكافل اجتماعي	حرية شخصية، تعاون، تآلف		
		6	اهتم الأردن بالأطفال ورعايتهم ووضع القوانين التي تهتم بهم	ديمقراطية، حقوق الإنسان، حقوق الطفل				

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة: سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الثالثة الديمقراطية	الخامس التجربة الديمقراطية في الأردن	1	الديمقراطية تمثل الركيزة والأرضية الراسخة لبناء أردن عزيز قوي	ديمقراطية، حقوق إنسان	تكافل اجتماعي	عدالة، مساواة، تعاون		
		2	يمتاز الدستور الأردني لعام 1952م بأنه ركز على قيام نظام حكم ديمقراطي	ديمقراطية، حقوق إنسان	تكافل اجتماعي	عدالة، مساواة، تعاون	تكافل اقتصادي، تنمية اقتصادية	حرية التعبير
		3	تعرضت الديمقراطية للعديد من التحديات والعوامل المعنية لها	الديمقراطية، حقوق الإنسان	تكافل اجتماعي			
		4	الواسطة والمحسوبية نقيضا العدالة والمساواة	محاربة الواسطية محاربة	المحسوبية	عدالة، مساواة، تعاون		
		5	الطبيعة العشائرية في المجتمع أثرت على العمل الخيري	الأحزاب السياسية نظام الحكم محاربة التمييز		عدالة، مساواة		
		6	الحوار والعدل والتسامح والحكم والوسطية نهج سياسة المغفور له الملك حسين في الحكم	ديمقراطية حرية الرأي		عدالة مساواة تسامح		حرية التعبير

ـدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
ـعة	الأول							
لأردنية ـساتها ـزاب ـاسية	الأحزاب	1	يسعى الحزب إلى المشاركة في الحكم بصورة مشروعة عن طريق العملية الانتخابية	الأحزاب، التعددية الحزبية، الانتخابات الديمقراطية حرية الرأي، المواطنة	الحرية الاجتماعية النقد البناء	المساواة، العدالة		حرية التعبير
		2	للأحزاب دور سياسي في الدولة الديمقراطية مثل الربط بين المواطنين اختيار المرشحين للمنافسة	التعددية الحزبية الانتخابات، الديمقراطية حرية الرأي المواطنة		العدالة، المساواة، الحرية الشخصية، حق المساواة		
		3	بروز الأحزاب دليل وعي السياسي الذي يتمتع به بناء الأردن بمختلف اتجاهاتهم الفكرية	التعددية الحزبية، الحرية السياسية، حرية الرأي، نظام الحكم (الملكي)، الاستقلال السياسي، الدستور الأردني، الديمقراطية	الحرية الاجتماعية النقد البناء	الحرية الشخصية، العدالة، المساواة، التعاون، الترابط، حق المساءلة		النقد البناء
		4	1989بدأت أن الحكومة بتنظيم الحياة السياسية في الأردن وأنجزت قانون الأحزاب المعمول به حالياً لعام 1992.	الأحزاب السياسية، حرية الرأي، الدستور، الديمقراطية	العدالة الاجتماعية، النقد البناء	الحرية الشخصية، العدالة، المساواة.		النقد البناء
		5	في عام 2005م بلغ عدد الأحزاب الأردنية 32 حزباً سياسياً أردنيا	التعددية الحزبية، حرية الرأي، الدستور، الديمقراطية، تكافؤ الفرص، المشاركة في صنع القرار	العدالة الاجتماعية	الحرية الشخصية	التنمية الاجتماعية	

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الرابعة	الثاني							
الأحزاب السياسية	الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية	1	تعمل لمصلحة الوطن والأمة بتوجهاتها كافة	التعددية الحزبية، الديمقراطية		الهوية الإسلامية، الترابط		الفكر القومي
		2	شاركت الأحزاب بشكل فعال في الحياة السياسية منذ الانتخابات النيابية وعودة الديمقراطية في الأردن "الاتجاه الديني"	التعددية الحزبية، الديمقراطية، الانتخابات.				
		3	الاتجاه القومي: تنادي بضرورة قيام دولة عربية واحدة دون إهمال القضايا الوطنية	التعددية الحزبية، الديمقراطية، الهوية القومية، محاربة العنصرية، التفاهم الدولي، وطن قومي				الفكر القومي

		4	الاتجاه الوطني: تركز على التنمية على القضايا الأردنية مع تعميق الممارسة الديمقراطية والتوسع في الحريات العامة	الديمقراطية، التعددية الحزبية، قانون الانتخاب، الحرية السياسية، الوطنية، المواطنة، الوطن، نظام الملكي، النضال الوطني، التنمية الوطنية	الحرية الشخصية			
		5	الاتجاه اليساري: تنادي بالديمقراطية عن طريق تطبيق النظام الاشتراكي	الديمقراطية،التعددية الحزبية، حرية الرأي		الحرية الشخصية		
		6	تقوم الأنظمة الديمقراطية المعاصرة على مبدأ التعددية السياسية والفكرية	التعددية الحزبية الديمقراطية				حرية الفكر
		7	لا تسمح الأنظمة الشمولية بوجود أحزاب أخرى غير الحزب الحاكم، أو أن يكون لغيره دور فعلي في العمل السياسي	عدم التعددية الحزبية، غياب الديمقراطية				

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الخامسة التفكير والمنطق والحوار	الأول الرأي العام	1	غالباً يكون الرأي العام حصيلة تفاعل للأفكار والعواطف والمصالح وليس ردة فعل تلقائية بسيطة	الرأي العام، احترام الرأي، المصالح المشتركة	التكافل الاجتماعي			وحدة اللغة
		2	يعبر الرأي العام عن اتجاهات الناس ومشاعرهم نحو قضية خلافية مختلفة مثل ارتفاع سلعة معينة، تعديل قانون معين	الرأي العام، المصالح المشتركة، النظام السياسي	النظام الاجتماعي	النظام الديني	النظام الاقتصادي	النظام الثقافي ووسائل الإعلام
		3	أهمية الرأي العام، التأثير في صنع القرار، ويعد مؤشراً على المشاركة في القضايا العامة.	الرأي العام، تحمل المسؤولية، المشاركة في صنع القرار، الديمقراطية		الحرية الشخصية		
		4	من العوامل المؤثرة في الرأي العام وسائل الإعلام والمنابر الدينية، والانترنت والتوجهات والقرارات الحكومية.	الرأي العام، احترام الرأي		الحرية الدينية		الصحف والمجلات، وسائل الإعلام، الانترنت، الإذاعة والتلفزيون.
		5	الأسلوب العلمي الأكثر شيوعاً في قياس الرأي العام اصطلح على تسميته "باستطلاعات الرأي"	الرأي العام، الديمقراطية حرية الرأي	الحرية الاجتماعية	الحرية الشخصية		الصحف، والإذاعة، وسائل الإعلام، الانترنت

		6	يجب أن تكون الأسئلة معدة بشكل جيد لتجنب المشكلات التي يمكن أن تترتب على الأسئلة الخاطئة	احترام الرأي الديمقراطية	الحرية الاجتماعية	الحرية الشخصية		الصحف، الانترنت، وسائل الإعلام
		7	لتشكيل رأي عام حول قضية معينة تستخدم وسيلة أو أكثر من وسائل الإعلام ويتبع عدة خطوات	الرأي العام، احترام الرأي، الديمقراطية				الصحف، الانترنت، وسائل الإعلام

وحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
خامسة	الثاني							
تفكير لمنطق لحوار	التعصب والتمييز	1	إن من أسباب الحروب والصراعات القديمة التعصب للدين أو العرق أو اللون	التمييز العنصري				
		2	صدر عن الجمعية العامة المتحدة 1981 إعلان القضاء على جميع أشكال للتعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد	محاربة العنصرية، محاربة التعصب	الحرية الاجتماعية	العدالة، المساواة، الحرية الشخصية		
		3	يجب عدم الخلط بين الانتماء والولاء من جهة والتعصب من جهة أخرى فالانتماء والولاء حق وواجب وطني	محاربة العنصرية، الانتماء، الولاء، الدفاع عن الوطن، حب الوطن				
		4	من أشكال التعصب ديني، عرقي، فكري، قومي، طائفي	التمييز العنصري				
		5	تفسير نظريات علم النفس الآثار السلبية للتعصب وتوضيح سمات الشخصية المتعصبة مثل التسلط، الغرور، اللجوء للعنف	التمييز العنصري غياب الحرية الرأي.		لا عدالة، لا مساواة، لا حرية شخصية.		لا حرية رأي
		6	المادة (18) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين	الديمقراطية، احترام الرأي	الحرية الاجتماعية	الحرية الشخصية، عدالة، مساواة.		حرية الرأي حرية التعبير

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الخامسة	الثالث							
التفكير والمنطق والحوار	التعايش والتسامح	1	قيمة التسامح تتعلق بمجموعة من الحقوق مثل التعبير عن الرأي والتنظيم والمساواة	حقوق الإنسان، احترام الرأي	الحرية الاجتماعية	المساواة، العدالة، الحرية الشخصية التسامح		حرية الرأي
		2	التسامح ممارسة ممكن أن تكون على مستوى الأفراد والجماعات والدول	حقوق الإنسان، احترام الرأي	الحرية الاجتماعية	عدالة، مساواة التسامح،		
		3	ممارسة التسامح لا تتعارض مع احترام حقوق الإنسان	حقوق الإنسان، احترام الرأي		التسامح، عدالة مساواة		

		4	إن أعضاء الجماعات المختلفة يسعون للعيش بكرامة وسلام وتحقيق طموحاتهم ومصالحهم	حقوق الإنسان، احترام كرامة الإنسان السلام، المصالح المشتركة				
		5	صدرت رسالة عمان في تشرين الثاني عام 2004 وجاءت لإبراز الصورة السمحة للإسلام	حقوق الإنسان، الديمقراطية	الحرية الاجتماعية	المساواة، العدالة، التسامح، الحرية الشخصية، التآلف، الرفق واللين، التوازن والاعتدال، تكريم الإنسان		حرية التعبير عن الرأي
		6	إن التسامح مفتاح للتخلص من الخلافات وشرط للسلام والتقدم الاجتماعي، والتغلب على التعصب والتمييز	السلام، الانفتاح على العالم، محاربة التمييز، حقوق الإنسان	التقدم الاجتماعي، الحرية الاجتماعية	المساواة، العدالة، الحرية الشخصية، التسامح.		
		7	من أشكال التسامح، الديني، التسامح في المعاملات، العرقي، الثقافي	محاربة التمييز، محاربة التعصب، الانفتاح على الشعوب	الحرية الاجتماعية	التسامح الديني، الحرية الشخصية		التسامح الثقافي
		8	وسائل التسامح، الحوار العقلاني، التعليم، احترام حرية الآخرين المصلحة العامة	محاربة التمييز، محاربة التعصب، الانفتاح على الشعوب.	الحرية الاجتماعية	التسامح الديني، الحرية الشخصية		
الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
السادسة	الأول							
ملية الإدارية خصائصها	الإدارة والقيادة	1	الإدارة تعني الوصول إلى الهدف باستعمال أحسن الطرائق في استثمار القوى البشرية والموارد المتاحة	النظام السياسي، نظام الحكم، السلطة المؤسسية	مكافحة البطالة		التنمية الاقتصادية، الاقتصاد الوطني	
		2	التخطيط يعني التنبؤ بما سيكون عليه الأمر مستقبلاً	التخطيط، السلطة، مؤسسته، المشاركته في صنع القرار			التنمية الاقتصادية	
		3	التنظيم يعد ضرورياً في المستويات الإدارية كافة	الإدارة، القيادة المشاركة في صنع القرار، تحمل المسؤولية	اكتفاء ذاتي	تعاون، حق المساءلة	نظام اقتصادي، إصلاح اقتصادي	التقدم الثقافي

		4	التوجيه يعني كيفية التعامل مع الأفراد داخل المؤسسة.	مؤسسة، إدارة، تنظيم الخطط، التنمية			نظام اقتصادي التنمية الاقتصادية	
		5	الرقابة: هي التأكد من دقة تنفيذ الخطط	إدارة، مؤسسية تحمل مسؤولية، مشاركة في صنع القرار، نظام اقتصادي، حق المساءلة			نظام اقتصادي	
		6	القيادة المقدرة على التأثير في الأفراد	إدارة، نظام حكم سياسي، تخطيط.		تعاون، حق المساءلة	إعادة هيكلة	التقدم
		7	مصادر قوة القيادة تشمل مصادر رسمية وشخصية	شفافية، إدارة، المشاركة في صنع القرار	تكافل اجتماعي	حق المساءلة	ترابط	
		8	تشمل أساليب القيادة الدكتاتورية والديمقراطية	ديمقراطية، استبداد مشاركة في صنع القرار، السلطة ، دكتاتورية	النقد البناء	حق المساءلة		
		9	خصائص القائد الإدارية تشمل خصائص إنسانية وفكرية وفنية	إدارة، مشاركة في صنع القرار احترام الرأي		التواضع، التعاون		حرية التعبير، تشجيع المعرفة، حرية التفكير
...حدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
...ادسة	الثاني			سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الإدارية ...ائصها	الاتصال	1	الاتصال: تبادل الحقائق والأفكار والانفعالات	مشاركة في صنع القرار، تحمل المسؤولية، احترام الرأي، الانفتاح	النقد البناء	تعاون		حرية الرأي حرية التفكير
		2	يهدف الاتصال إلى الربط بين أقسام المؤسسة للتأثير في السلوك الوظيفي	مشاركة في صنع القرار، التوجيه، والإرشاد		تعاون، ترابط		
		3	من أشكال الاتصال الرسمي الروابط والصاعد والأفقي، المتقابل والإداري	نظام سياسي، مؤسسية		تعاون، ترابط		
		4	الاتصالات غير الرسمية تربط العاملين وتتم في المناسبات الدينية أو الوطنية او الاجتماعية	مشاركته في صنع القرار الولاء والانتماء احترام الرأي		تعاون، ترابط		
		5	من معيقات الاتصال اللغة واللغة واسعة ومفاهيمها صعبة	الهوية الوطنية، الوحدة العربية		تعاون، ترابط		وحدة اللغة الثقافة الوطنية
		6	من معيقات الاتصال غموض الرسالة وتعني التباين في إدراك معنى الرسالة	إدارة، قيادة		تعاون، ترابط		

		7	من المعيقات الأخرى التخصص، . والعوائق النفسية مثل الخوف والتعصب وسوء العلاقات بين الأفراد	اتصال، التعصب، استبداد				
		8	من المعيقات أيضاً عدم الإصغاء	اتصال				وسائل الإعلام
وحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
سادسة	الثالث			سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
ة الإدارية صائصها	الحفز الإنساني	1	الحفز: توجيه لسلوك الأفراد وتقويته واستمراريته ويتم عن طريق الحوافز المادية والمعنوية والسلوكية	مؤسسية، مشاركة في صنع القرار، التقدم		حق المساواة		التقدم الثقافي
		2	يقع على عاتق القادة مهمة اكتساب ثقة العاملين وحفزهم.	تحمل المسؤولية ولاء، وانتماء، تنمية،				
		3	من النظريات الإنسانية الخاصة بالحفز نظرية (Y) وتفترض أن الإنسان حاجات تبدأ بالخبز والأمن	احترام الرأي، الأمن، تحمل المسؤولية، المشاركة في صنع القرار		المساواة، العدالة		
		4	من النظريات الإنسانية أيضا نظرية ماسلو وتقسم حاجات الأفراد أساسية والدافعية.	التنظيم، تنمية، احترام الرأي،		احترام كرامة الإنسان	تنظيم اقتصادي، تنمية اقتصادية	
		5	تفترض نظرة العاملين تقسوم العوامل إلى واقعية دافعية	الأمن، التقدم، التنمية	الرضا الاجتماعي			
		6	الرقابة: عملية قياس النتائج الفعلية وتشخيص انحراف الواقع عن المطلوب	المشاركة في صنع القرار	تكافل اجتماعي	حق المساءلة، العدالة		
		7	لكي تتم الرقابة بشكل فعال لابد من وجود نظام تقوم عليه العملية الرقابية، مثل المرونة أو الوضوح، قابل للقياس والملاحظة.	التنظيم، التقدم الشفافية		حق المساءلة، العدالة	تنظيم اقتصادي	
		8	أنواع الرقابة، الرقابة الإدارية، والمحاسبية، والقضائية والرقابة الاقتصادية.	المشاركة في صنع القرار، سيادة القانون، استقلال القضاء، الجهاز الإداري، الفصل بين السلطات، المؤسسية، استغلال سياسي		حق المساءلة		

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
السادسة	الرابع			سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
...ة الإدارية ...صائصها	مؤسسات أردنية فاعلية	1	جاء تأسيس معهد الإدارة العامة لارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي للعاملين في أجهزة القطاعين العام والخاص	مؤسسية، نظام سياسي، التطور السياسي، تحمل المسؤولية، حب الوطن، ولاء وانتماء، مؤسسات وطنية، المواطنة	المواطن	الترابط	إعادة هيكلة، البناء، تنمية اقتصادية	التسلح بالعلم
		2	يشمل ديوان الخدمة المدنية إدارة وتنظيم شؤون الوظيفة والموظفين العاملين في المؤسسات الحكومية	الموسسية، التنظيم الرقابة، التنظيم الإداري تكافؤ الفرص، محاربة الفساد، النهضة.	التقدم الاجتماعي مكافحة البطالة	حق المساءلة، الترابط	إعادة هيكلة، الإصلاح الاقتصادي، تنمية اقتصادية.	التسلح بالعلم
		3	صدر قانون المحاسبة الأردني 1952 استناداً للمادة 119 من الدستور الأردني	الدستور الأردني، تحمل مسؤولية، مشاركة في صنع القرار، مؤسسات وطنية، شفافية سيادة القانون، محاربة الفساد		عدالة، مساواة حق المساءلة	إصلاح اقتصادي، تنمية اقتصادية، إعادة هيكلة، استقرار اقتصادي	
		4	من أهداف ديوان المحاسبة المحافظة على المال العام والتعاون مع المؤسسات المحلية ومراقبة واردات الدولة.	محارة الفساد المواطنين حق		التعاون، عدالة، المساواة، حق المساءلة	الاستقرار الاقتصادي إعادة هيكلة	
		5	يهدف ديوان الرقابة والتفتيش إلى التأكد من سلامة الإجراءات والأعمال الإدارية في الدوائر وتطويرها.	تحمل المسؤولية، المشاركة في صنع القرار، الشفافية، مؤسسية، سيادة القانون، تنمية، محاربة الفساد	النقد البناء	حق المساءلة، المساواة العدالة.	إعادة هيكلة، تنمية، إصلاح اقتصادي.	التسلح بالعلم
		6	من أمثلة الفساد الإداري الرشوة واستغلال النفوذ	محاربة الفساد الشفافية، سيادة القانون، مؤسسات وطنية، النهضة	النقد البناء، محاربة الفقر والبطالة، التكافل الإسلامي.	حق المساءلة	إعادة هيكلة، الإصلاح الاقتصادي، إصلاح اقتصادي، وطني.	

		7	تهدف مديرية إدارة الفساد إلى معالجة الفساد الإداري والمالي بمظاهره وأشكاله في القطاعين العام والخاص	تحمل المسؤولية، سيادة القانون الشفافية، محاربة الفساد	النقد البناء	حق المساءلة، العدالة، والمساواة.	التنمية الاقتصادية	
		8	أنشئت دائرة الموازنة العامة عام 1962م بهدف إعداد قانون الموازنة للدولة	مؤسسية انتماء وولاء مؤسسات وطنية سيادة القانون الفصل بين السلطات الشفافية النهضة التطوير	النقد البناء محاربة الفقر والبطالة الرفاة.	العدل والمساواة	إعادة هيكلة، التنمية الاقتصادية، الاقتصاد الوطني	الثقافة الوطنية
		9	من أهداف دائرة الموازنة العامة طلب المعلومات اللازمة من دوائر الحكومة كافة، وتدقيق الأعمال الإدارية	حب الوطن، المواطنة، الشفافية، مؤسسات وطنية، سيادة القانون	النقد البناء	حق المساءلة، العدالة، والمساواة.		

وحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
سابعة	الأول							
الوطني م العالمي	الجيش العربي القوات المسلحة الأردنية	1	أطلق الأمير عبد الله بن الحسين اسم الجيش العربي على القوات المسلحة الأردنية مع تأسيس إمارة شرق الأردن 1921	الاستقلال السياسي، قيادة الجيش، المواطنة، الحكومة، الأمن الوطني				
		2	قرر جلالة الملك تعريب الجيش 1956 وكان همه جعل الجيش قوياً مدرباً ومسلحاً بأحدث الأسلحة	تعريب الجيش الاستقلال السياسي الأمن الوطني				
		3	أعاد جلالة الملك عبد الله هيكلة وبناء الجيش ليكون عنوان مرحلة البناء والتطور	الأمن الوطني، قيادة الجيش، النظام السياسي، السلطات الدستورية، الاستقلال السياسي			إعادة هيكلة	
		4	شهد سلاح المشاة تطوراً في وسائل المواصلات ومجاراة التطور العلمي.	الأمن الوطني، الأمن القومي، الجيش العربي، النظام السياسي، نظام الحكم الأسلحة				التطور العلمي والتكنولوجي
		5	العمليات الخاصة، تشمل رياضة الدفاع عن النفس وشاركت في مهمات حفظ السلام والدفاع عن الوطن.	الجيش الأردني، الأمن الوطني، السلام، الدفاع عن الوطن، حب الوطن الولاء والانتماء			التطور الاقتصادي التنمية الاقتصادية إعادة هيكلة	التطور العلمي والتكنولوجي
		6	سلاح الدروع الملكي زود بمدرعات ودبابات ومعدات حديثة	الجيش الأردني، الأمن الوطني، الولاء والانتماء حب الوطن			التطور الاقتصادي إعادة هيكلة	التطور العلمي والتكنولوجي
		7	سلاح المدفعية الملكي، مزود بأنظمة الحاسوب والرادارات المطورة وأجهزة الرصد	الجيش الأردني، الجيش العربي، السلاح، التطور السياسي، التنمية.			إعادة هيكلة التطور الاقتصادي	التطور العلمي والتكنولوجي

		8	الدفاع الجوي الميداني مزود بشبكة صواريخ وأطقم مدربة ورادارات حديثة	الجيش الأردني، نظام سياسي، نظام الحكم، المواطنة، الولاء، والانتماء السلام، الأمن الوطني، حب الوطن				التطور التكنولوجي والتقني
		9	سلاح الهندسة الملكي قادرة على خدمة تطور القوات المسلحة وتنظيمها الحديث	الجيش الأردني، النظام السياسي، التطور السياسي، حب الوطن، الدفاع عن الوطن			إعادة هيكلة	
		10	سلاح اللاسلكي الملكي التأمين الاتصال الميسر بين وحدات وتشكيلات الجيش جميعها	الجيش الأردني النظام السياسي، التطور السياسي حب الوطن الدفاع عن الوطن			التطور الاقتصادي	التطور التكنولوجي والثقافي
		11	سلاح الصيانة الملكي، يعد مصدراً أساسيا لرفد السوق المحلي بالكوادر المدربة مما يساهم في التنمية الوطنية	السلاح، الجيش الأردني، التطور السياسي، التنمية الوطنية، المواطنة، الولاء، والانتماء حب الوطن الدفاع عن الوطن			التطور الاقتصادي	التطور التكنولوجي والثقافي والتقني
		12	سلاح التموين والنقل الملكي يقوم بتأمين متطلبات الدعم من مواد التموين والمحروقات، ووسائط النقل لنقل أفراد القوات المسلحة من مواقع عملهم إلى مناطق سكنهم.	الجيش الأردني، الأمن الوطني			التطور الاقتصادي، التنمية الاقتصادية	التطور التقني والتكنولوجي
		13	القوة البحرية الملكية يزود بالزوارق الحربية ومعدات الغطس، وتنشيط الاقتصاد الوطني.	الجيش الأردني، الأمن الوطني، الولاء، والانتماء			الاقتصاد الوطني	التطور التقني والتكنولوجي

حدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
ابعة	الثاني			سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الوطني م العالمي	الأمن الوطني والتنمية	1	حدد الميثاق الوطني مرتكزات الأمنية للقوات المسلحة ليمكنها من القيام بواجباتها لحماية الوطن والإسهام في إعماره وتنميته	الميثاق الوطني، الأمن الوطني، القوات المسلحة، الدفاع عن الوطن، حب الوطن، التنمية السياسية			إعادة هيكلة التنمية الاقتصادية	
		2	يعد الأمن الوطني الأساس في حياة المواطنين فلا يستطيع المواطن أن ينتج ويبدع ويعمل دون أن يكون آمناً	الأمن الوطني، الحرية السياسية، الاستقرار السياسي		العدل، والمساواة، الحرية الشخصية.	الأمن الاقتصادي	
		3	الأمن الوطني أساس لتوفير المناخ الملائم لتنفيذ السياسيات التنموية للدولة والنهوض بها.	الأمن الوطني، التنمية السياسية، التقدم السياسي، التطور	التقدم الاجتماعي		التقدم الاقتصادي، إعادة هيكلة	التقدم الثقافي
		4	نجح الجيش الأردني في حماية الأمن الوطني وقام بعمليات ومهمات متنوعة منها العسكري والأمني	الجيش الأردني، والأمن الوطني، التطور، التقدم والدفاع عن الوطن، التنمية السياسية.			التنمية الاقتصادية	
		5	ساهمت القوات المسلحة في التنمية في مجال العلوم بإنشاء معهد اللغات الكلية العسكرية الملكية	الجيش الأردني، الأمن الوطني، التقدم الولاء والانتماء والدفاع عن الوطن			التنمية الاقتصادية، إعادة هيكلة	التقدم التكنولوجي
		6	للقوات المسلحة دور هام في بناء الوطن وتنمية وقت السلم كما في وقت الحرب	الجيش الأردني، التنمية السياسية، السلام، الأمن الوطني، الدفاع عن الوطن، حب الوطن التقدم، التطور			التنمية الاقتصادية، إعادة هيكلة	التقدم التكنولوجي

		7	ساهمت القوات المسلحة في تنفيذ . المشاريع الاقتصادية وإقامة السدود وزيادة الثروة المائية،وفتح الشوارع وشق الطرق	الجيش الأردني، الأمن الوطني، الأمن القومي، مكافحة الإرهاب، المواطنة، حب الوطن، الدفاع عن الوطن			الاقتصاد الوطني، التنمية الاقتصادية.	وسائل الإعلام
		8	ترتبط القوات المسلحة واجباتها الأساسية العسكرية وساهمت في تقديم الخدمات الصحية لمختلف فئات المجتمع.	الجيش الأردني، الأمن الوطني، الخدمات السياسية			الخدمات الصحية، الاقتصاد الوطني، التنمية الاقتصادية	
		9	مارست مدينة الحسين الطبية بخطوط الاتصال بواسطة الحاسب الالكتروني مع ارقى مستشفيات العالم وتضم كوادر طبية من مختلف التخصصات.	الجيش الأردني، الأمن الوطني، النظام السياسي، حب الوطن، الدفاع عن الوطن، الولاء، الانتماء.				
الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	الأفكار الوطنية المتضمنة				
لمتابعة	الثالث			سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
ن الوطني لام العالمي	وزارة الداخلية	1	من مهام وزارة الداخلية الحفاظ على الأمن والنظام العام وحماية الأرواح والممتلكات العامة وتوفير الخدمات، منح الجنسية وجوازات السفر	الأمن الوطني، المواطنة، الولاء، الانتماء، حب الوطن، الهوية الوطنية، المؤسسات الوطنية، الجنسية.			التنمية الاجتماعية	
		2	ومن مهامها أيضا الدفاع المدني والعقارات والبلديات، وإدارة أملاك الدولة وتحصيل الأموال العامة، والزراعة والمياه والتربية والشباب والصحة.	المؤسسات الوطنية، الأمن الوطني			الاقتصاد الوطني، التنمية الاقتصادية	
		3	الجوازات: تمنح للمواطنين تسهيلاً لتنقلاتهم خارج الدولة	المؤسسات الوطنية، الأمن الوطني			الاقتصاد الوطني، التنمية الاقتصادية	

		4	الأحوال المدنية: تقوم بمهمة التسجيل والإحصاء الحيوي للمواطنين	المؤسسات الوطنية، فصل السلطات، النظام الملكي، الولاء، والانتماء، حب الوطن				
		5	دمج دائري للأحوال المدنية والجوازات	المؤسسات الوطنية، النظام السياسي				
		6	من مهمات دائرتي الأحوال المدنية، والجوازات، تسجيل الولادة، الوفاة، الزواج، صرف جواز السفر وتجديده تسجيل الناخبين وإعداد الجداول.	مؤسسات وطنية، النظام السياسي.				

لوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
متابعة	الرابع			سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
ن الوطني السلام	الأجهزة الأمنية	1	الأمن العام جزءاً من الجيش العربي وتم فصله عن الجيش وإلحاقه بوزارة الداخلية	الأمن الوطني، الجيش الأردني، النظام السياسي، مؤسسات الدولة				
		2	تعد الشرطة من أجهزة الدفاع الاجتماعي المعنية بسلوك الأفراد وقيمهم مثل المجتمع وتقاليده لأنها الأكثر قدرة على الوقاية والإصلاح والرعاية.	الأمن الوطني، النظام السياسي.			الإصلاح الاقتصادي إعادة هيكلة	المحافظة على العادات والتقاليد احترام العادات والتقاليد
		3	الوظيفة القضائية تقدم بضبط الجريمة وأدلتها وإثبات نسبها إلى مرتكبيها	الأمن الوطني، النظام السياسي، الفصل بين السلطات				
		4	واجبات جهاز الأمن العام، المحافظة على الأمن العام، وحماية الأرواح ومنع الجرائم وتقديم العدالة وإدارة السجون وتنفيذ القوانين والأوامر	الأمن الوطني	الحرية الاجتماعية	العدالة، المساواة، الحرية الشخصية		
		5	تأسس الدفاع المدني في القرى والألوية والمحافظات والمطارات والطرق الدولية والمناطق الصناعية والتجمعات السكانية لتوعية المواطنين وتنظيم عمليات الإطفاء والإسعاف، حفر الملاجئ...	الجيش الأردني، الأمن الوطني، مؤسسات وطنية، الدفاع عن الوطن، حب الوطن				

		6	المخابرات العامة: حماية الأمن الوطني الداخلي والخارجي في المملكة	الأمن الوطني، الجيش الأردني، مؤسسات الدولة، الدفاع عن الوطن حب الوطن محاربة الإرهاب، التنمية السياسية، الديمقراطية				
		7	المواطن الصالح حريص على قوة بلاده.	المواطن الصالح، المواطنة، حب الوطن، الدفاع عن الوطن				

...حدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
...امنة ...يرة ...مارية	الأول محافظة المفرق	1	أخذت المفرق في بداية القرن العشرين اسماً جديداً مستوحى من موقعها الجغرافي بدلاً من الفدين	الوطن، أرض الوطن، التقدم				الثقافة الوطنية، التراث الوطني الأردني، التقدم الثقافي
		2	كان موقع المفرق مسرحاً عند بعض الحضارات الإنسانية	التقدم السياسي، الوطن، أرض الوطن				التراث الوطني الأردني، الثقافة الوطنية، التقدم الثقافي.
		3	تزخر محافظة المفرق بالمواقع الأثرية التي تعود لعصور مختلفة	الوطن، ارض الوطن، الولاء الانتماء، حب الوطن			الاقتصاد الوطني، التنمية الوطنية	المحافظة على الآثار، التراث الوطني في الأردن، الثقافة الوطنية
		4	عرفت أم الجمال بهذا الاسم نتيجة للموقع التجاري الصحراوي الذي استخدمت فيه الجمال كقوافل تجارية	المواطنة، الوطن أرض الوطن، الولاء والانتماء، حب الوطن			الاقتصاد الوطني التنمية الوطنية	الثقافة الوطنية، تشجيع المعرفة، المحافظة على الآثار، التراث الوطني
		5	استخدم أم الجمال قديماً الأقواس في سقوف البناء كذلك الألواح الحجرية				اقتصاد وطني	الثقافة الوطنية، المحافظة على التراث، المحافظة على الآثار، احترام العادات والتقاليد
		6	من أهم معالم جاوا الأثرية القصر الملكي في وسط المدينة	الولاء، الانتماء أرض الوطن الهوية الوطنية			اقتصاد وطني	التراث الوطني الأردني المحافظة على الآثار الثقافة الوطنية
		7	تم بناء قصر برقع في القصر الأموي للاستجمام والصيد.	الهوية الوطنية، المواطنة.				الثقافة الوطنية، اقتصاد وطني المحافظة على الآثار، التراث الوطني
		8	من أهم آثار أم الفدين المسجد الأموي بني بطريقة فنية معمارية خاصة	الولاء، الانتماء، ارض الوطن			التنمية الاقتصادية، اقتصاد وطني	المحافظة على التراث الوطني، الثقافة الوطنية

		9	تشتهر رحاب بكثرة الكنائس الرومانية.	أرض الوطن، حب الوطن، الولاء، والانتماء، هوية وطنية			التنمية الاقتصادية اقتصاد وطني	المحافظة على الآثار التراث الوطني الثقافة الوطنية
		10	قامت دائرة الآثار العامة بترميم وصيانة العديد من المواقع الأثرية	الدفاع عن الوطن، حب الوطن، الولاء والانتماء، أرض الوطن، هوية وطنية، المواطنة			التنمية الاقتصادية اقتصاد، وطني	المحافظة على الآثار، التراث الوطني، الثقافة الوطنية
		11	من أشهر الشخصيات البارزة في محافظة المفرق سعيد بن خالد الفديني	هوية وطنية، المواطنة، الوطن				تشجيع المعرفة، التراث الوطني، الثقافة الوطنية

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة				
				سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
الثامنة السيرة الحضارية	الثاني محافظة مأدبا	1	مأدبا لفظ آرامي سرياني ويعني المكان الطيب والمياه الهادئة	أرض الوطن، المواطنة، الهوية الوطنية			التنمية الاقتصادية، الاقتصاد الوطني	تشجيع المعرفة، التراث الوطني، الثقافة الوطنية
		2	أصبحت مأدبا بلدة للعموريين بين ذيبان وحسبان	أرض الوطن، المواطنة، الهوية الوطنية			الاقتصاد الوطني	المحافظة على الآثار، التراث الوطني، الثقافة الوطنية
		3	احتلها الرومان وجعلوا منها بلدة ريفية مثل جرش	أرض الوطن الوطن، المواطنة الهوية الوطنية			الاقتصاد الوطني التنمية الاقتصادية	المحافظة على الآثار التراث الوطني الثقافة الوطنية
		4	يوجد في مأدبا أقدم خريطة أصلية للأرض المقدسة،	أرض الوطن الوطن، المواطنة، الهوية الوطنية			الاقتصاد الوطني، التنمية الاقتصادية	المحافظة على الآثار، التراث الوطني، الثقافة الوطنية.
		5	أشهر آثار مأدبا كنيسة الروم وتشتهر بخريطة مادبا الفسيفسائية.	أرض الوطن، الوطن، المواطنة، الهوية الوطنية			الاقتصاد الوطني، التنمية الاقتصادية	المحافظة على الآثار، التراث الوطني، الثقافة الوطنية
		6	بنيت كنيسة صغيرة في جبل نيبو من قبل المسيحية الأوائل	أرض الوطن، الوطن، المواطنة، الهوية الوطنية			الاقتصاد الوطني، التنمية الاقتصادية	المحافظة على الآثار، التراث الوطني، الثقافة الوطنية

الوحدة	الدرس	رقم الفقرة	دلالة الفقرة	المفاهيم الوطنية المتضمنة: سياسي	اجتماعي	ديني	اقتصادي	ثقافي
		7	ماعين تتفجر فيها مياه معدنية تستخدم في معالجة بعض الأمراض الجلدية والعصبية.	ارض الوطن الوطن، المواطنة				التراث الوطني الثقافة الوطنية المحافظة على الآثار
		8	ام الرصاص فيها يرتفع برج بيزنطي بمقداره 15 متراً	ارض الوطن المواطنة، الهوية الوطنية				التراث الوطني، الثقافة الوطنية، المحافظة على الآثار
		9	اعتنت الدولة بالكشف عن الآثار وحفظها وصيانتها	الهوية الوطنية، المواطنة، ارض الوطن، الولاء الانتماء			الاقتصاد الوطني التنمية الاقتصادية	التراث الوطني، الثقافة الوطنية، المحافظة على الآثار
		10	القصر المحترق، تزين أرضيته الفسيفساء وقد احترق في عهد البيزنطيين	الوطن، ارض الوطن، الوطنية			الاقتصاد الوطني	التراث الوطني، المحافظة على الآثار
		11	كنيسة الرسل تضم وتقيم مجموعة نفيسة من الفسيفساء	الهوية الوطنية، الوطن، ارض الوطن			الاقتصاد الوطني التنمية الوطنية	التراث الوطني، المحافظة على الآثار
		12	يوجد في أم الرصاص كنيسة للعصر الأموي وفيها أرضية فسيفسائية	ارض الوطن، المواطنة الوطنية، الولاء الانتماء			الاقتصاد الوطني، التنمية الوطنية	التراث الوطني، المحافظة على الآثار، الثقافة الوطنية
		13	ابرز شخصيات مأدبا روكس بن زائد العزيزي محاولة أكثر من 21 مؤلفاً	ارض الوطن، المواطنة.				ثقافة وطنية، المحافظة على الآثار
الثامنة السيرة الحضارية	الثالث ذيبان	1	ذيبان تلان متجاوران تحيط بها السهول الخصبة من كل مكان	الوطن، ارض الوطن، التقدم السياسي			التنمية الاقتصادية، الاقتصاد الوطني	الثقافة الوطنية، التراث الوطني الأردني، التقدم الثقافي المحافظة، على الآثار
		2	سجلت انتصارات الملك ميشع على حجر أثري (مسلة ميشع	الاعتزاز بالوطن، المواطنة، الدفاع عن الوطن، حب الوطن، الانتماء				التراث الوطني، المحافظة على الآثار

		3	كانت ذيبان عاصمة لمؤاب بسبب الموقع العسكري الحصين وسهولها الخصبة .. وغيرها	الدفاع عن الوطن، حب الوطن، الاعتزاز بالوطن، الولاء، والانتماء.				التراث الوطني، المحافظة على الآثار
		4	أهم الآثار في ذيبان مسلة يشع، وهي حجر اثري من البازلت المنصري	الاعتزاز بالوطن، الولاء الانتماء حب الوطن				التراث الوطني المحافظة على الآثار
		5	مقام الصحابي أبي ذر الغفاري غرب ذيبان	الاعتزاز بالوطن، حب الوطن، الدفاع عن الوطن				التراث الوطني، المحافظة على الآثار
		6	مكاور: يعود تاريخها للفترة النبطية والادومية والرومانية	الاعتزاز بالوطن، حب الوطن، الدفاع عن الوطن، الولاء والانتماء				التراث الوطني، المحافظة على الآثار
		7	عراعر يوجد فيها بقايا جسر روماني	الاعتزاز بالوطن حب الوطن الولاء والانتماء			الاقتصاد الوطني	التراث الوطني المحافظة على الآثار
		8	خربة اسكندر – يعود تاريخها للفترة الرومانية والعصر الحديدي والبيزنطي.	الاعتزاز بالوطن، حب الوطن، الدفاع عن الوطن، الولاء، والانتماء				التراث الوطني، المحافظة على الآثار
		9	أشهر ينابيع ذيبان نبعة أم زميرة تتبع لأراضي قرية عقربا	الاعتزاز بالوطن، حب الوطن، الدفاع عن الوطن، الولاء والانتماء			الاقتصاد الوطني	التراث الوطني، المحافظة على الآثار
		10	أشهر السدود سد الولة، وسد الموجب وبدأ العمل بمشروع سد الملاكي.	الاعتزاز بالوطن، حب الوطن، الدفاع عن الوطن، الولاء، والانتماء.			الاقتصاد الوطني	التراث الوطني، المحافظة على الآثار

الملحق (3)

الوحدتان المطورتان

النتاجات العامة للوحدة (المواطنة):

- يتعرف الطالب على المفاهيم التالية: الـــوطن، الوطنيـــة، المواطنـــة، المواطنـــة الصالحة، التسامح، النقد البناء، التعصب، الانتماء.
- يفسر الطالب الأقوال والنصوص الواردة في الوحدة الدراسية.
- يبين الطالب صفات المواطنة الصالحة.
- يميز الطالب بين المواطنة الفعالة وغير الفعالة.
- يشارك الطالب في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة.
- يؤمن الطالب بأهمية الانتماء والولاء والاعتزاز بالوطن.
- يعطي الطالب أمثلة خارجية على سلوكات تنتمي إلى المواطنة الصالحة وسلوكات لا تنتمي إلى المواطنة الصالحة.
- يحلل نصوصاً من وثيقة الأردن أولاً ويستخلص منها الحرص على ترسيخ مفهوم المواطنة.
- يقدر الطالب أهمية دور الدولة في إعداد المواطنين الصالحين.
- يستنتج الطالب حقوق الأردنيين.

النتاجات الخاصة للدرس (مفهوم المواطنة ومقوماتها):

- يعرف الطالب مفهوم كل من الوطن، المواطنة، المواطنة الصالحة، التسامح، النقد البناء.
- يعدد الطالب صفات ومرتكزات المواطنة الصالحة.
- يستنتج الطالب الفرق بين المواطن الصالح وغير الصالح.
- تفسر الطالبة مقومات المواطنة الصالحة.
- يعطي الطالب أمثلة على سلوكات فيها تعصب أو تطرف.

الدرس الأول: المواطنة:

مفهوم المواطنة ومقوماتها:

اقرأ ما يأتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:-

لا تسأل وطنك ماذا قدم لك بل اسأل دائماً ماذا أعطيت له (جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم).



فكر:

1س: فسر قول جلالة الملك عبد الله الثاني داعماً إجابتك بأمثلة من الواقع؟

2س: ماذا يعني لك الوطن؟

إننا بحاجة إلى وطن نستقر فيه ونشعر فيه بالأمان ندافع عنه بكل ما نملك وهذا الوطن تديره الدولة التي هي مسئولة عن رعاية حقوقنا، وبقدر ما نحب وطننا بقد ما نساهم في رقيه وازدهاره وقد قال عليه الصلاة والسلام "الخروج على الوطن عقوبة" وقال قال حكماء العرب عمر الله البلدان بحب الأوطان.

إذن من هنا تأتي المواطنة الصحيحة التي هي أساس بناء الدول.

فكر: 1. ما الدلالات الدينية التي تستخلصها مما سبق من النص السابق؟

2. كيف يمكن أن تحقيق المواطنة في الدول؟

مفاهيم وطنية:

عرفت المواطنة قديماً عند الإغريق باسم الفضيلة والتي تعني حب الوطن، والمواطنة مشتقة من كلمة الوطن والمواطن فالوطن هو البلاد التي يقيم فيها الإنسان متخذاً إياها مستقراً دائماً له، وللوطن مكونات أساسية هي الأرض والسكان والأرض تشمل مكونات البيئة كالماء والتراب، والسكان تشمل الإنسان وتاريخه وقيمه وحضارته وتطلعاته وطموحاته المستقبلية في سيادة وطنية تعززها قوانين تنظيم الجماعة وتفاعلهم.

وهناك مفهوم الوطنية والذي يعني حب الوطن وهذه الوطنية هي الدافع الذي يؤدي إلى تماسك الأفراد وتوحدهم، وولائهم للوطن.

والتضحية بالنفس من اجله والعمل الدائب في سبيل رفعته وتقدمه، مما يعود عليه بالخير والفائدة.

أما المواطنة فهي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه، ويودي واجباته عن طريق التربية الوطنية وتتميز المواطنة بنوع خاص بولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف الوطنية.

فكر: - كيف يمكن أن يكون الاختلاف عندما يكون الفرد مواطناً محباً لبلده، وعندما يكون فيها مجرد إنسان؟

- عرف بلغتك الخاصة كل من الوطنية والمواطنة.

- استخلص الفرق بين الوطنية والمواطنة.

المواطنة الصالحة:

تعرف المواطنة الصالحة بأنها:-

السلوكات أو الأفعال التي يقوم بها الأفراد وذلك بما يحقق نفع ومصلحة الوطن.

ومن صفاتها ما يلي:

1. احترام آراء الآخرين وعدم التعصب.
2. التسامح
3. المشاركة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
4. تقبل المسؤوليات
5. الاهتمام بمصلحة الآخرين
6. الانتماء والشعور الوطني
7. السلوك الأخلاقي والمعنوي
8. المحافظة على المال العام.

9. النقد البناء تصويب الأخطاء أو بهدف الصالح العام.

فكر: كيف يمكن أن تكون مواطناً صالحاً في إطار صفك؟

التسامح: هو العفو عند المقدرة

النقد البناء: توجيه النصح والإرشاد بهدف تصويب الأخطاء تحقيقاً للمصلحة العامة.

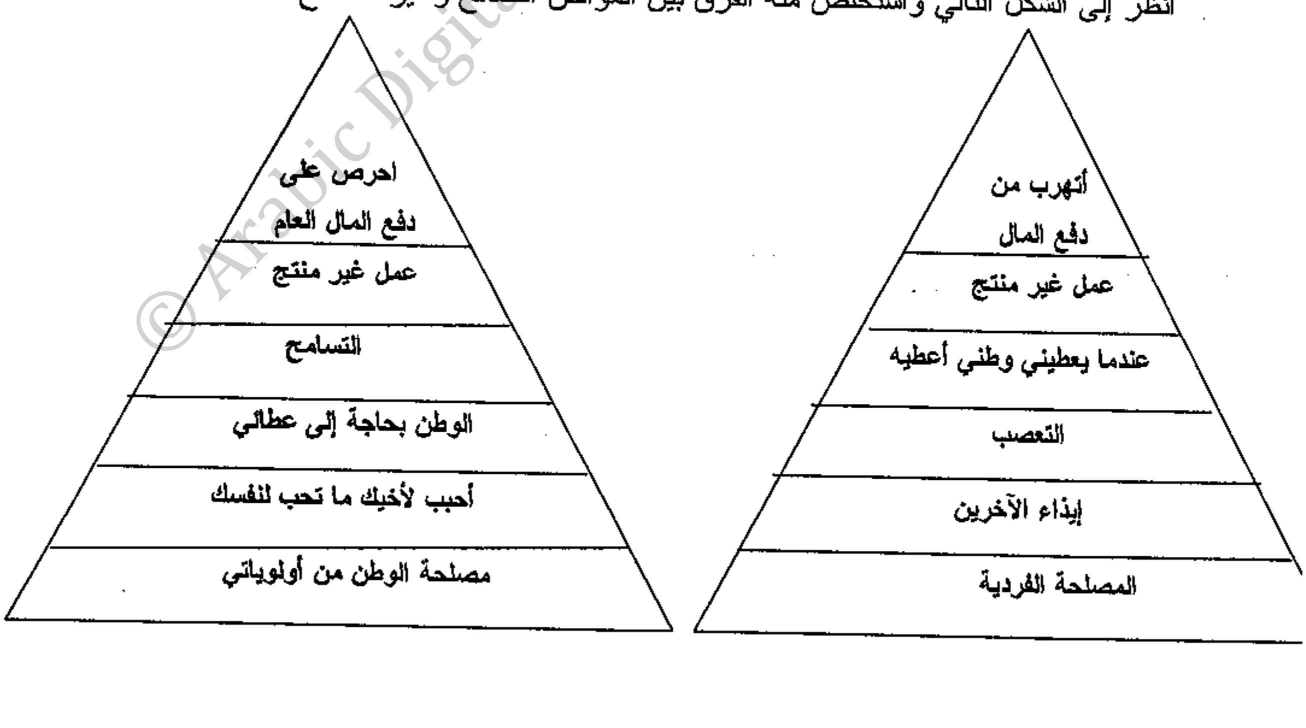
مرتكزات المواطنة:

إن المواطنة الصالحة يجب أن تقوم على أسس متينة وقوية حتى يصبح الوطن قوياً بها ومن اجل ذلك هناك عدد من المرتكزات التي يجب أن تقوم عليها أبرزها:

1. لا تمييز بين المواطنين وان اختلفوا في العرق واللون والجنس.
2. تكفل الدولة فرص التعليم والعمل لجميع المواطنين
3. ضمان الأمن والاستقرار لكافة المواطنين.
4. مسؤولية الدولة في ضمان حقوق المواطنين وتحديد واجباتهم.

نشاط: عد إلى الدستور الأردني واكتب البنود التي جاء بها لتحقيق المواطنة الفاعلة.

انظر إلى الشكل التالي واستخلص منه الفرق بين المواطن الصالح وغير الصالح.



فكر: كيف يكون العمل منتجاً وغير منتج؟

نشاط: فكر بمشروع في إطار مدرستك تستطيع أنت والآخرين أن تجني من هذا المـشروع فائدة ويثبت بأنك مواطناً صالحاً.

الأسئلة:

1س: وضح المقصود بكل من الوطن، المواطنة؟

2س: ما الفرق بين التعصب والتمييز؟

3س: فسر ما يلي كيف يكون السلوك الأخلاقي والمعنوي من صفات المواطنة الصالحة؟

4س: أمامك قامة من السلوكات حدّد أي السلوك فيه تعصب أو تطرف.

أ) مدرسة تفرض خلع الحجاب لطالباتها.

ب) أسرة تحرص على المساواة والعدالة بين أبنائها.

ج) معلمة تمنع طلابها من إبداء آرائهم في قضية معينة.

د) يقوم طالب بالسب والشتم لزميله لأنه يعارضه بالرأي.

الدرس الثاني:

المواطنة: أهدافها وواجباتها وحقوقها:-

النتاجات الخاصة:

- يعرف الطالب المفاهيم التالية: الحرية، الديمقراطية، الأحزاب السياسية.
- يذكر الطالب حقوق المواطنين الأردنيين وواجباتهم.
- يؤمن الطالب بأهمية وعي المواطنين بحقوقهم ووعيهم بواجباتهم نحو الدولة.
- يصنف الطالب حقوق المواطنين إلى مدنية وأساسية.

إذا أردت أن تصنع وطناً تعلم كيف تربي مواطناً صالحاً.

للأسرة وللمدرسة دوراً كبيراً في تربية الأبناء على تعميق قيم الولاء والانتماء الذي ينعكس بدوره على التزام الأبناء في سلوكات تعود بالنفع على الوطن ككل والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يسيء لمصلحة الوطن.

فكر: برأيك كيف يتم تربية المواطن الصالح؟

إن صفة المواطنة مرتبطة لدى جميع الأمم والشعوب والدول والأفراد، فلكل فرد وطن يرتبط به وينتمي إليه ويحتكم إلى دستوره وقوانينه.

إن المواطنة تتمثل بالانتماء الصادق للوطن، فما لم يكن أبناء المجتمع وبناته أسرة واحدة يشعرون بالانتماء الصادق إلى وطنهم، ويغارون على أرضه، وانجازاته ومكتسباته، وخبراته وثرواته، ويتعاملون معها كما يتعامل الفرد في الأسرة – ما لم يكونوا كذلك فان الحال لن تستقيم في ذلك الوطن، وسيكون عرضة للتمزق والخطر.

ولهذا فان من الأهداف العامة للتربية تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى، المنتمي لوطنه وأمته، المتجلي بالفضائل الحسنة في مختلف جوانبه الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية.

فكر: 1. برأيك من هو اللامنتمي؟

2. ما علاقة الأهداف العامة للتربية بالمواطنة؟

أهداف المواطنة:



تأمل الخريطة السابقة، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه.

1. وضح كيف تكون كل من الحرية والديمقراطية والمساواة والتسامح والقانون أهداف من أهداف المواطنة؟
2. أعطي أهداف أخرى للمواطنة؟

حقوق الأردنيين وواجباتهم:

إن للمواطنين حقوقاً عديدة يجب أن يتمتعوا بها في وطنهم ومثلما لهم حقوق على الدولة يجب توفيرها لهم بأقصى ما نستطيع عليهم أيضاً واجبات يجب أن يؤدونها للدولة.

- هذه الواجبات تسهم في تقدم المجتمع وتطوره وازدهاره وقد حدد الدستور الأردني حقوق المواطنين الأردنيين وواجباتهم وهي:

1- الجنسية الأردنية تحدد بقانون يضبط حق الجنسية والتجنس.

2- المساواة بين المواطنين فلا تمييز في الحقوق والواجبات وانْ اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين، كما تكفل الدولة العمل والتعليم لهم ضمن حدود إمكاناتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص للجميع.

3- الحرية الشخصية مصونة.

4- لا يوقف احد أو يحبس إلا وَفق أحكام القانون.

5- لا يبعد الأردني خارج ديار المملكة ولا يحضر عليه الإقامة في جهة ما أو إلزامه الإقامة في مكان معين إلا في الأحوال المبينة في القانون.

6- للمساكن حرمة لا يجوز دخولها إلا في الأحوال المبينة في القانون.

7- لا يتمسك ملك احد إلا للمنفعة العامة، مقابل تعويض عادل.

8- لا تصادر الأموال المنقولة أو غير المنقولة إلا بموجب القانون.

9- لا يفرض التشغيل الإلزامي إلا في حالات الطوارئ والكوارث أو نتيجة حكم من المحكمة.

10- حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد تحميها الدولة.

11- حرية الرأي تكفلها الدولة بكل أشكالها.

12- للأردنيين حق الاجتماع وتأليف الجمعيات والأحزاب السياسية ذات الغايات المشروعة والوسائل السليمة والأنظمة التي تخالف أحكام الدستور.

13- جميع المراسلات البريدية والبرقية والاتصالات الهاتفية سرية لا تخضع للرقابة.

14- التعليم الابتدائي إلزامي للأردنيين وهو مجاني في مدارس الحكومة.

15- لكل أردني الحق في تولي المناصب العامة والتعيين فيها على أساس الكفاءات والمؤهلات.

16- العمل حق للجميع والأجر يجب أن يتناسب مع كمية وكيفية العمل وتحديد ساعات العمل الأسبوعي ومنح أيام راحة أسبوعية وإجازة سنوية وتعويض المرض، وخضوع العامل للقواعد الصحية وقواعد السلامة المهنية، وتعيين شروط عمل النساء والأحداث.

17- حق التنظيم النقابي ضمن حدود القانون.

فكر: 1. صنف الحقوق السابقة إلى حقوق مدنية وحقوق أساسية؟

2.أعطي أمثلة على اختلاف عرقي أو ديني أو لغوي في الأردن؟

3. عرف الأحزاب السياسية؟

نشاط:

تعاون مع زملائك، واستخدم الحاسوب في تصميم منشور يتضمن فيه الحقــوق الأساسـية للمواطنين في الأردن.

الأسئلة:

1س: أعطي آية قرآنية تدعو إلى كل من ما يلي:

- التسامح
- نبذ التعصب
- العدالة

2س: ما الفرق بين الحق والحرية؟

3س: لا ديمقراطية بلا مواطنة، ولا مواطنة بلا ديمقراطية ناقش هذه العبارة؟

4س: عرف كل مما يلي:

- ✓ الديمقراطية:
- ✓ الحرية:
- ✓ التعصب:

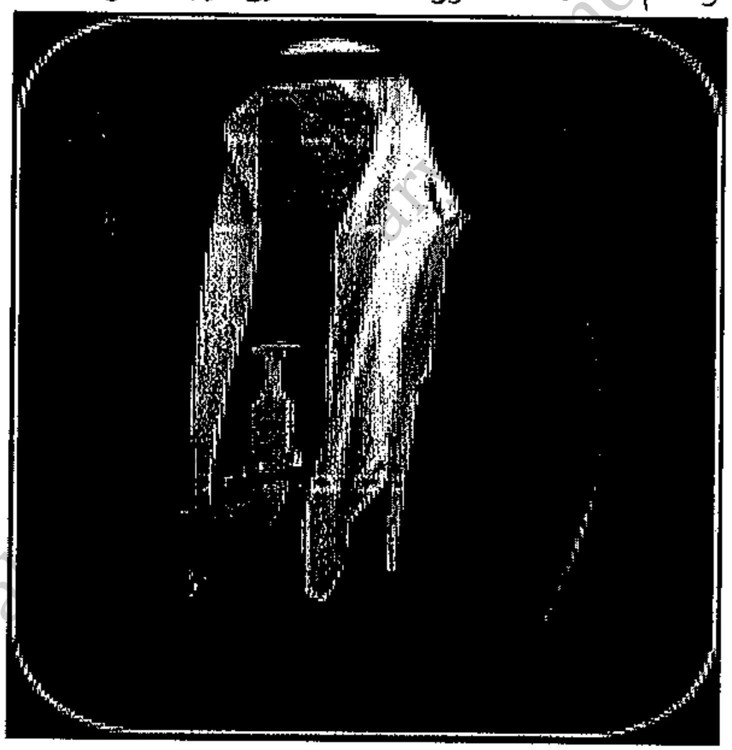
5س: فسر العبارة التالية: حقوق المواطن هي واجبات الدولة وواجبات المواطن عي حقــوق الدولة؟

الدرس الثالث:

الانتماء:

- يعرف الطالب المفاهيم التالية: الانتماء.
- يصنف الطالب مظاهر الانتماء إلى مظاهر مدنية وسياسية واجتماعية.
- يبين الطالب كيف يجسد شعار الأردن أولاً على مستوى مدرسته.
- يحدد الطالب السلوك التي تنتمي إلى المواطنة الصالحة والسلوكات التي لا تنتمي إلى مواطنة صالحة.
- يقدر الطالب أهمية تمثل شعار الأردن أولاً في المجتمع.

"فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة" المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه،



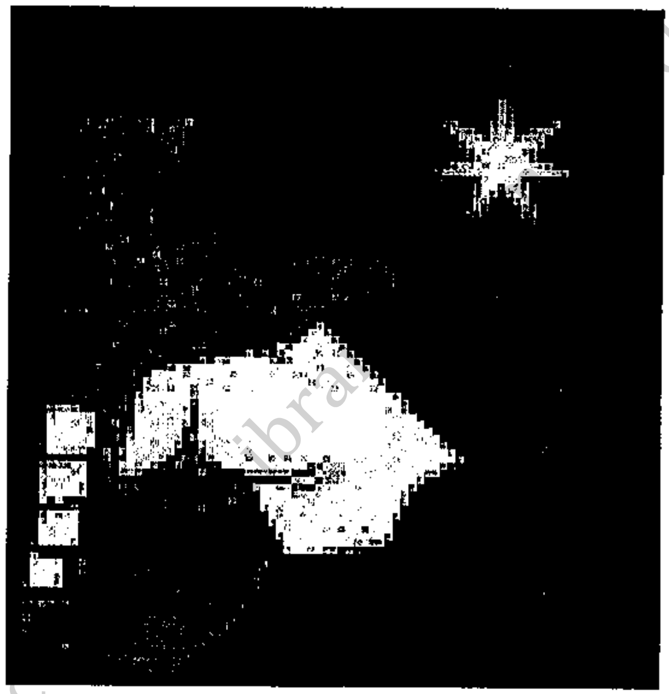
يقول "أفلاطون" إن الإنسان لم يولد من اجل نفسه فقط ولكن خلق من اجل وطنه وأمته كيف يكون البناء؟ يكون عن طريق المواطنة الصالحة، المواطنة التي تترجم الأقوال إلى أفعال وتصبح ممارسة سلوكية لدى المواطنين أي بمعنى، أضحي من اجل وطني. إن الوعي بالحقوق والواجبات ينعكس على الأداء السليم للمواطن، وبالتالي يسهم في تحقيق ذاته من خلال العمل والانجاز والتطوير في مختلف مناحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً، وبالتالي يشعر المواطن بثقة أقوى نحو العطاء الأفضل، وهذا من شأنه لن يدفعه إلى الاستقرار في وطن امن.

فكر: 1- كيف توفق بين حبك لنفسك وحبك للوطن؟

2- كيف تجسد معاني الولاء والانتماء عندما تجد بعض الأفراد يعتدون على مثـل هذه القيم؟

3- كيف يكون بناء البلد من وجهة نظر الملك الحسين طيب الله ثراه؟

مفهوم الانتماء:



إن الانتماء ضمير داخلي يوجه ويرشد المواطن ليقوم بواجبه تجاه الوطن على أكمل وجه وبكـل أريحية ورغبة بوازع من القلب الداخلي في النفس وباندفاع تلقائي دون إشـراف ورقابـة مـن الآخرين.

وقد عبر جلالة الملك الحسين رحمه الله عن مفهوم الانتماء قائلاً: إن المواطن هو الخلية الخلاقة التي تبنى فيها الشعوب والأمم، وحتى تضمن له واجبه الخلاق هـذا فكـراً وعمـلاً وإنتاجاً فان على الدولة أن تهيئ له ما تتطلبه الحياة الحديثة من خدمات مـع حريـة الرأي والكرامة وطمأنينة المستقبل.

نشاط: اكتب مقالة تعبر بها عن منجزات الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه في مجال التعليم؟

أشكال وألوان الانتماء:

1- سلوكاً متعلماً مكتسباً: له قوة الدافع الفطري والمنبه الموروث.

2- سلوكاً فردياً واجتماعياً: ينمو في الإنسان فيدفعه للسلوك ضمن الجماعة التي يثق بها فيتمثل للقوانين والأنظمة والتعليمات ويحترمها.

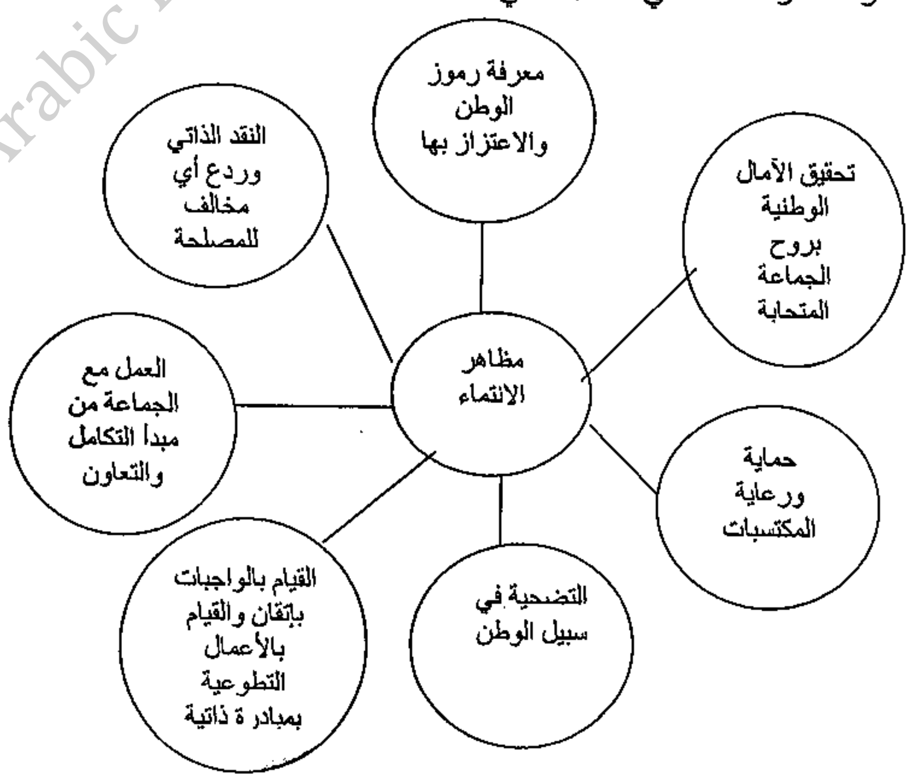
3- سلوكاً متغيراً حيث نوع الارتباط ومستواه يعتمد على العلاقة بين الناس والموضوع والموقف.

4- ضميراً داخلياً يوجه ويرشد للعمل على أكمل وجه وبأريحية ووازع دون إشراف خارجي.

إن الانتماء الذي توليه الأسرة الهاشمية لهذا الوطن وأبنائه يعتبر دافعاً للاقتداء بمنهجهم، وبخاصة إن كل أفراد الأسرة الهاشمية يؤكدون أن الإنسان والوطن أغلى ما نملك مما يدفع المواطنين بشغف واندفاع لتحقيق أهداف نمو الوطن، فيكون المواطن مخلصاً يعرف حقوقه ويقدم ما عليه من واجبات ويثق بأفراد جماعته ومواطنيه وقيادته ويحافظ على أهداف الجماعة والأمة ويحترم القوانين والأنظمة وحيث ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية دور الانتماء في بيان حقوق المسلم وواجباته تجاه العمل والإخلاص به، وعمل الخير والتكاليف والتعاون وصدق العمل والإخلاص به، إضافة إلى ربط الانتماء بقيم الأمة العربية ومثلها الأخلاقية العليا التي يلتزم بها الأردن بسبب التربية القومية المستندة إلى مبادئ الثورة العربية الكبرى التي يمثل الأردن منطلقها وميدانها ووريث مبادئها وقيمها بقيادته الهاشمية.

نشاط: اجمع الآيات القرآنية التي تدعو إلى الانتماء وإطاعة أولي الأمر.

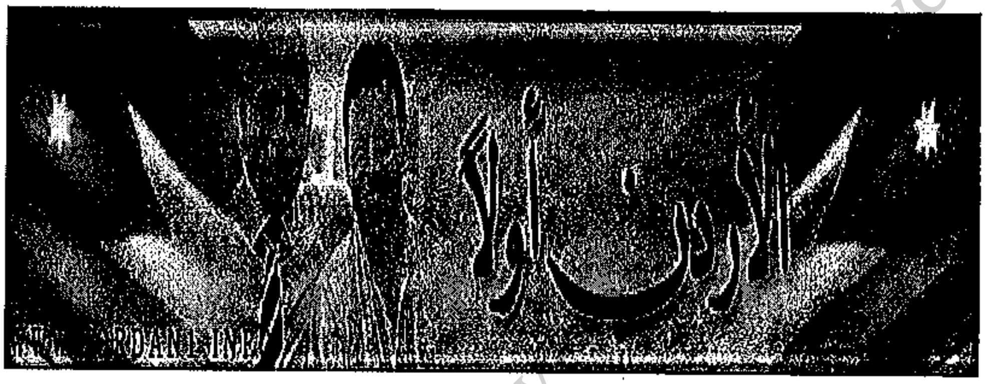
انظر مظاهر الانتماء في الشكل التالي:



فكر: 1. صنف خط مظاهر الانتماء إلى مظاهر دينية وسياسية واجتماعية؟

2.اقترح مظهراً من مظاهر الانتماء في المجال الاقتصادي؟

شعار الأردن أولاً:



إن شعار الأردن أولاً مشروع نهضة واستنهاض يحرك مكامن القوة عند الفرد والمجتمع ويستكمل ما بدأه الرواد والبناة الأوائل ويؤسس لمرحلة جديدة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإدارية وهي تنمية تطلق طاقات شباب الأردن وشابات وتحفز عملهم المبدع، النابع من الاعتزاز بالانتماء لوطنهم.



سؤال: كيف تجسد شعار الأردن أولاً وتكون موالياً ومنتمياً ومواطناً صالحاً في مدرستك؟

- إن تأتي إلى المدرسة مبكراً نشيطاً ومتحمساً.
- إن تتوجه إلى الطابور عند قرع الجرس بانتظام وهدوء.
- إن تبدي اهتمامك بفعاليات الطابور الصباحي وان تشارك بها بإلقاء الكلمات والقصائد وان تتطرق إلى كيفية خدمة وطنك على كافة الصعد وخصوصاً المحافظة على أمنه من العبث وكيفية المحافظة على الوحدة الوطنية داخل وطنك العزيز.
- أن تحترم السلام الملكي وتردد النشيد الوطني.
- أن تبدي الاحترام والتبجيل للمعلم في مدرستك.

- إن تكون طالباً فاعلاً ومشاركاً بكل ما يدور داخل الحصة.
- أن تحافظ على الأثاث المدرسي فلا تعبث به ولا تكتب على المقاعد أو الجدران.
- إن تحافظ على نظافة مدرستك وصفك وحديقتك.
- إن تشارك في جميع النشاطات المنهجية واللامنهجية.
- إن تتعامل مع زملائك الطلاب بروح الصداقة والاحترام ولا تكن سبباً في إيذاء احدهم قولاً أو فعلاً.

نشاط: اكتب بما لا يزيد عن عشرة اسطر كيف تجسد شعار الأردن وتكون مواطناً صالحاً ومخلصاً لوطنك العزيز.

الأسئلة:

1س: بين العوامل التي تدفعك إلى ممارسة الولاء والانتماء قولاً وفعلاً نحو مجتمعك؟

2س: عد إلى وثيقة الأردن أولاً واستخرج المفاهيم التي وردت بها لتفسير شعار الأردن أولاً.

3س: من أشكال وألوان الانتماء انه سلوكاً متغيراً أعطي أمثلة على ذلك؟

4س: بين مظاهر الانتماء من الناحية الاجتماعية؟

5س: فسر ما يلي: المواطنون هم رأس مال الدولة وعمادها.

6س: حدّد أي السلوكات الآتية صحيحة وأيها خاطئ:-

أ) يقوم طالب بترك حنفية المياه مفتوحة بعد الشرب.

ب) تشتري ميسر ملابس للطلاب الفقراء.

ج) يترك معلم مصابيح الكهرباء مضاءة بعد انتهاء الدوام.

د) يردد الطلبة النشيد الوطني بكل فخراً واعتزاز باحترام للعلم الأردني.

إرشادات للطالبات:-

عزيزتي الطالبة:

- اقرئي كل النصوص الواردة في كل درس بتمعن ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه.
- اطرحي الأفكار والأسئلة مهما كانت غريبة أو محرجة.
- احترمي إجابات زميلاتك مهما كانت الإجابة.
- قومي بالواجبات المطلوبة على أكمل درجة.
- أصغي لزميلاتك عندما يتحدثن.

نموذج تحضيري لدرس (مفهوم المواطنة ومقوماتها) باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

1- التمهيد للدرس: 5 دقائق.

2- كتابة الأهداف السلوكية للدرس على السبورة الصفية وهي: تعرف الطالبة مفهوم كل من الوطن، المواطنة، المواطنة الصالحة، التسامح، النقد البناء.

1- تعدد الطالبة صفات المواطنة الصالحة.

2- تستنتج الطالبة الفرق بين المواطن الصالح وغير الصالح.

3- تفسر الطالبة مقومات المواطنة الصالحة.

4- تعطي الطالبة أمثلة من الواقع على سلوكات فيها تعصب أو تطرف.

3- إجراءات التنفيذ:

1. تم تقسيم الطالبات إلى خمس مجموعات متجانسة، تألفت كل مجموعة من ست طالبات موزعين حسب الفروق الفردية (متفوق، جيد، متوسط، ضعيف)، وتم ترتيب المقاعد بحيث يستطيع أعضاء الفريق الواحد مواجهة بعضهم بعضاً بعضاً.
2. تم تعيين أدوار الطالبات في كل مجموعة (القارئ، المشجع، الملاحظ، المسجل، قائد المجموعة).
3. تم توضيح المهارة التي يراد تدريسها ضمن الحصة الدراسية خلال فترة زمنية محددة.
4. توزيع صحائف الأعمال على الطالبات في كل مجموعة على شكل سؤال، وطلب من كل مجموعة أن تقوم بحله بشكل جماعي، خلال فترة زمنية محددة تتلاءم مع وقت الحصة.

5- تجول المعلمة بين الطالبات من أجل تفحص كتاباتهن وإرشاداتهن وتشجيعهن.

6. قامت المعلمة بتوزيع بطاقات التصحيح التي تحمل الإجابة الصحيحة لتقوم كل مجموعة بتصحيح الأخطاء التي وقعوا بها بشكل جماعي، وتدوين الإجابة الصحيحة على البطاقة.
7. مناقشة صحائف الأعمال وذلك من خلال قراءة السؤال الأول الذي تقوم به المجموعة الأولى، ويختار المعلم من يجيب عن السؤال من باقي المجموعات، وهكذا مع باقي الأسئلة.
8. الأفكار الرئيسية لكل مجموعة على السبورة الصفية تمهيداً لمناقشتها بين أفراد المجموعات وتدوينها على الكورسات.

4- التقويم:

1- الأسئلة المباشرة.

2- قوائم الشطب والحذف.

3- الملاحظة المباشرة.

4- الواجبات البيتية.

5- الرجوع إلى الانترنت لكتابة تقارير عن المواطنة ومقوماتها.

6- الملاحظة المباشرة ورصد الاستجابات.

7- سلم التقدير.

الوحدتين المطورتين للصف العاشر

تطوير الوحدة الثالثة: الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية)

الصف العاشر

التربية الوطنية والمدنية

2007م

النتاجات العامة لوحدة (الديمقراطية)

- يتعرف الطالب المفاهيم والمصطلحات التالية: الديمقراطية، الديمقراطية المباشرة، الديمقراطية النيابية، الديمقراطية غير المباشرة، الميثاق الوطني، ديمقراطية التعليم، والشورى، قانون الأحزاب، الواسطة والمحسوبية، الفقر والبطالة، ديمقراطية التعليم.
- يناقش الطالب مبادئ الديمقراطية معززاً ذلك بالأمثلة.
- يستخلص الطالب الفروق بين أشكال الديمقراطية.
- يؤمن الطالب بأهمية الانتخابات كدليل على مشاركة الشعب في الحياة السياسية.
- يستنتج الطالب العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.
- يبين الطالب مجموعة التحديات التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن.
- يوضح الطالب أهم العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والصادرة عن الأمم المتحدة.
- يتعرف الطالب على أهم حقوق الطفل والمرأة كما وردت في المرجعيات العربية والدولية.
- يستخلص الطالب العوامل التي ساهمت في تطبيق مبادئ الديمقراطية في الأردن.

الدرس الأول: مفاهيم الديمقراطية ومبادئها وأنماطها

أولاً: مفاهيم الديمقراطية:

- يعرف الطالب مفهوم كل من الديمقراطية / الديمقراطية المباشرة / الديمقراطية غير المباشرة / الديمقراطية شبه المباشرة.
- يذكر الطالب أبرز مبادئ الديمقراطية.
- يقدر الطالب أهمية الالتزام بالديمقراطية كأسلوب
- يفرق الطالب بين أشكال الديمقراطية.

لا شك أن مفهوم الديمقراطية من المفاهيم غير الثابتة في مدلولاتها عبر العصور المختلفة، وقد تأثر هذا المفهوم بالظروف السياسية والاقتصادية، والاجتماعية التي واجهتها الأمم، وقد كان أول من استخدم لفظ الديمقراطية القائد السياسي الإغريقي (بيركليس) في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، فالديمقراطية ظاهرة حديثة تستمد أصولاً تاريخية من التصور الديمقراطي.

وتنتسب لفظة الديمقراطية إلى اللغة اليونانية، حيث تتركب من مقطعين هما: (ديمو) وهي تعني الحكم، (كراسيا) وتعني الشعب، وبالتالي تعني حكم الشعب نفسه بنفسه.

وفي الوقت الراهن فإن الديمقراطية تعني إعطاء حق الانتماء لجميع أفراد الشعب بصورة حقيقية، وهي المساواة في الحقوق والواجبات وفي ظروف العيش، وأمام الدستور.

التقويم:

- من هو أول من استخدم لفظ الديمقراطية؟
- هل الديمقراطية ظاهرة قديمة أم حديثة؟
- ما المفهوم المعاصر للديمقراطية؟

ثانياً: مبادئ الديمقراطية:

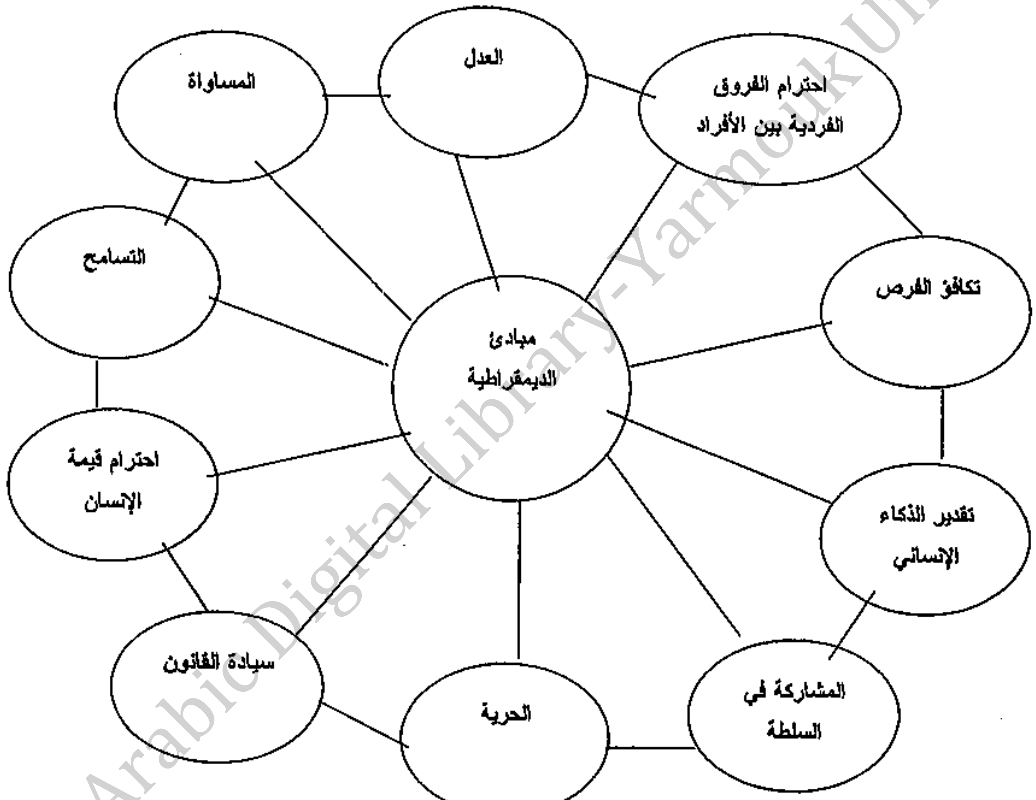
تقوم الديمقراطية المعاصرة على مجموعة من المبادئ الأساسية، والتي تشكل القواعد الجوهرية للديمقراطية، وهذه المبادئ تشكل الضوابط للسلوك الإنساني، في الجوانب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وهي بمثابة معايير دولية للحكم على مستوى ديمقراطية الأفراد والحكومات داخل المجتمعات.

ويمكن الإشارة إلى أن أبرز مبادئ الديمقراطية ما يلي:

- إعطاء الإنسان قيمة مركزية في الوجود، من خلال احترام عقله، ومشاعره، وكرامته.
- تقدير الذكاء الإنساني، وأهمية دوره في إرساء الحضارة البشرية، وتنويع الأعمال، والمشاركة في شؤون المجتمع.

- احترام منظومة القيم الديمقراطية، والعمل على تنشئة الأفراد عليها كالتسامح والعدل، والتعاون، والمساواة، وقبول الرأي الآخر، والحوار السلمي، وسيادة القانون.
- الإيمان بقيمة التعليم والتربية في دور العلم وأنه من أسس تقدم المجتمع.
- تساوي الناس في الحقوق والواجبات، وتكافؤ الفرص، واقتران المسؤولية بالسلطة.
- الإنسان هو غاية الغايات في الأرض، وهو أثمن شيء.

ويمكن الإشارة إلى مبادئ الديمقراطية من خلال الشكل (1)



الشكل (1) مبادئ الديمقراطية

التقويم:

- ما أهمية مبادئ الديمقراطية بالنسبة للسلوك الإنساني، وبالنسبة للأفراد والحكومات؟
- ما منظومة القيم الديمقراطية في المجتمع؟
- ما أبرز الحقوق الإنسانية التي تركز عليها الديمقراطية؟

ثالثاً: أشكال الديمقراطية:

يمكن الإشارة إلى أن الديمقراطية تأخذ أشكالاً ثلاث، فهي إما أن تجعل الحكم للشعب مباشرة، فتصبح ديمقراطية مباشرة، وإما أن تجعله لفئة منها فتكون ديمقراطية نيابية، وإما أن يتم الجمع بين الشكلين فتصبح شبه مباشرة، ولكل واحدة من هذه الأشكال ميزاته الخاصة به، ويمكن توضيح أشكال الديمقراطية بما يلي:

- الديمقراطية المباشرة:

وتقوم هذه الديمقراطية على مباشرة الشعب بنفسه لجميع السلطات التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، فيضع القوانين، ويتولى تنفيذها، وتمتاز الديمقراطية المباشرة بتحقق سيادة الشعب وبالمعنى الفعلي الكامل، كما أنها تقضي على الخلافات الطائفية، وتضع أمام الشعب المشكلات الحية، والمسائل المحددة، وقد كان هذا النمط من الديمقراطية مطبقاً في المدن اليونانية القديمة.

- الديمقراطية النيابية: غير المباشرة:

وهي الديمقراطية التي تقتضي أن يحكم الشعب نفسه بشكل غير مباشر، وذلك من خلال نوابه المنتخبين، بحيث يمارسون مظاهر الحكم والسيادة، ويقوم مجلس النواب أو مجلس الشعب بمراقبة أعمال الحكومة.

- الديمقراطية شبه المباشرة:

وهي الديمقراطية التي يتولى فيها الشعب بنفسه السلطة، وبين الديمقراطية النيابية، حيث يقوم الشعب بانتخاب نواب عنه، ولكنه بنفس الوقت يحتفظ بحقه في ممارسة بعض مظاهر السلطة مثل الاستفتاء الشعبي، واقتراح القوانين، أو الاعتراض عليها، أو إحالة النواب.

التقويم:

- هل يمكن تطبيق الديمقراطية المباشرة كنظام للحكم في الوقت الحاضر؟
- وضح الفرق بين الديمقراطية غير المباشرة والديمقراطية شبه المباشرة؟
- بين مظاهر السلطة التي يمكن للشعب ممارستها في الديمقراطية شبه المباشرة؟

الدرس الثاني: الديمقراطية مجالاتها وتطبيقاتها

أولاً: مجالات الديمقراطية:

- يعرف الطالب مفهوم ديمقراطية التعلم.
- يبين الطالب مقومات ديمقراطية التعلم.
- يؤمن الطالب بأهمية توفير مقومات ضمان نجاح الديمقراطية.
- يستخلص الطالب أهمية الانتخابات الأردنية.

ترتبط الديمقراطية في أساسها بموضوع الحرية، والتي يجب أن يتمتع بها جميع أفراد المجتمع، ولذلك لم تقتصر الديمقراطية على نمط الحكم وطبيعته داخل أي مجتمع، بل إن الديمقراطية أصبحت تشمل جوانب الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية.

ولقد ساهم في التوجه نحو الديمقراطية في مجالات الحياة المتنوعة النظريات الاجتماعية التي ظهرت في القرنين السابع عشر والثامن عشر على يد جون لوك البريطاني، وجان جاك روسو الفرنسي، الذين أشارا إلى نظرية العقد الاجتماعي، والتي تعني أن الشعب هو مصدر السلطات في الدولة، وأن الدولة هي التي تسعى إلى حماية المواطنين، وأملاكهم، وبالتالي يتطلب منهم إطاعة الحكومة مقابل تلك الحماية.

ولقد واجه العالم مع نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تغيرات وتطورات تركزت في جوانب المعرفة والتكنولوجيا، والتي أثرت على جوانب الحياة المتعددة، ولا شك أن موضوع الديمقراطية وحقوق الإنساني هي من أبرز القضايا والمواضيع التي تم التركيز عليها، ونتيجة لذلك ظهرت مجالات عدة وهي بمثابة جوانب أساسية لموضوع الديمقراطية، ومن أبرزها: الملكية الفكرية، والحرية الدينية، والحرية الثقافية، والحرية الشخصية، واحترام الرأي، والتعددية الحزبية، وحقوق الإنسان، وقضايا البيئة والصحة، وديمقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص، وحرية الأحزاب، وغيرها، ويمكن توضيح إحدى قضايا الديمقراطية، وهي ديمقراطية التعليم.

- ديمقراطية التعليم:

ويُقصد بها إدخال القيم الديمقراطية على نظام التعليم كله، بحيث يتمتع النظام التعليمي بخبرات الديمقراطية السياسية والاجتماعية، فيصمم التعليم على جميع طبقات المجتمع كافة بغض النظر عن المنطقة الجغرافية، أو الدين، أو العرق، ويمكن توضيح مقومات ديمقراطية التعليم بما يلي:

- التأكيد على وحدة المعرفة الإنسانية، وتكاملها، ودورها في تقدم الإنسان والمجتمع.
- التوازن بين الطبقات في النظام الاجتماعي.

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد في النظام الاجتماعي.
- تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في المجتمع.
- توسيع الحرية الأكاديمية وتعزيز البحث العلمي.
- جعل التربية الوسيلة لتعليم قيم الديمقراطية.

التقويم

- من صاحب نظرية العقد الاجتماعي؟
- كيف ساهمت التغيرات والتطورات في التأثير على الديمقراطية ومجالاتها؟
- ما المقصود بالملكية الفكرية؟
- من قائل عبارة: "متى استبعدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً"؟

نشاط1: استخدم شبكة الانترنت الدولية واكتب تقريراً حول قضية حقوق الإنسان؟
نشاط2: ضع قائمة بالممارسات الصفية الديمقراطية وغير الديمقراطية على لوحة الحائط؟

ثانياً: تطبيق الديمقراطية ومعوقات نجاحها:

لا شك أن هناك العديد من الآليات التي يمكن استخدامها في تطبيق مبادئ الديمقراطية داخل المجتمع، وإن هذه آليات تتنوع وتتعدد ويمكن الإشارة إلى بعضها بما يلي:

- العمل على تشكيل الأحزاب السياسية، والتي يكون هدفها الأول خدمة المجتمع والنهوض به، وليس عرقلة حركات التقدم والنمو فيه.
- تطبيق القوانين والأنظمة على الجميع دون استثناء.
- العيش مع الآخرين بطريقة متعاونة ومتضامنة.
- اللجوء إلى القوانين والأنظمة في حل النزاعات مع استخدام الأساليب السلمية.
- العمل على اتخاذ القرارات بالأغلبية مع ضرورة احترام الأقليات.
- السعي نحو الانتخابات لأجل اختيار ممثلين عن أفراد الشعب.
- احترام الحرية الشخصية للأفراد.

وعلى الرغم من سعي الدول إلى تطبيق الديمقراطية في مجتمعاتها فإنه لابد من التركيز على بعض المقومات الأساسية التي تساعد في زيادة وعي المواطنين وترسيخه فيما يتعلق بضرورة تطبيق الديمقراطية، وبالتالي تحقيق أهدافها الفردية والجماعية، وإن أبرز المقومات التي تضمن نجاح الديمقراطية ما يلي:

- الإيمان بذكاء الإنسان وقدرته على الإبداع والابتكار.
- الإيمان بضرورة اتخاذ الأسلوب العلمي في التفكير أساساً لحل المشكلات.
- الإيمان بقيمة التربية والتعليم كوسيلة لتقدم المجتمع ونهضته.

- احترام حرية الأفراد والجماعات في التعبير عن آرائهم.
- التركيز على قيمة الإنسان وكرامته.
- سيادة القانون والدستور داخل الدولة.
- العمل على فصل السلطات الثلاث (القضائية، والتنفيذية، والتشريعية).

التقويم:

- كيف يُسهم احترام الحرية الشخصية للأفراد في تطبيق الديمقراطية داخل المجتمع؟
- وضّح المقصود بفصل السلطات الثلاث؟
- كيف يمكن اعتبار التربية والتعليم وسيلة للتطور والتقدم في المجتمع؟
- أذكر عدداً من الآليات التي تساعد في تطبيق الديمقراطية؟

ثالثاً: الانتخابات وأهميتها:



تشكل الانتخابات إحدى الوظائف الاجتماعية التي لابد للأفراد في المجتمع من القيام بها بكل أمانة وإخلاص، وهي من حقوق المواطن المشروعة، والتي لا يمكن التنازل عنها، وإن الانتخابات تشكل وسيلة صادقة لاتخاذ القرارات السياسية، والاقتصادية، ولاجتماعية، والتربوية، ولكن طبيعة هذه الانتخابات أما أن تكون سرية وأما أن تكون انتخابات علنية.

وتبرز أهمية الانتخابات من خلال ما يلي:

- أن الانتخابات تتيح الفرص للأفراد في المشاركة السياسية، وبالتالي المساهمة في اختيار صانعي القرار.
- أن المشاركة في الانتخابات تعني اختيار الأفراد الأكفاء.
- أن الانتخابات تشعر الذي تم انتخابه بأن ممارساته مراقبة وخاصة من قبل الذين انتخبوه.
- الانتخابات هي قوة شرعية تعطى للأفراد، وذلك لتبرير ممارساتهم الديمقراطية.

التقويم:

- فسر المقولة الآتية: "الانتخابات تفرز قادة في مختلف مجالات الحياة"؟
- وضح العلاقة القائمة بين الانتخابات وتحمل المسؤولية؟
- كيف يمكن تطبيق الانتخابات داخل المدرسة؟

الدرس الثالث: الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام

أولاً: الشورى والديمقراطية:

1. يعرف الطالب مفهوم الشورى.
2. يستنتج الطالب العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.
3. يقدر الطالب أهمية الإسلام في تكريم الإنسان وإعطائه كافة حقوقه.
4. يناقش الطالب حقوق الإنسان كما وردت في الأمم المتحدة عام 1945م.

تشكل الشورى مبدأ من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وهذا المبدأ إنما تلجا إليه الأمة الإسلامية في شؤونها الدينية والدنيوية، ذلك أن الشورى فيها الوصول إلى أفضل الحلول، وفيها تعبير عن رأي الأمة أو من يمثلها من أجل الحل والعقد والرأي، وفي الجانب السياسي تمثل حق الجماعة في الاختيار وتحمل المسؤولية، وقد أشار الحق سبحانه وتعالى إلى الشورى في قوله تعالى: {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ} سورة الشورى آية 38 وقوله أيضاً {وشاورهم في الأمر} سورة آل عمران آية 159.

وقد ورد في الأحاديث النبوية الشريفة قول الرسول :"المستشار مؤتمن" كما ورد في السيرة النبوية أن الرسول كان أكثر الناس مشورة لأصحابه، وقد تعددت الأحداث التي استشار فيها الرسول أصحابه كغزوة أحد، وغزوة بدر.

ولا يعني أن الشورى تقتصر على جانب الحكم فقط بل قد تدخل جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية وغيرها، ولا تتعارض الشورى مع مبادئ الديمقراطية كالعدل، والمساواة، وحرية الرأي.

التقويم:

- ما مفهوم الشورى، وما أهميتها؟
- وضح الفرق بين الشورى والديمقراطية؟
- كيف يمكن توظيف مبدأ الشورى داخل الغرفة الصفية؟

ثانياً: حقوق الإنسان:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن تقويم، ومنحه العقل الذي به تميّز عن سائر المخلوقات، والذي به يصعد إلى أعلى الدرجات، وقد ينزل إلى أسفل الدرجات، لأنه بالعقل يستطيع الإنسان أن يميز بين الخير والشر، ولقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان حيث قال تعالى: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً} سورة الإسراء آية 70.

وإلى جانب تكريم الإنسان، فقد أعطى الإسلام الإنسان حقوقاً عديدة شملت جميع جوانب حياته، ومن هذه الحقوق:

- حق الحياة، حيث قال تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} سورة المائدة آية 32. ولأجل ذلك حرم الله تعالى قتل النفس بغير الحق، وشرع العقوبات الرادعة لمثل هذه الذنوب.
- حرية العقيدة، فللإنسان أن يختار ما يريده وفقاً للحرية التي منحت له، حيث قال تعالى: {لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ} سورة البقرة آية 256.
- حق التعليم، حيث اوجب الإسلام بتعليم الأفراد في المجتمع الإسلامي، انطلاقاً من أهمية التعليم في التعرف على الله تعالى، وعبادته، ودور العلم في التقدم والنمو للمجتمع، قال تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} سورة المجادلة آية 11. وقال ﷺ: "طلب العلم فريضة على كل مسلم".
- حق العدل، حيث أمر الله تعالى الإنسان أن يعدل في كل أمر من أمور الحياة، قال تعالى: {ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى} {وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى} سورة المائدة آية 8.

وبعد ذلك جاءت المواثيق الدولية للاهتمام بحقوق الإنسان حيث أكدت وثيقة حقوق الإنسان كما وردت في الأمم المتحدة عام 1945 على ما يلي:

- يولد جميع الناس أحراراً متساوون في الكرامة والحقوق.
- لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصيته.
- لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير.
- لكل فرد حرية التفكير والدين.

- كل الناس سواسية أمام القانون ولهم حق التمتع بحماية متكافئة من دون أي تفرقة.

نشاط: اعمل جدولاً تقارن فيه بين حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية وبين حقوق الإنسان في وثيقة حقوق الإنسان؟

التقويم:

- اذكر أبرز حقوق الإنسان كما وردت في خطبة حجة الوداع؟
- اذكر آيتين قرآنيتين توضحان ضرورة حماية حقوق الإنسان؟
- ما الحقوق الواجبة على كل من المعلم والطالب داخل الغرفة الصفية؟
- اذكر فقرتين من ميثاق الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان.

الدرس الرابع: الحقوق الأساسية للمرأة والطفل

- يعرف الطالب حقوق الطفل، حقوق المرأة.
- يبين الطالب أهم حقوق الطفل التي أشار إليها القرآن الكريم والسنة النبوية وميثاق حقوق الطفل العربي عام 1986م.
- يقدر الطالب أهمية الدولة في توفير حقوق الطفل.
- يتعرف الطالب ابرز حقوق المرأة في الإسلام وفي العصر الحديث.

تشكل حقوق الإنسان القاعدة الأساسية للديمقراطية، والتي من خلالها يتم إرساء النهج الديمقراطي في مختلف مجالات الحياة، ولقد جاء إعلان حقوق الإنسان 1993م والذي ركــز على أهمية الديمقراطية باعتبارها الأساس في حرية الإنسان وكرامته وحقوقه، ولقد تعــددت العهود والمواثيق المتعلقة بحقوق الإنسان والاعتبارات الشخصية.

ويمكن توضيح أهم العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والصادرة عــن الأمم المتحدة بما يلي:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر 1966م.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية الصادر عام 1966م.
- اتفاقية هلسنكي الصادرة عام 1975م.
- إعلان القضاء على التميز ضد المرأة.
- الاتفاقية الخاصة بالحريات النقابية.
- الاتفاقيات المتعلقة بمعالجة قضايا الزواج والطفولة.

ثانياً: حقوق الطفل:

لقد حظي الطفل بعناية خاصة في الإسلام، من حيث تربيته والعناية بــه فــي كافــة جوانب شخصيته الدينية والجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والاقتصادية، وقد أشار القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة إلى عدد من حقوق للطفل، والتي من أبرزها ما يلي:

- حق الطفل في الحياة: فقد حرم الإسلام قتل الأطفال خشية الفقر، وخشية الإنفاق عليهم، كما حرم قتل ووأد البنات الصغار، حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم﴾ سورة الأنعام آية 151.
- تسمية المولود باسم حسن: فقد قررت الشريعة الإسلامية أن حسن اختيار اسم للطفل هو من حق الطفل على والديه، حيث قال ﷺ: "أنكم تدعون يوم القيامة بأســمائكم وأســماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم".

- العدل بين الأولاد: فقد بين الرسول ﷺ أن العدل بين الأولاد هو واجب ديني، فقد قال:" اعدلوا بين أولادكم".

وإلى جانب الشريعة الإسلامية فإن معظم الدول تولي عناية خاصة بالأطفال الذين هم شباب الغد، حيث وضعت العديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي ركزت على حقوق الطفل كمعاهدة جنيف عام 1924، ومعاهدة الطفل التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1959.

وعلى مستوى الدول العربية فقد تم وضع القوانين التي تهتم بالطفولة ورعايتهم ليساهموا في تنمية المجتمع وخدمته، وتقدمه، وقد أيد ميثاق حقوق الطفل العربي عام 1986م الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وإن أبرز حقوق الطفل المتضمنة في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ما يلي:

- حق الطفل في الحياة الآمنة.
- حق الطفل في العيش ضمن أسرة.
- حق الطفل في العناية الجسمية والصحية.
- حق الطفل في الحماية من المواد الخطرة والمخدرة.
- حق الطفل في التعليم.
- حق الطفل في الحماية من العنف والتعذيب.
- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.



نشاط: استخدم شبكة الانترنت واستخرج قائمة بحقوق الطفل التي تضمنتها الاتفاقيات الدولية حول حقوق الطفل؟

التقويم:

- برأيك ما أهمية المحافظة على حقوق الطفل؟
- ضع قائمة تقارن فيها بين حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، وحقوق الطفل في الاتفاقيات الدولية؟
- استخرج من القرآن الكريم شواهد على حقوق الطفل؟
- وضح كيف يمكن توظيف حقوق الطفل داخل المدرسة؟

ثالثاً: حقوق المرأة:

تؤدي المرأة في المجتمع أدواراً عديدة، وفي كافة جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والدينية، وهذه الأدوار تتكامل مع بعضها لتسهم في التنمية الشاملة داخل المجتمع، انطلاقاً من الحقوق الخاصة بالمرأة، ذلك أن الإسلام قد أعطى المرأة حقوقاً عديدة، فحافظ على كرامتها وإنسانيتها، ولقد كرم الإسلام المرأة باعتبارها أمّاً تجب برّها وطاعتها، والإحسان إليها، حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً﴾ سورة الأحقاف آية 15، كما روي أن رجلاً جاء إلى النبي وسأله عن أحق الناس بحسن الصحابة، فقال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك، قال ثم من قال أبوك.

وإن أبرز حقوق المرأة التي منحها الإسلام حق الحياة وتحريم قتل البنت ووأدها، قال تعالى: ﴿وإذا الموؤودة سئلت بأي ذنب قتلت﴾ سورة التكوير آية 9 ، إضافة إلى حق الميراث، قال تعالى: ﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين﴾ سورة النساء آية 11، إضافة إلى حق الرفق واللين في معاملة النساء، فقد قال ﷺ: (استوصوا بالنساء خيراً).

وفي العصر الحديث فقد حظيت المرأة بمكانة جيدة داخل المجتمعات، وذلك مع نهاية الحرب العالمية الأولى، وقد استمرت المرأة في الحصول على حقوقها، وفي عام 1995م، أشار مؤتمر بكين إلى عدد من حقوق المرأة ومنها:

- مساهمة المرأة في التنمية المستدامة.
- المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة.
- المساواة في تقاسم السلطة والمسؤولية.
- دور المرأة في تعزيز السلم العالمي.
- القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة.



التقويم:

- ما الأدوار التي يمكن للمرأة أن تلعبها داخل مجتمعات القرن الحادي والعشرين؟
- وضح دور المرأة في التنمية المستدامة؟
- استخرج عدداً من الآيات القرآنية حول حقوق المرأة؟

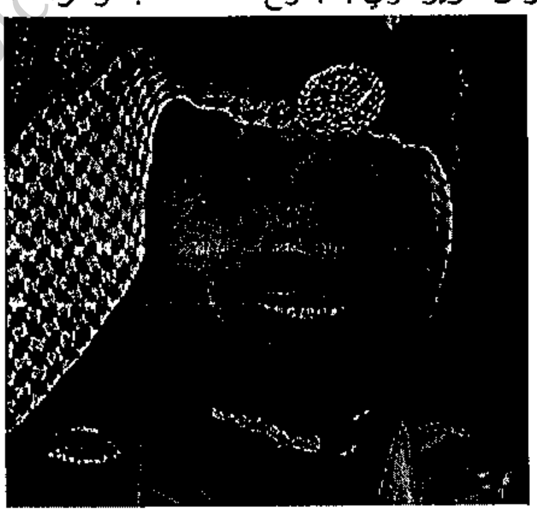
الدرس الخامس: التجربة الديمقراطية في الأردن

- يعرف الطالب كل من: وثيقة الأردن أولاً، الميثاق الوطني، قانون الأحزاب، الفقر والبطالة، الواسطة والمحسوبية.
- يتتبع الطالب العوامل التي ساهمت في تطبيق مبادئ الديمقراطية في الأردن.
- يستخلص الطالب التحديات التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن.
- يقدر الطالب خطورة الفقر والبطالة، الواسطة والمحسوبية على نجاح تطبيق الديمقراطية.

أولاً: بداية انطلاق الديمقراطية في الأردن:

لا شك أن المملكة الأردنية الهاشمية كغيرها من الدول العربية قد تأثرت بالأوضاع السياسية التي مر بها العالم بشكل عام، ومنذ انطلاق الثورة العربية الكبرى على يد الشريف الحسين بن علي عام 1916م، فقد بدأت انطلاقة مبادئ الديمقراطية ترسخ من خلال تشكل الدولة الدستورية والتي تحكمها القوانين والأنظمة.

وقد تميز الدستور الأردني لعام 1952م بأنه ركز في أساسه على الحريات وإعطاء الحقوق للمواطنين، وقد أخذت الديمقراطية تتعمق لدى المواطنين وقد ترجم ذلك في انتخابات عام 1956م، وإن التوجه نحو الديمقراطية كان من خلال التكليف الملكي السامي لدولة رئيس الوزراء أبو الراغب، وكان نص هذا التكليف : "إن الديمقراطية نهج حياة ارتضيناه لأنفسنا ولن نحيد عنه، مهما كانت الصعوبات والتحديات، والديمقراطية في نظرنا تمثل الركيزة والأرضية الراسخة لبناء أردن عزيز قوي بمجموع طاقات شعبه وقدراته".



كما أن الملك الراحل الحسين بن طلال – رحمه الله – يؤكد في خطاباته على أهمية النهج الديمقراطي، حيث جاء في خطابه في 23 تشرين الثاني عام 1992: "لقد اخترنا في هذا الوطن استئناف مرحلة الديمقراطية السياسية والكاملة بعد أن نجحنا في نشر ديمقراطية التعليم

والثقافة، وكنا وما نزال نتصدى لمعالجة قضايانا بالتسامح والعفو منطلقين من ثوابت راسخة تحكم مسيرتنا السياسية وفي مقدمتها الالتزام بالدستور نصاً وروحاً".

نشاط: استعن بأحد المواقع الالكترونية وقم بإعداد قائمة بمبادئ الثورة العربية الكبرى؟

التقويم:

- وضح كيف أسهمت مبادئ الثورة العربية الكبرى في ترسيخ مبادئ الديمقراطية في الأردن؟
- استعن بكتاب التكليف الملكي السامي لدولة رئيس الوزراء علي أبو الراغب، وبين كيف تسهم الديمقراطية في بناء أردن قوي؟

ثانياً: العوامل التي ساهمت في تطبيق مبادئ الديمقراطية في الأردن:

إن العديد من العوامل قد ساعدت في تطبيق المبادئ الأساسية للديمقراطية في المملكة الأردنية الهاشمية، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

- التطلعات السياسية التي أثارها الملك الراحل طلال بن عبد الله، وقد تمثل ذلك في الدستور الأردني لعام 1952م، والذي تضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- الميثاق الوطني الأردني لعام 1990م، والذي شكل إطاراً مرجعياً ركز على ترسيخ التوجه الديمقراطي في الأردن.
- سياسة المغفور له الملك الحسين في الحكم، والتي تمثلت في الحوار، والعدل، والمساواة، والوسطية.
- قانون الأحزاب الأردني رقم (32) لعام 1992م وقانون المطبوعات والنشر رقم (10) لعام 1993 وقانون الدفاع الذي حل محل قانون الأحكام العرفية.
- وثيقة الأردن أولاً، والتي أطلق شعارها جلالة الملك عبد الله الثاني عام 2002م، والتي ركزت على مبادئ الشفافية، والمساءلة، وتكافؤ الرص، ومفهوم المواطنة.
- الإيمان الراسخ لدى القيادة الهاشمية بالنهج الديمقراطي منذ تأسيس المملكة.

التقويم:

- ما هي أبرز مضامين قانون الأحزاب الأردني رقم (32) لعام 1992م والمتعلقة بمبادئ الديمقراطية؟
- وضح دور وثيقة الأردن أولاً في تطبيق مبادئ الديمقراطية في الأردن؟

ثالثاً: التحديات التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن:

إن السعي لتطبيق الديمقراطية في أي مجتمع من المجتمعات لا شك وأنه سيواجه العديد من المعوقات والتحديات، سواء أكانت داخلية أم خارجية، والأردن كغيره من الدول

التي سعت إلى تطبيق الديمقراطية فيها، قد واجهت العديد من التحديات، ويمكن توضيح هذه التحديات من خلال ما يلي:

1- التحديات الداخلية:

ويقصد بها التحديات الناتجة من أوضاع المجتمع الأردني والتي تتمثل فيما يلي:

- الفقر والبطالة:

ويعتبران من العوامل والتحديات الأساسية التي تواجه تطبيق الديمقراطية ومبادئها، وذلك لأن الأفراد يتوجهون في الأساس إلى تامين مستلزمات الحياة الضرورة أولاً، ومن ثم يشاركون في المسيرة السياسية، ومن هنا يأتي الفقر والبطالة كتحد حقيقي أمام تطبيق الديمقراطية.

- الواسطة والمحسوبية:

وهذا يعني أن إعطاء الحقوق إلى غير أصحابها، وتحويل الإنسان إلى إنسان محبو وفاقد للأمل.

- ضعف أداء الأحزاب السياسية:

من المعلوم أن الأحزاب السياسية هي أداة لتحقيق الديمقراطية وتطبيقها، إلى أنه قد تتحول الأحزاب إلى أداة تقف أمام تطبيق الديمقراطية، وهذا يتمثل من خلال ضعف برامجها، وجود الأحزاب غير المرخصة، كما أن الطبيعة العشائرية قد تؤثر على العمل الحزبي ومسيرته.

- **الحكم على الديمقراطية في الأردن من خلال اعتماد النماذج الغربية كمعايير للتقويم،** على الرغم من أن لكل مجتمع بيئته وظروفه الخاصة به، فالثقافة العربية الإسلامية في الأردن تختلف عن الثقافة الغربية، وفلسفة تلك المجتمعات.

2- التحديات الخارجية وتتمثل فيما يلي:

- الصراع العربي الإسرائيلي والذي تنعكس آثاره على الساحة الأردنية.
- الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة والتي تمثلت في حرب الخليج الأولى والثانية، وحرب تموز 2007 بين إسرائيل ولبنان.
- المؤتمرات العالمية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخاصة فيما يتعلق بحقوق الطفل والمرأة.

التقويم:

- اذكر التحديات الداخلية التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن؟
- وضح دور الأحزاب السياسية في تطوير مسيرة الديمقراطية؟
- كيف يمكن أن تكون الواسطة والمحسوبية من التحديات التي تواجه تطبيق الديمقراطية؟

- لماذا لا يمكن اعتماد النماذج الغربية كمعايير للحكم على الديمقراطية في الأردن؟

قائمة المراجع

الخضرمي، عمرو العدوان، مصطفى. (2003). التربية الوطنية – الوطن والمواطن والنظام السياسي في الأردن. ط1، عمان: دار مجدلاوي.

الدروع، قاسم والعرقان، عبدالله. (1999). نحو تربية وطنية هادفة، (بدون دار نشر).

السرحان، محمود قظام. (2003). الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وأثره في بناء الشخصية، عمان، المجلس الأعلى للشباب.

الطوالبة، عبدالله. (1994). المسرة الديمقراطية الأردنية: نحو الترسيخ والشمولية دائرة المطبوعات والنشر، عمان.

الفجريني، محمد. (2002). حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون نصاً ومقارنة وتطبيقاً، دار الفرقان، عمان.

فدانا، عيسى. (1997). الميثاق الوطني وقضايا التحول الديمقراطي في الأردن، مركز الأردن الجديد للدراسات، عمان.

المعشر، رجائي صالح. (1998). مقومات الديمقراطية: النموذج الأردني، دار آفاق للنشر، عمان.

ناصر، إبراهيم. (1994). التربية المدنية (المواطنة) ط1 مكتبة الرائد العليمة، عمان.

هندي صالح، ودلاشة، أحمد. (1990). التربية الوطنية في الأردن، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

نموذج تحضيري لدرس (الديمقراطية) باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

1- التمهيد للدرس: 5 دقائق.

2- كتابة الأهداف السلوكية للدرس على السبورة الصفية وهي:

- تعرف الطالبة مفهوم كل من الديمقراطية، الديمقراطية المباشرة، الديمقراطية غير المباشرة، الديمقراطية شبه المباشرة.
- تذكر الطالبة أبرز مبادئ الديمقراطية.
- تستنتج الطالبة أهمية الالتزام بالديمقراطية كأسلوب حياة.
- تفرق الطالبة بين أشكال الديمقراطية.
- تقارن الطالبة بين حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

3- إجراءات التنفيذ:

1. تم تقسيم الطالبات إلى خمس مجموعات متجانسة، تألفت كل مجموعة من ست طالبات موزعين حسب الفروق الفردية (متفوق، جيد، متوسط، ضعيف)، وتم ترتيب المقاعد بحيث يستطيع أعضاء الفريق الواحد مواجهة بعضهم بعضاً بعضاً.
2. تم تعيين أدوار الطالبات في كل مجموعة (القارئ، المشجع، الملاحظ، المسجل، قائد المجموعة).
3. تم توضيح المهارة التي يراد تدريسها ضمن الحصة الدراسية خلال فترة زمنية محددة.
4. توزيع صحائف الأعمال على الطالبات في كل مجموعة على شكل سؤال، وطلب من كل مجموعة أن تقوم بحله بشكل جماعي، خلال فترة زمنية محددة تتلاءم مع وقت الحصة.

5- تجول المعلمة بين الطالبات من أجل تفحص كتاباتهن وإرشاداتهن وتشجيعهن.

6. قامت المعلمة بتوزيع بطاقات التصحيح التي تحمل الإجابة الصحيحة لتقوم كل مجموعة بتصحيح الأخطاء التي وقعوا بها بشكل جماعي، وتدوين الإجابة الصحيحة على البطاقة.
7. مناقشة صحائف الأعمال وذلك من خلال قراءة السؤال الأول الذي تقوم به المجموعة الأولى، ويختار المعلم من يجيب عن السؤال من باقي المجموعات، وهكذا مع باقي الأسئلة.
8. الأفكار الرئيسية لكل مجموعة على السبورة الصفية تمهيداً لمناقشتها بين أفراد المجموعات وتدوينها على الكورسات.

4- التقويم:

1- الأسئلة المباشرة.

2- قوائم الشطب والحذف.

3- الملاحظة المباشرة.

4- الواجبات البيتية.

5- الرجوع إلى الانترنت لكتابة تقارير عن المواطنة ومقوماتها.

6- الملاحظة المباشرة ورصد الاستجابات.

7- سلم التقدير.

الملحق (4)

الاختبار التحصيلي

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أخي الطالب / أختي الطالبة:............

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان"**نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبار من متعدد، تكون من (24) فقرة، ولكل فقرة أربعة خيارات، وقد تم وضع الفقرات بناء على الوحدتين اللتين تم تطويرهما. لذا تجو الباحثة منكم قراءة فقرات الاختبار ووضع إشارة دائرة حول مز الإجابة الصحيحة، علماً بأنه توجد إجابة صحيحة واحدة فقط لكل فقرة.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة

وداد الطاهات

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أخي الطالب / أختي الطالبة:............

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان"**نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبار من متعدد، تكون من (24) فقرة، ولكل فقرة أربعة خيارات، وقد تم وضع الفقرات بناء على الوحدتين اللتين تم تطويرهما. لذا تجو الباحثة منكم قراءة فقرات الاختبار ووضع إشارة دائرة حول مز الإجابة الصحيحة، علماً بأنه توجد إجابة صحيحة واحدة فقط لكل فقرة.

- دقة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى مناسبة الفقرات لكل سؤال.
- حذف الأسئلة غير المناسبة.
- أية إضافات ترونها مناسبة.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة

وداد الطاهات

تعليمات الاختبار التحصيلي الخاص بالوحدتين التعليميتين المطورتين وفقراته

أختي الطالبة:-

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: "نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في التحصيل واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، ومن أجل ذلك فقد قامت الباحثة بتطوير وحدتين تعليميتين للتعرف على مدى معرفة الطالبات بمفاهيم الوحدة الوطنية.

ولهذا الغرض أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من خلال الوحدتين التعليميتين المطورتين من الكتاب حيث تكون الاختبار من 24 فقرة، جميعها اختبار من متعدد.

تعليمات الامتحان:-

1- كتابة الاسم في المكان المخصص.

2- قراءة السؤال من ورقة الأسئلة ثم إشارة (×) تحت الرمز المناسب في مفتاح الإجابة.

3- مدة الامتحان حصة كاملة.

4- العلامة التي ستحصل عليها الطالبة تسجل في دفتر العلامات الرسمي بالاتفاق مع مديرة المدرسة ومدرّسة المادة.

بسم الله الرحمن الرحيم

امتحان تربية وطنية

الاسم: المدرسة:

يتكون الاختبار من (24) فقرة من نوع اختيار من متعدد راجياً الإجابة عن فقــرات الاختبار كاملاً.

1- تعني الوطنية "الفضيلة" عند:

أ- الرومان ب- اليونان جـ- الفراعنة د. الإغريق

2- من أبرز مبادئ المواطنة:

أ- لا تمييز بين المواطنين حسب العرق واللون والجنس ب- عدم المحافظة على المال العام

جـ- حرية التعبير عن الرأي. د- حرية القيام بشعائر الأديان.

3- ضمن الدستور الأردني حقوقاً للمواطنين منها:-

أ. التمييز بين المواطنين في الحقوق والواجبات ب. الحرية الشخصية غير مصونة.

ج- الجنسية الأردنية تحدد بقانون يضبطها. د. الدولة لا تكفل حرية الرأي

4- ضمان الأمن والاستقرار لكافة المواطنين وضمان حقوقهم وواجباتهم من أبرز مرتكزات:

أ. الولاء. ب- الانتماء. ج- الديمقراطية. د. المواطنة

5- "فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة" شعار يعني:

أ. الحرية ب. الفضيلة. ج. الانتماء. د. التضحية

6- شعار "الأردن أولا" هو مظهر من مظاهر:

أ. الوحدة الوطنية. ب. الديمقراطية.

ج. الشورى د. تفضيل المصلحة العامة على الخاصة.

7-الانتماء للوطن يعني:

أ. معرفة رموز الوطن. ب. المبادرة للأعمال التطوعية.

ج. حماية المكتسبات. د. جميع ما ذكر.

8- احترام السلام الملكي مظهر من مظاهر:

أ. الولاء. ب. التمييز. ج. البروقراطية. د. التعصب

9- أول من استخدم لفظ الديمقراطية هو:

أ. أفلاطون. ب. أرسطو. ج. سقراط. د. بيركليس.

10- الديمقراطية المعاصرة تعني:

أ. حكم الشعب نفسه بنفسه. ب. العدل والمساواة ج. الحرية المطلقة. د. الشورى.

11- من ابرز مبادئ الديمقراطية:

أ. التضحية في سبيل الوطن. ب. المحافظة على المال العام.
ج. إعطاء الإنسان قيمة مركزية في الوجود. د. رفع الشعارات المزيفة.
12- الديمقراطية المباشرة هي:
أ. حكم الشعب نفسه بنفسه. ب. حكم الشعب من خلال نواب منتخبين.
ج. تولي الشعب نفسه السلطة مع انتخاب نواب عنه د. الانتخاب النيابي.
13- صاحب نظرية العقد الاجتماعي هو:
أ. أرسطو. ب. أفلاطون. ج. جان جاك روسو. د. سقراط.
14- قائل العبارة المشهورة: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرار" هو:
أ. علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ب. خالد بن الوليد رضي الله عنه.
ج. عمر بن الخطاب رضي الله عنه. د. عثمان بن عفان رضي الله عنه.
15- واحدة من الممارسات الآتية ضمن ديمقراطية التعليم:
أ. احترام آراء الآخرين في بعض المسائل. ب.اتخاذ القرارات بصورة فردية من قبل المدير
ج. عدم مشاركة الطلبة للمعلمين في تحديد مواعيد الامتحانات.
د. التعبير الحرفي في القول والعمل دون مساءلة.
16- أشارت الآية الكريمة: "ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقهم وإياكم" إلى:
أ. العدل ب. حق المساواة ج. حق الحياة. د. حق التملك.
17- احترام الرأي والرأي الآخر هو مبدأ من مبادئ:
أ. الديمقراطية. ب. الانتماء ج. الولاء. د. الأحزاب.
18-الشورى مبدأ من مبادئ الشريعة الإسلامية الذي يتم تطبيقه في الشؤون:
أ. الدينية والدنيوية. ب. السياسية. ج. الاقتصادية. د. الاجتماعية.
19- العدل والمساواة مبدءان من مبادئ:
أ. المواطنة. ب. الديمقراطية. ج. الولاء. د. التسامح.
20- صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام:
أ. 1966م. ب. 1948م. ج. 1975م. د. 1969م.
21- الاهتمام بمصلحة الآخرين واحترام آرائهم والنقد البناء تعتبر من:-
أ. مرتكزات المواطنة. ب. صفات المواطنة.
ج. حقوق المواطنة. د. مظاهر الانتماء.
22- انطلقت مبادئ الديمقراطية في الأردن عام:
أ. 1924م. ب. 1952م. ج. 1956م. د. 1990م.

23 من العوامل التي أسهمت في تطبيق مبادئ الديمقراطية في الأردن في الوقت الحاضر:

أ. وثيقة الأردن أولا عام 2002م. ب. الميثاق الوطني لعام 1995م.

ج. قانون الأحزاب الأردني 1989م. د. الدستور الأردني.

24- من أبرز التحديات الخارجية التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن:

أ. الفقر والبطالة. ب. الواسطة والمحسوبية.

ج. الصراع العربي والإسرائيلي. د. التعصب والتمييز.

ملحق (5)

مفتاح الإجابة النموذجية للاختبار التحصيلي

1- د
2- أ
3- أ
4- د
5- ج
6- أ
7- د
8- أ
9- د
10- ج
11- ج
12- أ
13- ج
14- ج
15- أ
16- ج
17- أ
18- أ
19- ب
20- ب
21- ب
22- ب
23- أ
24- ج

ملحق (6)

جدول المواصفات

المستوى / الوحدة	التذكر	الفهم والاستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
الأولى	2 %8.33	1 %4.16	2 %8.33	1 %4.16	2 %8.33	1 %4.16	9 %37.5
الثانية	3 %12.50	2 %8.33	3 %12.50	3 %12.50	2 %8.33	2 %8.33	15 %62.5
المجموع	5 %20.83	3 %12.50	5 %20.83	4 %16.68	4 %16.68	3 %12.50	24 %100

الملحق (7)
مقياس الاتجاهات

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

أخي الطالب/ أختي الطالبة:............

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

- وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس لاتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الوحدتين اللتين تم تطويرهما حول الوحدة الوطنية، والديمقراطية. وقد تكون هذا المقياس من (33) فقرة، لذا ترجو الباحثة منكم قراءة فقرات المقياس، ووضع إشارة (×) مقابل كل فقرة بما يناسبها من التدريج الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة
وداد الطاهات

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

أخي الطالب/ أختي الطالبة:............

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي واختبار أثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

- وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس لاتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الوحدتين اللتين تم تطويرهما حول الوحدة الوطنية، والديمقراطية. وقد تكون هذا المقياس من (33) فقرة، لذا ترجو الباحثة منكم قراءة فقرات المقياس، ووضع إشارة (×) مقابل كل فقرة بما يناسبها من التدريج الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).
- دقة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى مناسبة الفقرات لكل سؤال.
- حذف الأسئلة غير المناسبة.
- اقتراح فقرات مناسبة.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحثة

وداد الطاهات

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	نص الفقرات	الرقم
					اعتقد أن الوحدة الوطنية تشمل جميع مجـالات الحيـاة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية.	.1
					أرى أن الوحدة الوطنية عرفتني بحقوقي وواجباتي.	.2
					تقوم الديمقراطية على مفاهيم الحرية، والعدل، والمساواة	.3
					أجد تعارضا بين مبادئ الديمقراطية، ومبادئ الـشورى في الإسلام.	.4
					تزيد التربية الوطنية من الالتزام بالدسـتور والقـوانين والأنظمة.	.5
					تغرس المواطنة حب الوطن والاعتزاز به.	.6
					تدفع الوحدة الوطنية الأفراد إلى الدفاع عن وطنهم.	.7
					لا يهتم الانتماء في تعريف الأفـراد برمـوز الـوطن والاعتزاز بها.	.8
					يعمل الانتماء على احترام الأفراد للسلام الملكي.	.9
					يساعد الانتماء على أن يردد الأفراد النشيد الوطني.	.10
					أرى أن الديمقراطية تبتعد عن مبدأ المساءلة والـشفافية داخل المؤسسات.	.11
					تعمل الوحدة الوطنية على التفاف الأفراد حول القيـادة الهاشمية.	.12
					تعرف الديمقراطية الأفراد بالدستور الأردني.	.13
					تفتح الديمقراطية المجال للمرأة في التنمية المستدامة.	.14
					تعرف الديمقراطية الأفراد بحقوق الطفل والمرأة.	.15
					اعتقد أن الانتخابات لا تسهم في اختيار صانعي القـرار المناسبين.	.16
					تركز الانتخابات على اختيار الأفراد الأكفاء.	.17
					تعمل الديمقراطية على تحمل المواطن المسؤولية.	.18
					تغرس الوحدة الوطنية في النفوس أهمية الثورة العربيـة الكبرى.	.19
					تعرف الديمقراطية الأفراد بأهمية فصل السلطات عـن بعضها البعض.	.20
					تعمل الديمقراطية على احترام الرأي الآخر.	.21
					تساعد الديمقراطية على حرية التعبير عن الرأي.	.22
					يسهم الانتماء في إدراك الأفراد لشعار الأردن أولاً.	.23

					تعمل المواطنة على المحافظة على مقررات الوطن.	.24
					تعرف الوحدة الوطنية الأفراد بأن الأردن جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي.	.25
					أرى أن الديمقراطية تساعد على حرية القيام بالشعائر الدينية	.26
					الانتماء لا يعني العمل مع الجماعة والإخلاص لها.	.27
					تساعد المواطنة المشاركة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.	.28
					تعمل المواطنة على تسامح الأفراد والجماعات داخل المجتمع.	.29
					الانتماء يعني القيام بالواجبات بكل صدق وإتقان.	.30
					تقوم الديمقراطية على اعتبار الإنسان هو غاية الغايات في الوجود.	.31
					أرى أن الإسلام سبق المواثيق الدولية كلها في مجال حقوق الإنسان.	.32

الملحق (8)

قائمة المحكمين

قائمة المحكمين لقائمة مفاهيم الوحدة الوطنية:

أ.د. توفيق أحمد مرعي	جامعة اليرموك	كلية التربية
أ.د. علي كايد الخريشة	جامعة اليرموك	كلية التربية
أ.د. إبراهيم فيصل رواشدة	جامعة اليرموك	كلية التربية
أ.د. صالح عليمات	جامعة اليرموك	كلية التربية
أ.د. احمد جوارنة	جامعة اليرموك	كلية الآداب
د. أحمد أبو دلبوح	جامعة اليرموك	كلية الآداب
أ.د. نعمان جبران	جامعة اليرموك	كلية الآداب
د. خالد الشقران	مديرية التربية والتعليم	تربية اربد الثانية
د. إبراهيم المساد	مديرية التربية والتعليم	تربية اربد الثالثة
د. جميل بكار	مديرية التربية والتعليم	تربية اربد الثانية
العقيد/ نبيل العمري	الثقافة العسكرية	عمان
مقدم/ عديل الشرمان	مديرية الأمن العام	عمان
د. فايز الشياب	مديرية التربية والتعليم	تربية اربد الأولى
العقيد محمد سليم الدويري	الثقافة العسكرية	جامعة اليرموك
العقيد محمد البوريني	الثقافة العسكرية	عمان

قائمة المحكمين للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات

د. عبد الكريم أبو جاموس	جامعة اليرموك	كلية التربية
أ.د. أحمد عودة	جامعة اليرموك	كلية التربية
د. احمد الجوارنة	جامعة اليرموك	كلية الآداب
أ.د. محمد الخوالدة	جامعة اليرموك	كلية التربية
د. احمد أبو دلبوح	جامعة اليرموك	كلية الآداب
د. إبراهيم المساد	تربية اربد الثانية	مديرية التربية والتعليم
د. هادي طوالبة	الجامعة الأردنية	مديرية التربية والتعليم

د. ميسر عودات	مديرة مدرسة	مديرية التربية والتعليم
د. خالد الشقران	تربية اربد الثانية	مديرية التربية والتعليم

قائمة المحكمين للوحدتين المطورتين:

د. علي الخريشة	جامعة اليرموك	كلية التربية
أ.د. محمد الخوالدة	جامعة اليرموك	كلية التربية
د. عبد الكريم أبو جاموس	جامعة اليرموك	كلية التربية
أ.د. أحمد جوارنة	جامعة اليرموك	كلية الآداب
د. أحمد أبو دلبوح	جامعة اليرموك	كلية الآداب
أ.د. أحمد عودة	جامعة اليرموك	كلية التربية
د. إبراهيم المساد	تربية اربد الثالثة	المناهج
د. هادي الطوالبة	الجامعة الأردنية	كلية التربية
د. ميسر عودات	مديرة مدرسة	مديرية التربية والتعليم
د. خالد الشقران	تربية اربد الثانية	مديرية التربية والتعليم

قائمة محكمين النموذج المقترح

أ.د. صالح عليمات	جامعة اليرموك	كلية التربية
د. علي الخريشة	جامعة اليرموك	كلية التربية
أ.د. أحمد جوارنة	جامعة اليرموك	كلية الآداب
أ.د. محمد الخوالدة	جامعة اليرموك	كلية الآداب
أ.د. نعمان جبران	جامعة اليرموك	كلية الآداب
د. إبراهيم المساد	مديرية التربية والتعليم	تربية اربد الثالثة
د. هادي الطوالبة	كلية التربية	الجامعة الأردنية
د. خالد الشقران	مديرية التربية والتعليم	تربية اربد الثانية
د. فايز الشياب	مديرية التربية والتعليم	تربية اربد الأولى
د. جميل بكار	مديرية التربية والتعليم	تربية اربد الثانية

الملحق (9)

الكتب الرسمية

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٥٧٥
التاريخ: ٦ ربيع ١ / ١٤٢٨ هـ
الموافق: ٢٦/ اذار / ٢٠٠٧ م

عطوفة مدير مركز الثقافة العسكرية الاكرم

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة وداد خالد محمد طاهات بدراسة بعنوان" نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الاساسي واثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نمو المفاهيم الوحدة الوطنية " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في التربية . وتستدعي إجراءات الدراسة الحصول على معلومات وبيانات ذات علاقة بالدراسة ، أرجو التكرم بالإطلاع وتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكرا ومقدرا لكم تعاونكم ودعمكم المستمر مع الجامعة .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

عميد كلية التربيـــة

أ.د ابراهيم القاعود

تلفون ٩٦٢.٢.٧٢١١١١١ فاكس:٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد، الاردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٧٢٧
التاريخ: ٦ ربيع ١ / ١٤٢٨ هـ
الموافق: ٢٦/ اذار / ٢٠٠٧ م

عطوفة مدير مركز القياسات الشبابية الاكرم

تحية طيبة وبعد ، ، ،

تقوم الطالبة وداد خالد محمد طاهات بدراسة بعنوان" نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الاساسي واثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المفاهيم الوحدة الوطنية " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في التربية . وتستدعي إجراءات الدراسة الحصول على معلومات وبيانات ذات علاقة بالدراسة ، أرجو التكرم بالإطلاع وتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكرا ومقدرا لكم تعاونكم ودعمكم المستمر مع الجامعة .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

عميد كلية التربيـــة
أ.د ابراهيم القاعود

هاتف ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد - الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:foe edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليــــة التربيـــــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/[illegible]
التاريخ: ٦ ربيع ١ / ١٤٢٨ هـ
الموافق: ٢٦/ اذار / ٢٠٠٧ م

عطوفة مدير مركز الدراسات الاردنية الاكرم

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الطالبة وداد خالد محمد طاهات بدراسة بعنوان" نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الاساسي واثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المفاهيم الوحدة الوطنية " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في التربية . وتستدعي إجراءات الدراسة الحصول على معلومات وبيانات ذات علاقة بالدراسة ، أرجو التكرم بالإطلاع وتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكرا ومقدرا لكم تعاونكم ودعمكم المستمر مع الجامعة .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

عميد كلية التربية

أ.د ابراهيم القاعود

هاتف: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:fac_educ@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ك ت/١٠٧/١/ ٦٨٢٤
التاريخ: ٦ ربيع ١ / ١٤٢٨ هـ
الموافق: ٢٦/ آذار / ٢٠٠٧ م

كلية التربية
المملكة الأردنية الهاشمية
الأمن العام
٩ نيسان ٢٠٠٧
إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي
٢٨٨١/٤٠٥/٢٠

عطوفة مدير كلية العلوم الشرطية الأكرم

تحية طيبة وبعد ، ، ،

تقوم الطالبة وداد خالد محمد طاهات بدراسة بعنوان" نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الاساسي واثره في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المفاهيم الوحدة الوطنية " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في التربية . وتستدعي إجراءات الدراسة الحصول على معلومات وبيانات ذات علاقة بالدراسة ، أرجو التكرم بالإطلاع وتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكرا ومقدرا لكم تعاونكم ودعمكم المستمر مع الجامعة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية التربية
أ.د إبراهيم القاعود

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد- الاردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

الرقم: ب د/107/ ١٠٠٤٢٥٠
التاريخ: 1427/ هـ
الموافق: 2006/ ٩ / ١٩ م

لمن يهمه الأمر

تقوم الطالبة وداد خالد محمد الطاهات ورقمها الجامعي(2004230009) تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها بإعداد اطروحة الدكتوراه بعنوان :

نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي ، واختبار أثره في تحصيل الطلبة و اتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية

وتحتاج لهذه الغاية الى جمع بيانات وتوزيع استبانه.

يرجى تسهيل مهمتها الأكاديمية.

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د سامي محمود

جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي
والدراسات العليا

نسخة / عميد كلية التربية
نسخة / مدير القبول والتسجيل
نسخة / ملف الطالب
م ر / ن م
2007/4/9

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٢١ اربد - الأردن
Tel:962-2-7211111 http://graduatestudies.yu.edu.jo Fax:962-2-7211121 E-Mail:graddean@yu.edu.jo Irbid Jordan

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

الرقم: ب د/107/ ١٠٤٢٥
التاريخ: 1427/ هـ
الموافق: 2006/ ٩ / ١٩ م

لمن يهمه الأمر

تقوم الطالبة وداد خالد محمد الطاهات ورقمها الجامعي(2004230009) تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها بإعداد اطروحة الدكتوراه بعنوان :
نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي ، واختبار أثره في تحصيل الطلبة و اتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية

وتحتاج لهذه الغاية الى جمع بيانات وتوزيع استبانه.
يرجى تسهيل مهمتها الأكاديمية.

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د سامي محمود

جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي
والدراسات العليا

نسخة / عميد كلية التربية
نسخة / مدير القبول والتسجيل
نسخة / ملف الطالب
م ر / ن م
2007/4/9

اربد - الأردن — Irbid-Jordan — E-Mail: graddean@yu.edu.jo — فاكس Fax:962-2-7211121 — http://graduatestudies.yu.edu.jo — Tel:962-2-7211111

ABSTRACT

Tahat, Wedad Khalid Mohammad.(2008). A proposed model Based on national unity concepts in the 10th Grade National Education Textbook and It's effect on Students' achievement and their Attitudes Towards National Unity , P.h.d Dissertation, Yarmouk University. (Supervisor: Professor: Ibrahim Abdul Qader Al Qaúd)

This study aimed to design a proposed model based on national unity concepts in 10th grade national studies textbook and its effect on students, achievement and Attitudes through answering the following questions:

1- What are the national unity concepts, which must be available in 10th grade national education textbook in Jordan?
2- What is the extent of availability of national unity concepts in 10th grade national education textbook in Jordan?
3- What are the elements of proposed model for the 10th grade national unity textbook in light of the national unity concepts?
4- What is the effect of teaching two units of the proposed model on students, achievement?
5- What are the 10th grader's attitudes towards the national unity concepts?

To achieve the study aims a list of national unity concepts was identified. The researcher, also developed two instructional unities in light of these concepts. also developing an achievement test of the multiple choice, and a scale of attitudes for both developed unit unibies for the purposes of evaluating the experimental group students knowledge for the national unity concepts.

For the purposes of achieving structural validity for the study instruments, they were showed to a group of judges, in addition to be ensure of the study instruments reliability difficulty and discrimination coefficient for the achievement test, and consistency for the attitudes scale, coefficient was calculated which was in person variable method, but the similarity reliability

was by Alpha corhbach, also the agreement proportion between the two analysis was accounted to clear the content analysis reliability.

Study population comprised of all tenth female graders in Irbid second directorates for the academic year (2007/2008), while the study sample consisted of (61) 10th grade students for both AlKans'a primary school and Idun secondary school.

To answer the study Questions all the national unity concepts were collected to answer the first question.

The frequenticies and percentages for the extent of the national unity availability in 10th grade national educational textbook were accounted through content analysis, to answer the second question.

A proposed model based on 10th grade national unity concepts was designed in light of concepts which must be available in textbook to answer the third question.

Also, averages and standard deviations for students degrees in pre and post achievement test were accounted to answer the fourth question.

Also, Averages and standard deviations for students estimates in the items of their attitudes scales towards the national unity concepts to answer the fifth question.

The most important of the study findings were represented in the following:

1- reaching to a list of the national unity concepts which are must be available in 10th grade national education text book distributed in five domains (political, economic, social, religions, cultural).
2- Also the study showed the role of ministry of education and it's aims in including the national unity concepts which are suitable with the content nature with a shortage in some concepts and covering the domains (political, economic, social, religions, and cultural).
3- Show the positive effect for developed units an the recognition development for student related to 10th grade national unity concepts.

4- Significant differences were found ($\alpha = 0.05$) due to test implementation, in favor of posttest.

5- Improvements in study subjects, attitudes towards national unity concepts were observed by the higher scores obtained in study subjects in posttest.

Many recommendations were reached in light of findings such as:-

- The importance of pay attention with the national unity concepts which the researcher concluded of it's consistence and extent of it's Importance for the student's.
- Working on generating both developed instructional unit's on the kingdom's schools to make use of them as possible because of it's activity.

Key words: national unity concepts, national education, textbook, 10th grade, achievement, attitudes scale.